





AL HAYAT SUNDAY 23, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12955

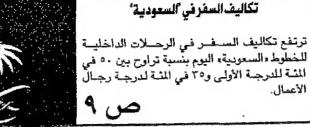
الامد ١٣ لَبُ (المسطس) ١٩٩٨ للواقق ١ جمادي لول ١٤١٩ كتار العديد عام ١

#### عون يشبه لبنان بـ 'تايتانيك'

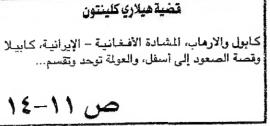
هاجم العماد ميشال عون الحكم اللبناني، مشبها لبنان بد «تأيتانيك»، وحمل على الصحافة المعارضية ووالاقطاع السياسي والمالي.

ص ۲ ،









طبعةالقاهرة

Bond

ألأته استوردت من دول غربية

اميركي صمم مصنع "الشفاء"

ومهندسون اردنيون شاركوا في انشائه

الصناعية في مدينة الخرطوم بحري، بلغت نحو ٢٢

يـون دولار. وشند على أن المنتع مملوك للقطا

الخاص ملكية كاملة، وأن بنك التجاّرة التفضيلية

الافريقي ومقره نيروبي، ساهم ب ت ملايين دولار في تمويل انشانه وأوضح أن ملكية المصنع انتقلت

في ٢٩ أذار (مارس) المآضي الى رجل الآعمال

السوداني البارز صلاح ادريس الذي يتمتع بعلاقات

سياسية واقتصادية وإسعة، وإحمد ادريس، وقال

غازي سليمان ان خبيراً اميركياً اسمه «هنري جوب صمم المصنع». وزاد ان «شركة دار الشفاء» تتالف

النتمة في الصفحة (٦)

من تظاهرات الخرطوم احتجاجا على الضربة الصاروخية الاميركية. (أ ف ب)

🗆 الخرطوم – كمال حامد

دعا المستشار القانوني لمسنع «دار الشفاء»
 السوداني الادارة الاميركية الى الاعتراف بخطاها في

ضرب المُصنع في الخرطوم مؤكداً استعداد ادارةً

المسنع الستقبال أجنة تولية تتولى التحقق من صحة

التأكيدًات الاميركية انه ينتج اسلحة كيماوية. وكشف

السنتشار القَانوني المحامي غازي سليمان، وهو

معارض بارز معلومات جديدة عن المصنع وتاريخه

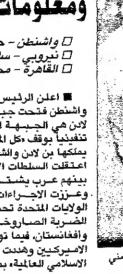
وكرر انه «لا ينتج سوى الأدوية». وأوضح أن نفقات

اقامة المصنع الذي يشغل ٢١٠٠ متر مربع في المنطقة

## اعتقالات في البانيا طاولت عرباً ومعلوماتعن توقيف يمني ولبناني في نيروبي

□ واشنطن - حسن سندروسي □ نيروبي - سليمان سالم □ القاهرة - محمد صلاح

**■** اعلن الرئيس بيل كلينتـون امس ان واشنطن فتحت جبهة جديدة على اسامة بن لابن هي الجبهة الاقتصادية. ووقع امرأ تَنْفَيْنَيا لَّ بِوقْفُ مَكَلَ الْمُعامِلاتِ بِينَ الشَّرِكَاتَ التَّي يملكها بن لادن والشركات الأميركية، في حين اعتقلت السلطات الألبانية عشرة اشخاص بينهم عرب يشتب في تورطهم بالارهاب. وعرزت الاجسراءات الامنيية في كل انصاء الولايات المتحدة تحسباً لعمليات انتقامية بعد الضربة الصاروضية الاسيركية للسودان وافغانستان، فيما توعيت دالجماعة الاسلامية، الاسيركنيين وهننت منظمة مجماعة الجهاد الاسلَّامَيُّ لَلْعَالَمِيَّهُ، بضرب المصالح الاميركية.





صورة نشرت في نيروبي لخالد سالم الذي وصف بانه يعني اعتقل لتورطه بتفجير السفارة الاميركية. (1 ب)

أكدت لفيدرين رغبتها في تعاون نووي

# إيران تعرض تعاو معفرنساولبنان

طلعات مكثفة لطائرات اسرائيلية فوق بعلبك

لبنان: استنفارشامل

🛘 طهران – رنده تقى الدين وغسان بن جيو

وكل ما تمث إلا أن إعارا الظر

سعبرالهاتف

التَّقَافِي نَبِلَابِنَا، لَلْكَ فَرِيَا وَفَعَ

وبالفعل عمدت افي اسالالا إلى وقف نحو سنة خطفاتها

وشبرعت في مرّاقية خطوط لفرةً

مع هونغ كونغ والولايات للنط

بوجه خاص. ونفتت سواراع ال ان هذا القسرار لايتساران

الستور او مبدأ حرية النسير بنه لا يتشعل سوى الْكَالِمَا الْمَ

كتسي طابع فحش لأن الفطر

كلف الهند كشيراً من العمالة تصعبة. ودعيت وسائل الإعلام لى الأصنفاع عن نشر الإعلالة لدعائية لهذه الخدمات الهلافة

متلك المصالات قستنها بالطلأ

ية خسيل الحكومة أو بيمها ي، إذ يتم استخدامها في إيما

م المسلم المنبل يرفض لغاء من أصحاب المنبل يرفض لغاء قد التا

يقة القاسنية منبعت فكرة اقامة دار بسناي منبعت فكرة القامة دار بسناي

ottp://www.aihayat.com and 32 SCH - Belginn 90 SE - Cypto

سبب معزه اصلف داد سبب من الوقق في العصل لغيزها من المنبول

و يشكل جرءاً من يستوراك فضيلاً عن ذلك تنرعت الرايا لمان هذه المكالمات إلى الضلج

ييقى الارهاب ويزيد

■ علم من مصادر فرنسية أن إيران عرضت على وذير الخارجينة الفرنسي هوبين فينترين تعاونا تلاثياً بين طهران وباريس وبيروت، يستفيد من العلاقات المبيزة بين فرنسا ولبنان وشيد وزير الخارجية الإيراني كسال خرازي على تمسك بلاده بِالنَّعْلُونَ مِعْ فَرِنْسًا، فيما أعلنٌ فيدرين أنه يزور طهران طنجتير الحوار في كل الملقات، (راجع ص٤) وكشفت مصادر فرنسية أن الجانب الإيراني طلب

عن فيدرين، الذي بدأ زيارة رسمية لطهران، تطوير التعاون في متجالات الطاقية النووية والزراعية والصحة والنقل المدني.

وكان فيدرين، الذِّي يرافقه وفد ضخم يضم ٨٠ عضواً بينهم ٣٥ صحافياً، وصل إلى طهران مساء أول من أمس، والتقى امس رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني ونائب الرئيس حسن حبيبي، وسيتسلم الرئيس

## الشيشان أمرت فواعدها في الخارج بتوجيه 'ضربات' ضدأميركا

التتمة في الصفحة (٦)

🛘 موسكو - إليكسي مالاخوقسكي

سالم ولبنانياً اسمه عبدالله نجا لتورطهما في تفجير سفارة الولايات المتحدة. (راجع صةً

وقال كلينتون في كلمته الاسبوعية الى الاذاعة التي بثت من منتجع مارثاس فاينيارد

حيث يقضي اجازته، انه أرسل أمراً تنفي

المعاصلات، فوراً بين الشركات التي يملكها بنّ

لابن والشركات الأميركية. وقال انه سيطلب من حكومسات اخسرى «اتّخساذ خطوة مماثلة». وأضَّاف: «علينا أنَّ لا نترك ملجا للآرهابيين أو أموال الارهابُ. ان بناء شبكة مثل التي عُند بنّ

لابنَ يتطلُب الكثير من المال، وسنبذلَ اقصى

■ دان مجلس المفتين في روسيا أمس الضربات الصاروخية الأميركية لأفغانستان والسودان، وأعتبرها الرئيس المشارك للمجلس رافيل عين الدين في العاصمة الداغستانية مجج قلعة المدائمة على راهين عبن الدين في العاصمة الداعستانية منح فلعة «عدوانا على الإيمان» و«إرهاباً على مسستوى الدولة». وأصدر نائب الرئيس الشيشاني وحي أرسانوف بياناً دان الضربات الاميركية، ووصف الرئيس بيل كلينتون بأنه «الارهابي الرقم واحد»، داعياً العالم الرئيس بيل كلينتورة على ديكتاتورية الولايات المتحدة». وقال أرسانوفُ أن في كثير من دول العالم «قواعد غير كبيرة، خاضعة لغرورني وأن القيادة الشيشانية أصدرت أوامرها لهذه القواعد

وزاد: «لا أعنى أن مواطني سينفذون هذه الاوامر، ضالعرب هم النين سينفذونها، لكنني لا أريد توجيه ضربات ضد باكو أو موسكو أو أي مدينة يقيم فيها شيشانيون. هذه قضية تخص الأفغان

متوجيه ضربات مناسبة ضد الولايات التحدة».

والسودانيين، لكن المسلمين إخوة ولا يمكننا أن نسكت،

## المتمردون في الكونغو أعلنوا اسقاط ثلاث طائرات

## قوات أنغولية تتدخل لمصلحة كابيلا وأوغندا تهدد باجراء معاكس

وقسال أن «الانغسوليين بخلوا من الخلف»، ملمحا الى أن الجنود بخلوا البلد المجاور عبر منطقة كيتونا التي تبعد ٥٠٠ كلم الي جنوب غربي كينشاسا للعساعدة في توجيه ضُسَّرَبُة الَّيْ ٱلقَواتِ المتسعردة التي تهدد العاصمة، وتشكل كيتونا القاعدة ألخلفية الرئيسية للمتمربين، على الجبهة الجنوبية

> الرئيس لوران كابيلا. (راجع ص٧) وجاء هذا التحذير بعدما أفاد مصدر قريب الى الرئاسة الكونغولية أمس ان القوات الانغولية بخلت الى جنوب غربي الكونغو الديموقراطية لمساعدة كابيلاً.

رويترز، أب، أ ف ب - أعلن المتصردون في جُمُهُورَيَّةُ الْكُونِغُو الديموقراطية أمس أنهمَّ استقطوا ثلاث طائرات اثناء تقدمهم في أتجاه العاصمة كينشاسا، لكن هراري نفت ان تكون النتان من الطائرات الثلاث تابعة لسلاح الجو الزيمسابوي. وحذر الرئيس الأوغندي يوويري موسيةيني من ان بلاده قد تضطر الى التدخل في احداث الكونغو السموقراطية لحماية مصالحها، في حال تورطت دول افريقية اخرى عسكريا لمصلحة

للجيش و"أمل" و"حزب الله" أول من أمس لتمشيط وادى بير الزهرائي عبر دورياته المؤللة، واطلق قنابل مضيئة

وتصدت المضادات الأرضية التابعة للجسيش للطائرات الإسسرائيلية، وأمس حلقت في أجواء منينة بعلبك بكشافة طائرات استطلاع اسرائيليمة. وشعل الاستنفار مقاتلي أأمل، وتحرب الله، في كل المناطق تحسباً لأي عملية اسرائيلية. ونفنت المقاوصة أمس عملية غند موقع سجد، فيما نفذ «جيش لبنان الجنوبي،

قد تنتشل اكثر من بلد من سلبيته وانغلاقه

وقد تزيد من درجة التفاوت والاقصاء ثم

لبنان، وألت اشباعيات عن امكان حصول علمليسة انزال، خصوصياً أن طائرات هليكوبتر اسرائيلية حلقت فوق قرى منطقة النبطية، الى تصرك الجيش اللبناني ليل

حملة اعتقالات في الشريط الحدودي.

الأسبوع للقبل في مقر قوات الطوارئ وكسان الحسدر والتسرقب سسيطرا على الوضع في جنوب لبنان خسلال البومين 

🗖 بيروت - «الحياة»

🛎 تعقد لجنة مراقبة وقف اطلاق النار للنبائقة من تفاهم نيسان (آبريل) اجتماعا النولينة في النّاقبورة، في ضبوء تواصل النهديدات والاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب اللبناني. وستبحث اللجنة في عدد من الشكاوي اللَّبِنَانِيةَ المُتعنقبة بخرق أسرائيل التفاهم وقصفها الاماكن السكنية. المَاضِينَ مِمَّا أَدَى الى استنفار الجيش اللبناني، في ظل مخاوف من عمليات انزال للجيش الإسرائيلي وعمليات نوعية، بعد التهديدات التي أطلقها كبآر مسؤوليه ضد

العولة في مئتدى أصيلة:

#### مخاوف من ازدياد الفقراء وهيمنة الشركات المتعددة الجنسية والصراع على البحار العربي في هذا التيار الجارف. اما السيدة استضافت لقاءات للوقوف عند مضامينها



العولة جانبية خاصة لدى العولة جانبية خاصة لدى سياسيين وخبراء ومثقفين عرب. اكثر من علصمة ومنينة من بيروت والقاهرة مرورا بالجنادرية وتونس وقسرطيسة والرياط

التعامل معها ايجاباً، والا فان «التهميش مصير المتحفظين، الى قائل أن هذه الحركية الحديدة للراسمالية ستنتج عنها انعكاسات

هناك من الح على ان العولة تفسّرض اولاً الفهم قبل اتخاذ المواقف واصدار الاحكام. السفير الغربي في واشنطن محمد بن عيسى حرص على تأكيد ان تعاطى منتدى اصيلة مع العولة سيركز على القطاعات الحيوية السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية، ولن يقتصر على محور واحد، لكن كلوفيس مقصود مدير مركز دراسات الجنوب فى جامعة واشنطن اقترح استبدال مصطلح والكونية، بالعولة باعتبار أنه لا يمكن الفصل في اطار العولمة بين التنمية البشرية واقتصاد السوق. وأوضح ان اقتصاد السوق يجب ان يكون في خدمة الانسان وليس العكس، فيما أعتبر شبلي تلحمي الباحث في جامعة ماريلاند أن العولة تبار لا يمكن التغاضي

الجديد والاندماج في قيم العصر. ودعت الى الحفاظ على الثقافة العربية من منطلق المساهمة في البناء الحضاري ورسم معالم التبة في الصفحة (٦) عنه، وتسامل عن حظوظ انخسراط العسالم



شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى:

المدمسام ، شارع الضهران ، عسارة الخاصة . شاتف ٩٠٩ مد ٨٣٢ النحسب و سنارع المسلاخالد، التقاطع الأولد، هاتف ١١١٣ ٨٦٤ الكوهست جي الهفوف اشارع الماجد، مُركز لله مَا التجاي. مَاتَف ١٦٢٦ ٥٨١

M. 63

شباب التيار الوطني بدأ مؤتمره الأول

عون يشبه البلد بـ"التيتانيك" ويهاجم سورية

الإسلامية التي كانت تتواصل مع

الخارج، والحالَّة الإسرائيلية التي

كانت تتعاون مع اسرائيل لمحاربةً

فهي الحالة التقليبية، وأشار الي

ان وهذه الحالات كانت متحكمة

بالوضع السياسي، وكانت تنقل

أرادة الخارج الى لبنان، وقال «ان

الوضع الداخلي اللبناني تأثر به، لا سيما الإقطاع السياسي الذي

كان بتحالف مع أي حالة من أجل

وجوده، تضاف اليه حالة الأقطاع

المذهبي الذي أعطى طابعاً للحرب

على أنها طأئفية وكذلك المافيا

التي عملت على اضعاف الجميع

التيار الوطني الحر، بداية كان

عير القوات السلحة، ويعدما

توليت رئآسية الحكومية التف

الشعب اللبناني والتقي التيار من

الشبعب والجبيش سبوياً، لكن هذا

الأمر لم يرق للمسؤولين الدوليين

الذين بدأوا العمل لتفكيك لبنانه

وقيال وأن هذا الوضيع أوصلتًا الى

١٣ تشرين وتم ضرب الحالة اللبنانية عسكريا وجاءوا

بالحالات القديمة التي انتقلت من

حالة اسرائيلية في ١٧ أيار

(سابو) الى حسالة سسورية في

اجتساع الطائف ونتسائصه

والإثنان كأن عرابهما السياسة

الغربية، واعتبر النا نعاني

اليوم من مرحلة انحطاط وصلنا

فيها الى قعر الهاوية. إذ ان

الخطاب الوطنى مسفسقود

والاستقلال مفقود والثوابت

الوطنية ضائعة والأرض محتلة

والجنوب تم رهنه بالجولان وكل

سياسة هؤلاء تهدف الى تقسيم

لبنان منهبياً من اجل عدم قيام

وشن عون حملة عنيفة على

الإعلام في لبنان وقال دان الأداء

الإعلامي يعمل لتطبيع الحالات

الشَّادَةَ ٱلَّتِّي تَعِيشُهَا ٱلَّيُومِ إِذَ أَن

بعض الصحافيين عندما نتكك

معه عن الثحرير يعتبر نلك نوعاً

من الخيبانة، وقال دان لبنان هو

وحدة وطنية،

اصْسافٌ عسون «من هنا خلق

حتى تتربع على عرش السلطة».

الآخرين، وأما الحالة الشامسة

الحص ونصرالله يؤكدان ثبات المقاومة في وجه التهديدات الإسرائيلية

## لبنان: قصف وقنص جنوبا والمقاومة تهاجم مجددا سجد

هاجمت عصر أمس موقع سجد الإسرائيلي بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية محققة فيه اصابات مباشرة، كما هاجمت سُجمُوعة ثانية ناقلة جُند

اسرائيئية من نوع م ١١٣ على طريق موقع بئر كلاب

واصابتها بشكل مباشر فيما كانت مجموعة آخرى تهاجم الموقع المنكور بالأسلحة الرشاشة والقذائف

وردا على الشهديدات الإسرائيلية والاعتداءات

اليومية، أكد رئيس الحكومة السابق النائب سليم

الحصُّ «أن التَهْديدات التِّي أطلقتها اسرائيل بلسأنُ

وزير الأمن الداخلي ورئيس اللجنة البرلمانية للشؤون

الخَّارِجِيةَ والدَّفَّاعُ رَداً على عُطياتُ المُقَّاوِمةَ في

الجنوب اللبناني لن تزيد اللبنانيين إلا صلابة في

لأرضيهم، ولفت الى دان اسرائيل جربت في الماضي

أن يلجُّ اليها العدو لن تكون مفيدة على الإطلاق،

لأهل الشهيد بيار نبيل أبو جودة الذي قضى في

عملية للمقاومة الوطنية في منطقة حاصبيا، وأكد انّ

والعملية البطولية ضد آلاحتلال الإسرائيلي هي

عملية أستثنائية تعيد الاعتبار لكثير من الوجوة

الوطنية والعمل المقاوم الذي يجب أن يأخذ أبعاده

وندد الدائب قبلان عيسى الخوري بالتصعيد

حيال القضايا التي بحثت، ونوّه

قسبساني بالدور الإبرائي الداعم

للعرب والمسلمين، وتستمر زيارة

قبياني الى طهران عشرة أيام

يلتقي خلالها كبار المسؤولين.

الكاملة على كل المستويات،

من لقاء شمس الدين - قباني (الصورة لعلي سلطان)

قبانى زارشمس الدين ويغادرالي طهران

■ بيروت - «الحياة» - زار الى طهران. واستمرّ اللقاء ثلاث النظر بين الجانبين كانت متطابقة

ساعات وجسري البحث في

الاوضاع العامية في لبنان

والأوضياع الإسلاميية في المنطقة

والعالم. ونكر بيان عن المكتب

الاعلامي للمجلس ان دوجهات

POUR HOMME

وقدم وزير الاعلام باسم السبع وأجب التعزية

الصاروخية محققة فيه اصابات.

🗆 بيروت - والحياة،

🗷 واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على الجنوب اللبناني، وأنت اعمال القنص والقصف التي استهدفت اقليم التفاح الى اصابة مواطن بجروح، وكان الجيش اللبناني وضع ليل أول من أمس في حال استنفار بعد تحليق للمروحيات الإسرانيلية في منطقتي النبطية والزهراني والاشتباء بحصول محاولة انزال في وادي فروةً

وأعلن مصدر عسكري في الجيش اللبنائي ان وحدات منه قامت بحملة تمشيط في الأودية بين النبطية والزهراني لمدة ساعتين مستخدمة الاسلحة الرشياشية بحشاً عن جنود استرائيليين أو أجسيام متفجرة يمكن أن تكون المروحيات اسقطتها من الجو. وأطلقت منفعية الجيش مئات القنابل المضيئة لإنارة أحواء المنطقة المندة بطول ٢٠ كلم.

وتحدثت المقاومة الإسلامية - الجناح العسكرة لحصَّرْبِ الله، عن «أحباط مصاولة أنزال أسرائيلية بالمروحيات في وادي صور قرابة الواحدة فجر أمس، وأكدت أن الجيش اللبناني وعناصر المقاومة. جابهوا المروحيات بالأسلحة الرشاشة ومنعوها من لقيام بالإنزال.

وكُلُائِتُ سَلِجَلْتِ، لَعِلْ أول مِنْ أَمِسٍ، تَصْرِكَات للبوارج الحربية الإسرائيلية على طول الشباطيء الجنوبي. وأصيب المواطن سمير يوسف حمود (٢٠ عباماً) بجروج في ساقيه أثناء قيام القوات الإسرائيلية عصر أمس باستهداف الأحياء السكنية لبلدة عربصاليم بالقنص.

وقصفت القوات الإسرائيلية من مواقعها فر الزفاتة أحراج سجد والريصان وزوطر الشرقية والغربية ومزرعة عقماتا ومجرى نبع الطاسة ومجرى نهر حبوش ومرتفعات اللويرة بقذائف ثقيلة

مفتى الجمهورية اللبنانية الشيخ

محمد رشيد قباني رئيس المجلس

الإسلامي الشبيعي الأعلى الإمام

محمد مهَّدي شمس الدين في مقر

المجلس وذلك عشيية زيارة قباني

وأعلنت المقاومة الإسلامية إن إحدى مجموعاتها الاسرائيلي وشند على وحدة الصف الداّخلي.

رئيس إكوادور يبرق الى الهراوي 🗆 بيروت - دالحياة،

■ تلقى رئيس الجمـهـورية اللبنانية آلياس الهراوي برقية شكر من رئيس الإعوادور المنتخب (اللبناني الأصل) جميل معوض عَبَّر له فَّيها عن امتنانه وعميق عاطفته للبرقية التي ارسلها اليه لمناسبة انتخابه رئيسا

وأكد مبعوض ائه سيبسعى خلال ولايته الى توطيد العلاقات مع لبنان وتعزيزها.

جنبلاط: الشكلة تقنية في وزارة المجرين

تمسكهم بحقهم في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي غير مرة التدمير والقتل والتهجير وسيلة لثنى لبنان بي أو من دوني والمسالة مسالة عن موقفه فباعث محاولاتها بالفشل الذريع وانقلب فيَّها السحر على الساحر تولياً، وأضاف ﴿إِذَا كَانَ يهُمُ اسرائيلُ حقاً وقف النَّرْفُ الْلَّرْايْدِ الَّذِي تَتَّعَرُّصُ له قبواتها في الجنوب اللبناني قيمنا علينها إلا الانسحاب غير المشروط من الأرض اللبنائية وفُقّ الفرنسي في بير القمر باتريا القرار ٤٣٥». وأكد الأمين العام لحجرب الله، السيد بيريز إن «بيريز كان مساعداً حسن نصر الله جهوزية المقاومة للرد على التهديدات اوكلوني بها،، معرباً عن اعتقادهً الإسرائيلية وقال «على المستوى النفاعي أي المستوى بانه نجح في ممارسة مهامه. السلبى وعلى المستوى الإيجابي فإن أي خطوة يمكن

حرب: سأكون فاعلاً

لن يكون متفرجاً في الانتخابات الرئاسية القبلة، بل سيكون فاعلاً

وقال في احتفال شبابي: ونحن نناضل كي لا يسقط لبنان وكى لا يتنصول آلى دولة خدمات فقط نريد بناء دولة المؤسسات والقانون كى يبسقى لبنان بلد الحريات ولا يتحول وبولته الى

واضاف النسعب اللبناني الغيره.

في مطاردة مع الجيش

🗷 قُـتل المهرب أيوب مسلاك

واوضح مصدر امنى أن ملأك

من جهة ثانية، قامت قوة من نصب واحتيال.

للاكوابۇر.

🗆 بيروت - دالحياة،

🗷 قال الوزير وليد جنبلاط ان وزارة (شؤون) المهجرين ستستمر تقنية ومشكلة توزيع اموال بشكل عبادًل، واضباف، في احتفيال تكريمي أندر المركس الشقسافي فأعللا لوزارة المهيجيرين التي

## فى انتخابات الرئاسة

🗆 بيروت – دالحياة،

■ اكد النائب بطرس حرب انه

بلد الميليشيات والطوائف. الحق ان يعرف مسيقاً من هو رئيس جمهوريته، وعلينا ان نطوى صفحة الاتكال على

## مقتل مهرب متعامل

🗖 بيروت - والحياة،

واصيب شريك له في اشتباك وقع امس في بلدة عصاطور الشوفية اثناء متحاولة توقيف الأول من قبل عناصس الجييش اللبناني والمطلوب بموجب مذكرات توقيف عدة بتهمة تهريب بضائع من الشريط الحدودي المحتل الي المناطق اللبنانيسة المصررة والتعامل مع عملاء لاسرائيل.

أطلق النار من مسسسه باتجاه عناصس الجيش في محاولة للهرب، ما أدى الى أصابة رثيب ومحنَّد اصابات طفيفة، وربَّت عنامس الجحيش بأطلاق أأثنار عليه، مما ادى الى مقتله وإصابة

احد شركائه. مقرزة زحلة القضائعة بجملة مسداهمسات في زحلة وبعلبك وعرسال حيث أوقَّفْت كل مَنْ عيد الرحسيم سلطان من عسرسال والمطلوب باربع منكرات عطية بجرم تزوير وأستعمال المزور، وأكرم حسن أسعد حمرة من بعلبك والمطلوب به؛ مستكسرة عدلية بجرائم مختلفة وجوزيف أومير مقانيسي من رحلة المطلوب تثلث متكرات عدلية بجرم

والصحافة والمعارضة ويدافع عن الترتيبات الأمنية

🗖 بيروت – غالب الأشمر **ع** اخترق العماد ميشال عون الحظر المفروض عليه قسسراً في لبنان عن طريق الدائترنيت، الذي مكنه من التحرك في غير موقع ومكان وزمان، واطل من منفاه البياربيسي امس على مناصريه وحاورهم بعدما القي فيسهم محاضرة مصوتاً وصورة،

وتحضيرا لمؤتسر عام سيعقد في ١٣ تشرين الأول (اكتوبر) التَّــاريخ الذيُّ اقتصي فيه قائد الجيش السابق (عون) عن قصر بعبدا في العام ١٩٩٠، عقد أمس في مدرسة الحكمة في الجديدة شرق بيروت المؤتمر السنوى الاول تحت شعار بداية التغيير بدعيوة من الجنبة الشيسياد والشؤون الطالبية، في والتيار الوطني الحرء الذي يتزعمه عون، شارك فيه ممثله الشخصي في لبنان اللواء نديم لطيف ومسؤول اللحنة الدكتور كسال البازجي وممثلون عن «التـجـمع من اجلّ

لبنان، في باريس. مئات من الطلاب من قطاعات التيار بكروا في التوافد الي مكان المؤتمر لصجر أماكنهم، فعصت القّاعَّة، التّي تتسع لنُحو ٢٠٠ شخصاً بهم ووضعت في صدارتها صورة للعماد عون باللباس العسكري، وتورع أخرون في الأروقة للاستَّماع الى كلمة الجنرال مباشرة التي أفتتح فيها المؤتمر في بومسة الأول والذي يختتم اليوم بعقد جلسآت مغلقاً يناقش فيها خطة العمل للمرحلة المقبلة وإعادة تنظيم صفوف

والقى عضو اللجنة الطالبية في التيار طوني حرب كلمة ركز فيِّها عَلَى مَعَانَّى لَلْؤَتَمَر، ويُعَا الى دانتاج ثقبافة ترسم رؤية جبيدة وتفضع الاحتلال، و(...)، ووصف عون بآنه محجر الزاوية في جمهورية الغد».

وما أن أطل عون حتى ضجت القاعة بتصفيق حاد استهل بعيها مصاضرته بالقول «انتم الجبيل للعبول عليبه في لبنان البوم، أَحْدَثُم على عَانَقَكُم قَيام المؤتمر الاول للطلاب تحت شعار مـؤتمر بداية التنفييس، وهذا يفترض حركية دائمة. أضباف القائى معكم لتحديد

اصدقائنا واعدائنا وما علينا فعله حتى نخرج من الوضع السييء الذي تعيشُ، وشبَّه عون الوضَّع البوم وبسهرة والتبسانيك (الباخرة التي اصطعمت بجبل جليسد وغسرةت في المحسيط الأطلسي)، الجميع برقص ومتأكد من عدم غرقها، فالتيتانيك عندنا في طريقتها الى الغيرق وعلينا تجهير قوارب النجاة، لأن الوضع خطير جدأه وعباد بالذاكرة الي انطلاقة النيار الوطني الحروقال دانه بدأ مع تسلمي منسؤولية قيادة القوات المسلّحة في العام ١٩٨٤ عندما قلت لرفاق السلاح: ونحن أمام خيارين، أما أن نكون مرتزقة للقوى النوليية أو نكون بدانا بخلق الحالة اللبنانية لأن الوضع كان محكوماً بخسس حالات غربية عن لبنان فيما الصالة اللبنانية وحيها كانت

البلد الوحيد المحتل اليوم. وسال داي متى سياحد لبنان أستقلالهع. ثمة سقف محمد للإعلام الدوم إذ لا يجرؤ احد على نشس الحقائق لاسييما الغلاء والأمن المفقود، أبن السلم الأهلي وكل يوم نسمع عن عمليات قتل، كلهم يعملون في خدمة السلطة, غريبة عنها، وهي الصالة الفلسطينية المطلة بمجموعات ولئلك لا يمكن أن تكون الصحافة ركيرة للتغيير فالقرار في دمشق لتنانبة خاضت الصرب ضب السلطة اللبنانية من أجل تثبيت والتنفيذ في بيروت، فتصعطم الصحف بملكها تقيب المدررين سلطة المقاومية القلسطينيية. والحالة السورية التي كأنت فيما نقيب الصحافة لا يملك وأحدة منهاء فالسلطة الرابعة مؤلفة من بعض الاحتراب لا أريد ليحست حسرة في لبنان وهي خاصعة الاحتال وهي أن أنكره كان يعمل للمصلحة السسورية في لبنان، والحسالة

مقدمة الحضور ويتوسط الصف الأمامي نديم لطيف (الصورة لعلي سلطان) حرة». واعطى «الأولوية للتحرير والنقابات على تناقض مع ذاتها، ومن ثم للتغيير وعند ذلك سنحول وفي مقدمها رئاسة الاتصاد العمالي العام، المؤسسات كلها تيارنا الى حرب سياسني، وراى «ان تغيير الحكومة في تستوجب التغيير وهذا الأمر الوقت الحاضس لا ينفع إذا لم بجب أن يأخذ حييرًا كبيراً من يت غيس النظام السسياسي ككل ويجب وضع الخطوط الكبسرى عملنا والأولوية هي لتسحرير

الأرض من كل القوى المصتلة في لتغيير الوضع القائم، وحتم لبنان، لكن لا يمكن أن ننالً بالقول وسئل أحد المسؤولين حسريتنا في ظل الاحتسلال أذ أن التغيير في هذه الصالة سيكون ألإسرائيليين لماذا تتفوقون على العرب، فأحساب لأن العرب إذا الصلحة المحتلين، لذلك الأولوية حاولوا الصعود الى أوتوبيس لا يقفون بالصف نظموا أنفسكم وقَـالَ دلنا الحق في التعبير وعندها في إمكانكم تغيير الشرق عن رفضنا لأي وجود غريب ولأي احتلال، مشسراً الى أن الديناً

ثلاثة قرارات تتطلب التنفيذ وهي ودار حوار قصير بين الطلاب وعون حول التحرير والتغيير الـ ٤٢٥ والـ ٤٢٦ والـ ٥٢٠ ولكلّ وإنشاء حزب سياسي وتشكيل وسيلة إعلامية وإسقاط الحكومة منكم الحق في التظاهر واعلان رفضه لتواجد القوات السورية والعلاقات مع الدولة. والإسرائيلية، وقال ديرفضون ورداً على سؤال لأحد الطلاب عن ان الانتخابات البلبية جددت ترتيبات أمنية في لبنان لأن سورية شعرت ان ذلك ليس من مصلحتهاء. وسال طاذا لَّا نُعملُ التحالف بين دوري شمعون والوزير وليد جنبلاط والرئيس على اتفساق مع اسسرائيل وبالشروط الأمنية التي عملتها أمين الجميل وغيرهم. أجاب عون سورية مع اسرائيل في الجولان ونحن حديثا موقفنا ومن يريد أن يمشى معنا فأهلأ وسنهلأه لافتأ لكنهم يرفضون نلك.

ألى وأن الاقطاع السياسي العائلي هو الركن الأساسي والعائلات وأضباف دوعلي المستبوي الوطني كلنا يعرف أن الأنصطاط تلعب دوراً كبيراً وسليباً في هذا في مفهّوم الوحدة الوطئية وصل الى أقصى برجاته، خصوصاً الإطار، وقد فضلوا العائلات على الوطن، إذ ليس من المعتقول أن عندما نرى رجال السياسة نبنى علاقة مع سلطة مرهونة ودالترويكاء بواجهون بعضهم للضارج وندخل في مؤسساتها، والوزراء ورئيس حكومتهم يتهمون بعضهم بالسرقات فى لأنها امتداد للاحتلال فليساوم مع السلطة من يسساوم. هذاك غُياب ٱلْقَضَاء، والمجلس النيابي تناقض جسوهري بين المواقف مهمش، العصابات منسجمة مع بعضبها أكثر منهم فيبيآ والممارسة، ولماً ساله طالب أخسر عن المعارضون يتسترون بالمعارضة من أجل تلميع صورتهم، فهؤلاء الشبع حيالاً من الموالين، وسيال دماذا ينفعنا اليوم الصديث عن الانتخسابات الرئاسية، عندما نتحدث عن حصص الغرباء فيها

التناقض في كلامه عندما سألته احدى الصحّف الأجنبية هل أنت عربي فرد بانه فينيقي، ولما سئل السيؤال تفسيه من قييل محطة «أوريت» قــال «نعم أنا عــربي»، رد عليه عون قائلاً: كند ... فعلا التصفيق في القاعة، وعقب عون بالقول دمع أحترامي للسائل، أنا وتخللت المؤتمر كلمسة

لكريستوفر كانتالو بإسم التجمع من أجل الجمهورية الفرنسية دعاً فيها الشباب الى «تحديد رؤيتهم ونظرتهم في شستي المجسالات لتحديد الخطط وتوحيد الراىء ثم تكلم محمد مطر عن بور الحركة الطالبية في ضوء تجربتها قبل الحرب، فألكتور

اليارجي عن الإمكانات الشورية للطلاب والشقفين، وشييد على دأن المؤتمر هو رد اولي على كل الإشاعات التي تقول أن التيار في ائحداره.

بعد ذلك دار جوان مغلق عبر الهاتف بين عون والطلاب في شان الهيكلية الجبيدة للتيارء

## بعدوصول دفعة ثانية من لبنانيي الكونغوالي بيروت

## الأجانب أجلتهم سفاراتهم واللبنانيون دبروا "حالهم بحالهم"

🗖 بيروت - مالك القعقور

■ كلما شهدت دولة في افريقيا حركة تمرد او انقلاب، كان على اللبنانيين المنتشرين بكثافة في معظم الدول ان يدفعوا ثمناً باهظاً يوازي ثمن ابناء الدولة الحقيقيين، المنقلب عليهم، أو ريما اكثر، اذ ينهال المتمريون والانقالبيون على نهب ارزاق اللبنانيين ومصالهم التجارية قيسعون خوفاً وهلعاً هاريين الى لبنان على حسابهم تاركين وراهم وجنى العمره وولقمة

فالمأساة نفسها تكررت ووصل، هرياً، من الكونغو مشات المغتريين اللبنانيين الي بييروت في طائرة نيجيرية استنجرتها الجالية وأقلتهم في رحاتين اخرهما وصلت فجر اول من امس وفيها نحر ٢٠٠ لبنانيا كان في استقبالهم الدير العام لوزارة للفتريين فيثم جمعة والنائب الاول لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم احمد تاصر.

وتحدث بعض العائدين عن الاوضاع في مناطق الكونغو موضحين «أن كل اللبنانيين في خير واكن يعانون قلقاً دائماً نتيجة تُدهور الأوضاع هناك». ومعظم العائدين من بلدات قانا وكفرا وعيناتا وغيرها في الجنوب.

ووصف التاجر حسين عبادي من كفرا (٢٨ عاماً) الرحلة من كينشاسا الى بيروت بدالصعبة بعد انتظار أكثر من ثماني ساعات

اجاب دحتى السَّاعة لا خطر حُقيقياً. ولكن

في المطار حتى اجريت اتمسالات على اعلى الستويات لان محيط الطار كان محفوفاً بالخاطرة، مشيراً الى «صعوبة مفادرة البلاد، وإن كسان الافسراد فسادرين على تأمين طائرة فالأمر يتطلب اتصالات وهذا ما أمنه رئيس الجالية اللبنانية عيد الستار عاشور». وعن الاسباب التي نفعتهم الى الرحيل

الاميركيين والفرنسيين والانكلير وغيرمم سحبوا جالياتهم من هناك، فكيف نبقى، اضِافة الى انقطاع الماء والكهرباء وخصوصاً ان درجات الحرارة مرتفعة هناك، ولا يمكن العيش من دون مكيفات هواء لأن الامراض تتفشي سريعاً، ففقدنا الطمأنينة وعدناه. وأوضح حسين فاعور «ان السفارة اللينانية

هذاك لا حول لها ولا قوة ولا امكانات لديها لتساعدنا، في حين ان السفارات الاجنبية نقلت رعاياها واللبنانيين النين يصملون جوازات سفر أجنبية، أما اللبنانيون فنبر كل واحد حاله بحاله». وأشار الى «ان عند أفراد الجالية اللبنانية هناك نحو الفين. ثمانون في المئة منهم

هناك) وأن نسبة العمل في كينشاسا تعطلت

ويكون اللبنانيون في الواجهة».

في العاصمة (كينشاسا) وعشرون في البر ويقي منهم هناك نحو ٢٥٠ على امل الانقراج، رأفضين ترك املاكهم للنهب كما حصل في احداث دول اخرى»، معتبراً «ان الاوضاع اذاً هدأت سنعود، ومن لا بديل عنده سيعوده. وقال ناصر لوالحياة، (لديه اعمال تجارية

وما دامت خاضعة للقرار السوري

واعتبر دان رئيس الجمهورية

أقل من متصرف فلماذا الدجل

علينا ما دام البروتوكول فُقد

عندنا؟، وسأل «الى أين ذاهبون

بالبلد ورئيس الحكومسة حسمل

لبنان ديوناً تفوق قدرته، وتحت

عنوان الاعسمار أصبيح البلد

مرهوناً؟»، وأضاف «لا يوجد فصل

بين السلطات في لبنان، وثمــة

سلطة تنفيذية واحدة متحكمة

بكل السلطات، نصن كتيار حر لا

نريد العنف لكن مواقفنا قوية في

حقنا ولذلك نطالب باستسرداد

قرارنا الحر، إذ من المستحيل

تغيير مؤسسات الدولة والحكومة

من دونه، ودعسا انصساره الى

مخلق حالة شعبية وتغنيتها

بالضمير والقرار والرأي الصرء

ونحن لأنريد عنفأ لكن مواقفنا

وللإرادة الفرنسية،

نهائياً أو بقي من نسبت الها ه في المنة وأن الخسائر الآن هي مكسب العمل اليومي ولم تنهب بعد المصال التجارية»، مؤكداً «ان اللبنانيين غير مستهدفين هذاك لاتهم لا يشكلون الغالبية الساحقة، اضافة الى انهم لم يذهبوا مستعمرين وهجرتهم الى افريقيا تزيد على قرن من الزمن، وأوضح «أن معظم اللبنانيين يعيشون هناك في ارضاع مريحة وساهموا في بناء البلاد، صناعة وتجارة، وأصبحوا جزءاً من تلك الدول كما قال احد الرؤساء الاقارقة. واعتبر «أن أحد الاسباب الكبيرة، التي ساعدت لبنان على الوقدوف بعد الحدرب، تواصل المعتريين، وخصوصاً في افريقيا، مع اهاليهم وإنخالهم عملة صعبة اللي لبنان»، مشيراً الى ومنغيرات في افريقيا. وكلما حدث تمرد بفقد النظام والقانون وتجرى حملات النهب والسرقة

مرحعية واحدة

بيضون: للجنوب

■ بسروت - والصياة: - أكد النائب محمد عبد الحميد بيضون ان دالرهان على مرجع سياسية عدة في الجنوب لن بجدي نفعأ وان للهنوب صجعية سياسية واحدة مستمدة من نهج الإمنام متوسى الصندرة. ووصف السجال مع رئيس الحكومة انه عن اولوية الأنماء الاجتماعي،







LHAYAT

المتحافوا بلقوز الصجيارة بعدد الآل عنى الجنود ينام الآل عنى الجنود المقتراب من المواقع بهم. ننبطرعليها أسرانعل في

جي الله ستوطنون اول من اصسر والمنافل المنافية المنافية المنافرة ينرالاسرائيلي هصمارا على عبا الفلسطينيين نضوا ينالو الفروج عنها، وفرض لينز الاسرائيلي ايضا حفاراً النبول على ٢٠ في المئسة مر يَّهُ الْدَيْنَةُ النِّي مَا تَوْالُ تَحَتُّ يان ولد بعد بأعكان سكافها

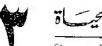
لَمْ جِهِدُ اخْدِي. أَعَلَىٰ وَشَعِسُ يَّهِ وَالِ مِنْ أَمُسِ بِنَاءً مِفَارِلِ الأادة الفلسطينية نعولواجية ألارشاب

الاحتلال الاسرانيلي"

[رادالك الضفة الغربية) -دب- اعسرات القسيسسالة (طَنْهَا، أنر العارات الاصيركعية وُلْسُودان وافعانستان. وَمعت لرة النوليسة الى والنوقسوف إدارهاب الإسرائيلي». إيناء في بينار مشترقه وكمالة لمة الفلسطينيسة (وقسا) از أزرالك في الضافية الطروبية استألانس باسر عبوفيات <sup>ين بر</sup> تلفيا مل حذو العا**رات** (بشبهت آلازهات و ال<u>ـعــهـلـيـــان</u> أنتية مربور تتسفظ وتدعبو عطوكك الى الوقسوف بعجسة أبنه والاحتسال الاستوانيلي إضا تفلسط بيسة ، ووتوى الأ المان المنسدة سدعسوة الر

نبيبة وتداداتها غي المفاطق لتناونجاه الاطراف كأفةه

ويستند وذيو النفسان جسيسا مرتج النسنيد عنصرق مسويتني لمنتأ أعس مع المنانب العوجع نيوفراطي العربي عبد الوصاد المنعاع بالرالجانبين تناوا بسئل النادسة كنعع عسطيا مؤووالتساتيس على الحكوم المخلينة والوأي العام العالمج إلمن المسيرة السساعسية». ول المالسراوت حدوث أي تنقد المعلبة السلمنية خيلال المفتق المنبأ أو المقبلة، وعزا نلك الو لمونيس الولذاء الإسسى المتبلخ بقي تضانيناهق ، خسس النبسيل



# ستمرار الاشتباكات في الخليل واص

(الضيفة الغربية) – ا ف ت رويتسرز - جسرح فلسطيني في الأشتساكيات التي وقيعت أمس للسوم الشاني على الشوالي، بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في مدينة الحليل في الضَّفَّة الغربية.

وقسال شههود ان نحسو ٦٠ متظاهرا كانوا يلقون الخجارة والزحساحات على القوات الإسسرائيليسة. وأضافوا أن المتظاهرين القوا قنبلة صارقة واحسدة على الاقل على الجنود. النين ردوا باطلاق الرصياص المطاط قبيل ان تتبدخل الشبرطة الفلسطينية لتغريق المتظاهرين ومنعهم من الاقتراب من المواقع آلتي تسيطر عليها أسرائيل ف المُديِّنَة. واقاد الشبهود ان الشرطة اعتقلت سبعة من للتظاهرين.

وكانت مدينة الخليل شهدت توترا اثر مقتل للستوطن الحاخام شلومو رعنان الخميس الماضي طعنًا في تل الرميدة، وهو چیب یقیم فیہ مستوطنون فی مسقطورات مستنقلة وسطحي

وقام مستوطئون اول من امس بعمليات تضريب واعتداءات استهدفت فلسطينيين فيما فرض الجيش الاسرائيلي حصارا على الخليل التي لم يعسد بامكان سكانها القلسطينيين بخول المدينة أو الضروج منها. وفرض الجَيش الاسترائيلي ايضا حَقَاراً للتَجول على ١٠ في المشة من مساحة الدينة التي ما تزال تحت سيطرته ولم يعد بأمكان سكانها الفلسطينيين الخسروج من

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء الاسترائيلي بنيامين نتأنياهو إول من امس بناء منازل

والاحتلال الاسرائيلي'

الفلسطينية مساء اول من امس

عن مقلقها، اثر الغارات الإصيركية

على السودان واقفاتستان، ودعت

الإسرة النولسة الى دالوقوف بوجه الإرهاب الاسرائيليء.

وَجاء في بيان نشرته وكالة

الانساء الفلسطينية (وفا) ان

القيادة الفلسطينية التي لجتمعت

في رام الله في الصَّفة الغُربية

برناسة الرئيس ياسر عرفات

عبرت دعن قلقها من هذه الغارات

وتشجب الارهاب والعمليات

الارهابية من دون تصفظ وتدعو

العالم كله الى الوقوف بوجلة

الارهاب والاحتسال الاسترائيلي

لارضنا الفلسطينيسة، ودترى انَّ

الولايات للتحدة مدعوة الي

الوقوف الى جنانب الشبرعينة

الدولية وقراراتها في المناطق

المحتلة وتجاه الأطراف كأفةء.

ف ب - أعسريت القسيب

■ رام الله (الضغة الغربية) -



جندي اسرائيلي يمنع تلميذة فلسطينية من العبور الى احد احياء الخليل حيث وقعت مواجهات امس بين الاهالي وجنود اسرائيليين (ا ب)

مكان المقطورات في تل الرسيدة لبناء مساكن. واضاف نتانياهو: «نريد افهام ردا على مقتل المستوطن. وقال نتائياهو للقناة الثانية في التلفيزيون الاسترائيلي انه اعطى تعليهاته لوزير النفاع ويانهم سيكونون اكثر اماناء. اسحق موردناي أبناقل للنازل النقالة في تل رميدة الى الخليل

بالتنديد بقتل الحاشام والمساعدة الجميع بان اليهود سيبقون في الخليل، اقدم موقع لنا في تاريخناً الى نلك، ذكرت اذاعة الجيش ان نتانياهو بعث برسالة الى

في اعتقال المهاجمين. وأكنت ناطقة ياسم الجبش الاسترائيلي أن الجنود اطلقوا رصناصنات منقلفية بالمطاط على المتظاهرين القلسطينيين.

الرئيس ياسر عرفات يطالبه فيها

متظاهرون فلسطينيون قنابل مولوتوف وحجارة على الجنود الاسترائيليين وشترطة الحدود في الخليل. ولم يسقط جرحى او تقع حُسائر في هذه الاحداث. وأطلقت القواتُ رصَّاصات مغلفة بِالْمُطاطِّ.

مكتب الرباط، حليث تتواصلُ أعسالَ تصنيدُ هويةً الاشخاص المتحدرين من أصول صحراوية الذين نَرْحوا نَحَوُ شَمَالُ الْمُغْرِبُ إِبَانُ الْآسَتَلَالُ الْأَلْسَيَانِي للصندراء الغربية. وهددت القبيلة المندراوية وقبالت: «هذا الصبياح القي المغرب: السجن لبحارين مدانين

🛘 الرياط- اقبال الهامي

الافريقية، في ضوء ذلك.

🛭 اجرى العامل المغربي الملك الحسن الثاني أول

من أمس في الرباط صحادثات مع الرئيس الغيني

لانسانا كونتى. وقالت مصادر مغربية أن المحادثات

التي تمت على انفراد، ضاولت التطورات في القارة

السمراء. وزادت المصادر ان اللقاء هدمنت علَّيه ردود

الافعال المرتبطة بالتفجيرين اللنين استهدفا

السفارتين الأميركيتين في كل من نيسروبي ودار

السلام، وأفق الصلاقة بين الولايات المتحدة والدول

وتابعت آن الملك الحسن الثاني وكونتي عرضا

كذلك الْقَصْبَانَا ذَاتِ الْاهْتِمِامِ الْمُشَتِّرِكُ، وَسَبِّلْ تَعْزِيزِ

التحاون بين البلدين. في اطار تحقيق مرّيد من

والاندماج الافريقي، في اشارة الى الدعوات المتزايدة

التي تطالب المفرّب بمعاودة انتسابه الى منظلمة

الوحدة الأفريقية التي انسحب منها في ١٩٨٤ بعد

الى ذلك. ارسات قبيلة صحراوية احتجاجاً الى

الأمين العبام للامم المتبصدة كوفى انان حبول مبوقف

أحد شيوخ جبهة «بوليساريو» في عملية تصديد الهوية في مكتب الرباط وطالبت قبيلة الشرفاء أبي

السباع السايح الأمين العام للامم المتحدة باتذا الاحر أوَّات اللازَّمة لضَّمان وحقناً في المشاركة في

استقتاء تقرير المصير، القرر تنطيَّته في شباطًّ

(فبراير) المقبل. ودانت الرسالة التي وجهتها القبيلة

الى أنَّانَ «التَصرفَات اللاانسانية» لتَّبيخُ «بوليساريو»

المُشَارِكُ في عملية تصديد هوية القنطة المُنْكورة في

□ الرباط - «الجناق»

🖾 دانت مسجكمية في مادينة

قيول المنظمة الافريقية عضوية جبهة «بوليساريو».

بامتناعها عن المشاركة في أي عملية لم يشارك فيها اعضاء منها. وزانت ان موقف شيخ بوليسارو ولا يمكن ان يحدد مصير قبيلة برمتها، في اشارة الي الرفض الذي طاول أعداداً كبيرة من اعضاء القبيلة. في غضون ذلك، ذكرت مصادر الامم المتحدة أن المغرب ويعثة الامم المتحدة الى الصحراء الغربية والمينورسو وقعا اتفاقا عسكريا في شان مراقبة الاسلحة والذخائر والمتفحرات التابعة لمحدثي الدعم الهندسي وإزالة الألغام. وزادت ان هذا الاتفاق «الذي جاء بعد مشاورات مكنفة مع السلطات المغربية، يقدم مبادئ لتوجيه مناولة تلك الاسلحة المنتشرة غرب

الْحَائِطَ الرَّمْلِيَ الدَفَاعِي. وأشارت المصادر آلي أن المهندسين المُكلفين إزالة الالضام من المنطقة يقومون صالبياً بعمليات استطلاعت لتحديد مكانها والفترة الزمنية التي تستغرقها عملية ازالتها.

وينص اتفاق هيوستن الموقع بين المغرب وجبهة بوليساريو برعاية الوسيط الدولي جيمس بيكر على الانتهاء من اعدال تحديد موية المتصرين من اصول صحراوية في نهاية الشهر الجاري، للافساح في المصال أمنام أعادة توطين اللاصدين الصنصراويين، وإزالة الألفام قبل تنظيم أستفتاء تقرير المتنير، وذكرت مصادر الأمم المتحدة أن المقوضية العليا لشوون اللاجستين تنسعه في الوقت الراهن الى

التسجيل المسبق للاعشين وافرأد اسرهم المباشرين

في شنمنال موريتانيا وفي منطقية تندوف غيرب الجزائر، وفق ما نُصِت عليه خُطة التسوية. وتابعت أن المفوضية سجلت ٢٢٠ ألف لاجئ في مدينتي الزويرات ونواذيبو في موريتانيا، حيثٌ منَّ المتوقع الانتهاء من اعمال التسجيل في نهاية هذا الشهر، في هين تم تسجيل ٣١٠ الأف لاجِّيُّ في مُنطقة

#### القيادة الفلسطينية 'انطلاقا من الحفاظ على الهوية العربية'' تدعولواحهة الارهاب

🗖 دمشق – سمر ازمشلی

■ دعا وزير الإعلام السوري النكتور محمد سلمان الى «التفياعل مع العولمة كواقع موضوعي، انطلاقاً من دالحفاظ على هونتنا العربية، في ضوء زيادة أهمية هذا الموضوع ودور وسائل الإعلام فيه. جاء ذلك في افتتاح ندوة والعولمة ووسائل

الاعلام ودور وكالات آلانباء، التي تقيمها دالوكالة العربية السورية للإنباء، (سانا) بالتعاون مع الأمانة العامة لـ داتحاد وكالات الانباء العربية».

وقِال سلمان واذا اصبح مفهوم العولمة واقعاً موضوعياً في حياتناً فاننا لا نستطيع

أَنْ نَكُونَ خَارِجٌ هَذَا الَّواقَعُ. وإذا كنا حريصين على الحفاظ على هويتنا العربية وتراثنا الحضاري لتفعيل دورنا في المجتمع الدولي لا بد ان نتفاعل مع هذا الواقع من مبداين اولهما: أن نوفر الاجهَّزة التقَّنيةُ التي تواكب تطور وسائل الاتصال العالمية وهذا ما نقوم به من تصديث مستواصل

ووكاً لات الانباء العربية».

الشائي: اعبداد الأنسان الذي يصمل في هذا الحقل سياسيا وثقافيا وفكريا ومهنيا حتى يتم الارتقاء بالعيض الى مستوى المسؤولية ألتى تضطلع بها وسبائل الاعبلام السبورية

الكفاءات المفكرية والمهنية للاعلاميين وقال: ونامل من خلال ابصائكم ومناقشاتكم اعطاء نفع جديد للعمل الإعلامي العربي الى مستوى الفضل في العمل وممارسة المسؤولية القومية، وزاد: «نعتبر هذه الندوة وغيرها من ندوات لأحقة هدفأ دائما لكم حتى لأ تبقى الساحة الاعلامية منصة لتسويق هيمنة الوكالات الكبرى واضاليل الصهيونية ألمعادية لامتنا

واستخدام واسع للتقنيات المتطورة. المبدأ

واشار الى ان الندوة خطوة بارزة في رفع

العربية وارادة الشرعية الدولية. ودعا رئيس التحاد وكالأت الانباء العربية، السيد رفيق شلالا الى «استيعاب الاخبار والتسيد عليها لا تقلها فحسب» الفتأ الى ان ذلك يتطلب درجال ثقافة وحرية وليس كثرة

الرئاسي جبران كورية ان الرئيس حافظ الأسد استقبل امس عضوى مجلس الشيوخ الاميركي ريتـشــارد شــيلي وتشـــارلـز هاغل في قــصـــرّ الرئاسة في حضور وزير الخارجية السيد فاروق الشرع والسفير الاميركي في بمشق العلاقات الثنائية وعملية السبلام.

وقالت مصادر رسمية انُ الشرع بحث مع وفد مجلس الشيوخ خلال لقاء منفحل في دمشق امس في مستَجدات عملية السلام في الشبرق الأوسط، واكد خيلال اللقاء أن سبب توقف عملية السلام على المسار السوري الاسرائيلي هو «اصرار الحكومة الاسرائيلية

#### الهجرة إلى أوروبا بطرق غير مشروعة. وقالت مصادر إن الأسد يستقبل عضوين المحكمة أصدرت أحكاما بالسجن تقسراوح بين سنة وسنتين مع في مجلس الشيوخ الاميركي

🗷 بمشق – «الحياة» – أعلن الناطق رايان كروكر. وأضاف أن الحديث تناول

على سياستها المتعنتة».

في قضية تهريب مهاجرين إلى أوروبا مغاربة لا يحملون وثائق قانونية قدرب سدينة غسرناطة جنوب استسانيا. وزادت ان هؤلاء المهاجيرين وضعوا رهن إشبارة الشرطة لتؤلى اجراءات ترحيلهم

قبيلة صحراوية تحتج لدى الامم التحدة على تصرفات 'بوليساريو'

محادثات مغربية -غينية

عن عودة الرياط الى منظمة الوحدة

طندة، شمال المفرب، بدارين مغربيين بتهمة تنظيم الهجرة غير إلى المغرب. لشبرعية، وتهريب الراغبين في إلى ذلك، اعدة قلت الشرطة الاسانية سنعة اشخاص متهمين بالانتصاء إلى شبكة لتهريب المقدرات تعمل في كل من مالقة التنفيذ على البدارين مدمد والرية وبتورسيية. واوغسنت الْمُسَادِرُ آنَ ٱلْمُصَدَّقَائِنَ ٱلذَّينَ الْقَي الحلمولي ورشيد الدمروس، فيما القدض عليهم في مدن مورستية برات جِنُوداً مغاربة واستاناً تم ومالقة ومللية المحقلة شدال استدعاؤهم في إطار هذء القضية، إضافة إلى عشرين سرشحا المغرب، هم أربعة اسبان تتراوح اعتمارهم بين ٢٧ عاماً و٣٩ عاماً للهجرة غير الشرعية من بينهم وثلاثة سغاربة تتراوح أعسارهم بين ٣٠ عاماً و٣٤ عاماً. وكانت

وتعود هذه القضية إلى ١٤ أب الشيرطة صيادرت خيلال عملية (اغسطس) الجاري، حين اوقفت نَفُدْتَهَا في أيار (مايو) الماضي في وحدة تابعة للسحرية المغربية مورسدا وثائق وده كلغ من مضر قارباً في عرض ساحل حداب النشيشة كائت مضباة في سيارة سبارتيل، القريب من تطوان بقودها اسبائي يسمى ذوسيه وبدأت رحلة هؤلاء المهاجرين غير ه اريا، وفي حــريران (يونيــو) الشرعيين الذين دفتوا دبالغ دالية المقصسرم ألقى القسيض على إلى منظدي الرصاء. إلى أوروبا من شاطئ سيدي قياسم قرب اسباني أعر في مدينة مليلية المصحلة، وهو يصحل على دان طنجة. وكانت مصادر أعلنت أول من أصل اعتقال تلاثة مهاجرين سيارته ٢٠ كلغ من التشيشة.

### الجزائر: عدد ضحايا انفجار عين الدفلي ير تفع الى ١٦

الحسرائر - أف ب - نقلت صحيفة والخير، الجيزائرية في عسدها الصسادر امس السب حصيلة جبيدة لضحانا انفجان العبوة الناسقة في بلدة الخميس قَـرَبُّ عِينَ الدفليُّ (٨٠ كلم جنوب غربي الجزائر) الخميس الماضي افات بسقوط ١٦ قتسلا و٣٩

جريداً. وكانت الحصيلة الاولى التي تقانها دوى الامن ادادت بسقوط ١٣ قتيلا و٢٩ جريما بينهم سبعة بنتالة الخطر،

وكانت العدوة الناسفة العجرت نصو الساعة التاسعة صياحاً وسطحشد من الناس كان يشسارك في احسقسفسالات سياوم المجساهد، في الذكسرى السسة القيام جيش التصرير الجزائري بهسجسوم واسع على قسوات الاستعمار الفرنسية في منطقة

ونقلت صحيفة ولا تربيون، أن مجموعة بن ستين استلامينا مسلحا هاجمت مساء الاربعاء قرية عين فكأن قرب مدينة معسكر (جنزب عسربي البسلاد) بهدف ارتكاف سجررة

## النائب العربي الاسرائيلي طالب بعقدقمة عربية

## الدراوشة يؤكدوموسي ينفي وجود مبادرة اميركية معدلة

🗖 القاهرة – دالحياة» 🕝

■ عـقـد وزير الخــارجـيــة المصري السييد عمرو موسى اجتماعاً أمس مع النائب العربي الاستسرائيلي، رئيس الحسرب الديموقراطي آلعربى عبد الوهآب الدراوشية الذي صيرح عيقب الاجتماع بأن الجانبين تناولا والوسيائل اللازمية لدفع عمليية السيلام والتباثير على الحكومة الاسترائيلية والرأي العام العالى لمواصلة للسيرة السلمية، ولم يتوقع الدراوشة حدوث أى تقدم في العملية السلمية خُلال الفترة التحالية أو القبلة، وعزا ذلك الى كون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «ضد السلام

وكشف الدراوشة أن المطروح حالياً على القلسطينيين هو مبادرة اميركية معدلة تتضمن الأنسحاب من ١٠ في اللَّهُ فقط من الاراضي، تحت شعار ٣٠ في الملة محمنات اسرائيلية طبيعية تخضع للإدارة الاسرائيلية،

وقال: معنى المبادرة المعدلة هو تكريس الاحتالل الاسرائيلي (...) بدلاً من أن تضغط اميركاً: الراعي الاساسي لعملية السلام على تتانياهو لافع مسيرة السلام نتانباهو ضغطعليها لتعديل مبادرتها التي وافق عليها القلسطينيون، لكن صوسى نقى في تصريح صحافي عقب اللقاء علمه بوجود مبادرة معدلة، وقال:

ونحن نقعاطي مع المبادرة التي أبلغتا بها منذ أذار (مارس) الْمَاضِي (إعمادة انتشنار شَانٌ فَي مـســأَهــَة ١٣ في المئــة) وتُؤيدُ موقف الرئيس (ياسر) عرفات (من المبادرة) باعث بسارة الموقّف الصحيحة مشيراً إلى اتصالات مصرية - اميركية في هذا الصند. وشيد البراوشية على أن هذه الميادرة المعدلة شيء مفروض على الجانب الفلسطيني، وعن الإعلان عن قيام دولة فلسطينية العام

اللقيل، قال: «ليس هناك خيار أخر

أمام عرفات إلا الإعلان عن قيام

النولة في أيار (مايو) عام ١٩٩٩

(...) ستبدا بولة بلا حدود ولا

مميزات واضحة، لكن مع الوقت

ستصبح دولة بها معالم خاصة.

وفاعدة در أجل عطية السلام،

وعما إذا كان بامكان مجموعة السلام داخل اسرائيل أن تؤثر في دفع السيلام، قال: «معسكر السيلام داخُّل اسرأئيل مُنعيفٌ ويقوده اليوم رئيس حزب العمل ايهود باراك، وهو شخصية ضعيفة ولم يُثبِّت نفسه حتى الآن، واعرب عن الأمل في أن يتعرز معسكر السلام فى استرائيل لمواصلة مسيرة السلام من خلال اسقاط الحكومة

وطالب بداعادة تنظيم الموقف العربي لصفوفه وعقد قمة عربية ﴿ مشيراً إلى أنْ موسى اكد له أن مصر تبذل جهوداً جادة من أجل عقد مؤتمر قمة عربى قريبا يستطيع أن يكون قوة ضَاعَطَة

وقبالت المصاميسية ناتس تشائع: واعتقد أن الدكتور الأشقر سيرقى بيساطة إلى العقاب.

وبيموقراطيتهاء

### قاضية أميركية تطلق فلسطينيا رفض الشهادة ضد حماس

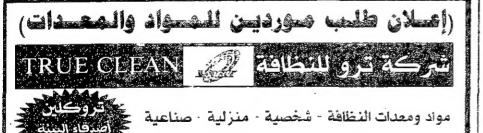
🗷 نيويورك - رويترز - اطلقت قاضية اتحادية في نيويورك سحينا فلسطيننا مضربأعن الطعام منذ شياط (فيرابر) بعدما رفض الشهادة أمام هيئة محلفين تحرى تحقيقاً في شأن «حركة المقاومة الاسلامية، (حساس).

وبقى الفلسطيني عبدالحليم الأشتقر (٢٩ عاماً) منذ حيزيران (يونيو) على قيد الحياة من خُلال 'يَن يَنْ تَغُنْيَتُه قَنْسَراً فَي سَرِكَــزَ وستشيستر الطبي بنبويورك وقال محاموه إن الأطباء ربطوا يديه إلى سريره لمثعث من نزع أتابيب التغذية.

ولم يصادق حستى الأن على قرار القاضية الاتصابية بنيس كوت، غير ان المصامين قالوا إنها استمعت لشهادة إضافية بينت ان استصرار سنجن الأشقر أن يُحُون له اثر على اجباره على الشهادة.

أوضح بجلاء اعتبرات عدم الشبهادة. وأي احتجاز أخر وعندما ظهر الأشقر أمام شيئة المطقين في شباط (فبراير) قال إنه يقيضل الموت على خسيسانية سعتقداته الراسخة الدينية والسياسية والشخصية (...) والتحرام حصرية فلسطين

وعلى رغم أن الإجراءات سرية، قال مؤيدو الأشقر إن هيشة الحلفين تنظر في عمليات مزعومة لعُسيلُ الأموالَ قَأَمت بِهَا ،حَمَاسَ، في الولايات المتحسدة، ويشيعل التحقيق موسى أبو مرزوق أحد الزعماء السياسيين للحركة. علماً أن الأشقر ليس هنف التحقيق، لكنه رفض الإجابة عن استلة في شان تذرين في منظمة التدرير الفلسطينية وقالت تشانج إن الأشقر نصيف وفي صحة متناعية لكن يتوقع أن يتعافى.



بمناسبة قرب إفتتاحنا إن شاء الله أكبر صالتي عرض متخصصتين في مواد ومعدات النظافة

نطلب من السادة للوردين والنجار والصناع والوكلاء تعريفنا عن أنفسهم وتقديم بضائعهم لنا

المحواد المطلوسة الشاميو : (حميع أنبواع الشاميو الحاص بالشعر - حميع أنبواع الشور جل جميع أنواع سوائل الرعود للجمامات): **الأدوات الشخصية**: مقصات الأطافر - الليف هُرَبَائِيَةِ وَالْمُثَيَّةِ - فَرَسَ الْأَسْنَانَ العَادِيَةِ - فَرَشَّنَ الشَّعَرِ - أَدُواتَ فرش الأستان الك الحلاقة - منظفاتُ الاستحمام . وكلّ مايتعلق بالحمامات من زينة ولدوات. الورقيات: (المناديل - القوط الورقية جميع الأنواع والقاسات - الحفائط النسائية م التحكيد التبكن الماكس رول والاكواب الورقية اللسي فولان ورق الجمام والمنطقال التبكن التبكيد ورق الجمام والصنحون والمارس الورقية الكوا**ت بالاستبكي**ة (ملاسبتك التعليف الكياس النفائد مقارش السفرة الصنحون الكفوف وكل ما يتعلق بالنظافة):

الساد الانفاذ السفرة الصنحون الكفوف وكل ما يتعلق بالنظافة): لمحدات والادوات: (المكانس بجميع أنواعها - الساحات يجميع أنواعها - السطول بحميع المفاسات مضاديق النفايات بجميع الأحجام وحميم العدات الستخدمة والأدوات في مجال النظافة. همامات السباهة: (الكلونَّ : الأسيد والأدوات المنظمات الصناعية والكيماوية: (منظفات الصحون - مسحوق تنظيف الصحون - منطف الجوهرات - منطف الجوهرات -منظفات الحيوانات « فواد العناية بالسيارة - منطفات الفضة - منطفات الذهب -منطقات الحمامات - منطفات الاحدية - معطرات الجو - ملمع الرجاح - سائل تتظيف السيراميك) وجميع النظفات الكيماوية. لمبيدات الحشرية ﴿ أَجَهَرَهُ تُنْقِيهُ القواءُ المِنْزِلِيةِ وَالمِكْتِينِةِ \_ اجْهَرَةِ تَنْقِيهِ المِياةِ \_ أجفزة شغط الدخان - أجهرة تنفيه الروايح الكريفة المغزلية والمكتبية - الشموع

والادوات الخفيف والربت للحفلات \_ معدات وأدوات لتنظيف وتنهيق الحدانق \_ طفايات السجائر ، ملابس النرى الرسمى : زي الخياد منات \_ والخيدة وكل مايتعلق بالنظافة والوقاية والتلميج والتعفييم الأولوية للجودة والسعر والسرعة في العرض

- للإستفسار هاتف: ٤٩٢٠٩٩٩ - فاكس: ٤٩٢٢٤٩١ ص.ب ٤٢٥٨٩ - الرياض ١٩٥١ مرض قرئيس فروكلين أول طويق غويص نهلية كوين، النظيج طويق الخدمة بعد نويونا عبد قلطيف جميل بقفرب من تقاطع طريق تنهم. مقابل هونداي توعلان ، معرض تروكلين فرع الخالديه طريق علي بن ابي طلاب بالقرب من قبان السابي ننيعون, ١٤١٠٠٠

الالمان التسعة الموجونين حاليا

في السودان حيث ينفذون مهمات

في أقرب وقت.

سانية سيغادرون الى بلادهم

وفي عمان، أفاد مصدر رسمى

إن السفارة الاميركية تلقت امس

انذارا كانباً بوجود قنبلة في

مقرها، في ثاني تحنير من نوعة

واوضح المصيدر تقسسه ان

الشسرطة الاربنية تبخلت بعبد

اتصال هاتفي من مجهول عن

وجود قنيلة، وفتشت مقر السفارة

مشبابها الثلثاء الماضي أنجد فيه

مجهول ان قنبلة ستنفجر بعد

اربعين دقيقة. وفتشت الشرطة

الاردنية ميني السفارة بدقة أنذاك

وكأنت أحبراءات الأمن حول

عززت عنى أثر التفجيرين اللذين

استهدفا سفارتي الولايات المتحدة

في كينيا وتنزانيا في السايع من

لكنها لم تعثر على أي قنبلة.

وكانت السفارة تلقت انذارا

لكنها لم تعثر على أي قنيلة.

تتلقاه السفارة خلال اربعة أيام

# ايران وفرنسا تؤكدان وجود إرادة للارتقاء بعلاقاتهماالي مستوى التعاون

🗖 طهران - غسان بن جدو ورندة تقى الدين

■ أكد وزيرا خارجية أيران كمال خرازي وفرنسا هوبير فيعرين توافر وإرادة سياسية جدية، لنيهما لتطوير العلاقات الثنائيسة والارتقساء بها الي مستوى «الْتَعَاون» في قضاياً تَنَائِيةَ واقليمية مختلفة. ولفت خرازي الى ان بلاده مستعدة لنعزيز التعاون الاقتصادي كلما اقترن بتفعيل العلاقة السياسية. ولم يلغ امكانية وجود تباين في وجهات النظر حول بعض الملفات كمسالة حقوق الإنسان، لكنه شيد على أن تقدم العلاقات بين الدول لا يعني الاتفاق حول دكل شيءم وأكد وزير الخارجية الفرنسي ان زيارته تكتب سب طابع

وببيلوماسيا وسياسياء وكان فيدرين وصل الى مطار سهراباد بالعاصصة الايرانية ليل أول من أمس على رأس وفــــد سياسي ويرلماني يتالف من ٨٠ عـضّـوأ، بينهم ٣٥ صحاف وأجسرى جسولة مسحسانثات مع خرازي في وزارة الخارجية امس، واستغرقت الخلوة بينهما وقنأ طويلاً زاد باكشر من ساعة عن لدة المحددة لها سلفاً.

وفى مؤتمر صحافي مشترك، صف خرازي المصادثات دانها نانت اصريحة ومشمرة للغاية تناولت قضابا مختلفة، وشيد على وجود درغية سياسية، نتطوير العلاقات لدى الطرفين ، وكلما قامت العلاقات على القيم ويحثت عن المصالح المشتركة، كلمسا أمكنهسا أن تتوجء وأشسار بإيجابية الى دالاستقلالية التي تمين السياسة الخارجية في كلاً الدولتين، مما يوفس مب

مع طهران في صورة وثيقة.

وفى السابق كان بيننا تنسيق

وأثمر نتائج ايجابية ونامل كذلك

في المستقبل، ولفت الى مجالات

التّعاون الاقتصادي، وخصوصاً

ما ينتظر الفرنسيين من عقود

نقطيسة مسهسسة مع ايران في

الستقيل. وقالت مصادر فرنسية

ان المحالفات بين الوقيين تناولت

طلبأ ايرانيا بتطوير التعاون في

ملائمة لتوثيق العلاقة. واتضح أن اليسوم الأول من يارة فسيحرين خصصص لسجل تطوير العبلاقيات الثنائسة ولم يبحثُ طويلاً في الملفات الآقليمية والدوليسة، لكن عُلم من صحصائر فرنسية مرافقة لفيدرين إن ايران سرضت تعباونا ثلاثينا بينها رئسا ولبنان. وهذا الأمر مفهوم

Distribution

دبي، عسان - اف ب، رويترز -شبهدت الولايات الإمبركية حال استنفار امنى خشية حصول اعمال انتقامية، خصوصاً ضد المرافق الصيوية بعد الضربات الصاروخية الاميركية الخميس على مواقع في اففانستان ودان وزانت إحسراءات الحماية الإمنية ايضاً في المسالح الإميركية في دول اجنبية عدة. وتحسركت قسوات الأمن في انصاء الولايات المتحدة اول من امس لرفع حال التاهب لتجنب أي هجسسات تتسطق بالمسربات الامسيسركسيسة في المسودان وافغانستان وبعث مكتب التحنة الفسيديرالي بمنكرة الي قوات الشرطة الفيسرالية والمحلية في

> الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني مستقبلا وزير الخارجية الفرنسي هويير فيدرين امس في طهران. (أ ف ب) لمن يرصد البيات استراتيجية مجالات الطاقة النووية والصحة والزراعية والنقل المنني وتكثيف الخارجية الايرانية الحريصة على إقامة شبكات تعاون مع أكثر من

واكد خرازي ان حكومته تأمل

رين بدرييس السسابق علي اكسيس هاشسم امس، وسيلتـقي بالرئيس سيــا رسالة من الرئيس جاك شيراك.

الاتصالات على مستوى وزاري. بتطوير العسلاقسات صع «أي دولة لدينا محها رؤية سياسية التسعساون بين ايران وارمسينيا مششركة، وانتبه فيدرين الى واليــونان، أو بينهـا وبين تكرار نظيسره الايراني وتشسديده تركمانستان وتركيا، وقد يكون على ضسرورة وتفسعسيل الروابط دافع طهران لإقامة تعاون مثلث مع قرنسا ولبنان قناعة حكومتها

وأكد أن أهمنا الإساسي يتمحور

السياسية، فشدد على ان زيارته اشسار الى ان مبوضبوع الكاتب البريطاني سلمان رشدي سيبحث.

بلد في وقت واحد ضمن كتلة مستسرابطة على غسرار اتضاقسات

دلها طابع دييلوماسي وسياسي بما يربط فسرنسسا بلبنان من وجئت الى طهران لإحياء وتجنير عسلاقيات ممسرة، وهي عسلاقيات الحسوار في كل المُلْفُسَاتُ، وبدأ شهدت تفعيلاً ملحوظًا في عهد رئيس الوزرآء اللبناني رفسيق فيدرين حريصاً على المستقبل اكثر من استرجاع أو فتح ملفات الحريري الذي طور اخيراً علاقاته الماضي، أذ بينما أكد أن بلاده ترفض الارهاب بكل اشكاله في وأشسار حسراري الى تعساون معرض حديثه عن اعتقال حركة فرنسا وايران اثناء حرب دعناقيد «طالبان» رعايا ايرانيين لنيها، الغضب، وقال: «نعلم أن فرنسنا متمسكة بهذه المنطقة ونحن متمسكون بالتعاون مع فرنسا،

حول المستقبل والتفاق،

وقال مصدر فرنسي مطلع ان فيدرين رغب في القبام بهذه

الزيارة كبويه يريد معرفية مدى قسيرة نهج الرئيس فساتمي المنفتحة والحديثة على تثبيث نفسها امام تحديات ومقاومات التيارُ المتشلَّد في آيرانُ. وأضَّاف المصدر موضحاً لـ «الحياة» ان لولا وصول خاتمي الى الحكم في ايران لما كان فيترين قام بهذه الزيارة. وقال ان فيدرين حريص على معرفة مواقف الرئيس خاتمي وحكومته من قضاباً عدة، منها مسيرة السلام في الشرق الاوسط وقضايا تتعلق بألارهاب. وقال مصدر اقتصادي فرنسى دالصياة، أن ايران منذ ٩٩٤ أ قامت بواجباتها الصالية في تسديد تيونها الضارجية في موعدها حبتى ان شركة ضمانً الاستثمارات الفرنسية والكوفاس، سنت شــروط تغطيــ

> والتقى فيدرين بالرئيس لأني والنائب الأول للرئيس الايراني حسن حبيبي محمد خاتمي اليوم ويسلمه

للبلد تاثر الى حد كبير بانخفاض استحسار النفط مما خسفض في العبائدآت النفطيسة السنويأ المتوقسعة في ٩٧ ألى ١١ بليسون بولار بعسماً كانت في السنة

الاستثمارات الفرنسية في أيران

على رغم ان الوصع الاقتصادي

الماضية نحو ١٥ بليون دولار.

تشنها حماعات اسلامية متطرفة بعد الضربات الاميركية. الى ذلك، قال تيبلوماسيون

امس ان السفارة الإمبركية في السعوبية شببت اجراءات امنها

الى السفارة الامتركية اغلقت الان، ويسمح بالمرور فقط للسيارات الديبلوماسية (...) اجراءات الامن شيينت في شكل ملحوظه.

الالماني الغي مسوقت رحسلاته الانسائية الى السودان وان قراراً جىيدأ سبيتنخىد في شان نقل الساعدات الإنسانية الالمانية متى توافرت شروط سبلامة الطائرات

السفّارة الواقعة في حي سكنيّ راق في غرب العاصمة الارسية

MONEY FOR

JOBS AND

ECHIDES

NOTEOR

BOHBS

لضرب إسلامنا ومقدساتنا».

ستسقط على الارض نفسهاه.

قضايا العنف الديني بياناً اعتبرت فيه أنه دعارً

على الاسلاميين أن يسمحوا للرئيس الاميزكي

بأن يغطى على فضائحه على حساب أبتائهم،

مقرها في لندن بياناً بتوقيع «ابو حُمنة

المصريء، بارك فيه بشدة دوعد الاقعان بإهانة

الاميركان ورد العدوان على رأس التعبان،

وطالبت الجماعة باستقالة كلينتون وادارته.

واصدرت جماعة «انصار الشريعة، من

ودان محامى الجماعات الإسلامية في مصر السيد منتصر الزيات ما اعتبره

والعدوان الاميركي الغياشم ضد الامة

اي هجمات ارهابية محتملة قد

الصارمة اصلا وحنرت الاميركيين من احتمالات حصول هجمات بعد الضربات الصاروخية الأميركية. وقال بيبلوماسي يعمل قرب السفارة: «جميع الطرق المؤدية

وفي بون، أعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الإلمانية أن الجيش

والجنود الألمان في السودان. واعلن وزير الدفاع الالماني فولكر روهي في مؤتمر صنحافيٌّ عقده في هامبورغ (شمال) عقب اجتماع انتخابي ان الجنود

متظاهرون ضد الحرب في نيويورك امام مكتب تجنيد للجيش رافعين شعارات منها «اموال للاعمال والدارس لا للقنابل». (افتت )

- - Dink

خسارج مسجسمع وزارة النفساع الإميركيية وان الإجراءات الإمنية كانت فوق المعتاد خارج وزارة الخارجية. وفي محديثة نيويورك حسيث

تعزيز إجراءات الحماية في مصالحها في الخارج

استنفارامني في اميركا خشية اعمال انتقامية

فجر متشددون اسلاميون مركز التحارة العالمي عام ١٩٩٣ قال مسؤولون أن الأماكن المساسة، مثل السفارات والمبانى الحكومية والاماكن الدينية، تخضع لحراسة مشددة. وخارج الولايات المتحدة، نكرت مصادر رسمية وصحافية في طوكسو امس أن القواعد العسكرية الاميركية في اليابان الغت مناسسات عدة كانت مقررة خلال عطلة نهاية الاسبوع كما عرزت التدابيس الامنية غداة الضربات الامبركية الشميس على السودان وافغانستان.

وضاعفت السلطات الدادانية ايضيا عبد عناصر الشرطة المكلفة حراسة السفارة الاسيركية في طوكيو التي كانت منافئها تخضع الراقعة شييدة امس. واوضحت روكالة الإنباء البابانية، (كيوبو) أن هذه التدابير ترمى الى حماية

انصاء البلاد، بعد الهجمات بصواريخ «كروز» الضميس الماضي، يحسنرها فسيها من ان الهجمآت الاميركية يمكن أن وتزيد المخاطر ضد المصالح الاميركية، واستعانت المطارات بالكلاب المنشات والرعايا الأميركيين من المدرية للتسعسرف على القذابل وزادت الشسرطة من دورياتها في المواقع الاستراتيجية بسبب القلق الطبيعي من العداء الذي يتاجج بين خصوم الولايات المتحدة مع كل عسمل عسسكري جسنيد في

> وقسال الناطق باسم مكتب التحقيقات الفيسرالي فرانك سكافسيسدي: «ليس لدينا أي معلومات متحدة عن وجود مخاطَّر ضد اي هدف مِحَلَى، لكن كاجراء وقائي بعثنا بمنكرة الى جميع فروع اجهزة الشرطة، وأضاف: موقعت هذه الهجمات

ولذلك فان الحرص يملي توخي

مزيد من الحذرء وقبال المساؤول في ادارة الشرطة التي تتولي حراسة المعالم الرئيستية في وّاشنطن بما فيها البيت الأبيض، الميجور اد وينكل: دكل ما يمكنني قوله اننا كثفنا دوريات الحراسة عند المعالم الرئيسية (...) ووضعنا مزيدا من

وحدات الحراسة في الشوارع. وقال شهود أن الشسرطة العسكرية المدجسجسة بالسسلاح تحرس ساحات انتظار السيارات

T MARKET STREET

ALHAYAT

ELE LES LES

وجهد. غ مجلس الأمن أن الأعد

م من نفاعد بين دول المم

بهرة صرح لوكنالة ، فوانس

المنة تحقيق الى السودان

عالم المتحدة اعربت -

يهدوه الامسركي على مند

إيبه الجموعة العربية الذ

يه رئيس مجلس

إدال الشفاء، لا يت

بهمي الضرية الإصع مناه ونتاج الإدوية في

الزومصائر استأمية أن مو فأبزشركات اسيركية وأسامة وبعانشاطات الشجارية العاد انداطات الوحدة الواضحة وكالهجرة للمقاولات ووأدي ا وتكد مصامر سودانية أن أ

نيازاعف مفادرته له. **ويؤيد ه** يوة للمفاولات تبنى واحداً من ا ويز النجدي، الذي أكسل مشه وهود مريز ----

الموالصادران الشركة الم الزام جهات سيركية هي والا

الاسلامية، واعتبر أن الاميركيين «بخلوا منعطفاً خطيرا في تعاطيهم مع القضايا الاسلامية»، وأكد ضرورة وحدة الشعوب اعلام سلامة (19<u>05)</u> بشرابو هنزلة والصركات الاسلامية وتضافرها من اجل مواجهة محاولات كل قوى الشر العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة، ورأى إن أميركا أطبت الحكوصة الأربضيية تسعى الى «تحطيم القوى الاسلامية سياسياً واقت صادياً وعسسكرياً ، ولفت الى أن افغانستان «كانت مقبرة للسوفيات وأن اميركا وأصدرت درابطة المصامين الاستلاميين، التي تضم اعضاء هيئة الدفاع عن التهمين في

#### "الجماعة الاسلامية"المصرية تتعهدعقابالاميركيين "على جريمتهم" جنوب لبنان ولحتلال الجولان وحصبار العراق لحدود». ولفت الى ان القنابل التي القيت على وليبيا دليل على التواصل اليهودي الاميركي السودان وافغانستان لتقتل المدنيين والنساء

الغاضبة تجاه الضرية الاميركية لأفغانستان والسودان. وأصدرت حركات إسلامية بيانات عدة تتوعد الأميركيين بالانتقام، فيما اعتبر إسلاميون مصربون داخل البلاد أن امبركا

«اثبتت أن عنوها الأول الآن هو الإسلام». وفي اول رد فسعل لتنظيم والجسمساعسة الاسلامية، على تطورات الأيام الماضية، تعهد التنظيم دبالا تمر جريمة الاميركيين من دون عقابه ودعا الحركات الاسلامية عموم

والاطفال وتحطم مصنعا للادوية همي نفسها ■ تواصلت ربود أفسعال الإسسلاميين

المتحدة باللغة التي تفهمها ء.

السلام في السابع من آب (اغسطس) الجاري مما اتأر تساؤلات في شان موقف من العمليتين. واصدرت والجماعة الاسلامية، بيانا امس حصلت «الحياة، على نسخة منه، اعتبر ان الهجوم الاسيركي على افغانستان والسودان وأكبر عملية علنية للارهاب الدولم تمارسه دولة امتلكت كل اسلحة القتل والدمار والإرهاب، وووصف السلوك الاسيركى بأته دبريري جبان لم ينبه بأي قواعد وتخطّى كل

والجهادية خصوصا دائى القيام بدورها في مواجهة الغطرسة الاميركية ومخاطبة الولايات وكان التنظيم التزم الصمت منذ تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار

الاسلامية وارغام الحكام على اغلاقها وطرد البعثات التجسسية منهاء. وأضاف في لهجة تحذيرية: «أن بليون مسلم فادرون على أن يجعلوا من أجسادهم قنابل تعادل في قوتها التدميرية ما يمتلكه الاميركيون من اسلحة الفتك والدمارة. ودعا البيان منظمة المؤتمر الاسلامي الى عقد اجتماع عاجل وواتخاذ القرارات المناسبة لحماية أتشعوب المسلمسة، وشسيد على أن «تزامن العسيوان

الاميركي على السودان وافغانستان مع مرور ٢٩ عباماً على حريق السجد الاقصى وهدم

القنابل التي القيت على المدنيين العزل في ملجا العامرية وقانا ومدرسة بحر البقر، ورأى ان الفارات الاميركية بجاءت لتغطي على عجز القوات الاميركية عن قدرتها على مواجهة المجاهدين في ميدان القتال فذهبت تلقى بالقنابل على المدنيين والاطفال، وشدد على ان المسلمين ومطالبون أمام الصلف الاميركي برد العدوان وإنهاء سياسة الهيمنة والسيطرة الاميركية». وطالب الشعوب الأسلامية بالتعبير عن وغضبها ومحاصرة السفارات الاميركية في البلاد

منازل شعبنا في فلسطين المحتلة وتشريد الاسر شيوخا واطفالا ونساء واستمرار الهجوم على

## انديك: الهجوم على الخرطوم استهدف بن لادن وليس السودان

وقال أن على العرب والولايات المتحدة أن

قتل عنداً من العرب، أو المصريين النين قتلوا

في الهجوم على السعفارة المصرية في

باكستان، أو في محاولة اغتنال الرئيس

حسنى مبارك، التي شارك فيها (بن لادن)

وكذلك منظمته المصرية والجهاد الاسلاميء

أنن من الواضح انه لا يستهدف الامسركيين

فَ قَطُ بِلُ الْأَبِرِياءَ فِي الْعَسَالُمِ الْعَسِرِبِيّ. أَنَّهُ متطرف... لا يهمه من يقتل. بهذا المعنى فإننا

ورد على سؤال عن صمت العواصم العربية الرسمي عن القضية بالقول: رعلينا الانتظار كي نرىء لكنه أشبار الى «التقهم والدعم، الذي أببته الحكومات العربية اثناء اتصالات معهآ أجراها الرئيس بيل كلينتون ونائب الرئيس آل غور ووزيرة الخبارجية مادلين اوليرايت، اضافة الى انديك نفسه. واوضح ان الاتصالات حصلت خَلالُ والساعثُ الَّهِ ٢٤ الأخيرة،

المعهودة، مثل الزعيم الليبي معمر القذافي والعراق، لكن دغالبية كبيرة من الحكومات في هذه الصرب في خندق واحد مع مختلف الحكومات والشعوب في الشرق الأوسط التي العربية تعلن ادانتها للارهاب وهي تتعاون عانت من المنظرفين الإرهابيين، في ما بينها وتتعاون معنا لمكافحة الأرهاب، ورفض مساعد وزير الضارجية انديك وانتقد انديك التقارير والتعليقات التي تسمية النول الصديقة التي قدمت معلومات الى واشتطن عشية الهجوم على معسكر بن لادن في افسغانستان ومنصفع الانوية في

هاجمت الضربتين الأميركيتين الي السودان و افغانستان. وقال: دهناك ميل لدى المعلقين في الشيرق الاوسط الى انتقاد الولايات المتهدة السودان. كما اشار الى أن واشتنطن سُتَقدُ فوراً والدفاع عن الدول العربية. لكن عليهم لن وبعض الأملة، الى حكومات عربية، ولو أن تلك يضعوا كل الظروف في الاعتبار وليس اتخاد الحكومات دفى حالات كثيرة تعرف تمامأ تلك رد الفعل التلقائي عندما يلجأ العم سام الي الأبلة. كنصا أن بعض حلفائنا واصدقائنا القوة، واكد ان الولايات المتحدة استندت في ساعسوا في توقيس تلك الابلة على ارتباط خطوتها الى دحق النفاع عن النفس، كما اسساصة بن لابن بالنشساطات الارهابيسة، وان تنص عليه المادة ١٥ من ميثاق الأمم المتحدة، والحكومة المصرية تملك الكثير من المعلومات وان هنفها تجنب هجيميات جينيدة من عن الجهاد الاسلامي والجماعات، وهي كلها التسسيدين ضد مواطنين اسيركيين من مرتبطة باسامة بن لادن، الجماعات التي تعتقد اميركا الآن انها كانت عن الضربة الصاروخية التي استهدفت وراء الهجوم على سفارتيها في نيرويي ودار السلام في السابع من الشهر الجاري.

المعسكر في أفغانستان قال الديك أن الولاياتُ المتحدة حيصلت على معلومات بأن النكتور ايمن الظواهري، زعميم أحسد الجناحين يعتبروا اسامة بن لابن عدوا مشتركا، لانه الرئيسيين له والجنهاد الاسلامي، كان في واعوانه الارهابيين لا يفرقون بين الاميركيين المعسكر وإضَّافة الى أخرين، لكنه لم يستطع " والعرب والافريقيين. أن ارهابه عشوائي، وقد تأكيد مقتل الدكتور الطواهري في الهجوم، أو اوضح انه يريد قتل الأميركيين (...) كمَّا أنه حتى وجوده هناك أتناءه.

وتحدث انديك عن عملية السلام في القبرق الأوسط معتبرا أن الولايات المتحدة تعمل وبهدوء منذ شبه وراتحقيق اختراق ينهي الجمود الحالي. وأكد قرب التوصل الى اتفاق لأن الفروق في وجهات النظر اصبحت طانوية، ويمكن حلها وبسرعة، وقيال أن واشتطن مستشن المعركة من أجُل السلام بالتصميم نفسه الذي تشن فيه المعركة ضد الإرهاب. 🗖 واشنطن – حسن سندروسی

🖿 أكد مساعد وزير الخارجية الأسيركي السفير مارتن انديك أن الهجوم الأسيركيّ بصواريخ كروز على مصنع الأدوية قرب الخرطوم لم يكن هجوماً على السودان. وقال ان الهجوم استهدف عملية ينفذها اسامة بن لابن للحصول على اسلحة كيماوية، وأن الولايات المتحدة اتضنت اكثر ما يمكن من الاحتياطات للحد من الخسائر البشرية. وأشار الى ان مسعلومسات واشتطن حستى الآن تنقى وقوع أي قتلى في الهجوم. وقال المسؤول الأميركي الذي كان يتكلم الى

الصحافيين اول من امس أن الضسرية الصاروخية على مصنع «الشفاء، للأدوية في السودان الم تكن هجوماً على السودان بلّ هجوماً على جرء من عمليات اسامة بن لادن، أي ذلك المصنع الكيسمساوي في السسودان، وأَضِاف: داذا فُكرتم للحظة في نُتائج حيارة اسامة بن لانن واصحابه للأسلحة الكيماوية اعتقد أنكم ستدركون أهمية استهداف المصنع، اضافة الى استهداف معسكر الارهابين في

ورأى أن الانتقاد الرسمى جساء من والأطراف



INTERNATIONAL **NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION** 

ESAS ASS

المسودان حبيث يغفنون معيا بانبية بسيغادود الى بلاد وفي عمان أفاد ممير يف، مي سي سيرس يون فاد السفارة خلال اربعة ابلم

سال هانفي من سجنهولي ود قنيلة. وغنشت مقرالسفاة سابها الثلثاء الماضي أكافل چىھول ان قنبلة ستنفجربيد وكسانت اجسراءات الأفاحول مَضَّارَةُ الْوَافَعَةُ فَي حَيْسَطُ فَ فَي غَرِبِ الْعَاصِمَةُ الْوَلَدُ فَي غَرِبِ الْعَاصِمَةُ الْوَلَدُ

CT I

تلامعال والدارس لا للقابل الده ى جريمتهم

مثى التواصل اليبودي الاميركم نا ومقدساتنا بأمي الجنباعات الإسلامية فو مسيركي الغاشم مسالاما . واعتبر أن الاسبركيين مظرا يرا في تعاطيب عي الفضا ، وأكد مُسريرة ، يصدّة الشعود ، الاسملامية وتضامرها مزالج ولات كل قنوى الشر العالية وللم ایات المقاحدة الدی از امیرک تحطيم القرى الاسلامية بالمبا

ماديأ وعممكريا ولفتالي لن كانت مقبرة السوفيات وأز ليركا الارض نفسها ت درابطة المصامين الاسلامين عضياء هيئة الدفاع عن التجيزاني م الديني بياناً اعتبرت فيه اله عار ميين أن يسمحوا للرنبس الاميركم لى فضائحه على حساب ابنائه ت جماعة انصار الشريعة من كندن بيسانأ بشوقسيع الوحسا رك فيه بشدة وعد الافغاز بالله ورد العدوان على راس الثعبال ماعة باستقالة كلينتون وادارته

والشبعوب في الشرق الوسطالم لتطرفين الإرهابيين ول الصديقة التي قيمت بطوية لن عشية الهجوم على يعه غانستان ومصنع الاوبا كما اشمار الى أن واشنطن لة، الى حكومات عربية، وأو ، في حالات عثيرة نعرف ندا سي حددت ديوره بعرد سيلا ما أن يعض حلفائنا واصنائلا - الرسس معال المالة على ونباة في توفير الله الأللة على ونباة

ن لادن بالنشياطان الارهاب المصرية تملك الكثير من الطود د الاستلامي والجساعات، وهيءً سرية الصاروخية التي استجها بطاقعية وشفافية، سرية الصاروخية التي الله المطاقع المعارضة هجومها على في اقفانستان قال انتبال الله الله المطاقع المعكومي، وقال المحمد في اقفانستان واعمان بان الله الله المحمد المعكومي، وقال المحمد مات على معلومات بان التخار المنادة ال واشري رعسيم المسل ع له والجنهاد الإسلامي إضافة الى أخرين. المطا سى محرين. ال المنكتور الطواهري في الهجراء أو لله الله تلوث مياه عمان، اضافة يده سمات عملية السلام في اللي وجسود ورُراء واعسدين في أن انديك عن عملية السلام في المسكنة المسكنية ال

مسترحمه، وسن الأدم بالتصمير المعركة من أجل السيلام بالتصمير المعركة من المعركة ضد الارهاب ي نشن فيه المعركة ضد الارهاب

الخرطوم اكدت أن استنكارها الهجوم لن يتحول اعمالاً انتقامية

# مجلس الأمن يدرس شكوى السودان ضد الضربة الاميركية

■ نيــويوراته بغـنداد - ا ف ب، رويتــرز -أعلنت ركاسة مجلس الأمن أن الأعضاء الـ ١٥ في المجلس وافقوا على مناقشية الشكوي السودانية ضد الضربة الاميركية على مصنع ورار الشفاء، لانتاج الانوية في الخرطوم. وأكد وزير الخارجية السوداني النكتور مصطفى علمان استماعيل أن والشعب السوداني سينواصل استنكاره للضرية لكن نلك لن يتحول الى اعمال انتقامية، وقال الديبلوماسي السلوفيتي صمويل

زيوغاد الذي ترأس بلاده مبجلس الامن ليل الجعة ديوجد تفاهم بين دول المجلس اله ١٤ الأخرى على أن يوم الاثنين يكون الافضل، من احل مناقشة هذه السالة.

وكان سفير السودان لدى الأمم المتحدة القاتع عروة صرح لوكالة بفرائس برس، مان المكومة السودانية دعت مجلس الأمن الى السودان لتثبت ان مصنع دار الشفاء، لا ينتج اسلحة كيماوية كما تقول واشتطن. واوضح السفسيس انه قسدم الشكوى

السودانية الجمعة الى رئيس المجلس سفير مطوفانيا دانيلو تورك وقال بيبلوماسي عربي ان المجموعة العربية في الأمم المتحدة اعربت عن دعمها السوان الذي يطالب بتشكيل لجنة تحقيق

بعد الهجوم الأميركي على مصنع الأدوية في الخرطوم ووجهت المجموعة العربية التي اجتمعت الصعة رسالة الى رئيس مجلس الأمن تعرب فبيها عن يعميها طلب السبودان تشكيل لجنة

🛛 جدة – جمال خاشقجي

وياس أيو هلالة

■ عظيت الحكومة الأربنية

الجنيدة برئاسة النكشور فأيز

الطراونة بتبرحيب في الاوسساط

السياسية والاقتصادية لتطبيق

برنامج اصلاحات طموح

الاقتصادية والحد من الفقر

والبطالة، ومسعسالجسة طاهرتني

وجساعت زيارة الطراونة اول

من امس الى محطة زي لتنقيبة

المناه لتؤكد لفتسام حكوسته

بعمالصة أزمة تلوث ألمياه التي ساهمت في اطاحــة الحكومــة

السابقة أثر تصاعد حملة

الاستياء الشعبي. كما اقدم

الطراونة، بعد ٢٤ ساعة من

تسلمه منصبه، على قبول

استقالة امين العاصمة، السيد

معنوح العسببادي، وهو من

الشخصيات الخلافية المثيرة

الكباريتي، رئيس الوزراء السابق

ونائب رئيس مبياس الاعبان

الحسالي الي وضيرورة تقييم كل

أنعم للمكن للحكومة لساعدتها

على تنفييذ برنام جبها في ظل

الظروف الصنعبسة التي تمربها

الملكة، والسند الكيساريتي على

ضرورة والتكاتف والتضامن مع

الحكومة الجديدة لدفع مسيرة

الاسلاح الى امام وتحقيق

التطلعات الى مستقبل افضل

وفنيسمنا اعترب متراقبيون

سياسيون عن ارتياحهم الى

تشكيل الحكومة الجديدة أملين

مِنْ تَتَعَامَلُ مَعَ الْتُحَدِياتِ الَّتِي

الاراسات الاستراتيجية في

الجامعة الإرسية أن مثمة أرتياهاً

الى رحيل الحكومة السابقة التي

تصعلت وزر قبانون الطبوعيات

للوطن والمواطن.

سيب من الولايات المنصف المنطقية واعتبر ان «التفات العقبرا ان الولايات المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة وال

معد سمود قرن التوصل التي أن معصارية الغساد وقع ميق الصالي وآكد قرن التوصل العبد اللايعوقراطية والشفافية، يشكل الصالي وجهات الفظر أصبحت المناسبة ال

وبعما السميت عميدالكريم

الفساد والمسويية.

إ ترى مصادر اسلامية ان من شبه الستحيل وجود علاقة تجارية

النشاطات الوحيدة الواضحة التي كانت له علاقة مباشرة بها مثل

عالياً بِين شركات اميركية وأسامة بن لامن. وتقول هذه المصادر ان ابن

لانْ جُمَّد نشاطاته التجارية العادية منذ معادرته السودان في ١٩٩٦،

شركة الهجرة للمقاولات ووادي العقيق للزراعة وبنوك اسلامية كان

وتؤكد مصادر سودانية أن أبن لادن صفّى نشاطه التجاري في

السودان عقب مخادرته له. ويؤيد هذا القول مراقبون يرون ان ابن لاننَّ

شعر بخيية امل من الخرطوم عندما استجابت للضغوط الاميركية وطلبت

نه مغادرتها على رغم ما بذله في السودان من جهد ومال، وكانت شركة

الهجرة للمقاولات تبني واحداً من اهم طرق السودان الاستراتيجية وهو

اطريق التحديء الذي أكمل منه نصو ١٨٠ كيلومتراً قبل مغادرته

لخرطوم. ويريط هذا الطريق شمال السودان وميناء بورتسودان في

الخرطوم مروراً بشندي. وفي الغالب فان ابن لابن كان يشتري معدات تقيلة لكنها لم تكن

المبركية ذلك انه يقاطع السلع الاميركية منذ اكثر من عشرين عاماً. وكان

ينعرني خطبه الى مقاطعة السلع الاميركية وحاول اطلاق حملة بنلك

وتقول المصادر أن الشركة الوحيدة التي كأن يمكن أن يكون لها

تعامل مع جهات اميركية هي وادي العقيق أضافة الى بعض البنوك

وحسنر وزير الخسارجسيسة السسودائي مصطفى عثمان اسماعيل الولايات المتحدة من ان ضربة جبينة ضد السودان لن تمر من دون

وقال الوزير للصحافيين في بغداد في تعليق على الغارة الاميركية على مصنع «دار الشهاء، للادوية رعلى الولايات المتحدة ان تشاكد تماما انها اذا كررت القيام بمثل هذا العمل، فانها لن تفلت من بد العدالة سواء كان من الشبعب السبوداني او الشبعبوب العربيية والافريقية والاسرة الدولية،

واضاف: «الواقع أن ما قامت به الادارة الاصيركية ضرق للقانون الدولي وضرق لكل الاعراف. وهذا العمل يجب ان لا يمر من دون عقابه لأن هذه ستكون بادرة سيئة في العلاقات النولية. ورداً على سُلوال عبمنا اذا كيان الشبعب

السودائي سيقوم باعمال انتقامية للتعيير عن غَضْبِه، اجابِ الوزير السوداني بالتـاكيد سيعارس الشعب السوداني التعبير عن استنكاره. لكن اؤكد لكم ان هذه الاعتمال لن تتحول اعمالاً انتقامية أو أعمالاً غير انسانية كما تفعل الادارة الاميركية، وأضاف؛ «ندن على الاطلاق لا نحياه

بريداً على ما قام به الأخرون. ولم يستبعد وزير النفاع الاميركي وليام كوهين في واشنطن أمكان توجييه ضربات

قزار كلينتون حظرالتعامل معهان يكون له تأثير

استبعاد وجود تعامل تجاري بين اسامة بن لادن وشركات أميركية

العارضة الاسلامية لاترى فيها مؤشرات حوار وانفتاح

التكليف الملكي ركز على القضايا

الداخلية، ووجّه انتقادات ضمنية

للحكومة السابقة على تجاوراتها

في قضايا المحسوبية وترهل

طأقمها وعجزه عن مواجهة

وأغرب الشيخ عبدالرد

العكور، القياديّ في جساعة

الاخوان المسلمين، عَن تشاؤمه

في أمكان نجساح الحكومـــة في

الحبوار الداخلي والانفشاح على

المعسارضة، وأشسار الى ان

والحكوم في تشكلت من دون

مشاورة اي تنظيم سياسي، وان

مجلس النواب ولم يعلم بتشكيل الحكومسة الامن الصسحف،

وتساعل دهل هذه البداية تبشر

وهآجم العكور داست مرار

التعامل مع العدو الصهيوني

وفق مسعساهدة وادي عسربة التي

امتبحت وكانها خلف سياسي

جـــده. ونوه الى ان ارئيس

الحكومة كان رثيساً للوقد الأربئي

المقاوض في مستسانتات السسلام

ورئيس النيوان وغالبية التشكيل

الوزاري من طاقم المساوضيات،

وشيد على انه دميا لم تكن لدينا

الاستقلالية بعيداً عن أستحقاقات

مسيرة التسوية فلن تكون لدينا

القدرة على التحرك في القَصْايا

كفاءات اقتصالية وفنية ضعن

الفريق الحكومي، قال أن برمامج

الحكومة دليس سهلاً، ويحتاج

الى چهد وتعب كبيرين، وقال ان

الامتحان الحقيقي هو في قدرة

الحكومة على رد قانون الطبوعات

والنشس الذي يحسد من حسرية

التعبير، ويرفع القيود عن خطباء

وقال السيد عبدالله حسنات رئيس تحرير صحيفة مجورين

تايمز، التي تصدر بالانكليزية أن الوسط الصنصافي ديعلق أسالأ

على الحكومة الجنبدة لمراجعة

لخطاء الحكومة السابقة في موضوع الإعلام خصوصاً

قانون المطبوعات، وأشار الى ان

وزير الاعلاء نامس حوية داليت

قدرة على الانفتاح من خلال عمله في التلفزيون، اضافة الى تاهيله

وقنما اعترف العكور بوجود

اميركية جديدة الى مواقع يشتبه في انها تؤوي «نشاطات ارهابية». وكسرر الوزير السسوداني ان بلاده تنوي

الحشائق لتحديد نوع عمل للصنع الذي اشبارت الولايات المتسحدة الي انه يستعمل لتصنيع عناصر مكوئات لغاز الاعصاب السام

على الاطلاق باي اسلحة كيماوية، وانه اصلا لا توجد اسلحة كسيماوية في السودان. والسودان مغتوح لاي بعثة تقصى حقائق تريد أن تعرف بامكانها أن تاتي، وأضَّاف مشيراً الَّى قضَيْة مونيكا لوينسُّكيّ: «هذا يؤكد أنَّ الضربة لها علاقة بالفضائح الجنسية للرئيس الامبركيء. وأكد الوزير أن المصنع المستهنف يملكه مستثمرون سودانيون واربنيون ودلا علاقة له باسامة بن لابن.

وأشار اسماعيل الى أن زيارته الى العراق **، تهنف الى التشاور في شأن قضايا العلاقات** الثنائية وتطويرها بين البلدين وكنلك قضايا

ودعا وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف من جهته الدول العربية والاسلامية الى دالبدء بمشاورات عميقة للتوصل الى وسيلة يمكن أن تضع حداً للاعمال الإجرامية، التي نسبها الى الولايات المتحدة. واضاف: «السلوك الرسمي للولايات المتحدة هو تصرف ارهابي، فالولايات المتحدة

هي النولة الحقيقية الّتي تُرعى الْارَهاب، يذكر ان الامم المتحدة اثنت ان مصنع مدار الشفاء، للأدوية في الشرطوم، وقع عقدًا مع لعراق صادقت عليه الامم المتحدة لترويد العراق بأنوية بيطرية.

الاسلامية التي شارك في تأسيسها في السودان. وكان اسامة يتاجر عندما كان في السودان في المنتجات الزراعية السودانية مثل السمسم والنرة واللبان العربي ويبيعها في الاسواق العالمية. كما كان يتقاضى احياناً مستحصلاته المالية من الحكومة السودانية على هيئة غلال

كالسمسم عوضاً عن النقد ويعرض هذا الغلال في الاسواق العالمية. ولا

يمك اسامة بن لابن في السعودية اي شركات تجارية كما أن علاقته المالية بشركة بن لابن الشهيرة التابعة لاخوانه انتهت تعاماً منذ أعوام

عدة. وكل منا يملكه في السعودية اليوم هو عبارة عن عقارات خاص

وتؤكد مصادر مطلعة أن أبن لادن كأن يتعامل في أثناء سنوات

وكانت المستريات عبارة عن اجهزة كومبيوتر ووسائل اتصال

ومناظير ليلية. والمؤكد ان الأميركيين يبحثون الآن عن أشخاص يديرون

موال اسمامة بن لادن المزعومة والتي قدرتها بما بين ٢٠٠ إلى ٢٥٠

مليون دولار. ولكن بعض المراقبين يعتبرون هذه الأرقام مبالفاً فيها بشكل كبير. وفي الغالب، فإنه اذا صحت تقديرات الأميركيين عن ثروة

أبن لانن، فإن المعتقد ان اخرين يديرونها بشكل خفي، وبالتالي فإن قرار

لرئيس بيل كلينتون حظر التعامل بين شركات اميركية واسامة بن لابن

سيكون له الاثر نفسه لقرار سابق بمصادرة أموال الشيخ أحمد ياسين

زعيم حركة محماس، الفلسطينية، أي أنه لن يكون له تأثير يذكر.

الجهاد الافغاني مع شركات أميركية لشراء لوآزم عسكرية. والغالب ان

كُلْ تَلْكَ المُسْتَرِيَّاتَ كَانَتَ نَتَم بِعَلْمٌ الْحِكُومَةَ الْأُمْيَرُكِيةَ النَّي كَانت تَدعم

الجهاد الافغاني وقتداك ضد الاتحاد السوفياتي.

الاعسلام، وفي امكان الحكومسة الجديدة ان تفتح معقصة جديدة

وقال المعلق السياسي الدكتور

فهد الفانك أن التحديّات التي

تواجبهها الحكومة اكبيسرة

والإزمات مستحكمة، والتوقعات

متواضعة، مشيراً الى ان الراي

العنام ويقنز الوضع الصنعب

للحكومسة، اذ تبسدا من نمو

اقتصادي سالب، وركود لم يشهد

على القصف الأميركي لصنع الأدوية 🗇 الخرطوم - كمال حامد وأكد اسماعيل دان هذا المصنع لا علاقة له تظاهر أكثر من عشرة الإف

سسوداني في الخسرطوم امس لحتجاجاً على القصف الأميركي لمصنع ددار الشسفساء للادوية الســـوداشي. وقـــال الرئيس السودانيّ عمرٌ البِّشيرِ إن حكومته ترحب بـ الجنة تحقيق دولية او حستى من الكونغرس الأمسركي، للتنكد من أن المصنع لا بنتج غير وربد المتظاهرون شمعارات من

نوع التسقط الولايات المتحدة،، وأن والشعب المعلم لن ينحنى أمام الزاني المجرم، وسط هنافاتُ التكبير. ثم قاموا بتمزيق علم أسيركي وداسوه، بينما توجيه أخرون وتجمعوا أمام مقرات الأمم المتحدة في الخرطوم حيث سلموا ممثلين عنها رسالة موجهة إلى الأمين العيام للأمم المتسحدة كوفي أنان عبيروا فيها عن «غضب السودائيين، ازاء القصف، مكررين طلب الحكومة ارسال لجنة تحقيق للتاكد من طبيعة عمل مصنع

وقسال الرئيس السسوداني في حديث بنه التلفريون السوداني عصير أمس السبت إنه طلب منّ وزير خارجيته النكتور مصطفى عثمان اسماعيل الذي كان في العسامسمية الأردنيسة لدى وقبوع الضربة أن يواصل رحلته القررة إلى العراق، نافياً بنلك ان يكون الوزير السودائي توجه إلى بغداد بعسد الاعتشداء على منصبقع «دار بنص . الشفاء، مساء الخميس.

وسخر البشير من اتهام بلاده برعاية الارهاب، وقسال إن «هذا الاتهام يوجه دائما إلى المسلمين ضمن حصلات العداء للإسلام، واضساف ان «الولايات المتحددة اتهمت المسلمين بتسفيجيرات اوكلاهوما وثبت في ما بعد أن منغنيها اميركيون وسيظهر للرأي العسام العسالي الكذب الأميركي في شأن مصنع ألادوية، واضعاف أن اتهام السعودان بالارهاب ولم يصسور من الولايات المتحدة وحدها وإنما صحر من

بعض الدول العربية مثل مصر وتونس والجزائر بسبب وجود بعض رعسايا هذه الدول في السسودان بعدد انقسهاء حسرب هذا الاسبوع. أفغانستان، واستحالة عوبتهم إلى بلادهم. لكننا طلبنا منهد مغادرة السودان حين طلبت دولهم

البشير أعزب عن أسفه لضعف رد الفعل العربي الرسمى

تظاهرة احتجاج في الخرطوم

وتحدث عن علاقة السودان باسامة بن لابن وقال إنه مجاء إلى السودان كمستثمر بعد أنتهاء حرب أففانستان التي ذهب إليها مجاهداً. وغادر بلادناً بكل سهولة ورحابة صدر حين طلبنا منه ذلك. ولا صلة لنا به بعد ذلك. وما حدث للسودان بسبب مخول من يسمون الاضغان العرب إلى البلاد جعلنا نعيد النظر في قرارنا الضاص بإلغناء تأشيرة الدخول للرعايا العسرب، وأعستسرف الرئيس السبوداني بضبعف رد الفيعل

متظاهرون في الخرطوم يرفعون صوراً لـ «الشهداء» الذين قتلوا في الهجوم الاميركي على مصنع للادوية (اف ب) قناعتهم بأن السودان مظلومه وتابع: «نتسنى ان يظهـر مـوقف عربي اكثر ايجابية في اجتداع جانعة النول العربية في القاهرة

> الأمسيسركي دفي الوقت المناسب ووفقاً لقدرة السودان، لكنه قال خلال خطاب امام التظاهرة التي انطلقت من أمسام القسم الجمهوري: «اننا نمك أسلحة تفوق الطآئرات والصواريخ والأجهزة الأميركية وهي سلاح الإيمان والاستعداد للصوت في سبيل الله والوطن، وقال وسطّ تكبسيسر المتظاهرين وتهليلهم: ونشكر للولايات المتحدة أن فتحت لنا باب الجهاد لأننا في شوق إلى الموت فداء، نحن لا نضاف الموت لأن الجنة هنفناء.

السودان مسوقع مسصنع ادار

الجوية الأميركية. واعتذر سفراء الدول الغربية عن الحديث إلى

السسودان للرد على العسدوان ووصف بعضهم الولايات المتحدة ب والتجبر والطفيان وممارسة ألارهاب وتُشَـّجيع إسرائيل على ممارسته في وقت تفرض فيه

> وزار السفراء العتمدون لدى الشهاء، الذي تمسرته الغارة

#### العربي في شان إدانة العدوان الأميركي على بلاده، وقال: «اتصل بنا بعض القادة العرب معلنين ساندتهم ودعمهم للسودان وشجيهم للاعتداء وعبروا عن

المنشات بالحجارة.

الوفاة في الوقت الذي تجمع فيه أهالي المدينة

وأشعلواً الذَّار في سَيارتيّ إطّفاء، وسيارة عضو مجلس الشعب (البرلمان) عن دائرة

الحامول فوري الرفاعي، كما قنفوا بعض

وتكسر المصدر الأمني أن الإهالي واصلوا

هجومهم في المدينة فنمروا عدداً من السيارات

الحكومية ومبنى الإدارة الزراعية والقوا

الحجارة على مخفر الشرطة مما دفع القوات

الى التحصدي لهم وإلقاء القنابل المسيلة

للنصوع عليهم. واوضح ان السلطات اعتقلت

٤٠ من مستميري الشسعب في المدينة، وبدأت

التحقيق معهم وأكد المُستشَّار محمود أبو

الليل محافظ كفر الشبيخ أنه أمر بتوفير كل

الامكانات دلخل مستشفى الجاسول وعرض

تقرير الطبيب الشرعى على النيابة في اسرع

وقت معكن لتهدئة المواطنين.

🗖 القاهرة – أحمد عبدالرحمن

مواطن داخل مخفّر للشرطة.

فتوفى، وأوضح أن مفتش الصحة أكد أن

## وفاة مواطن في مخفر للشرطة يثيراشتباكات في كفرالشيخ

وقال مصدر أمني له دالمياة، إن المواطن سمير حسن الشربيني (٥١ سنة) الموظف في مصلحة المكانيكا والكهرباء كان توجه الى المضفر للسوال عن ابنه حسسام المشهم في مشاجرة مع اخرين واوضح ان ضباط الركز اكتشفوا أن المواطن فار من تنفيذ خمسة أحكام صادرة ضده وتم التحفظ عليه لتنفينها، إلا

. لُكنُ أسرة المتوفي تقدمت ببلاغ الى النيابة العامة اتهمت فيه ضباط المخفر بقتله بعد

تعرضه لتعذيب. وقررت النيابة انتداب أحد الاطباء الشرعيين لتشريح الجثة ومعرفة سبب

■ شهدت مدينة الحامول في محافظة كفر الشبيخ في شمال دلتا مصر صدامات بين الشرطة والاهالي النين احتجوا على وفاة

أنه أصبب بازمة قلبية وفشلت محاولات إنقاده والوفاة طبيعية لعدم وجود إصابات ظاهرة

بلاده هو مكافحة الأرهاب في كل وجدد البشير تاكيد استعداد مكان، وأعرب عند من السفّ

#### احتفال عسكري لحزب العمال الكردستاني في العاصمة الليبية 🛎 القاهرة – أ ب – سمحت ليبيا لـ دحزب

الصحافيين، إلا أن سفير أيطاليا

المصنع، وقبال أن موقف حكوصة

العبرب عن استنكارهم للحبايث

الحصبار على السبودان والعراق

دار الشفاء، واسترهم تظاهرات

توجيهت من موقع المصنع إلى

الخرطوم، وسلموا منكرة تدين

الاعتداء وتنفي وجود منتجات

أخسرى في المصنع سسوى الأنوية.

وطالبت المنكسرة بدرتوقسيع

العقوبات على المعتدين وبفع

التسعبويض اللازم لمالكي المصنع

وعن مسا لحق بالعساملين من

مقس مكتب الأمم المتحدة في

ونظم العاملون في محصنع

العمال الكردستانىء بتنظيم احتفال الجمعة في طرابلس في الذَّكرى الـ ١٤ لندء عنلياته ضَّد القوات التَّركية، في خطوة يُتوقع أن تثير

وحضر مسؤولون ليبيون الجمعة لحتفال حزب العمال الذي أقيم في العاصمة الليبية. وقال ممثل الحرب في ليبيا السيد فؤاد حسن لوكالة «اسوشىيتد برس» ان قرابة ٩٠٠ كردي تركى، العديد منهم بلياسهم الكردي التقليدي، شاركوا في الاحتفال الذي تخلله عبرضّ عسكري. وقال حسن: «انها مناسبة عظيمةً اشعبنًا . عُلينًا أن نحتفل بها في أي مكان أذا لم نستطع الإحتفال بها في تركيًا ،. وتَليت في العرض كلَّمة من زعيم الحرَّب عبدالله اوجلان: ويقيم في طرابلس قرابة ٤٠٠ عضو دن حرب العمال. وقال مسؤولون اتراك في القاهرة ان انقرة ستقيم احتجاجاً رسمياً آلي طرابلس على سماحها بتنظيم احتفال حرب العمال

تدعمها خدمات ما بعد البيع التي

تشتهر بها شركة الجفالي، بما فيها

خدمات الصيانة السريعة وتوفير

قطع الغيار في كافية أرجاء الملكة.

# أحدث ما توصل إليه مخترعو التكييف في العالم كارير كمفورت و الكترونيك

التزامنا براحتكم لم يتوقف عند اختراعنا لتكييف الهواء عام ١٩٠٢م. فمنذ ذلك الوقت واصلت كارير تطوير وتحسين تقنيته لتحقق نكم مزيدا من الراحة. واليوم دخلت مكيفات كارير ملايين البيوت حول العالم.

الأردن مثيلاً له من قبل، وتتراجع

الصسادرات والواردات، وترتفع

البطالة وتتسع دائرة الفقس،

ويرتفع العسجسز في الموازنة

الدكستسورة ريما خلفه وزيرة

التخطيط في الحكومة المستقبلة،

اعتنرت امس عن عدم قبولها

تسلم مهمات رئيس هيئة الاوراق

المالية الذي شغر اخيراً.

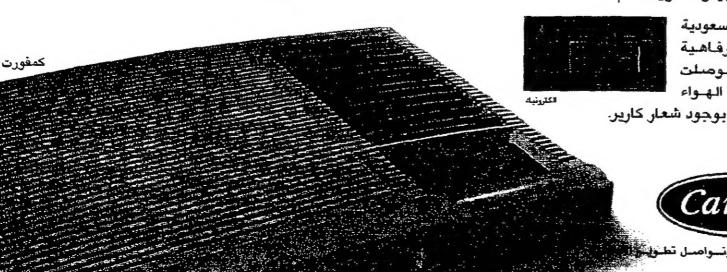
الى ذلك، علمت والحساق، أن

وتتفاقم ازمة المامء

وفي المملكة العربية السعودية وفرت كارير الراحة والرفاهية لمعظم الأسس بأرقى ما توصلت إليه تكنولوجيا تكييف الهواء

التى يسهل التعرف عليها بوجود شعار كارير.

ابراهيم الجفالي واخوانه





الأمير عبدالله

يزورفرنسا

الشهرالقبل

■ باريس – دالحياة؛ – علمت والحياة، من مصدر فرنسي مطلع

ان الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودي سيلبى دعوة لزيارة رسمية الى فرنسا في ١٦

اللول (سبتمبر) القبل القاء

الرئيس الفرنسي جاك شيراك

ورئيس الحكومة ليونيل جوسيان

ووزير الخارجية هوبير فيدرين

LHAYAT The Later

المستورث الكونغو ال بدناني مستورث الكون بإصابة، أصر وذكرت الأو

الله المريد طود دييا

الب ويقلت الاذاعة عن وذار

مر ودا المنافي الما تقود طرد السنكرة المنافي الما تقود طرد السنكرة

للانعر السفارة وانسال فط واسترتبر السفارة وانسال فط بلند غيس المشوافق مع

المسكرة عليكوبشر عسكر

الماذفي برازاعيل المجال المج

المراما عد تشاقها فوق

المالية واطلقت نيران ا إياء الماضي واطلقت نيران ا

المراب الضي الكونغيو الدا

إلى فو مراز العبل وقد الستعلم

المراك اعلن وزيس الاعسادم ا

## تحول في الموقف المصري من ضرب السودان: القاهرة ستدعم الخرطوم في كل المحافل

🗖 القاهرة - محمد علام

■ سجلت مصر أمس نقلة نوعية في موقفها من توجيه الولايات المتحدة ضبربة جبوية لأهداف مستنيسة في الخبرطوم، وقررت دعم السبودان في كلُّ المحسافل الدوليسة في شكواه ضيد

وعقد وزير الخارجية السيد عمرو موسى اجتماعاً مع وزير خارجية بوركينا فاسو بلاسية أوجو بوصف بلاده الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية للبحث في موقف افريقي من الضَّرْبةُ، كما يعقدُ مجلسِ الجامعة العربية اجتماعا استثنائيا غدأ الاثنين على مستوى المندوبين الدائمين للبحث فى رُد فعل عربي مناسب.

وقررت منصّر دعم السبودان في كل المحافل التي سيتوجه اليها في مجّلس الامن أو الجامعة العربية أو قمة دول عدم الأنحياز الشهر المقبل في جنوب افريقيا أو منظمة الوحدة الأفريقية.

وكان بيان رئاسي مصري صدر أول من أمس خُلا من أي أشارة الى السودان أو انتقاد للولامات المتحدة.

ووصف ميوسى ميوقف بلاده من القَـصْف الامسيسركي للسسودان بانه دواضح، وفي أول انتقاد غير مباشر للتنصرف الأمسيركي قال متوسي، في تصريحات صحافية امس عقب لقائة رئيس التجمع الوطني الديموقراطي

المعارض السيد محمد عثمان الميرغنيء «لا يمكن لأي دولة (اصيركما) ان تكون بديلاً عن مجلس الأمن السلطة الرئيسية المنوط بهسا حسفظ السسلام والأمن

وزَادُ: «مصر تطالب المجتمع الدولي الاجتساع على اجراء وأضح حيال الارهاب وليس دولة واحدة تتصرف وكان موسى اجتمع مع المسرغني

امس، ورفض الأخسر التعقب علم القصف الإميركي للسودان، مشيراً الى ان التجمع أصدر بياناً في هذا الشان، ووصف لقساءه مع موسى بانه كسان اللتشاور والتغاهم حول مجريات الإحداث في السودان، ومن المقرر أن يلتقي موسى اليوم

رئيس الوزراء السودائي السابق زعيم حزب الأمة السيد الصادق المهدى

وعما اذا مصر تلقت توضيحات اميركية للعنوان على السودان وتفنيد من الخسرطوم لمزاعم واشنطن قسال موسى: «استصعنا الى تاكسدات منعارضة من الطرفين، وكان موسى تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت شرحت خلاله مبررات العدوان، كما تسلم رسالة من نظيره السوداني النكشور مصطفى عثمان اسماعيل سلمها السفير السودائي في القاهرة السيد أحمد

هذه الأقعال،

و افغانستان،

وادانتها للارهاب بكل اشتكاله وصدوره وايأ

يكن مصدره (...) فإنها تدعسو إلى ضبط

النفس وانتَّهُاج أُسْلُوبِ الحَّوْرِ لَحَـلَ القَّصْادِا، حَفَاظاً على الأَمْنِ والاستقرار في

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

اتصل هاتفياً بالرئيس السوداني عمر البشير

وقدم تعاريه عن ضحايا الهجوم العسكري على

الرؤيس بيل كلينتون إلى الاستقالة واتهمته

بتوجيه ضربات إلى أفغانستان والسودان بهدف

التُّعْطِيـة عَلَى «قُضـيـة لوينسكي». ونكرتْ في افتتاحيتها ان كلينتون «آخطا للمرة الثالثة»

ومنامل أن تكون الأخسرة عندما أسرع إلى الرد

على انفجاري كينيا وتنزانيا في محاولة لصرف

الراي العام آلأميركي عن مونيكًا غيت بتوجيه

ضُربات عسكرية لمُواقّع استراتيجية في السودان

العراقي السيد طارق عزيز أمس إلى قيام

وتضامن عربي (...) لمواجهة الاعتداءات العسكرية

الغاشمة الستمرة على العراق واخيرا على

واعتبر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة

وفي بغداد، دعا نائب رئيس مجلس الوزراء

وقال عبدالحليم عقب اجتماع مع موسى استمر ساعة أن دمصر ستواصل دورها إزاء القضية السودانية (...) وموقفها الذي يركز على الحفاظ على وحسدة المسودان ووقف الحسرب (في الجنوب) وتوفير الطروف السياس والتعاطي السياسي الذي يحفظ لأهل لسودان وحدتهمه. وابلغ موسى السفير السوداني في القاهرة، خلال لقائهما أمس، بأن بمصر

وان كانت مهتمة بظاهرة الارهاب وترى أهمسة التعاون للقضاء على هذه الظاهرة فهي في الوقت ذاته وبالقسر ذاته تصرص على أن يتم التعاطي مع هذه الظاهرة في أطار الشرعية الدولية ولا تقر الاجراءات المنفرية. وقررت مصر المشاركة في صياغة

منكرتين بناء على طلب السودان توجههما الجموعتان العربية والأسلامية في مجلس الأمن الي رئاسة المجلس قبيل جلسة المجلس غداً الأثنين. وقال عبدالحليم أن مندوب مصبر الدائم لدى مجلس الأمن السفير نبيل العربي دتحدث الى المجموعتين العربية والاستلامية وأكد تعاطف مصرمع السودان وطلبها عقد مجلس الأمن جلسة خاصة للنظر في شكوى

وزاد عبدالحليم، في تمسريصات

أطلع الوزير المصسري على سوقف بلاده ومن العدوان الاميركي غير المبرره. على صعيد الحامعة العربية يراس الأمين العام للجامعة الدكتور عبدالمجيد غدأ اجتماعا استثنائيا بناء على طلب السودان. وقيال الأمين العيام للسياعيد للشؤون العربية السفير أحمد بن حلى مستتخذ موقفاً عربياً لمواجهة القصف الاميركي لدولة عربية، واشار الي دعم الجامعة اقتراح الخرطوم ارسال فريق دولي علمي الى الخرطوم وتكليف مندر مكتب الجنامعة في نيويورك السفير حسين حسونة بأطلاع رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري على دحال الغضب

ويتوجه وقد من حزب العمل المصرى المعارض البوم الى الضرطوم برئاسية المهندس ابراهيم شكري للتعبير عن التضامن الشعبي مع السودان ضد

العدوان الأميركي. وقال شكري له «الحياة» ان دريارة الوفيد للسيودان تاتي على غيرار زيارة طرّابلس اثر العدوان الإميركي على ليبيا في العام ١٩٨٦ للتعبير عن موقفنا مع الشيعب السيودانيء ووصف شكري الرئيس الاميركي بأنه اشخص اهوج وكانب خلط بين ردود افعاله الشخصية وتصرفاته السياسية.

والاستياء العربي من القصف الاميركي

وأنعكس تباين الموقفين الرسم الصحافيين عقب اللَّقَاء مع موسى، انه والشعبي في مصر في التعاطي مع

منظاهرون باكستانيون يحرقون دمية تمثل كلينتون في كراتشي امس (ا ف ب)

الغارة الجوية الاميركية التي تعرض لها مصنع الادوية في السودان، على وسبائل الأعبلام المصسرية والصبحف الصادرة امس. وفيما شنّ رئيس تحرير صحيفة وأخبار اليوم، ابراهيم سعدة هجوما على الحكومة السودانية، الكافحة الإرهاب، مكرراً إدانته النظام وتحدث عن مبررات معقولة ومقبولة، الحاكم ومناشيته الشعب حشد طاقاته للضربة، رفضت صحيفة والوفده للاطاحة بالنظام. المعارضة الاعتداء الاسيركي على السودان بشدة، ووصفته بأنَّه «بَلُطْجة».

واعتبرت أن العالم الإسلامي «غاضب العارضة السودانية

وتحفظ القيادي في «الحركة الشعبية لتحرير السودان، يوسف كوه مكي على الضربة الاميركية قال له «الحياّة ان ممقاومة الإرهاب كان يجب ان تتم عن طريق الامم المتحدة والقنوات الشرعية، مسجِّلاً في الوقت ذاته معارضته النظام الحاكم في الخرطوم.

بالإرهاب وناشسنت قسادة والدول العسربيسة

والاسلامية رص الصفوف لواجهة الاعتداء

ونتبجة حتمية لممارسات وسياسات نظام الجبهة، القومية الاسلامية. وطالب التجمع الأسرة النولسة ب وتشكيل لجنة تحقيق بولية لكشف مسواقع الارهاب وتصنيع الاسلحسة الكسم أوية، وأيد عقد موثمر دولي

ولوحظ أن البيان خلا من أي اشارة الى «مصنع الأدوية» الذي استهدفته الضربة على عكس مسراعم الولايات المتحدة ان الهجوم وجه الي أهداف

## عمان اعتبرتها 'غير معقولة' والهند تنتظر أدلة كاملة من واشنطن

## دمشق: الضربات الصاروخية الأميركية ليست حلاً جذرياً للإرهاب

🖪 بمشق، عمّان، الدوحة، الرياض، القاهرة، الرباط، صنعاء، نيوبلهي، هانوي، إسلام اباد -والحميساقة رويتسرز، أ ف ب - توالت أمس ربود الفعل العربية والدولية أزاء الضربات الصاروخية الأميركية التي استهدفت مواقع في افغانستان والسودان الخميس الماضي. ورأت دمسشق أن الضسربات لا تشكل دهلاً

جنريا للارهاب فيما وصفت عمان الخطوة الأميركية باثها رغير معقولة، وعلى الصبعيد الدولي برز الرد الهندي الذي اتسم بالحنر، بينما عبرت هانوي عن ،قلقها، فيما اعتبرت بوركينا فَأُسْوَ (الرَّبْسِ الحَالِيُّ القَّمْةِ الأَفْرِيقَيَّةً) أَن الضربات الأميركية دعدوان وارهاب،

وفي بمشق، دانت سورية الهج الصاروخية الاميركية على السودان وافغانستان وانفجاري السفارتين الأميركيتين في دار السلام يبرة إلى أن الرد الإغيركي مصلاً جنرياً للإرهاب، بل انه يفتح الباب امام القيام ب وأعمال انتقامية.

وجاء في تصريح لمسر سوري رسمي مساء أول أمس: وأن مثل هذه الإعمال لا يمكن تسويفها لكونها تشكل انتهاكأ لسيادة الدول وحرمة أراضسها وتعرض حيساة المدنيين الأبرياء وممتلكاتهم لأفدح الأخطار. ونحن في سورية ابنًا الإرهاب بأشكاله وصوره كافة بما فيه من ارهاب الدولة. وانطلاقاً من ذلك ندين قاتل المندين الابرياء بأي مكان في العالم، كما حدث أخيراً في نيروبي ودار السلام، وكما يصنت يوميًّا فمّ

الأراضي العربية المحتلة من قبل إسرائيل، وأشَّار إلى «اعتقاد سورية بأن اللجوء إلى استعمال القوة في العلاقات الدولية شارج إطار مجلس الأمن يشكُّل سابقة خطرة من شبأنهما تقويض قواعد القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة وتفتح الباب للقيام بأعمال انتقامية في شكل عشوائي من دون أن تجد حلاً جذرياً لمشكلةً

ووصف الأربن الضربات الأميركية بأنها دغير

قوات انغولية

تتمة الصفحة الاولي

العلاقات الخارجية في التجمع، خلال مؤتمر صحافي عقده في غوما

(شبرق الكونغو الديموقراطية) أن «مقاتلتين من زيمبابوي اسقطتًا عَلَم

لجبِهة الغربية، ولم نتلق بعد معلومات عن مصير الطيارين، وأضاف

ان والأمر مؤسف لأننا لم نكن نريد محاربة زيمبابوي أو مواجهة

طائراتها وجنودها، لكننا سنقاوم اي اعتداء خارجي،. وردا على سؤال

عن النتائج التي يمكن ان تنجم عن وصول جنود من زيمبابوي الى

الجبهة قال: «نحَّن متوجهون الى كينشاساً ووصلنا الى كاتانغا على

بعد منة كلم من كاليمي (جنوب شرق) ونتجه الى كيسنغاني. وفي وقت لاحق اعننت حركة التمرد اسقاط طائرة ثالثة، وصدامات

مع القوَّات الانخولية، مشيرة الى ان هذه القوات تدعمها ببابات. في

الوقت ذانه قررت كينشاسا طرد ديبلوماسيين فرنسيين إثنين ورفض

كابيلا المشاركة في قمة افريقية مصغرة كان متوقعاً ان يستضيفها أمس

مخاوف من ازدياد الفقراء

تتمة المنفحة الاولى

المستعبر، ويس المود مى وراد. وعرض عبدالمنعم سعيد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في مصر للتيارات التي تبلورت في سياق التعاطي والعولمة، ومنها الاتجاء المحافظ والمدرسة الليبرالية، والمدرسة البراغماتية. أما الوزير الفرنسي السابق جاك

راليت فرأى أن الانخراط في العولة لا يعني انسلاخ المستمعات عن مورونها الثقافي، مستنتجاً أن العولة ظاهرة ايجابية في حدود كونها

تعبيراً عن الانفتاح. لكنه لفت الى ان الدول العربية ودول العالم الثالث

ليست في موقم الشراكة للتكافئة مع التحالف الاقتصادي القائم، وما

ينعكس عنه من مقاربات ثقافية. وعاب آلوزير الفرنسي السابق على وسائل

الاعلام التِعاطي مع المُتلقي بوصفه مجرد مستهلك، وَحضَها على احترام

مقولة «الحق في الأعلام». لكن مدير دار ثقافات العالم في باريس السيد

شريف خزندار طرح اشكالية الهوية، واعتبر ان فريق كرة القدم الفرنسي

الذي فاز بكأس العالم قدم بليلاً أضافياً على مفهوم والهوية التعددة،

ونسأمل هل فرنسا وحدها التي فارت بالكلس ام كل الدول التي ينتمي

اليها اللاعبون؟ وحدر ادريس الضّحاك رئيس الجلس الاستشاري الغربي

ني طريق النمو، كونها تفتقد امكانات مسايرة هذا التوجه، ومعنى نلك ان

الهوة ستتسم اكثر بين الدول الغنية والدول الفقيرة. ولاحظ المسحاك ان

العالم مع بروز العولة أصبح يولجه مشكلات عدة في التجارة النولية

بتقنين استخدام المياه واقتسام البحار، اضافة الى مشكلات الجريمة

النظمة وترويج المخدرات ومعضلات الحقوق الاجتماعية. وذكر بعدم وجود

اتفاقات دولية تقنن استخدام المياه، مما يهدد بتزايد الصراعات على قطاع

معتبر ميدانًا خصباً لمنافسات الشركات التعددة الجنسية.

لحقوق الاتسان من أن العولة ستكون لها عواقب سلبية على الدول السائر

الرئيس الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا لكنها تأجلت.

المستقبل، وليس العودة الى وراء.

معقولة». ودعا إلى الحوار لتسبوية مشاكل المنطقة. وقال وزير الاعلام ناصر جودة في تصريح امن غير المعقول استخدام القوة في كلَّ قواعد للارهاب. زمان ومكان (...) الأردن يشجع الحوار، خصوصاً حول مشاكل الأمن وذلك كوسيلة لحل الأزمات و التَّحْقيف من حدة التوتر، وكرر إدانة بلاده

الإسلامية، (حماس) المهنس ابراهيم غوشةً في السودان واقغانستان وتدعو بقية الدول العربية ومغادرة دائرة التريد والتلكؤ الى الاصد شعوبها بنصرة شعبي السودأن وافغانسستان كما أن هذه الهجمات الأمسيركية الوحشية، وقبل وصول التحقيق في كينيا وتنزانيا إلى نيجة حاسمة، فتحت ملف العلاقات العربية الإسلاسية مع الولايات المقحدة التي لم تكتف بدعم دولة الكيان الصهيوني في اعتداءاته المستقرة على شحبنا الفلسطيني واللبناني والسسوري وإنما قامت بالفعل المباشر ضد العبرب والمسلمين... مما يتسطلب وقفة جادة لمواجهة السعلو الأمسيركي في الأرض العربية

ودائت محركة الجهاد الإسلامي، في فلسطين السودان الشقيق (...)، وكذَّلك الإعشداء على الغاشم بليل جديد على أن الإدارة الأميركية هي الصهيوني الذي يستهدف حيأة الأمة العربية

الضربات الأميركية وعنوانا عسكريا غاشما تحت مبرر زائف ان الدولتين تؤويان ارهابيين وفيهما

وأضساف في بيسان «ان هذا العسدوان على الدولتين الشقيقتين هو اعتداء على حرمة أجواء

وأراضي وسيادة بلدين مستقلين عضوين في الأمم المتحدة، وتجسيد لسياسة الهيمنة النولية بنان أمس دان حماس تثمن موقف النول العربية

والإسلامية،

دالعنوان الأميركي الهمجي والوحشي على أضغانسيتان. وقالت في بيان: دإن هذا العيوان الارهابي الأول في العالم والراعي الأكبر للارهاب والإسلاميلة ومتقسساتها في فلسطين وفي كل

طكل أشكال أعصال الارهاب، خصوصاً تلك المرتكبة باسم الإسلام (...) الذي لا علاقة له بمثل وفي النوحسة قسال الناطق باسم وزارة الذارصة القطرية أمس عسيدالعزيز الكواري: وإن دولة قطر في الوقت الذي تجدد قيه رفضها

القيادة العامة؛ في بيان أن الولايات المتحدة بضربها افغانستان والسودان حعلت من نفسها

> الاصادية التي لا يمكن ان تبعث الاستقرار والسلام في ربوع العالم. وقال الناطق الرسمي لـ دحركة المقاومة والإسسلامنيسة القليلة التي وقسفت مع تلسعسبي والإسلامية، وهي كشيرة، إلى حسم أمرها

وَفَي صنعاء، أعلن اتصاد الأدباء والكتاب الخصُّم والحكم، القَّاضيُّ والشرطي، تستخدم البمنيين واستنكاره وذهوله الشحيدة إزاء إقدام تَقُوقُها المادي والعسكريّ في اصطهاد الشعوب الادارة الاسيركسية على توجه الضربات ومحاصرتها ومحاربتها في محاولاتها لامتلاك الصاروخية الاميركية ضد السودان وافغانستان. حريتها فوق أراضيهاً، ورأت أن الولايات وقال في بيان أمس دإن اتحابنا يبين بشيدة مثل المتحدة متصنع بيدها تأجيج حال عداء الشعوب هذه الأعمال العدوانية الجائرة ويعلن تضامنه ضَعَمًا، وضِيد سياساتها الأرهابية، خصوص مع الشعبين السوداني والإفغاني، عداء الأمة العربية التي تجد نفسها هدفأ مباشراً

من تصرفات واشنطن،

واعتبرت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ~

ببيرها رئيس الوزراء المغسربي عبدالرحصن

اليوسفي في ما يتعلق بالغارات الأميركية انه

كيفما كأنت الواقف ازاء السياسة الأميركية، فإن

هذا لا يبسرر على الاطلاق اللجسوء إلى العسمل

الارهابي غند المصالح الأميركية، كما لا يبرر في

المُقَابِلُ لَجِوء واشنطنَ إلى ضَربات عسكرية، لكنَ

صحيفة والعلم الناطقة باسم حزب الاستقلال

المشارك في الحكومة دعت الشعب الأميركي إلى

وجماعة والأخوان المسلمين، في مصدر امس

حصل في افّغانستان والسّودان، ونعارض ايضاً

الاسيركية لانها تهدف الى «تغطية فضائح»

الرئيس بيل كلينتون في اشارة الى مقضية

سونيكا لوينسكي، واكتت الجماعة تنديدها

وندد شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي

ونعارض الإعتداء الذي يستهدف المنيين كما

ودائت حماعة والاخوان للسلمين، الضربات

الاحتياط كُثيراً من سياسة البيت الأبيض.

بالضربات الاميركية وقال:

الارهاب بكل أشكاله،

واكد والتجمع الوطنى الديموقراطي

السوداني المعسارض انه مسوجي

بالهجوم، لكنه اعرب في بيان أصسره

عقب احتماع لهيئة القيادة والمكتب

التنفيذي برئاسة السيد محمد عثمان

الميرغني لمناقشة الهيجوم عن اعدم

استغرابه القصفء معتبرأ الضربة

وعلى الصعيد النُّولي، رئت الهند بحنر على للموقف الأميركي العنميري في عدائه لكل ما هو الهجمات الصاروخية ودعت الى بنل جهود عربي، بل ولكل ما هو مسلم. دولية فاعلة لكافحة الأرهاب. وصرح ناطق باسم وفي الرباط نندت منظمة العمل الديموقراطي وزارة الضارجية الهنبية للصحافيين دراينا بالصَّرِّباتُ الصاروخية الأميركية، وقالت في البيانات الإمبركية التي قالت ان الغارات الجوية تُعليقٌ نشر أمسٌ في جريدة «المنظمة» إنَّ «الارهاب الأميركي الفاضح لن يلق منا سوى التي شنتها الولايات المتحدة في افغانستان والسودان كانت موجهة ضد أهداف ارهابية ورأت صحيفة «الاتصاد الاستراكي، التي

وقال رداً على سؤال ان الهند تدين باستمرار الإرهاب الدولي. واضاف أنه وأمر يستب قلقاً لنّا، خصوصاً لأن ألهند نفسها ضحية للأرهاب الذي ترعاه الدولة والارهاب عبير الحدود في افظع

ونحن ننتظر الحقائق كاملة في شان هذا العمل

ونقلت وكالة أنباء دبرست تراست أوف اندياء عن جورج فيرناندير وزير الدفاع الهندي وانه ليس امراً طيباً ان تهاجم دولة دولة اخرى. كان يجب على الولايات المتحدة ألا تفعل ذلك مهما كانت الإسباب،

واعربت حكومة هانوي عن «أسفها وقلقها» امس للضَّربات الاميركيَّة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ونعارض أي عمل ارهابي دولي. وَلَكِنْ مِنَ الْمُقَلِقَ جِـداً ومِن الْمُؤْسِفِ انْ تُسَـفُ العمليات الانتقامية العسكرية (الاميركية) عن سقوط ضحايا بين المنيين الآبرياء والتي يمكن ان تؤدي الى تصعيد العنف ما قد يؤثر سلباً في السلام والاستقرارء

#### ويولى الجسانب الفسرنسي اهمية كيسرة لهذه الزيارة الأولى لولى العهد السعودي في عهد الرئيس جاك شيراك

وكبار المسؤولين الفرنسيين.

وكان الامسيس سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مسجلس الوزراء وزير الدفساع والطيران السعودي زار فرنسا زيارة رسمية تلبية لدعوة من الرئيس شيراك. وزار فرنسا أيضاً الامير سلمان بن عبدالعريز أمير الرياض منذ سنة قبل تولى رئيس الحكومة الإشتتراكي ليونيل جوسيان الحكم.

#### الكويت تعاود خدماتهاالبريدية مع السودان

📰 الكويت – والحياقه – قررت الكويت اعبادة خدمة المراسيلات البسريدية مع السسودان. وتُكْثَرُت نشرة صحافية لوزارة المواصلات امس أن الخصيمات البصريدية بانواعها استؤنفت بين الكويث والجمهورية السودانية اعتبارأ من الاربعاء الماضي.

منكس أن الكويت التي لم تُعد علاقاتها البيبلوماسية مع سول الضيد، الشيلات (الأردن والسمن والسبودان) باشسرت منذ سنتين وبصورة تدريجية اعادة الاتصبالات مع هذه الدول عبس خيمات الاتصبالات الهباتفيية والبرينية والنقل الجوي والتبايل

### نتانياهو يؤكد ان اولېرايت حاولت ابلاغه الضربات قبل حصولها

قسال رئيس الوزراء الاسسرائيلي احاطته علماً بالوضع في محادثة

وأبلغت واشنطن بريطانيا سينفأ وقال المستشار الألماني ملمسوت كسول ان مسسسؤولين اميركيين احاطوه علما بصورة وافية. وأفاد نتأنياهو الذي أيد الهجمات بقوة ان اولبرايت اللغته بعد شن الهجمات. وقال وتلقيت أتصالأ هاتفيا قبل نصف ساعة من الهجوم لكنثي لم اتمكن الحديث لأننى كنت استخدم هاتفأ

#### إيران تعرض تتمة الصفحة الاولى

محمد خاتمي اليوم رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وأبدى الورير الفرنسي في مؤتمر صحافي مشترك مع خرازي تفهما للصَّريَّة الأميَّركية للسودَّان وافعانستان، لكَّن مصَّائر قُرنسيَّةَ ابلغت «الحياة» استغرابها ضرب السودان، معتبرة ان دضرب معسكرات تعريب في افغانستان له مبرر اكثر، ولا تفسير للضربة التي وجهت إلم السودان، واعلن خرازي ان إيران مستعدة لتعزير التعاون الاقتصادي مع فرنسا كلما اقترن بتَفعيل العلاقات السياسية، وأقر صُمناً بوجود خُلَافَاتَ على بِعضَ المُلْفَاتَ كمسالة حقوقَ الإنسانُ. وأشار الوزيّرُ فَي المؤتمر الصحافي إلى «الاستقلالية التي تميّز السياسة الخارجية لإيرانُ وفرنساء، لافتاً إِلَى أن ذلك يسهل «توثِّيق العلاقات، بين البلدين. وَذَكرُ بتعاونهما اثناء عملية دعناقيد الغضب، الإسرائيلية في جنوب لبنان، عنوهاً بما ينتظر الفرنسيين من عقود تفطية مهمة مع بلاده. وطالب الجانب الفرنسي خلال محانثات أمس بحل مشكلات تواجهها الشركات الفرنسية في إيران، ويتسوية تعقيدات قانونية تؤخر تنفيذ عقود وقعها

#### كلينتون تثمة الصفحة الاولى

الجهد لنضمن تقليل ما لديه من المال. وفي شان الضربات الصاروخية للسودان وافغانستان الخميس الماضي قال كلينتون ان على الرأي العام الأميركي ان يكون دواقعيا، في تقديره لتأثير المتوقع للخطوات العسكرية المحددة، لأن وعلينا أن نستعد لمعركة طويلة، وحان الوقت كي يعرف متعاطو الإرهاب انهم مكشوفون، امام الضريات. واعتبر ان «الشبكة التي يديرها بن لان هي الجموعة الارهابية غير الحكومية الأخطر في العالم.

وكرر كلينتون أن والكفاح ضد الإرهاب لا يستهدف الاسلام، ومن المهم جداً أن يفهم الاميركيون أن التهديد الذي يواجهنا لا علاقة له بالدين الاسلامي، وكان الفاطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري أوضيح أمس إن صواريخ «كرورَ» الأميركية استهدفت «ستة من معسكرات الإرهاب في افغانستان، وأصبيب كل منها بمستوى ما من التدمير، واستخدمت الولايات المتحدة في الهجومين على السودان والغائستان ٧٩ صاروحًا من نوع «كرور، ثمنها ٨٠ مليون دولار. التدابيرالامنية

وواصلت واشنطن تشديد الاجراءات الامنية لحماية المسالح الاصيركية داخل الولايات المتحدة وضارجها، وأعلنت حال تاهب فيّ صفوف قوات الأمن الأميركية تحسياً لأي هجمات انتقامية بعد ضرباً السودان وافغانستان. في الوقت ذاته حددت سفارة الولايات المتحدة في الرياض دعوتها الأميركيين في السعوبية الى مضاعفة الحذر. وافادّ مصدر رسمي في العاصمة الأردنية أنَّ السفارة الإميركية تلقَّتُ أمس انذاراً كَادَباً مِّن مُجهول بوجود قنبلة في مقرها، وهذا ثاني تحنير

وعلى صعيد التحقيقات في تفجير السفارة الاميركية في نيروبي، السابع مَن الشَّهر الجاري، كشفَّت صحيفة كينية ان السَّلْطات في كَيْنَيَّا تحتجِّز اضافة الى الفلسطيني محمد صادق عودة «اليمني خالَّد سالم واللبناني عبدالله نجاء. وافانت صحيفة «دايلي نيشن، امّس ان ثلاثة مِّن الشهوُّد أكدوا ان حالد سالم كان الشخص الذي الَّقي قنبلة يدوية في مُحيط السَّفَارةُ قَبِلَ بِهَائِقَ مِنْ الإنْفَجِارِ الصَّحْمِ. وَبْشُرِتَ الصحيفَةَ فَيَّ صعُحتها الأولى صورة اكنت انها لخالد سالم.

السفارة قبل اربعة ايام من الهجوم اثناء تصويرهم المنطقة، وكانت لسهم خُرائطٌ ومُخططأتُ تبين طريقة تنفيذ العملية والفرار. واستنع مسَوُّولُونَ فِي الْحَكُومَةِ البِمِنْيَةَ عَنَّ التَّعليقَ على تقريرِ الصَّحيفَةِ، وقالتُ مصائر آمنية عما نشر عن اعتراف المعتقلين في نيروبي بعلاقتهم بإبن لابن: «هذا يخصبهم ولا علاقة لليمن بهم، وليستّ لنينا أي معلومات عُنْ المدعو خالد سالم، وأوضحت دان السلطات الكيتية التي اطلعت اليمن على الجواز اليمني المزور الذي استخدمه المتهم محمد صادق عودة،

الأسيركي (افَ مِيّ. آي) واريعة عنامس من دائرة التّحقيق الْجِنَّائيُّ الكينية الخُميس الماضي عملية لاقتصام مكتب للنظمة «الرحَمَّة»، وهيّ منظمة اغاثة أسلامية، واعتقلت مدير الكتب المواطن الكيني شبعبان على. وقال محامي المنظمة عبدالقاس حسين قال أن السبب هو أن

واعلن رئيس الوزراء الالباني ماتوس نانو في تصريحات نقلتها الصَّحافة أنَّ بالاده تبذل جهوداً «بالتِّعاون الوثيق مع حلفائنا وعلى رأسبهم الولايات المتحدة لاغلاق الباب في وجه الارهابيين. وكشف مصدر في الشرطة الالبائية في تيرانا أمس أن عشرة اشتخاص عرب اعتقلوا ليل الجمعة – السبت في عمليات بهم نفذتها الشرطة وعملاً، جهاز الاستخبارات طاولت منازل يعتقد انها تستخدم مقواعد لارهابسن عشتبه فيهم، وقال المسر لوكالة «اسوشيتدبرس» أن المعتقلين العشرة دضبطوا خلال نومهم في غرفة واحدة عندما اقتحمت الشرطة شقتهم وعثرت فيها على دروع مضادة للرصاص وجوازات سفر مزورة واجهزة اتصال وصواعق الكترونية؛ ومواد اخرى. لكن مصدراً أخر افاد في وقت لاحق ان العشرة المعتقلين ليسوا جميعاً عرباً. وأوريت وكالةً «ايه تي.ايه» امس ان عشرة مواطنين اجانب اعتقلوا، لكنها لم توضيح جنسيَّاتهم او تعط اي تقاصيل. وتأتى هذه الاعتقالات وسط انباء في البانيا عن مشاركة الشرطة وعملاء لجهاز الاستخبارات الاميركية دسي. أي. اي، في عمليات بحث واسعة عن اشخاص يشتبه في تورطهم في عمليات ارهابية في مصر. الى ذلك (أ ف ب) أفادت صَّحَـفيةُ «شَيكوللي» المستقلة ان آلشرطة الإلبانية تحقق في نشاطات المصرف

تتلقاه السفارة خلال اربعة أيام. وفتشت الشرطة السفارة لكنها لم تعثر على قنبلة. وإفاد تقرير نشرته صحيفة «ذا نيوز» الباكستانية امس نقلاً عن مصادر استخباراتية ان الصواريخ الاسيركية المرت بالكامل، معسك أ اكدت أنه تابع لإسامة بن لادن.

ونقلت عن مصادر امنية، ان المحتجزين الثلاثة شوهدوا في محيط على اتصال بالسلطات الدمنية،

ونفئت مجموعة من ٣٦ من عنامس مكتب التحقيقات الفيسرالي مسرها العام محمد عيدالله مواطن سواسي.

العربي الأسلامي في تبرانا، وتشتبه في أن بين زبائثه وارهابيين.

وطغت لهجة التهديد ضد الاميركيين امس على ردود فعل تنظيمات اسلامية. وأعلنت منظمة دجماعة الجهاد الاسلامي العالمية، ان المصالح الاميركية «تصارت اهدافاً متوقعة لعناصرها»، فيما خرج تنظيم «الجماعة الاسلامية، عن صمته وتوعد الاميركيين بـ ﴿ ﴿ العَقَابِ رَدّاً عَلَى جُرِيمتَهِمٍ ﴾ ﴿

واصدرت الجماعة الإسلامية، بيّاناً أمس اعتبر أن الهجوم الأميرُكي على افغانستان والسودان ويعكس عجر القوات الإميركية عن مواجهة المجاهدين في ميدان القتال، وتوعد البيان الاميركيين بـ «العقاب، وتلقت والحيام، في القاهرة أمس اتصالاً هاتفياً من ناطق باسم وجماعة الجهاد الإسلامي العالمية، التي تضم عناصر تنتمي الي دول عدة وغير معروف مقرها وهي غير ،جماعة الجهاد، التي يقويها النكتور ايمن الظواهري. وكان الاتصال عبر خط هاتفي دولي. وقال الناطق الذي كان يتحدث بلهجة غير مصرية انه سيتم تنقيذ عمليات جهادية من جانب عناصر الجماعة ضد المراكز والمصالح والسفارات الأميركية في انحاء العالم، مشيراً الى ان «توجيهات صدرت الى المجاهدين بتنفيذ الفتاوي الشبرعية وضرب الاهداف الاصيركية». وفي اتصال مع «الحياة» انكر مصدر (خارج مصر) قريباً الى «أمير حركة الإنصار، الباكستانية الشيخ فضل الرحمن خليل، أن يكون بين ضحايا القصف الإميركي القعانستان اي من الناشطين الاسلاميين أو أعضاء التنظيمات الاسلامية. وكشف أن عدد دالافغان العرب، النين قتلوا بالقصف الاميركي بلغ عشرة اشخاص، لكنه نفى أن يكون أي منهم ممن يعملون تحت لواء الحركات الأسلامية. واوضح أن بينهم يمنيين ومصريين وانهم دفنوا في افغانستان.

#### اميركي صمم مصنع الشفاء' نتمة الصفحة الاولى

من ثلاثة مصانع للأدوية وأخر للأدوية البيطرية، تحتوي اكثر من سبعة خطوط انقاج. وتابع أن آلات المصنع تم استيرادها من الولايات المتحدة والسعيد وإيطاليا وسويسرا والمانيا والهند وتايلند. وأشار الى ان ١٠ في المنة من منتجات الشركة تباع في السوق السودانية وإن ٤٠ في المنة تصدر الى دول منها اليمن والعراق وتشاد ونيجيريا بالاتفاق مع الأمم المتحدة. وبفى سليمان الذي يرأس «التصالف الوطني من اجل استعادة الديموقراطية، الذي يضم فصائل المعارضة السودانية وخاص لحيرا معركة

انتخاب نقيب الحامين السودانيين ممثلاً للمعارضة «اي صلة للمصنع بانتاج أسلحة كيماوية أو بيولوجية، وقال: وانا على يقين تأمّ من ان الادارة الاميركية تملك الشجاعة الكافية للاعتراف بخطائها متى ثبت لها ذلك. في عمان رفض خبراء ارتتيون اشرفوا على انشاء مصنع دار الشفاء،

وتشغيله الاتهامات الأميركية باستخدام المسنع لانتاج اسلحة كيماوية وعارات سامة وقال احمد سألم وهو مهندس أربني أشرف على انشاء المصنع في مؤتمر صحافي عقدته السفارة السودانية في عمان امس: «اشرفت على مخطط الصنع واشتريت الآلات وأحضرت تراكيب الانوية». ونكر المهندس محمد عبدالواحد الذي اشرف على تركيب الات الصنع

ان تصاميم الاجهرة وضعت في الأربن، واقتصر الأشراف والخيراء على الأربنيين لأن المالك الأول المصنع بشير حسن بشير كان وكيلا لشركات الادوية الارينية.



بنيامين نتانياهو اول من امس انّ واشنظن حاولت ابلاغ اسرائيل مقدماً بالضربات الصاروخية ضد افعانستان والسودان وابلغ نتانساهو الصبحافيين انه لم يتمكن من تلقى الاتصال من وزيرة الضارجية الاميركية مأنلين اوليسرايت ريما لأن الخطالم بكن أمناً، إذ كيان يتبحيث من خيلال هاتف محمول. وقال ان اولبرايت

شبرس: " را اغسطس) مر سار بعور عي برازافه لنسارس سريتها مقتر عسوعة استي تحتال بعد مسقة استنسال أسال الانسابيقيد الأرائص الامها فيقيا استربية المقارنسيية بشلاؤ راتص التسعوب الإ سنز سيدسي الذي تشولي ا كمناهي حدر تسورتها الداخا لحد علم أن أن لمي هذا الشان. إلى سب - تب وعي العام أبركر حدرة عقد في ت الميشرحكم المستعشرا هرار يبصور والشجلة التقسولس الموشدرس يحدث هذا المؤة هر نسبب الشجس الدو

ارس تاب قبل

منعفوت وتعقولت آلى دحيثا

لجنا لمرصة الغوصو اللكونس إل إنس . . ؛

الراكس، ٧٤ فيزللفضات والمستنت اللغ الموساعي في يونعج ( 4) للجير العنتبي يسالععليك أنجر الغرص هي المقي المتناع طويلاً ولا تتكون

المكنس ع متعة الافتتياء

ALHAYAT

اف

إحباطته عنسأ بالوضائرسك وأبسنفت واشتطزيوطك بقأ وقال المستنكرالم هلمسوت كسول از سيطا امسركسين احاطوه علماسا وافعة وأفاد نتأنيلا فن الهجسات يقوة از الاجم المنعقة بعد شن الهجعلة إ وتلقيت انصالا هاتفيا الأله ساعة عن الهجود لقنولالة الحنيث كانني كنت استغلالة محمولاء 

الاصيركيين أصس على ردود أعانته

اعن

عمة الجهاد الإسلاسي العالمية الالعا تعة لعناصرها . فيعا خرج تنظيبالها المدركدين به العقاب رداً على ديما صية، بيانا اصس اعتبر أن البحودهما يعكس عجز القوات الاسيركية عريالة ه. وتوعد البيان الاسركيين مس التصالا عاتفياً من ناطق تي تضم عناصر تنتمي الى بول عذا ماعة الجهاد، التي يقويها الكان ر خط هاتفي دولي وقال الناطق النبا مع مديدة انه سميتم تنفيذ عمليات جهالية الله والمصبالح والسفارات الاميركيائر عات صدرت الى المحاشير بلغيالة لامبركية، وفي الصال مع النبا ى دامير صركة الإنصار: الباكسنانية

في السوق السودانية وان

س «التحالف الرعاني "

سمم عصنع الشفاء

مة الصفحة الأولى

الله وية البيطرية. تحتوي الله م للأدوية البيطرية. تحتوي الوايان المسنع تم استسرادها من الوايان وألمانيا والهند وتايلند وأشارك بتشاد ونيجبريا بالاتفاق مع

سالم وهو مسيندس أدني أنسول سالم وهو مسيندس أدني أني عقدته السفارة السودانية أيس الشقريت الآلات وأحضرت تراكيب الشقريت الآلات وأحضرت براكيب العاحد الذي اشرف على تركيب من الترف على مرتب المهد المهد

بين ضحابا القصف الاميركي او اعضاء التنظيمات السلامة

لوا بالقصف الإصركي بلغ علود المنه

من يعملون تحت لواء الحركات البيا

عتربين وانهم دفنوا في المطانستان

اقل المعارضة السودانية ود بدانيين ممذلأ الععادضة وأي وجية، وقال: (انا على يقين تأم منيون اشرفوا على الشاء دمصلي

مر مرد من المستقدام المصنى المستقدام المصنى المستقدام المصنى المستقدام المصنى المستقدام المصنى المستقدام المستقدام

الاشداف والعبر عي ، درين، واقتصر كان وكبلألذ سنع بشير حسين بشير كان وكبلاك

(ے) لکزس

# طردديبلوماسيين فرنسيين من الكونغو وكابيلا يقررعدم المشاركة في قمة بريتوريا

■ كينشاسا، بريتوريا - اف ب - تلاحقت الاحداث في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير السابقة) أمس، ونكرت الاذاعة الرسمية أن كينشاسيا قررت طرد ديبلوماسيين فرنسيين. ونقلت الاذاعة عن وزارة الخارجية الكونفولية انه تقرر طرد السكرتير الاول في السفارة الفرنسية في كينشياسا فيليب باريزي فور وسكرتير السفارة دانيال فيلتبير بسبب موروا انشاطهما غير المتوافق مع مركزهما

واوضحت كينشاسا أن هذا القرار مرتبط بانتهاك طائرة هليكوبتر عسكرية فرنسية متمركزة في برازافيل المجال الجوى للكونغو السموقراطية بعد تحليقها فوق نهر الكونغو الاربعاء الماضي، واطلقت نيران المنفعية على الطَّائرة مِن اراضْي الكونغو الديموقراطية وحطتَ في برازافيلَ وقد اشتعلتَ النيران في

إلى نلك اعلن وزير الإعسلام الكونغسولي

🛎 باریس - أ ف ب - قبل اربعین عاما،

وبالتحديد في ٢٤ أب (اغسطس) ١٩٥٨، باشر

الجنرال شارل دينول في برازافيل عملية ازالة

الاستعمار في افريقيا مقترحا مفهوم

والمجموعة، الذي تحول بعد سنتين ومصهرا

لاست فسلال ألدول الافسريق يسة الناطقة

وقال الجنرال ديغول يومها في عاصمة

افريقيا الاستوائية الفرنسية «منّ الطبيعي

والمشروع أن تصل الشبعوب الاضريقية ألي

الستوى السياسي الذي تتولى فيه المسؤولية

الكاملة في مجال شوونها الداخلية ويعود اليها

وفي الدينة ذاتها وهى العاصمة الرسمية

الاولى أفرنسا الحرة عقد في شباط (فبراير)

١٩٤٤ مؤتمر حكام المستعمرات الذي نظمه

الجنرال ديغول واللجنة الفرنسية للتحرير

الوطني للجزائر. وخلال هذا المؤتمر الذي تميز

بخطاب شيهير للجنرال ديغول أزيلت

الستعمرات وتحولت الى «مناطق متكاملة.

وحل الاتصاد الفرنسي مكان الاسبراطورية

التخاذ القرارات في هذا الشائن.

الاستعمارية الفرنسية.

إنها فزمية القرص

و إل إكس ٢٠٠

من لكرس إل إس ٤٠٠

حيث الفخامة والعتانة

والدفع الرباعي في بوامج

القأجير المنتهي بالتمليك

وأجمل القرمن من التي

"لا تشاح طویلاً.. و لا تشکرر

بالفرنسية.

دينيسه مومسينغي ان الرئيس لوران نيزيريه كابيلا لن يشارك في القمة الأفريقية المصغرة التي كان من المقرر عقدها امس في بريتوريا بمسادرة من الرئيس الجنوب افريقي سلسون صانديلا للبحث في الازمة الكونغولية، ويرر الرفض بـ وانشىغاله، واوضيح مومينغي ان «الرئيس لن بذهب الى هذه القَمَّة لأنه مشغُول. وسيتمثله وزير النقل موفا سكانيي والعدل

موتزي كونغولو،

واضاف ان كابيلا ابلغ مانديلا بانه بعلق اهمية كبيرة على القمة لكنة لا يستطيع المشاركة فيها بسبب انشغاله، موضحا أن الرئيس الكونغسولي أكسد لمانديلاً أن بلاده ستتمثل بوزيرين. وكان مانديلا دعا الى عقد هذه القمة لإيجاد

حل سلمى للتمسرد الذي يهسر الكونغسو الميموقراطية منذ الثاني من الشبهر الجاري، واضَّافَة آلى كابيلا دعي ألَّى المُشاركَةٌ في القَّمَّة الرئيس الرواندي باســـتــور بيـــزيمونغي

معارضون لحكومة كابيلا قبل توجههم الى جبهة القتال. (ا ف ب )

ديغول أعلن يدء ازالة الاستعمار في الكونغو قبل 2 سنة

۱۹۵۸ بدأ ديغول في ۲۰ أب (اغسطس) جولة

في القارة الأفريقية قطع خلالها ٢٠ الف كيلومتر

وقادته من فور لامي (نجامينا حاليا) الى

العاصمة الجزائرية مرورا بتاناناريفو وبرازافيل

الوزراء الفرنسي الجديد «على كل مواطني

مقاطعات افريقيا (مستعمرات) ومواطني فرنساً

تشكيل «مجموعة» يتمتع «كل طرف فيها بحكومة

حرة خاصة به على ان ايكون للدفاع والشؤون

الخارجية والسياسة والاقتصاد وادارة القضاء

والتعليم والاتصالات مع الخسارج ادارة

وكان الجنرال ديغول يعني بذلك ايضا ان كل مقاطعة في دما وراء البحار، يمكنها ان

تحصل على استقلالها عبر التصويت ب ولاه

على استفتاء ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٥٨ في

عشر فيه اسس هذه المجموعة، وأوضح بيخولُ

«ان اي طرف بريد الاستقلال سيحصل عليه

وفرنسا لن تعارض ذلك، واعطى الضيار بين

شأن دستور ١٩٥٨ الذي ارسى الباب الثاد

وعلى ضنضاف نهر الكونغو اقترح رئيس

وابيدجان وصولا الى كوناكري ومكار.

ولدى توليه رئاسة الوزراء في ايار (مايو)

بين الطرفين المتنازعين. وأفادت الصحف في هراري أن الدعوة وجهد ايضا الى رئيس زيمبابوي روبرت موغابي لكن مشاركته لم تكن أكبيدة اطلاقا. ونقلت صحيفة مديرالد، عن مصادر رسمية لم تسمها ان زيمبابوي التي ارسلت قوات الى الكوئغُو الديموقراطية دعماً لكابيلا تعتبران القمة دليست في محلها». ودعاً مانديلًا قبل ايام الى وقف للنار في

والرئيس الاوغنري يويري موسيعيني ورئيس

ريمبابوي روبرت موغابي. وقالت مصادر في

هراري أن هذا الاضير لن يشارك على الارجح.

وارسلت زيمبابوي قوات الى الكونغو لمساندة

كابيلا. ووجه مانتيلا قبل أيام نداء لوقف النار

الكونغو في تعارض مع موغابي الذي تشغلُ بلاده ايضا عضوية مجموعة تنمية أفريقيا الجنوبيَّة (سادك). وتبدُّو الدول الأعضاء في المُصَوّعة منقسمة في شأن الموقف من الوضع

الشكيل مجموعة واحدة مع فرنسا او

وفي كموناكري كمان سميكوتوري وحمزبه

وبالفعل في ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٥٨ ايد

الديموقراطي الغيني، الوحيد الذي اختار

ناخبو فرنسا ومقاطعات مما وراء البحاري

باستثناء غينيا، الدستور الجديد بقوة (فازت

ورأت عندها «المجسمسوعسة» النور، وفي

الضريف تصولت مناطق افريقها الغربية

الفرنسية وافريقيا الاستوائية الغرنسية الى

لكن بعد اقل من سنتين في العام ١٩٦٠ وفي خضم الازمة الجزائرية استقلت النول

الافتريقية ألناطقة بالفرنسية. وبين الاول من

كانون الشاني (بناير) و٢٨ تشــرين الشاني

(نوفمبر) رفع أً ٤ علما جديدا ودخلت ١٤ دولةً

جديدة الامم المتحدة: الكاميرون وتوغو

ومدغشقر وبنين وفولتا العليا وساحل العاج

وتشاد وجمهورية افريقيا الوسطى والكونغو

والغابون والسنغال والنيجر ومالى وموريتانيا.

٢,٣٩٩ ريال

14,444 ريال

19,494 ريال

لنصط الشهري

نبعة التعلبك

جمهوريات اعضاء في هذه المجموعة

الاستقلال بالانفصال.

الاستقلال الفوري.

نعم فيها بنسبة ٨٠ في المئة).

أستفسر عن قتل وزير الحكومية المتسافظة ايري نيسافي في مسوقف للسبيارات. وتسبب انفجار أوماه في موجّة من التحولات في الرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا. فبعد اصدار بيان دالجبهها بقيت جماعة جمهورية مسلحة واحدة هي الجيش الجمهوري الإيرلندي مـتبورطة في اعـمـال العنف في ابرلندا الموحدة. وكنان الجنيشُ الجمهوري الايراندي «الحقيقي اعلن وقنفنا لاطلاق ألنار الثلثأء

تنظيم جمهوري متطرف

يعلن وقف النار

في ايرلندا الشمالية

■ بلفاست - رويترز - اعلن دجيش التحرير الايرلندي القومي، أمس وقسفسا للنار، وجساء هذا

الاعلان بعد اسبوع من انفجار

قنبلة في مدينة أوماه اسفر عن

تطلق على تفسها اسم دالجيش

الجمهوري الايرلندي الحقيقي،

الانفجار ألذي بعد أسوا هجوم

من نوعه منذ ٣٠ عاما في ايرلندا

واوضح «الجسيش» ان وقف

النار بدأ ظهر أمس، وأضاف أنه

قرر ان يتحول «من موقف النفاء

والانتسقسام الى الوقف الكامل

١٩٧٥ بعد انفصاله عن الجيش

الجمهوري الايرلندي، بعد احد

اشيد الحساعات الجمهورية

المسلحة عنفا ويعتقد أنه مسؤول

عن نحو ١٤٠ حادث قتل اشهرها

انْفُجار سيارة ملغومة في ١٩٧٩

وهذا التنظيم، الذي تشكل في

لاطلاق الناره.

ونفذت جماعة منشقة اخرى

■ انتــهت امس الس

المناورات التي اجسراها حلف

شتمال الاطلسي في البانيا وفق

الترتيبات الموضوعة لها، فيما

طلبت الحكومة الإلبانية استخدام

قبدرات الحلف لوقف آلة الصرب

الصربية التي تعمل على تحويل

في غضون نلك أكنت المصادر

الالبائية والصربية وجود

مغاوضات سرية بين بلغراد

ورْعماء كوسوفو من أجل تسوية

من جهة أخرى عبرت منظمات

الإغاثة الدولية عن قلقها من

حُبُوتُ كارِثَةً انْسانية في كوسوفو

اذا تواصل نزوح السكآن الألسان

عن ديارهم بسبب الهجمات

وقبال الناطق باسم المفوضي

العليا اشوون اللاجئين التابعة

للامم المتحدة في كوسوقو «ان

وقف النار العاجل بين القبوات

الصربية والمقاتلين الألبان يحول

دون وقوع مأساة اسكان الاقليم

اأني ذلك أكد الزعيم الالساني

ابراهيم روغوفا في تصريح نشر امس في بريشتينا «ان اكثر من ٢٠٠ الف شسخص نزحسوا عن

سُلَمية لمشكلة الأقليم.

العسكرية الصربية

في الشتاء المقبل.

اقليم كُوسوفو الى ارض مُحروقة.

٢٨ قتيلاً و٢٠٠ جريداً.

## كاسترويحض دول الكاريبي علىالوحدة

البحس الكاريبي على الوحدة

الغنيبة والدول الفقيرة ولكن هذه

الهوة لم تتوقف عن الاتساع بقيقة و أحدةء. حتبعبدادأ للمبح

وتسعى كوبا للانضمام إلى كسسوبا على وضع مسسراقب في

المحموعة. وقال كاسترو إن •الوحدة هي القوة الوحيدة والحقيقية للكاربيبي. لا يمكننا النفساع عن أنفسينا إلا مستحصين. منطقية الكاريبي تواجه التهديد الخطير بالاهمسال المستسرايد. بعض الطروف والتسمسورات السسائدة تخصص لدولنا أدوارأ أقل اهمية في النظام العالمي الجنيد الذي

# لمواجهة الدول الغنية

■ سانتو بومينغو (جمهورية الدومسينكان) - رويتسرز - هاجم الرئيس الكوبي فيديل كاسترو القوى الاقتصابية الكبرى الجمعة وحض الدول الفقيرة في منطقة

للدفاع عن نفسها. وقال كاسترو الذي حل ضيفاً على المحانثات التي تجريها نول الكاريبي بشسان المفاوضات الشجبارية المقبلة مع الاتصاد الاوروبي: وإنهم يخدعوننا منذ ٥٠ عاماً بوعد حُفض الهوة بين الدول

وتعد دول الكاريبي موقفها بأدثات الني مستنجسري مع الاتحساد الاوروبي الشسهر المقبل لإبرام أتفأق يحلّ محل اتفاق لوميّ، وينتهيّ هذا الاتفساق بين الاتحساد الاوروبي وإحدى وسبعين مستعمرة سابقة

في عام ۲۰۰۰. مجموعة لومي التي تضم دولاً من افريقيا والبحر الكأريبي والمحيط الهادي. وفي وقت سابق حصلت

بدأ يتكون،

#### معالهندوباكستان غدآ النووية في جنوب أسِياء. 🗯 واشنطن - رويترز - بلتقي وأجرتُ الهندُ أولاً ثم باكستان نائب وزيرة الخارجية الامبركية بعيد ذلك تصارب نووية في ابار

ستروب تالبوت مع ممثلين للهند وباكستان الاسبوع المقبل لعقد ما وصفته وزارة الخارجية الاميركية ساحتماعات حاسمة، في شبأن التجارب النووية التي اجرتها البولتان في الأونة الأخبرة. وقال المتحدث باسم الخارجية

الاميركية جيمس فولي ان تالبوت الشامل للتجارب النووية. سيجتمع مع المبعوث الهندي الضّاص جاسوونت سينغ في واشنطن الاثنين ومع شيميشاد أحسم وكبيل وزارة الضارجية الباكستانية في لندن الثلثاء.

الرئيسي في الائتلاف الحاكم في ً وأضافُ فُولَى فَي بيان «انها اجتماعات حاسمة». الحكومة مراجعة قرارها وقف احراء المزيد من التجارب النووية اذا طرات تطورات في المستقبل. وقسال ان واشنطن تأمل أن . وأعلن الجَرْبُ في قرار يتعلق خطوات الى الامسام في اتجساه بالتحمارب النووية انه ديرحب

الاطلسي انهى مناوراته والبانيا طلبت استخدام قواته ضد الصرب

مفاوضاتسرية

بين بلغراد والبان كوسوفو

وأوضيح ان د ٢٥٠ الفيسا من

هؤلاء النازحين أصبحوا مشربين

داخل كوسوفو، فيما لجا حوالي

٥٠ ألغاً من سكان الاقليم الي

مناورات طف شيميال الاطلسي

التي استمرت ستة ايام في

الأراضى الألبانية وشارك فيهآ

١٧٠٠ جُندي من الحلف والدول

المشاركة في برنامجه امن اجل

المناورات تست وفيق الضطط

الموضوعة لها قرب العاصمة

تيسرانا على بعسد نحسو ٢٠٠

كيلومتر من الحدود مع كوسوفو

اجراءات أمنية مشددة خاصة بها

وبسفارة بلادها في تيرانا السبب

الوضع الناجم عن القسصف

الامسيسركي لأهداف في السسودان

واشاً مسراقبون الى ان

المناورات لم تقم بأي تصرك ضد

عمليات القوات الصربية في

كوسوقو ما جسد التصريحات

التي ورنت على لسنان مستوَّولين

في الصلف أن هذه المناورات

تالبوت يجري "محادثات نووية حاسمة"

لكن القوات الاميركية انخنت

«من دون حصول اي حادث».

ونكرت محسابر مطلعية ان

من جمهة أخرى التهت أمس

الدول المجاورة.

السيلامء

و افغانستان».

(مايو) ما أثار غضباً عالمياً ودفع الولايات المتسحدة الى فسرض عتقبوبات اقتصبادية على ومنذنك الوقت تحب واشتنطن اقناع نيوبلهي واستلام

أباد بالتوقيع على اتفاقية الحظر من جهته، دعا حزب بهاراتيا حسآناتا الهندوسي الحسزب تُوقَيع الهند على أي نظام متعدد الأطراف.

لكنه يحض الحكومة على مراجعة هذا القسرار اذا هديت تطورات مستقبلية المصالح الأمنية والاستراتيجية الوطنية.

كوسوفو أو بلغراده.

الحكومة الالبائية فاتوس ثانو

اثناء الاحتفال بانتهاء للناورات

ان يستخدم الحلف الاطلسي

قنراته العسكرية دفى وضع حد

لآلة الحرب الصربية الذي يوجهها

الرئيس ميلوشيفيتش لقتل سكان

كوسوفو وزعزعة الاستقرار في

وأشسار نانو الى أن البسان

كوسوهو مستعدون للبدء

ذلك ينبيغي وقف الهجمسات

الصربية والحلف الاطلسي وحده

مكوَّحَاليَّتُورًّا، الألبانية الصَّائرة

فى بريشتينا امس «ان مفاوضات

تجري حاليا بصورة مباشرة

وغير مباشرة من دون الاعلان

عُنها بَينَ مَمثليَ البان كوسوفو

وأشبارت الصحييفية الى ان

التوقعيات تشبيس الى ان هذه

المفأوضات الني تجبري برعاية

اميركية استؤدي الى نتائج مهمة

في وقف النار وعسودة النازحين

يستطيع تحقيق ثلك.

وحكومة بلغراد،.

بعقاوضات مع بلغيراد الكن قيل

البائيا ومنطقة البلقان باسرهاء

وأضباف الحبرب: داننا نحض الحكومة على ان تأخذ في الاعتبار ان الهند ظلت خارج متعاهدة الحظر الشنامل للشجارب النووية عام ١٩٩٦ بسبب مخاوف تتعلق بالأمن القومي وميثاق الاتفاقية الذي يتسم بالتمييز. ويجب ان يوجه المبدأ نفسه اي حوار بشان

وأضناف الحنزب الذي وصف تجارب مايو بانها مخطوة جريثة وهناسمة في الطريق الصحيح، قبائلاً أن الهند خسرجت من هذا الأمر دبولة واثقة من نفسها ذات سنسادة، بعد التجارب ولم

تعانى من «العرالة، كسا يرعم

### على المزيد من التجارب النووية، الموقف الذي سببيته التجارب حكومة ميانمار تتجاهل

بالوقف المعلن من جنائب واحد

محاولة المعارضة تشكيل "برلمان الشعب 🗷 بانغون - رويترز - لزمت حكومة ميانمار

تكون البولتان مستعبتين لإتخاذ

برنامج المجتمع الدولي لنزع فتيل

العسكرية الصفت أمس السبت ازاء اعلان المعارضة ائها ستُدعو إلى تشكيل «برغان الشُنعب». ولم تنشير أجهزة الأعلام الرسمية أي رد على

موعدا فهائيا حننته المعارضة لاجتماع البرلمان الذي

انتخب عام ١٩٩٠ في انتخابات الغنها الحكومة في

اعسلان الرابطة الوطنيسة من أجل الديموقسراطيسة الجمعة الذي زاد الضغط على الحكومة. عن سبب عدم اتضاد الحكومة تصركا ضد الرابطة وجاء تحدى الرابطة بعد يوم من تجاهل الحكومة

ولكن محللين سياسيين في يانغون قالوا إن الحكومة ارسلت اشارات إلى احتمال شن حملة قمع ضد المعارضة.

وقبل اصدار الرابطة الوطنية اعلانها أول من

أمس، نشرت صحيفتان حكوميتان تعليقات تساطت

وزعيمتها اونغ سان سوي كي. وأشارت التعليقات

إلى ضُرورة حلَّ الرابطة وترَّحيلُ رُعيمتها.

1,444 ريال ٢.٤٩٩ ريال ۲4,444 ريال ٥٩,٩٩٩ ريال ٥٩,٩٩٩ ريال

الثاملة بشهرية كثرن توالاستسار عز برنامع التنبيل الرجاء الانسال على الأوقام التالية الرجاء الانسال على الأوقام التالية المراكز كازن علي علية (طريق الثابية المراكز كازن علي الدياني (الميال الدياني (الميال)، ١٩٠٠-١٩٠١ (١٠) الرياني (الميال)، ١٩٠٠-١٩٠١ (١٠) الرياني (الميال)، ١٩٠٥-١٩٠١ (١٠) الميال) (١٩٠٥-١٩٠١ (١٩٠٥-١٩٠١ (١٠) الميال) (١٩٠٥-١٩٠١ (١٩٠٥-١٩٠٥ (١٩٠٥-١٩٠١ (١٩٠٥-١٩٠٥ (١٩٠٥-١٩٠١ (١٩٠٥-١٩٠٥ (١٩٠٥-١٩٠٥ (١٩٠٥ (١٩٠٥-١٩٠٥ (١٩٠٥-١٩٠٥ (١٩٠٥-١٩٠٥ (١٩٠٥-١٩٠٥ (١٩٠٥ (١٩٠٥-١٩٠٥ (١

3621. 1938 ISSLE 10 De The state of the s

إهة - عبر جستنية

أتفاق تحالف يي

الناطيسوان أشسسرقي الكاوسيط

لمَّا مَنْ السَّنَةُ الْمُقْسِلَةُ «فوعياً

مضى الاتفساق بيان يحون

بملعظة لسفو دعاب وصيدل

بذلم انتساء العسائم وبان

الطربيروت محطة اقليمية

الميست وحلات عدد الميها.

المطلقا عن عاد ۱۹۹۷ بلغت هفاة

مبطبق اتفساقى التسعساون

مُ المُسْرِلُ النَّسُوقُ الْيُولِسَطِ مَقِ

بمر وبيروت بحيث تصبيح

بالمبت منابعة الرحسلات إلى

الرباليس وبيسروت عبيس الماريس وبيسروت عبيس

الموفرانس؛ احكات شها في

والمسول الاوسطاء

بؤبين مَا نَقَدُّتُ لَكُنْ الْمُسْوِكِمِتُانَ مَوْ لِيَنْ مَا نَقَدُّتُ الْمُسْوِكِمِتَانَ

الخوالشموفين اليمنى واليوسيط. الخوالشموفين اليمنى واليوسيط.

المخالفون المساسي المساسي المخالفون والقارة الاسساسي

. فسيف ١٩٩٩ . وينص

فالله المالي

بعض الدراسات والخططات قديمة وحالت الحرب دون تنفيذها

# الانفاق والجسور غيرت شوارع بيروت وبدلت مسالكها

🗖 بيروت - مالك القعقور

🗷 مكاد لا مختلف لبنانيان (سائقان أو كشيرا التنقل والتجول)، مواليِّين للحكومة كانا ام مسعسارهدين على ان ابرز التطورات في قطاع خسماتها، اهتممامها بالطرق وبناؤها حسورا وانفاقنا في بيروت ومدخليها المؤديين إليها، شمالاً وجنوباً، اضافة الى ممرات سفلية في معظم طرقها الرئيسية.

ويلاحظ أن الأنفساق التي انجزت وافتتحت امام السيارات في السنوات الاخسيسرة بغسية تخفيف حدة ازبحام السير داخل المدينة، لم تأت على المشكلة نهائياً وإن عبرت السيارة النفق في ثوان متحنبة انتظار اشارات تقاطع الطرق، التي تكاد تبدو على رُحَـمـتـهـاً فوقَّ النفق، فهيّ واصلة الى تقاطع آخر لا مصالة وتالياً الانتظار، أما في مبخلي العاصمة فسيكون للجسور والانفساق شسان كبسيس يأتى على رحمة سير وانتظار داما اعواماً طويلة حن تفتتح نهاية الصيف الجَارِي. كما ستعزل مناطق بحالها، وخصوصا في المنخل الجنوبي، إذ ستعبر السيارات نفقاً يمند من السفارة الكوينية الى خلده مسروراً تحت المدرج بعدماً مرت طويلاً في منطقة الأوزاعي التي ستعزل نهائياً كما عيزات من قيل منطقية الجناح باوتوستراد وانفاق تؤدي الى المدخل الجنوبي نفسه.

والانفاق التي غيرت معالم شوارع الدينة ويدلت مسالكها، جديدة كلها الاواهدأ وهو نفق الحسرب التي اندلعت في الوسط التجاري مما دفع تجار الخضار فيه الى جعل النفق سوقاً حتى

وأصبح النفق هذا استدادأ لعبيد من الانفاق توصل مطار بيسروت، ومسخلها الجنوبي بالوسط التجاري وصدولا الي السحر، مختصراً معظم طرق المدينة وعازلة راكبي السيارات الا عن رؤية مراوح الانفاق وبهرجة

وفي مطلع التسعينات راحت حكومة تنفذ مخططات الانفاق لجسور في المدينة ومداخلها، ولم ينفذ، بعد اجراء تعديلات عليها واوكلتها الى ثلاث مؤسسات هي مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى، ومجلس الإنماء

والاوتوستسراد الدائري (المرسع والاعمار، وشركة ستوليدير، تنفسيسده) وتربط منطسق أما مجلس تنفيذ الشياريع الاشرفية بمنطقة التحويطة، فلزم تاهيل وانشياء يعض المرافق واوضيح دان العسسمل في هذا العنامة في المدينة منها جسور المشروع بوشير العيام ١٩٧٣ لكنه وانفاق وممرات سفلية. وقال توقف بسبب الاصداث ونفاد رئيس المجلس المهندس نور الدين الإعستسادات أنذاك. وفي العسام غريري لـ والحياة، وبلغت نفقات ١٩٩٣ اعساد المجلس النَّظر في المساريع، منذ ان عاود المجلس الدراسات وباشر تنفيذه وتضعز نشاطه، بما عبها نققات جسورا ومرابأ وجنهز بكافة الدراسات والاشراف على التنفيذ الشبيكات اللازمية. وهناك وصيلة نحو ١٨٥ بليون ليسرة ليسنانية الإشرفية - النهر - سن القيل في نهاية العام ١٩٩٤ و ١٩٩٥ وتضمنت جسوراً وانفاقاً». و١٩٩٦، و٥٠ بليون ليرة في العام ١٩٩٧ء واضاف كان مصدر هذه اما في وسط بيــروت فلزمت النفقات الدولة وبلدية بيروت اعمال بناء الجسور والانفاق الي شركة «سوليدر» وهي من ضعن والصندوق السعودي للتنمية

البنية التحشية التي تنفنها الشبركية وتشبط طرقيآ وانفاقيا وأوضيح دان في البعسام ١٩٩٤ اعبيد تأهيل نفقى فؤاد الاول والواجهة البحرية وخط الدفاع وسأسين ثم اهل نفق وجسر سليم ومعالجة نفايات النورداندي ومد سلام المنحل الجنوبي الغبربي، شبكات المياه والكهرباء وتقدر كلفشها بنصو ٧٠٠ مليون دولار. وهو يتالف من طريق مسريعاً وهلكن الشركة، بناء على اتفاق مع تخشرق بيروت من الشمال الى الدولة، لن تتقاضى امسوالاً بل الجنوب الغربي وتصل جادة فؤاد ستأخذ نحو ۲۹۰ الف متر مربع شبهاب بجادة المدينة الرياضية. من الأراضي المستحدثة مقابل ويبلغ طوله ٥٥٠ مـتـرأ وشبملت اعمال التأهيل نظام التهوئة الآلي هذه الاعتمال، كتمنا اوضح له والانارة ونظام الطوارئ العسائد والحياة، مدير البنى التحقية في الدهما. كما تم تأهيل الجسر الذي الشركة المهندس صبحي الرفاعي نُعِلَّغُ طوله ٦٥٠ متراً. وفي عامي واضباف ومنعظم اعتميال الطرق والجسور والانفاق نفذ ووضع في ١٩٩٦ و١٩٩٧ اعبد تاهيل النفق بهدف تأمين السلامة العامة داخله الخدمة وتشكل خطأ دائريا حول الوسط التجاري فتبدأ من جادة وانخلت أليسه تجسهسيسرات فؤاد شهاب التي تربط شرق الكترو-ميكانيكية، واضاف ،في العام ١٩٩٤ بوشير تنفيذ المدخل العاصمة بغربها وتعتدعبر الجنوبي لمدينة بيروت، مار الياس تقاطع الغلغول وهو يربط الجادة (فؤاد شهاب)، التي وسعت الي - خلدة، على ان ينتسهى العسام ٢٠ متراً، بنقق سليم سلام. ١٩٩٧ . لكن الجهود تضافرت ووضع في العمل العام ١٩٩٥ أذ بلغت نسبة الإعمال المنجزة ٨٠ في المئة وانجسر نهائياً العام ١٩٩٧ء واوضح وان المسروع

التحاري لمدينة بيسروت

وعن الانفاق اجاب دهناك نفق طوله ٨٠٥ امتار يربط شارع فخر الدين بجسر فؤاد شهاب وآخر على مستويين، الأول بطول ٧٣٠ تضمن ثلاثة انفاق هي نفق جادة مترأ يربط جسر فؤاد شهاب صائب سالام (كورنيش المزرعة) بنهاية شارع فخر الدين وأخر بطول ٢٥٠ مترأ يربط جسر فؤاد وطوله ۸۵۰ متراً وارتفاعه ۸۵۰ شبهاب بمنطقة القنطاري.. واشبار م، وعرضه ٨٠٢٠ م. في كل اتجاه وانشئ وفق افضل المواصفات الى وأن هذه الإنفاق انتهت قبل ٩ الفنية وجهز بأحدث اجهزة اشبهر من موعدها وهي مجهزة بأحدث وسائل الانارة والتهوثة الإثارة والتهوئة والسلامة العامة. والتحكم والمراقبة التلفزيونية ونفق تقاطع سبينس وطوله مسترأ ونفق تحت شارع عدنان وتتسمير من الناصية الفنية بالغسرانيت الزهري الذي يغطم جدرانها». واصّاف «وهنّاك ثلاثةً وارتفاعهما ٨٥.٤ م. وعرضهما معرات سفلية هي رياض الصلح – ٨.٢٠ م. وجهزا باحدث أدوات نَعْقَ سَلِيمَ سَلَامَ وَطُولُهُ سَنَّةً سَتَّر، الإنارة تتناسب مع الإضماءة الخارجية اضافة الى جسر علوي وجورج حداد - جادة شارل حلو وطوله ۲۵۰ مترا، وفينيسيا طوله ۱۷۲ مستراً ويتسضمن ٣ المرف وطوله ١٨٠ مــتــرأ وهذا مسارب للسير في كل انجاه عرض الأغير الوحيد الذي لم يفتتح امشروع وصلة قصر العدل -العسرمسوني وهي احسدي طرق العبور السريع بين الوسط

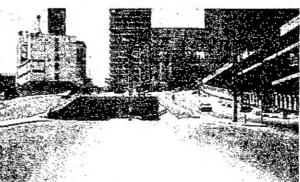
مدخلا بيروت الجنوبي والشمالي

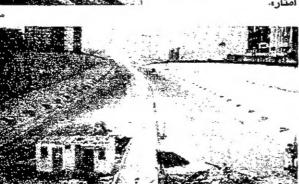
محلس الإنماء والإعمار في نطاق بيروت الكبرى فتضمنت انفاقاً ومحولات وجسورا من شانها الاسهام في تسهيل حركة العبور وتنليل الاخــتناقــات المرورية المزمنة التي طالما عساني منهسا المواطنون وأمضوا ساعات على مدخلي العاصمة.

وأقاد مصدر مسؤول في المجلس لوالصياقه «ان المشاريع التي نفذها المجلس ثلاثة هي: - مشيروع اعادة تأهيل مطار

بيروت الدولى وتوسيعه وتضمن تحسوير طسريق الاوزاعي الي مسار جبيد يتخلله نفقان عند تقاطع تصويرة طريق الاوراعي مع امتداد المدرج الغربي الجديد الى البحر. وهما نفقان شمال بطول ۲۰۰ مستسر وجنوبي بطول ١٥٠ متراً ويفصل بينهماً مقطع مفتوح بطول ۲۰۰ متر. وتشمل اعمالهما الانظمة الكهربائية والمتكانيكية فضيلا عن انظمة السلامية والمراقبة، وشيارفت اعمالهما على الانتهاء ويتوقع افتتاحهما ذلال الصيف الجاريء. أضاف دوالثاني مشروع اوتوسيتراد صحول اللطبار – حسسر الكولا - الإنفاق الشلاثة وهسو عسبارة عن طسريق سريع مع طبرق تخنسيمية ويب طوله نصو أربعة كيلومترات ويمتد عن تقاطع الكولا الى المطار جنويأ وهو مستخل رئي للعاصمة ويربط الطريق الدائرية بالمطار من جهة وبتقاطع خلاة من جهة احرى ويمر بثلاثة انفاق

اصا المساريع التي ينفسنها







جسر نهر الكلب المنجز وتبدى أعمال جسر سكة الحديد (الحياة)





الاول بطول ٥٠٠ مستسراً ويربط

مسستديرتي رياض الصلح

والسفارة الكوينية، والثاني بطول

المدينة الرياضية والاخير تحت

تقساطع طريق غسانا وطوله ٦٢

مستسراً، واوضح ،ان نفق رياض

الصلح يتنالف من فتحتين عرض

كل منهما ١٥,٥٠م اما نقق المدينة

الرياضية فيتالف من أربع فتحات

اثنتان منها جانبيتان اما

الوسطينان أنهما جزء من الطريق

السريع. وزودا بأحدث التجهيزات

والمعدأت الكهربائية والميكانيكية

اما الإنارة ومحدات مكافحة

الحريق والمراوح فتم التحكم بها

بواسطة اجهزة تحسس وكشافات

الكترونية تعزز سلامة القيادة في

الانفاق، وختم ،اما الثالث، مبخلٌ

العاصمة الشمالي، فهو مشروع

تحسين مقطع نهر الكلب ويشما

محموعة منحدرات وجسورا

ومحولات تتضمن اربع منحدرات

فيها انفاق يمر فوقها خطسكة

الحديد. والجسس يمر فوق نهر

الكلب وطوله ١٠٠ متر وعرضه ١٧

مترأ وجعل النفقان القسمان في

اتجاه الشمال واسهم فعلاً في حلَّ

المشكلة المزمنية. وهناك

منصدرين وطول الجسس ٨٥ مـترأ

وعرضه ٢٠ متراً، والضبية ذو

منحدرين ايضاً وطول الجسر ١٥

مترأ وعرضه ٢٠ مترأ اضافة الى

جسر انطلياس ومنحدراته وهو

حصولان: البسراد وهو ذو

١٤٠ مـتـراً ويقع تحت س

نفق الخط الدائري من فينيسيا الى جادة فؤاد شهاب (على سلطان)



من السفارة الكويتية في اتجاه خلام (على سلطان).



نهاية النفق في خلده (على سلطان)

أبعاد سياسية وثقافية للمواجهة بين شيخ الأزهر ومعارضيه

## إضعاف مؤسسات الأزهر يقوي التطرف ويقلص من تأثير مصر الثقافى

كمال حبيب \*

نفق يبدأ من مستديرة رياض الصلح وينتهي عند السفارة الكريتية (الحياة)

■ انفجر الصراع اخيراً بين شيخ الأزهر ومعارضيه بسبب تعنيل بعض احكام القانون الرقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١، ويقضى هذا التعديل بتُقَصِير مدة الدراسة في المُعاهد الأزهرية التسانوية الى ثلاث سنوات بدلاً من أربع، وتنفويض شبيخ الأزهر - بعد موافقة المجلس الإعلى للأزهر - في اصدار الإحكام الموقنة التي تقنضيها الخطط والمناهج وكسان المجلس الأعلى للأزهر وافق في

جلسته المعقودة يوم ١٩٩٧/١٢/١٨ على تعديلً صدة الدراسية في المرحلة الشانوية الأزهرية لتكون ثلاث سنوات بدلاً من اربع، وبين هذا التاريخ وتاريخ موافقة مجلس الشعب (البرلمان) على تعديل الفقرة (٨٧) من القانون الرقم ١٠٣ بتقصير مدة الدراسة وجعلها ثلاث سنوات بدلاً من أربع، ونلك يوم ١٩٩٨/٦/٩ -أي مدة ستة أشهر كاملة - حدثت مواحهات بين شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ومعارضيه طاشت ضلالها الكلمات، وتناثر رَّذَاذَ الْأَتَهَامَات، وبِنت مشْيِحْة الأزْمَر في قسوتها فى الرد على المعارضين وضيقها بإبداء وجهة نظرهم كما لو كانت تخرج عن التقاليد التاريخية لها والتي يفرض جلالها عدم الانزلاق مع المعارضين في استخدام الفاظ تشتم منها رائحة الشتائم والسياب وعلى رغم ان انصار الشيخ طنطاوي لادوا معارضيه لأنهم است فيزوه واضطروه الى ثلك، إلا ان المصايدين من الذين تابعوا المعركة بين الفريقين لاحظوا أن معارضي الشبيخ كانوا أكثر حذراً والتزاماً في استعمال الألفاظ وإبداء الرأي، وتصاعبت المواجهة الى درجة ان شيخ الأزهر أحال معارضيه الى مجالس تأسيب، وهذه هي المرة الأولى في تاريخ الأزهر

على اجتهاد العلماء الآخرين ويدخل قطعاً في الاتهام والمحاكمة على الرأي وهو أمر لم يعرفة

وفي اطار المواحبهية بين مشيخية الأزهر والمعارضين لها استعانت بالسلطة السياسية فطلبت من محافظ القاهرة ووزارة الشوون الاجتماعية حل رجبهة علماء الأزهرء وتعيين مجلس ادارة موقت لها من شخصيات رشحها الدكستور طنطاوي على رأسسهم وكسيل الأزهر الشبيخ فوري الزفراف، والشيخ على فتح الله رئيس قطاع المعاهد الأزهرية، وكأنت وزارة الشؤون الاجتماعية طلبت من مجلس ادارة بجيهة علماء الأزهرء المنتخب تغيير المادة الثالثة من قانونها التي تنص على «إعزاز الاستسلام والمسلمين ورقع شسسان الأزهر

الذي بحيل فيها شبخه معارضين له الى المحاكمة. ورغم أن اتهامات مثل سفر بعض هؤلاء العلماء الى المسارج من دون المسرام بلوائح الجامعة قد يكون مقبولا إحالتها الى التحقيق، لكن اتهامات اخرى بكتابة مقال يعترض فيه أحد العلماء على تقليص سنوات الدراسة في الأزهر او كتابة مقال يعترض فيه عالم آخر على لقاء الشبيخ الصاخام اليهودي اسرائيل لاو هو ادر غير مفهوم، لانه مصادرة

> الأزهر ولا تقاليد الاسلام. وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده شيخ الأزهر أَخيراً سنل الشيخ طنطاوي عن حقيقة اختلافه مع العلماء المعارضين له فقال: أن أحدهم أحيل على التحقيق بسبب مضالفته إجماع مجمع البحوث الاسلامية على حكم شرعي، وهذا الإجماع الذي يقصده شبيخ الأزهر هو تأبيد المجمع له في مقابلته الحاحّام اليهودي - فهل هذا إجساع معتبر، وهل مضالفته توجب الاصالة على التحقيق والمحاكمة - إن هذا يشبه ممارسات محاكم التفتيش في التقاليد الكنيسية التي لم يعرفها

والأزهريين حستى لا تحل الجبهة، ورفض

ومعارضيه حول التعليم النبني فتحت الباب

جريدة «الجمهورية» القاهرية عام ١٩٥٥ طالبّ فيله بما أطلق عليه «الخطوة الثانية» وهي إلغاء التعليم الديني وجعل التعسليا مـوحـداً، وكـانت «الخطّوة الإولى، هـي إلضاء

مجلس الادارة المنشخب هذا الشبرط لبيقياء والجبهة، لأنه يخل بالمقصد الاساسي لاهدافها ووجودها واستمرارها، وتم فعلاً تسليم «الْجِبِهِة، الَّى مجلس الإدارة الذي عينه شييخُ ويبسو ان المواجسة بين شسيخ الأزهر

واسعاً حول قضية اصلاح الأزهر، ولا نظن ان أصدار قرارات سُلطوية في هذا الشّان كفيلة بحسم هذه المواجهة، إن قضية اصلاح الأزهر أوسع من منصرد الإشتالاف حول إلغاء سنة رَّاسَّيَّةَ أو حَنفَ بعض المُناهَج، وانما هي متصلة بقوة، بما يمكن ان نطلق عليه العلاقة بين ، الدولة والأمة ، لجهة أن المجتمع والأمة يريان الأزهر مؤسسة اسلامية تتجاوز قدرة الدولة على السيطرة عليها أو الانفراد بالقرارات المتصلة بتوجيهها وتسييرها، والمجتمع له هو الآخر حق إبداء رآيه في سا يتصل بمؤسسة الأزهر، بل إن الأسة ترى الأزهر مؤسسة اسلامية عابرة للقارات ويشجاوز تأثيرها مصر الى العالم الاسلامي يل الى العالم كله حيث يوجد مستشرقون تعلموا في الأزهر، ومن ثم فإن قضية اصلاح الأزهر وترتيب اوضاعه يتطلب مشاركة علماء المسلمين في العالم الإسلامي كله، بيل ومشاركة المهتمين بشنان الأزهر في ألعالم أيضنا. وفي الواقع فإن قانون تقليص سنوات الدراسة في الأزهر أعساد الى الانصبان قسانون تسطوير الأزهر الرقم ١٠٣ لسنة ١٩٩١، والذي مستل انتصارأ للتيار الذي يتبنى قيم الحضارة

وكان الدكتور طه حسين كتب مقالاً في القَصَاء الشرعي، ورنت مجسلة والأزّهر، في

عدد كامل على مقال طه حسين واعتبرت ما أنه احتباطي استراتيجي له، على رغم ان أثاره افتنة سخيفة سهامها صوجهة الى الأزهر بإسلامه الوسطى المعتدل يمثل إحدى الاسلام والى الشريعة، (راجع مجلة الأزهر عدد غرة ربيع الآخر ١٦٥هـ ١٦ تشرين الشاني/ نوفَمبر (١٩٥٥) أي أن المواجهة الصالية بيَّن شبيخ الأزهر ومعارضيه استحابت المعركة القَّديمَـةُ بِينَ تَيْسارين مِن أَبِسْنَاء الأمَّـة أصدهما يستلهم التقاليد الغربية والأخر سيتلهم التقاليد والقيم الإسلامية. لكن المواجهة الحالية تتسم بأن التيارين من داخل

> ويرى تيار شيخ الأزهر تطوير المناهج الأزهرية وحدف ما هو حشو وتكرار، بينماً يرى تيار المعارضة أن هذا شكل حديد من أشكال علمنة الأزهر، وانه استمرار لتطبيق «الخطوة الثانية؛ التي دعا اليها طه حسينً العام ١٩٥٥ وطالب فيها بإلغاء التعليم الديني لكن الذي يقوم بتنفيد نلك هم الأزهريون أنفسهم بل شيخ الأزهر ومن معه وفي الواقع فإن هناك أبعاداً سياسية وثقافية للمعركة الدائرة الأن بين شيخ الأزهر ومعارضيه تتمثل

> ١- ان شيخ الأزهر في تعامله مع معارضيه الذين اجتهدوا اجتهاداً مضالفاً له استبطن ولو بشكل غيس مقصود، صورة النظام السياسي المصري في تعامله مع مختلف قوي المعارضة السياسية، إذ تمثل المصاكم أداة من أدوات تعامل النظام مع معارضيه.

يجري في الأزهر، ويقينا فهي مرتاحة لتقليص دوره الثقافي والعلمي، إذ ان ْحُوفها من تنامي التيار الاسلامي يجعلها تبالغ في ما تطلق علسه سياسة «تَجْفيف البِنابَيع وهي ترى الأزهر آحد البنابيع المهمة لاضراج العلماء والوعاظ والمدرسين الشرعيين، وربما تكون المالغة في الدوف من التمار الإسلامي حعلت السلطة تعتبر الأزهر جزءاً من هذا التيار أو

٣- لا يبدو أن السلطة السياسية يعيدة عما

أهم الأنوات لمواجهة ألضيارات المتشيدة والأفكار المتطرفة، لكن الدولة تجد الأزهر معصطلة فيهي تريده ولكن لا ترغب في ان يكون قوياً الى الحسد الذي يمثل منازعة ٣- يبدو لي أن الإنظمة السيد اسعة الت

الأزهر بإسلامه الوسطى المعتدل يمثل إحدى

تفتقد ألى ما يمكن ان نطلق عليه والوظيفة العقيدية، او «الدور، ترى الأزهر عبداً عليها، فهو مؤسسة ايديولوجية بدأت مع الدولة الفاطعية للترويج للمنهب الشيعي ثم اصبح موثل العلم السني وملاذه، وظل يُمثل المنارة التي ترسم صورة مصبر في عالها الإسلامي وفيُّ العالم كله، وفي فسترات الأرسات التي واجهتها مصركان الازهر ينشط ويتعاظم دوره وفي فترات المد القومي. كان الأزهر يمثل أداة للدولة لا يمكنها الاستنفناء عنها، أميا حيث ترغب مصر في البقاء داخل حدودها فإن الأزهر يبدو عبئاً عليها، وعدم توظيف الأزهر ثقبافياً في الضارج سوف يؤدي الى ظهور مراكر اسلامية بديلة له، وتفقد مصر أهم مصدر لنفوذها الثقافي والحضاري في العالم الإسلامي.

٤- وعلى المستوى الشقافي بلعب الأزهر دوراً ثقافياً كبيراً في اكثر من خُمسين دولة استلامية. وهناك مراكر شيعية تنافس الأزهر، كما ان هناك مراكز تقافية في العالم الإسلامي السنى ستتصاعد مكانتها مع تدهور مكانة الأزهر، وحين تُخشصر مناهج الأزهر في سا يتصل بعلوم الشريعة واللغة، أذ لا تَشْرِجُ عَالمًا متخصصاً فيهما، فإن الطلبة الوافدين اليه سيرهدون في المجي إليه ويتحولون الى أماكن

٥- وعلى المستوى الرمزي، فإن الأزهر لا يزال بعد المؤسسة التي تمثل استمرار الوجود الاسلامي في مصر ولو على مستوى التعليم



الشيخ محمد سيد طنطاوي

والدراسة، وهي بهذا تعزز ما يمكن أن نطلق عليه استصرار انتاج والاسلام، بقضاياه المتسمثلة في المطالبة بتطييق الشريعة الاسلامية وممارسة الرقابة على التيارات الإباحية والاتصاهات الهدامة وإشاعة الغهم الصحيح للاسلام.

إن صعسركة الأزهر شي جسرء من صدراع حضاري بين التيارات الاسلامية والتيارات العلمانية وهي جزء من الصراع بين الدولة والمجتمع في مصر، وهو ما يفسر حدة المعركة واستمرارها، ويسوق البعض في هذا الاطار المُثَل السيار درب ضارة نافعة، ويقصدون بثلك ان تقصير مدة الدراسة في الرحلة الثانوية الأزهرية قتح الباب العركة أكبر هي معركة إصلاح الأزهر.

. \* كاتب مصري.



الين الياباني 150 77 الجنيه الاسترليني

ألمارك الالمائي

IET VA



تسليم نشرين الابل (الكتوير) ١٨

في سوق لندن





عامة، وقامت بمصاولات جادة

لخفض المصاريف وبنود التشغيل

لتسذاكر الدرجسة الاولى بين ٤٤٠

ريالاً لسعر التذكرة بين الرياض

وجدة، اذ إرتفعت من ٨٨٠ الي

١٣٢٠ ريالاً، و٦٢٠ ريالاً لسنعير

التنكرة لجدة والظهران بعد أن

إرتفعت من ١٢٤٠ الى ١٨٦٠ ويالاً.

السعودية في إتصال مع «الحياة،

تقدير خُسائر الشركة عنّ الأسعار

السأبقة وتحديد إتجاه الزيادة

وتغطى ايرادات «السبعبودية،

سُّب تَقَـَّارِيْرَ إِقَـتـصـابيةَ فَي السيعيونية تُحَيِّو ٥٥ الي ٦٠ في

المئة فقط من الكلفة التشبغيلة لها

كلينتون يناقش

معمستشاريه

الأزمةالروسية

والاقتصادالياباني

(ماساتشوستس) - رویترز ۰ أُعلن البعث الأبيض أن الرئيس

الاميركي بيل كلينتون بحث مع مستشارية الإقتصاديين أول من

أمس الجمعة في الأزمَّة الْمَالية

التي تشهدها روسيا بالإضافة

أتصل بوزير الخسسزانة روبرت روبن ونائبت لاري سسمسرز

ومسسوولين اخسرين في وزارة

وأضساف مساكسوري ءانهم

براقب ون عن كستب الوضع في

الاسواق الروسية،، مشيراً الى ان

كلينتون ديريد ان يطلع بشكل

جبيد على هذا الموضوع قبل

اجتماع تمة مع الرئيس الروسي

بوريس يلتسن في موسكو في أ

و٢ ايلول (سيتمبر) المقبل.

ومن المقرر ان يعقد كلينتون

وكبان البيرلمان الروسي دعيا

بالاجــمـاع أول من أمس الي

استقالة بلتسن، وهاجم أسلوب

حكومته في معالجة الأزمة المالية.

وهبطت الأسهم الروسية الجمعة

أكشر من ٦ في المشة في نداولات

مَنْ جِهَةَ أَخْرَى، ذكرت مصادر

بالانينسة امس ان نائب وزير

الضارحية الياباني مسينورو

تامييا الموجود حيالياً في

الولايات المتحدة لمناقعت

ترتيبات القمة الإمبركسة -

MIL

مفاجأت الأكولات العلنية

11111

المفاجأت المانية ٢٠ يوليو - ١١ أعطس

11111

Sept.

مفاجأت العودة إلى الماوس 22 أمصطس – 10 سنجر

إنسالات الله Etisalat

رَبِارته الى موسكوء. أ

وقال مسابك مكوري الناطق باسم البيت الأبيض أن كلينتون

الى وضع الاقتصاد الباباني.

حتى نهاية السنة الجارية.

ورفض مـــــوولون في

وتراوح الزيادة الحسيندة

الخاصة بها.

تؤمن ايرادات اضافية تزيدعلى البليون ريال

## "الخطوط السعودية" تبدأ اليوم تطبيق الزيادة الثالثة على التذاكر الداخلية

□ جدة - عمر جستنية

■ تبدأ «الخطوط الجوية العربية السعونية، اليوم تطبيق الزيادة الثالثة على أسعار التذاكر للرحلات الداخلية، التي أعلنت عنها يوم الثلثاء الماضي وتنطبق على النرجستين الأولى ورجسال الأعمال بواقع ٥٠ و ٣٥ في المئة

بأنها وتصحيحته للكفية الحقيقية لنقل المسافرين عبر ٢٥ مطارأً مُحلياً. وتهدف الى تخفيف أعسبساء الدعم الحكومى الذي تتحمله موازنة الدولة خصوصاً بعسد الإجسراءات الأخسيسرة التي إنضنتها لمواجبهة أعبياء نقص الإيرادات. وقسالت تقسارير السغودية، أن الناقلة الوطنية تَقَلَتُ الْغِيَامِ الْمُأْصَى ١٢,٦ مُلْيُونَ راكب منهم حوالي تسعة ملايين بين محطاتها الداخلية بمثلون نحو ٧٠ في المئة من إجمالي عدد

وقدر مسؤولون في المؤسسة ا الحسياة، عسد ركباب الدرجية السياحية (الضيافة) بموالي ٦,٧٥ مُليون راكب ودرجة الاعمال (الأفق) بحسوالي ١,٣٥ مليسون راكب، إضافة الى ٩٠٠ ألف راكب للدرجة الأولى. وتُقدر الزيادة في ايرادات التذاكر نتيجية الزيادة الاخيرة في الاسعار بأكثر من ١٠١٠ بليون ريال (۲۹۳،۳ مليون دولار) بإقتراض متوسط سعر التذكرة

التعامل مع القطاعات غير المربحة ١٣٥٠ ريالاً. ومعلوم ان «الخطوط من خلال الدعم الحكومي. السحودية، مؤسسة حكومية مستقلة تدعمها الدولة. وبلغت مخصصاتها المصاريف الحكومية) في موازنة السنة الحارية نحو ٩,٣٣ بليون ريال، بزيادة قدرها ١٫٨ في الله على العام الماضي، وهناك إنجاه قيدً الدرس لتخصيصها في الزحلة

> «السعودية» حاورتهم «الحياة» أنَّ قطاع النقّل الجوي في السعودية،

يستسمكن من تصقبيق ارباح تتناسب مع الكلفـــة نَظُرا الي تنامى مستويات الطلب خصوصا في محطات مثل جدة والظهران والرياض والمدينة المنورة. وقال السيد إسماعيل سج رشيس مركز الدراسات الإقتصاد والإدارية أن التسركسيسر على القطاعات المربحة سيسمكن

وكانت والسحوبية، زايت أسبعبار تذاكرها الداخلية عام ۱۹۹۰ بنسب راوحت بین ۱۰ و ٢٠ في للشة لدرجياتها الشلاث. وتمكنت نتيبجة نلك من زيادة أيراداتها السنوية بين ١٨٠ و ٢٠٠

«الســعــودية» من الحــد من

خسائرها، وفي الوقت نفسه يمكن

وكانت تقارير صحافية قدرت

مليون ريال.

إيرادات «السعودية» بنحو بليوني ريال سنوياً، فيما ذكرت تقاريرً شركات الطيران ان خسائرها عام اذا جسرَىٰ على أسساس قطاعسات، ١٩٩٣ بلغت نحو ٨٥ مليون دولار، بين محطاتها الداخلية. وتقدم

وهي أرقام لم تؤكدها حتى اليوم السعونية حسومات خاصة للطلاب على رحالاتها الداخلية مصادر والخطوط السعويية، ونفذت دالسعودية، خطوات إضافية الى خيصم ٥٠ في المثية نحو التشغيل التجاري إضافة الى أعادة هيكلة المؤسسة بصورة

وعلى رغم بيونها وإعتراف القائمين عليها بحجمها الكبير، إلا أن الأرقام المتوافرة غير دقيقة ئىسى مستؤول فى «السنعودية»

بكلفية احتسالينة تصبل الي ١٩٢ الزمنية اللازمة من سبع الَّي تسع مليون دولار، اضافية الى ٢٩ ملتوناً منحة انتاج و٢.٨ مليون منحة توقيع الاتفاقات، مشيرا الى انها ستبحث عن النفط والغاز في

ساحات تصل إلى نحو ٥٠ ألفّ والشركات هي «فورم، المصرية التي ستبحث عن النفط والغاز في سرق الصحراء الشرقية وشركة دبلن الكندية التي ستنقب في غرب غارب و،ديمينتكس، الإلمانية في شمال ادكو و شل، الهولندية السريطانية في شمال غرب دمياط وشتركة «أي، بي. أر» في شيمال الواحات البحرية وشيمال

رأس قطارة و«ميدلون» الاميركية في سيوة والقنطرة. ونكر أن أجمائي عدد الإتفاقات التى وقعتها مصر في مجالات النفُّطُ والغَــاز وصل اليّ ١٨٢ منذ

عام ١٩٨٢ حتى الأن، مشيرا الى

أن أستراتيجية القطاع تهدف الي

تكتيف عمليات البحث والتنقيب

سنوات، حـتى يتمكن الشريك من عمل الدراسات الجيولوج والجيوفيريائية. كما تركر الاستراتيج الجديدة في مجال الاتفاقات على فتح منافذ جديدة غير معهودة من قبل وبما يحفز الشركات العالمية الكبيرى الذي تسبعي وراء المناطق البكر على رغم خطورتها نظرا الي أنْ عَائداتُها عادة ما تكون أكبر.

## اليمن يخسر 700 مليون دولار بسبب اسعار النفط

國 صنعاء - رويترز - قال مسؤول رفيع في وزارة النفط والثروات المعدنية امس السبت أن من المرجح أن يؤدي أنخفاض اسعار النفط الي تراجع العائدات النقطية لليامن الى ١٥٠ مليون دولار سنة ١٩٩٨ بانخفاض نسبته ٤٠ في المئة عن عائدات العام الماضي. وقال المسؤول لرويترز عندما ارتفع سعر النفط الى ما بين ١٨ و ٢٠ دولاراً للبرميل عام ١٩٩٧ وصلت الايرادات الى نحو ١٠١ بليون دولاره. وأضاف من المستبعد أن تتجاوز الايرادات السنة الجارية ٦٥٠ مليون دولار م وينتج اليمن نحو ٢٨٥ ألف برميل من النفط الخام يوميا.

وقال السوول أن الدولة تعتمد على النفط مصدراً لنحو ١٥ في المنة ن ايرادات الموازنة وان تراجع اسعار النفط أضر بالاقتصاد. واضاف ان الامل في ايجاد موارد مالية بديلة يتركز في اكتشاف موارد صعدنية أو نفطية جديدة». وفي أطار مخاولاته لتنويع مصادر دخله يعمل اليمن على تنمية احتياطياته منَّ الغاز الا أنه اضطر الى ارجاء البدء في مشروع للغاز الطبيعي المسيل لمدة سنتين حتى سنة ٢٠٠٣ بسبب تراجع الاسواق الاسيوية.

## اتفاق تحالف بين 'طيران الشرق الاوسط' و'الخطوط الفرنسية'

## رئیس "میدل ایست" پنفی نوایا تخصيص الشركة "لاسباب مالية وتجارية"

🛘 بيروت – دالحياة،

■ وقع رئيس مسجلس ادارة شركة طيسران الشسرق الاوسط وفييدل الستء متصف الحبوت ورئيس مسجلس ادارة شسركسة الخطوط الجوية القرنسيية دأير فرانسء جان سيبريل سبينتا لتفاق تعاون يهدف الى تحسين النقل الجوي بين فرنسنا ولبنان وفتح المجال أصام المسافرين أتابعة رحالاتهم عبسر مطار عرواسي شسارل بيغسول المحطة – ٢٦ ومطار بيروت. وشدد رئيس تخمسمها غير مطروح حالبأ الإسباب مالية وتجارية»، وأن الدارة تدرس شيراء طائرات جنينة مشيرا الى أن خسائر البيال الست، بلغت مشة مليون نولار علم ١٩١٧ وانها ستحقق اعتبارا من السنة القبلة ونوعاً

من التوازن الماليء. وقسضى الاتفساق بان تكون الريس منحطة لسفر ركاب دميدل ايست الى انحساء العسالم وبان بكون مطار بيروت محطة اقليمية السافسري «اير فسرانس» الي الوجهات الشليجية التي تسيّر سيدل إيست، رحلات عدة اليها. وكانت دمسيدل ايسته اعلنت ان حسائرها عن عام ١٩٩٧ بلغت مئة طيون دولار. وسيطبق انفاق التعاون

البتداء من صيف ١٩٩٩، وينص على نقل العمليات الباريسية شركة طيران الشيرق الاوسط من عطار أورلي (القباعدة الصاليمة للشوكية اللينانيية) الى مطار بواسي شارل ديغول حيث مركز عطيات شركية واير فرانسه وتنسيق برامج الرحلات اليومية بين باريس وبيروت بحيث تصبح منكاملة, وتحقق تحسنا ملحوظا في توقيت متابعة الرحلات الي ايعد من باريس وبيسروت عبسر تقديم اير فرانس، امكاناتها في اتجأه اوروبا والقارة الاسيركية وشركة طيران الشرق الاوسط في أتجأه الشرقين الادنى والاوسط والتوفيق بين ما تقدمه الشركتان مِنْ تَجِهَيِرَاتِ وَخَدَمَاتُ عَلَى الارض وفي الجو.

سرأر المتاج الاسم

يحة الأزهر هي جنزه من

هي جزء من الصرأع بين

الرب خيارة نابعة ويقصدون رد مسد المستخدة المنافرة عدة الغرائسة في الموضة المعركة الميناب لمصريحة الكبور هي معركة

مضن وهو ما ينس

ا، ويسوق المعفد أي

والتسارات الإسسلامية والتبارات التسارات الإسسلامية والتبارات

رئيسا ،ايرفرانس، و،ميدل ايست، بعد توقيع الاتفاق (اف ب)

واضافة الى البعد التجاري، سيمتد التعاون الى مجالات اخرى كالمعلوماتية وتموين الطائرات بالطعام والعمليات الجوية. وبعد توقيع الاتفاق، عرض السيد الصوت أهداف التحالف

بداية تطبيق اتفاق النحالف. وعن خطنيس اوضح ان واقفال خُط نيس يسري في فصل الشبتاء فقط وقرار ابقاء الخطوط او اقفالها يتخذ لمصلحة الشركتين ودعت خصيراء من شعركتي وأير ومن ميدل أيست اولاً واخيراً في ضوء مصلحتهاء.

وأشيار الى ان اختيبار «أير فرانس، ثمُ لاعتبارات عدد الرزها ان لدى مطار شارل ديغول طاقة استيعابية تزيد باستصرار وسي مسيح من أهم مطارات الترانزيت في العالم اضافة الى العلاقات التجارية المتازة بين لبنان وفرنسا وحبركة النقل وشي الاعلى بين كل الضطوط وقسال السيد الحوت عن خط اوستراليا ، وقَعْنَا اتفاقاً مع شركة الخطوط المالسزية للغاية نفسيها وهناك إمكانات لتوقيع اتفاقات مع

شركات تخدم خطوطاً اخرى، واضاف: ‹ان توقيع التجالف مع شركة أبر فرانس بليل ثقة في الشبركية مونغي انبياء نشيرت عن

تخصيص الشركة لعوامل مالية وتجارية عدة. وقال: «القرار لا يتخذه مجلس الدارة بل الساهم (مصرف لبنان) وهو موضوع غير مطروح خسلال الولاية الحسالسة لمجلس الإدارة، وأكد أن الشركية تسيير في الاتصاه الصح وقال: «ستنتقل عمليات ميدل وتحافظ على تطورها واعتبارأ من أيست الى مطار شارل ديغول مع سنة ١٩٩٩، ستبدا الشركة في

تحقيق نوع من التوازن المالي. وأعلن ألسيد الحوت ان معيدل ايست، تدرس إمكان شراء طائرات باص، و،بوينغ، لاعداد سراسات لتقويم الاسطول ليختار مجلس الإدارة أنواع الطائرات، ليحسار بعدها الى أستندراج العروض واتضاد القرار المناسب واذا كأنت الصفقة مناسبة نشتري.

وقال الصوت «ان لا احتصاء يقيقا عن عبد المسافرين الذي ستربصهم ميسل ايست بعث الاتفاق، لكن الهدف هو أن تحقق طائراتنا نسبة اشغال من الركاب تراوح بين ٦٠ و٦٠ في المئة. على ان تتضم الارقيام بعيد أن تنهى اللجان الفنية الدراسات في اواحر السنة، وأثنى سببينيتًا على دجهود مجلس الادارة الجديد لإعادة النهوض بالشبركة اللبنانية

السانانية المرتقبة. اتفق مع مسؤولين اميركيين كبار على ان تكون مسالة تعزيز الاقتصاد البساباني في قسمسة جسدول المصادثات بين الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الياباني كيزو

وأضافت انه من المرجح أيضاً ان تكون مسالة المساعدات الى روسيها على طاولة المصابثات، حبيث يتوقع أن تحض الولابات المتحدة والسابان روسيا على تسريع تطبيق خطة أعادة الهيكلة المالية تحت أشراف صندوق النقد لتستعيد تاريخها في مجال النقل



## حيث تقابلون أحب شخصيات الرسوم المتحركة (

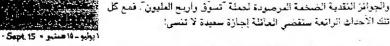
١٠ يوليو حتى ١٥ سبتمبر ١٩٩٨، مركز دبي التجاري العالمي

#### أبطال وشخصسات كرتونية (

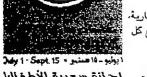
当 شاهدوا باتمان، روين. كات ومن، وريدلر وهم كما سيكون هناك المزيد، حيث أفلام المغامرات

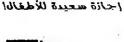
يتسلقون الجدران ويطيرون ويقومون بمختلف العروض للأطفال وقابلوا ثوم وجيري بجزبني الفاجأة اللغيبة دفي دك، سيلقُستر، تويتي بيرد، ويلي، فلينستون، الماء الم

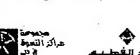
مفاجآت جديدة كل أسبوعين، وتجربة ثرية كل يوم! مواديد. من الدورات التربيبة، ومخيم الإبداع الصبغي، إلى عروض الألعاب النارية، والجوائز النقدية الضخمة المرصودة لحملة "تسوق واربع العليون". فمع كل



غزيد من المنومات إتصنوا بخدمة "أهلاً دبن" على هاتف رقم، ١١ ٠٠٠ ١٠ ١٠١٠ - إجازة هد عددة للأطفال!







والأفلام الكلاسيكية، وأفلام الرسوم المتحركة،

ومحطات لألعاب الفيديو ومقهى "متروبوليس"،

ليستمشع الأطفال بإجازة سعيدة!

ومحلات الهدايا التذكارية، ومكتبة وجوائز كثيرة،



## أعادا فتصادية

#### مصنع شركة 'حديد' السعودية الجديد سيبدأ الانتاج عام ٩٩

◙ الجبيل - «الحياة» - أكنت «الشركة السعوبية للحبيد والصلب» (حديد) التابعة لـ «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) أن الإنتاج في المشروع الجديد الذي ينفذ حالياً ضمن اطار مجمعها في مدينة الجبيل الصناعية سيبدأ كما هو مقرر له خلال السنة المقبلة لإضافة • ٨٥ ألف طن متري سنوياً من مسطحات الصلب الى إنتاج السركة الحالى البالغ ٧٫٦ مليون طن مترى من قضبان التسليح والمقاطع الخفيفة، ويتوقّع بلوغ انتاج الشركة اربعة ملايين طن سنوياً بنهاية السنة المقبلة بعد دخول المشروع الجديد والتوسعات الاخرى حيز الانتاج وكان مجمع الشركة في الجبيل الصناعية تعرض في أواخر شهر أيار (مايو) الماضي الى حريق أدى إلى انقطاع الكيبل الرئيسي الذي يزود المجمع بالطاقة الكهريائية، وإدى هذا الانقطاع الى توقف الانتاج في جميع وحدات المصنع وأعمال الانشاءات في المصنع الجديد لفترة وجيزة ، الآ أنه على رغم ذلك تؤكد الشركة أن ذلك التوقف لم يؤثر كثيراً في جداول انجاز المشروع الجديد والتوسعات الأخرى. ويضم المشروع مصنعين: الأول لانتاج مسطحات الصلب المدوفلة على الساخن والمدرقلة على البارد والمنتجات المجلفنة، والثاني عبارة عن وحدة رابعة للاختزال المباشر لتحويل خامات الحديد الى حديد اسفنجي، وهي

المادة الخام اللازمة لمنتع مسطحات الصلب. وتسعى الشركة الى التوسع في انتاجها من الصلب ومشتقاته لتلبية الطلب المتزايد على منتجاتها محلياً وخليجياً وعربياً بصفة خاصة، إذ بالامكان توسعة طاقة المشروع الجديد من ٨٥٠ ألف طن سنوياً إلى ٢,٥ مليون طن لتلبية توقعات بلوغ الطلب الخليجي على المسطحات اكثر من مليوني طن في السنة ٢٠٠٢. وعززت الشركة حضورها الخليجي بافتتاح مكتب للمبيعات في دبي العام الماضي.

#### شركة الالكترونيات المتقدمة السعودسة تحصل على شهادة للجودة الشاملة

 ♦ الرياض - «الحياة» - حصلت «شركة الالكترونيات المتقدمة»، إحدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي في السعودية، من قيادة إدارة مشاريع النفاع، وهي الجهة الرسمية التي تمثّل وزارة النفاع الأميركية، على شهادة التطبيق والمارسة الفعلية لأحدث متطلبات الجوية لوزارة النفاع الأميركية المتماشية مع نظام «ايزو ٩٠٠٢».

وكانت الشركة حصلت على شهادة الجودة دايزو ٩٠٠٢، منذ عام ١٩٩٠، وعلى شهادات ومطابقة الجودة العسكرية الأميركية منذ عام ١٩٩٢، بعد أن قامت بتصنيع مختلف الأجهزة والأنظمة العسكرية كمتعاقد من الباطن مع كبرى الشركات الأميركية وغيرها. وأجرت قيادة إدارة مشاريع الدفاع الأميركية مسحا شاملأ لأنظمة الجودة وتطبيقاتها لدى دشركة الالكترونيات المتقدمة، بالمشاركة مع مندوبين من هيئة المواصفات والمقاييس السعودية، وشركة «ايزو ٩٠٠٢ ريجسيسترار، البريطانية المرخص لها في بريطانيا تقويم وإصدار شهادات المطابقة لنظام وايزو ٢٠٠٢،

#### 'بنك التنمية والائتمان الزراعي المصري سيفتتح فرعين جديدين في قطاع غزة

€ رام الله - «الحياة» - قال نائب رئيس مجلس إدارة «بنك التنمية

والائتمان الزراعي، المصري سلامة غباشي إن مصرفه سيفتتح قرعين جديدين في قطاع غزة إلى جانب الفرع الرئيسي. وأضاف أنه يجري دراسة الجدوى الاقتصادية لهما، وسيتبعهما افتتاح فروع أخرى في الضفة الغربية. ولم يحدد تاريخاً معيناً لموعد الافتتاح. وقال: «إن توجيهات صدرت لنا من الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة والدكتور حسن خضر رئيس مجلس إدارة المصرف لتقديم مزيد من الخدمات الميسرة للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية». وأكد غباشي، الذي يزور قطاع غزة الآنّ على رأس وفد من المصرف، أن هدف زيارته هو والوفد «اجراء براسة لمعرفة امكانات-التوسع في أنشطة فرع المصرف في غزة، لخدمة أكبر عدد مِن الفلسطينيين وتتمية اقتصادهم وزيادة بخلهم، وقال: وإن الفرع قدم منذ نأسيسه في العام ١٩٩٦ وحتى أواخر شهر حزيران (يونيو) الماضي نحو ٢٢ مليون دولار في شكل قروض موجهة لزيادة الانتاج الزراعي والأثتمان التجاري لتسويق التحاصلات الزراعية وشراء الآلات والمعدات، مضيفاً ان نسبة تحصيل القروض التي يمنحها المصرف بلغت ٩٢ في المئة. وأشارت رئيسة قطاع القروض في المصرف ليلى عبدالهادي إلى أن مصرفها اتبع نهجاً جديداً تجاه المتغيرات، التي سيواكبها الاقتصاد الفلسطيني مستقبلاً، وذلك لمعرفة حاجات المناطِّق الفلسطينية وتلبيتها. وأضافت أن الوفد سيزور عدداً من المشاريع الانتاجية النباتية والحيوانية ويعض المصانع الغذائية لمعرفة المزيد عن حاجات المزارعين

### انشاء محطة ارضية لشبكة 'غلوبال ستار للاتصالات في تركيا

الفلسطينيين للوصول إلى انتاجية متكاملة، خصوصاً في مجال التسويق

 ♦ باریس - ا ف ب - اعلنت شرکة الاتصالات الترکیة «ترك تیلیکوم» وشركة دتيسام ترك، وهي فرع للشركة الفرنسية دتيسام، انهما وقعتا أَتَفَاقًا لِإنشَاء مُحَطَّة ريط أَرضية تعمل بنظام مغلوبال ستار، في تركيا. وأوضحت الشركتان أن هذا العقد ينص أيضاً على تسويق خدمات مغلوبال سنار، في تركيا. و غلوبال ستار، الذي تديره مجموعة طورال سبيس؛ الاميركية، نظام اتصالات رقمية يعتمد على ٤٨ قمراً اصطناعياً موضوعاً في مدار منخفض توفر تغطية عالمية. وتقرر انشاء المحطة الارضية في اوغولبيه في منطقة انقرة ويفترض أن تصبح جاهزة للعمل اعتباراً من مطلع السنة ١٩٩٩. ودتيسام ترك، فرع من شركة دتيسام، الفرنسية (٥١ في المئة من رأس المال) والشركة التركية «دلقا، (٤٩ فَي المئة). وشركة «تيسام، (٥١ في المنة لـ مفرانس تيليكوم، و٤٩ في المنة لـ «الكاتيل») هي شريك أستراتيجي لـ مغلويال ستار، وتعتبر من هذا المنطلق الزود الوحيد لخدمات هذا النظام في اكثر من ٢٧ دولة بينها تركياً. وأوضح بيان صادر عن وترك تيليكوم، ووتيسام ترك، أن هذا النظام الذي سبيداً استغلاله تجارياً اعتباراً من منتصف السنة ١٩٩٩ قابر على

## بسم الله الرحمن الرحيم

تلك التي لا تملك شبكات اتصالات ارضية ثابتة.

توفير الخنمات للمناطق التي لا تغطيها الشبكات الخليوية بشكل كاف أو

تتقدم عائلة المغفور له

## علي كمال عبدالرحمن

بخالص الشكر والإمتنان الى كافة السيدات والسادة الذين عبروا عن مشاعرهم الطيبة والنبيلة بتقديم العزاء والمواساة بفقيدنا الغالى، سواء بالحضور الى داره، أو بالمكالمات والرسائل الهاتفية. سائلين العزيز القدير ان يمن على الجميع بمديد العمر ووافر الصحة، وإن لا يريهم مكروها، إنه مجيب الدعوات.

إنا لله وإنا إليه راجعون

(عائلة الفقيد)

The second section of the second section is a second section of the second section sec

### يبدأ انتاجه التجريبي الشهر المقبل

## مشروع المطاحن "في قطاع غزة سينتج 20 طناً من الدقيق يومياً

🗖 رام الله – نعيم ناصر

■ أعلنت «شيركة فلسطين العالمية للاستثمار» وهي شركة خاصة مساهمة، أن مشروع المطاحن في غُرَةً سيبِدا انتاجه التجريبي في ٢٠ السُّهر المقبل لمدةً اربعة اسابيع، ليبدا انتاجه الفعلي في ٢٠ تشرين الأول (اكتوبر) بواقع ٢٥٠ طنا من النقيق يومياً، على ثلاث فترات عمل قابلة للزيادة.

وقال مدير المشروع سامي العبادلة: «إن هذه الكمية ستوفر الغذاء والطعام لما يزيد على مليون مواطن يومياً، مشيراً إلى ان عدد الموظفين فيه من عمال وقنيين ومهندسين يزيد على ١٠٠ شخص. ويضُمُ ٱلمُشْرُوعُ، الَّذِي بَدأ العَمل الفِعلي فيه فم ١٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ براس مال مقداره ١٧ مليون تولار، ثلاث صوامع تخزين تبلغ سعتها نحو

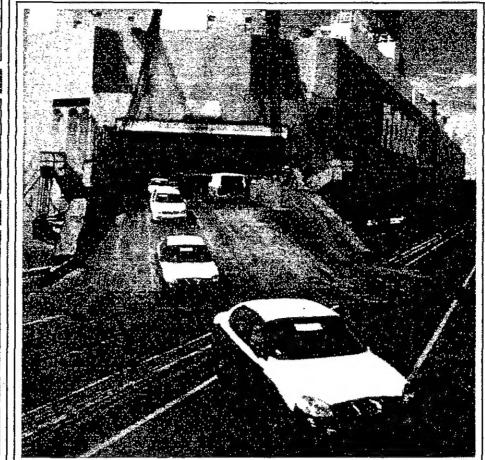
١١ الف طن من القمح وست صوامع داخلية سعة الواحدة منها ١٢٠ طنّاً، إلى جانب الّباني الصناعية

وعن الصعوبات التي يواجهها المشروع، أشار العبادلة إلى أنها تتمثل في رفض إسرائيل ترويد المطاحن بالتيار الكهربائي اللازم لتشعفيل الاتها، إضافة إلى مضايقات جنود الاحتلال والمستوطنين، كون المشروع يصاذي المجمع الاستبطاني المعروف

على رغم ذلك، فإن العمل يُجري بوتيرة متسارعة. وتحدث مدير المشروع عن خطط مستقبلية لزيادة الطاقة الانتاجية للمطاحن من ٢٥٠ طناً إلى نحو ٥٠٠ طن يومياً وُإِقَامة صِناعات غذائية أخرى مثل المعكرونة. من جهته، قال رئيس قسم الهندسة في المشروع سامى عابد وإن هذا المشروع الاستراتيجي سيساهم في تنشيط زراعة القمح في فلسطين ويطور صناعة الأعلاف، إضافة إلى توفير مخرون استراتيجي من الدقيق يكفي قطاع غزة لمدة شهرين.

باسم «غوش قطيف» ويقع في منطقة خاصعة

للسيطرة الإمنية الإسراتُيلية. إلا أن العبائلة قال إنه



🗖 سيارات **درايوو،** جديدة يتم انزالها في مرفأ جاكسونفيل، فلوريدا، من سفينة صنعتها الشركة الكورية الجنوبية أيضاً. وقد افرغت «دآيوو موتور أميركا»، التي تتخذ من سيول مقراً لها، ٨٠٠ سيارة جديدة لشحنها إلى أورلاندو، سانت بيترسبورغ وفورت لوبيرديل في فلوريدا. وسيتم طرح ثلاثة موديلات بأسعار تبدأ من ٥٠٥٠ دولاراً في الأسواق في أيلول (سبتمبر) المقبل في ثلاثة واقّع في فلوريدا وفي اتلانتا و١٢ مدينة في انحاء الوّلايات المتحدة

#### الحكومة تراهن على مصادر الدخل الأخرى لتعويض نقص عائدات التخصيص

## المغرب: تراجع ايرادات بيع المؤسسات العامة ٥٠ في المئة إلى ٢٢٠ مليون دولار السنة الجارية

🗆 الرباط - محمد الشرقي

■ لم يحظ برنامج التخصيص باهتمام كبير في مولزنة ١٩٩٨-١٩٩٩ آلتي صدق عليها مجلس النواب المُغْسَريي الأسسبوع المّاضي، وتقسد ايرادات بيع مؤسسات الدولة بنصو ٢٢٠ مليون دولار في مقابل اكتشر من ٤٤٠ مليوناً في موارَّنة العام ألماضي، بتراجع نسبته نحق ٥٠ في المئة.

وراًى ورأير المال والاهتصاد فدح الله ولعلو دان مداخيل التخصيص موارد استثنائية لايمكن الاعتماد عليها في تمويل الموازنة، وكانت ايرادات العام الماضي تراجعت بسبب عدم استكمال بيع حصيص النولة في شركات كانت مطروحة للبيع مثل «البنك الوطني للتنمية الاقت صاّدية، وشُـّركـة اسوناسيد للحديد، وغيرها ما خلف عبَّجزاً في ايرادات الضزينة بلغ نصو ٢٧٠ مليون بولار بعدم كأنت توقعات الحكومة السابقة لمداخيل التخصيص تقدر باربعة بلايين درهم (٤٤٠ مليون دولار).

وتراهن الحكومة الأشتراكية التي يراسها عبدالرّحمن اليوسُفي على مداخيلَ اضافيَّة لَتْعويضَ نقص عائدات التخصيصِ، وتشوقع تحصيل مساهمات من شركات القطاع العام في حدود ٢٠٦٦ بليون درهم (٧٠٠ مليون دولار) في مقابل ٢.٤ بليون نرهم (٤٧٠ مليون بولار) العام الماضي، منها ٩٠٠ مليون درهم من «المكتب الشريف للغوسفات» و ٥٥٠ مليوناً من «المكتب الوطني للكهرباء»، و٥٠٠ مليون من أرباح شركة «اتصالاتُ المغرب، و٤٠ مليوناً من مشركة الخطوط الملكية الغربية،

كما تتوقع الموازنة ايرادات اضافية من عائد أنبوب الغاز الذي ينقل الغاز الجزائري إلى اسبانيا تَعْدَرُ بنصو ٢٠٦ مُلايِن برهم، ونصو ١٦٠ مليون دولار يعنصها الاتحاد الاوروبي تنفيذاً لاتفاق الصيد البحري الذي يسمح لنصو ٢٠٠ بأخرة اسبانية بالصيد في المياه الأقليمية وينتهي العمل به نهاية سنة ١٩٩٩، ولا يبدو المغرب متحمساً لتجديده. ويتوقع أن يلجسا المغرب إلى السوق الماليسة

لاقتراض مبالغ في حدود ٨٢٠ مليون دولار بزيادة ٥٦ في المئة عن اقتراضات عام ١٩٩٧ التي استقرت عند مسبلغ ٥٢٠ مليسون دولار. وفي المقسابل سستسقلص الحكومة اعتمادها على القروض الدأخلية لافساح المحال أمام القطاع الخاص من ثمانية باليين برهم العام الماضيي إلى ٧.٥ بليون درهم (نصو ٢٠٠ مليون يرهم) السنة الجارية. كذلك سترتفع مساهمات بنك المغسرب في الموارِّنة بـ ٣٤ في المئلة لتنصل إلى ١٠٦ بليون درهم وصندوق الايداع والتدبير ١٠٠ في المئة ليرتفع تصيبه إلى ٥٠٠ مليون درهم. فيما تتراجع مساهمة شركة التبغ في الموازنة بـ ٣. ٥ في المُنَّة وتبلغ نحو ٤٠ مليون يولار (٣٨٠ مليون يرهم).

ونتبيجة هذه الموارد المضتلفة يتوقع أن يبلغ العجز المرتقب في المالية المغربية نحو شلاثةً في المُثَةَّ من اجمالي الناتج المحلى في نهاية العام بالموازنة في ٣٠ تمورُ (يوليو) ١٩٩٩ وهو تقريباً العجرَ نفسه المُسجل حَالَياً وَقَيْمته ١,٥ بليون دولار. وتتحاشى الحكومة الاشتراكية تمويل العجز عبر تسريع وتيرة

وكانت مداخيل بيع ٤٥ شركة عمومية بلغت أقل من بليوني دولار على مدى خمسة اعوام. واعتبر في بعض الأوساط المالية والاقتصابية ذلك تساهلاً في بيع المؤسسات العامة التي تفوق قيمتها تلك الموارد. وتضم لائحة التخصيص ١١٤ شركة عامة لن يمكن بيعها في الآجال المتبقية قانوناً، إذ ينتهي العمل بُتُلِكُ اللاتُّحــةُ نَهـايةُ سَنَّةَ ١٩٩٨ وَعَلَى الحَكومــة العبودة إلى البرلمان لطلب تمديد المدة أو إضافية شركات جديدة على القائمة.

وارتفعت في الأونة الأخيرة الأصوات المعارضة للطريَّقَةُ التِي تَمُّ بِهِا تَحْصيصَ بِعضَ السَّرِكاتِ. وقال سعيد امسكان وزير النقل السابق ورئيس فريق الحركة البرلمانية لـ «الحياة» «إن فلسفة التخصيص في توفير فرص العمل وتوسيع الانتاجنية وتدعيم الجهوية ونقل الخبرة والتكنولوجيا لم يتم احترامها في بعض عمليات التخصيص سواء ثلك التي قام بِهَا القطاع العام أو القطاع الخاص، وانتقد الطَّريقةُ التي تم بها بيع فنادق محموعة مسافر، التابعة لـ المكتَّبُ الْسَكَّةُ ٱلَّحَسِيدَ، وفَنَاتِقٌ قَبْصِيرَ الجِّنَامِـعِي فَي فاس إلى «مجموعة اكور السياحية الدولية»، وقال: «إن المطلوب في التخصيص انشاء مشاريع جديدة وتُوسيعُ أُخري قائمة وضّحَ أموال إضافَيّة وجلب

استثمارات جديدة، من جهتها، اعتبرت مصادر في بورصة الدار البيضاء حاورتها «الحياة» ان التخصيص ساهم كثيراً في تنمية وتطوير البورصة عبر الخال اسهم شركات عدة، كما ساهم في جلب صغار المخرين والصالية المغربية في الخارج والمزارعين إلى شراء حصص في تلك الشركات. ويقدر عند حملة الأسهم الفردية بنحو ٢٠٠ الف شخص في مقابل عشرة الأف شخص قبل انطلاق برنامج التخصيص عام ١٩٩٣.

ومن الشركات الكبرى التي تم تخصيصها عبر الدورصية «الدنك المغربي للنجارة الخارجيبة» و«الشركة الوطنية للاستثمار» و«شركة سوناسيد للحمديد والصلبء ومسائيام للنقلء ومفرتيسا للأستمدة، وتشتركة استمنت الشسرق، لمواد البناء وولاستمسر للبشرول، ووالشركة الشريقة للنفط وغيرها. وتعتقد مصادر مغربية أن الحكومة ربما عسدت في وقت لاحق إلى معاودة اطلاق برنامج التخصيص في مرحلته الثانية بعد فترة توقف استمرت أشهراً عدة.

وتتوقع مصادر مطلعة أن يكون قطاع الاتصالات في مقدم المؤسسات التي سيشملها برنامج التَحْصِيص، وهو يتمثل في مشروعين صحَّمين، يتعلق الأول بالترخيص لإنشاء شبكة جديدة للهاتف الخليوي النقال. وتقدر عائدات هذه العملية بنحو ٤٠٠ مليون دولار تتنافس عليها شركات دولية عدة أما الثاني فيتعلق بفتح رأس مال شركة اتصالات

وتواجه عملية تخصيص «البنك الوطني للانماء الاقتصادي، صعوبات ومخاوف احتكارية، فيما بحتاج تخصيص والبنك الشعييء إلى تغيير نظامه الأساسى، ويظل تخصيص وألقرض العقاري والسياحي، مستبعداً في الفترة الصالية يفعل دوره الاجتماعي في تمويل مشاريع الاسكان الاقتصادية.

الغربات السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	المارك الإلماني	الجنيه الاسترليني	الدولار الاميركي	العملة
٤,4.1	14,77	٤٧٠,٩	77A.0	,0.17	.T.Y.	" cli 1" h
, 2 - 17	1711	TA,00	, £A. Y	7,177		لدينار الكويتي
,£ • 4V	1,755	79,77	, £4 • £		T, Vo.	لريال السعودي
Y. 191	17.07			0,447	4,174	برشم الإمارات
7,4.4		7A7,0	1,000	,7100	,7779	لبيتار البحريني
	-10,74	770,7	£,774	OATF,	PAKE	لريال العمائي
,2100	1,709	T4, VY	, 1984	0,957	r, 1r4	الريال القطري
1 - + 1 , 1	701,5	1.,0.	A27,7	Y.A.Y	1014	
, £74A	1,770	£Y. Y0	7770,	1		لليرة اللبنانية
4,140	A,071	4-1,4		0,000	٣,٤٢٢	لجنيه المصري
	1.1,-11	174,3	Y,011	1,107	,V•A	لنبنار الارتنى
		-	-	-	-	لدينار العراقي

الفرباك	الفرتك	المين	للأرك	الجنبه	AP #1	
السويسري	الفرنسبي	رسي الياباتي	الإثاني	الاسترئيني	الدولار الاميركي	العملة
,£+74	,1-17	, • • £ 7	,74	<del> </del>	۱۲,	نيه الاسترليني
, 7722	,1700	, • • • • •	,0001	1,7778		لار الاميركي
47,.٧	TT, 4T		A+, TV	977.	122.04	الناباني
1,147	, ۲۹۸۲	, • 172		Y,42.	1,319	ك الإلماني
٤,٠١٣	-	, · £ 1V	7.707	4,417	3, • £	نك الفرنسي
-	1834.	. 112	,4700	Y, 20Y	1,000	نك السويسري
1145,7	740.	14,44	4.44, £	741	TVAY,Y	رة الإيطالية

بحريني	الدينار ال	، القطري	الريال	لإعارات	ىرھم ا	عودي	ريال س	كويتي	دينار	العملة
ائی	من	الئ	من	الی	من	الى	من	المى	من	الاجل
٠,٣٧	٥	- 1	_	27,0	۵,٤٣	7,07	7,57	1,41	7,07	فشبهر واحد
0,54	0,47	-	-	77,0	0,70	7,77	٦,٥٠	٧,٠٦	٦,٨١	۵ ۲ اشهر
0,0.	0,17	- 0	-	0,40	0,01	7,77	7,00	Y.71	V, . 3	لـ ٦ اشهر
0,01	2,17	-	-	14,0	0,0%	7,74	٦,٥٦	V.0.	V, Y0	له ۱۲ شهرا

	JY	يام	شه	ر	מצמה ו	اشهر	سنتة ا	شهر	ш	نة
العملة	من	المي	من	الى	من	الی	من	الي	من	الى
لار الاميركي	0,01	٥,٥٦	0,00	2,77	۵,۵۰	0,77	۵,0٦	۵,٦٨	۵,۵٦	۵,٦٨
يه الإسترليني	Y,97	٧,٦٨	٧,٦٢	Y, YA	٧,٦٢	٧,٦٨	Y,0%	Y,77	Y,01	Y,07
الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٠	+,77	+,57	.,0.	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	.,0.
ك الإلماني	٣,٣٧	. 4,0.	7,77	٣,٥٠	٣,٣٧	۳,۵۰	٣,٤٣	7,07	7,77	٣,٧٥
نك الفرنسي	7,77	7,0.	٣,٤٣	٣,0٠	٣,٤٣	٣,0٠	۳,0٠	٣,٥٦	٣,٦٢	4,40
نك السويسري	1,77	1,40	1,77	1,40	1,77	1,40	1,00	1,47	1,44	۲ )
ة الايطالية	£,AV	٥	£,AY	٥	£,Ye	٤,٨٧	٤,٥٦	1,74	٤,٠٦	£,1A

		ونصة)*	ينة دولار.	عادن الثم			
ائٹی سعر	اعلى سعر			1994			1
(1994/1997)	(1994/1997)	A/1V	A/1A	A/19	A/Y•	۸/۲۱	المعدن
YYA, Y•	£1£,A-	445,10	YAE, 40	YA0,00	YA0,4°	YAT, a.	نهب
۲,07	Y, PA	0,17	0,11	9,14	0,17	0,17	فضة
774.Ve	£04.40	477	777	YU.0.	TY1.0.	174.	بالاتان

\* سعر التلبيت للنهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

۳ اشهر				1200	۱ (تسلیم			السعر
A/1Y   A/1A   A/1	4 A/T-	A/Y1	A/1Y	A/1A	A/14	٨/٢٠	A/TI	<i>[</i>
177F   1775,0 17	• 17YA	1727	17.5	17.5,0	13	1717	1774,0	(دولار)

الخام التاريخ السعر التاريخ السعر التاريخ التاريخ	توی ۹۸/۹۳	ائنی مس	توی ۹۸/۹۳	اعلى مت			1444			
	التاريخ	السعر	التاريخ	السعر	A/1Y	A/1A	A/14	A/\$1	۸/۲۱	الحام
ج برنت (۲۰,۲۰ ۱۱,۷۰ ۱۲,۲۰ ۱۲,۲۰ ۱۲,۲۰ ۱۲,۲۰ ۱۲,۲۰ ۱۲,۳۰ ۱۲,۳۰	44/7/10	17.70	17/1/1	¥7.50	17.1:	15.1.	14.4.	17,50	17,00	، تكساس

		Company of the last					
A/1Y	A/1A	العملة	الدولة	٣ اشهر	بهر	ài t	Ĺ
ž+	٤٠.	ليرة	سورية				_
17+,44	14.44	ريال	اليمن	0,7144	0.	٩٧٨٦	- 1
,7407	YOAY,	ىيئار	الببيا				
1,1777	1,1777	ديثار	تونس				
04,77	04,77	دينار	الجزائر	Task die	1 2 S 1	¥ 2	
4,4777	4,7777	ادرهم	المغرب				
Y+Y,Y5	4.4,44	أوقية	موريثانيا	۳۰ سنة	۱۰ سئوات	ه ات	ه سنو
* 1AY, 1	147,70	لينار	السودان		-:3		·
177,77	177,77	فرنك	جيبوتي	100,57	1.7,70	. 64	,44
444.	444.	شلفغ	الصومال	0,14	0,77		, ۲٦
V,VEA	V,VEA	ىولار	هونغ كونغ	0,24	9,13		, , ,
24,1.	54,10	روبية	باكستان				N
£7,4.	£4,4.	بيسو	الغيلبين	لننت	وق انسلع ال		1
1,77.0	1,77	بولار	سنغافورة	1942 A 244			
TE, Y+	45,V-	دولار	تايوان .			154	W
21,00	\$1,00	بات	تايلاند	ليم شهر	الدة أنسا	16	A/Y1
,4.44	,4.44	ايكو	العملةالاوروبية	1	0,	ш,	7913
T.T.40	4.4.40	دراخما	اليونان	نىرىن-1	750	,1	721
107,00	107,00	بيزيدا	اسبانيا	ايلول	177	۲	1717
	1		** **** ** ***				

177,0 177,0 ● الجداول التاقية مقدمة من بعثك الكويت للشحد في اندن: أيجور أندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار مسرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الادروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الثائدة على العملات العربية والعامن الشيئة.. ● حدول اسعار صرف عملات منفرنة من بنك الخليج الدولي (الندن). السعلر النفط من شركة مبتروليوم اكوتوميكس، (لندن).

Y1,0. Y1,70

- 14,0

17V.0 150,7

العرض

لسلعة

سکر (تولار)

بن (دولار)

قمح (جنيه)

كاكاو (جنيه)

صویا (بولار)

فاندة سندات

1 \*\* , 4%

0,72

,014.	,074.	جنبه	فبرص
,VotY	,٧٥٤٧	وحدة	حقوق السحب
1,04.4	1,07.4	ce Kc	كندا
1,7495	3.77.1	دولار	استرائيا
1.7,70	7.4,40	فرنك	غابون
100.	100.	ريون	<u> </u>

\* قيمة العملة في مقابل الدولار.

، تاريخ اڪر تلبيت	عدد الإسبهم المقداولة	عدد الإسهم المعروضة	سعر التثبيت ل ل.	سعر التثبيت \$	سعر التثبيت السابق \$	برکة
11A-+A-Y-	£Tro	MIFFE	10441	1+,0	9-,0	فئة وأه - التثبيت الأول
144-+A-Y+	10.0.	IAYYO	17.7.	1+,47	\AV	فئة ب، - التثبيت الأول
1994-14-Y-	194+	TIVETS	10441	10	1+,0	فئة راء - التثبيت الثاني
44A-+A-Y+	TA0.	17011	אדרו	11	<b>}</b> 1	فئة دبء -التثبيت الثاني
44A-+A-Y+	71.	374.	TOYIT	۱Y	14	بناني للتجارة بد،
1144-14-1	W).	W1.	EYANY	YA.YY	YA.77	ه دچه
	4	175.	1.77	V. 17	V.1Y	ت بھ
1 W-1 V-1	7473	YTIOY	1117	۲.۹۳	٣	وس
44A-+A-Y+	1177	77597	LOTA	-	4,40	عامني يونس
11/A-+Y-Y+	£17777	1117	1514	- ,44	+ . 57	رابة اللبدائية
1444-14-10	41111	_	דרור	-	1.07	سمنت الأبيض (اسمي)
1114-14-14	114	174	YEOA	1.75	1,77	سمنت الأبيض (لحاملة)
11/		70	12.4	- 1	1,-1	بنيت
	1700.	1570	TATE	1,87	1.5	إميك (لحامله)
994-14-Y1 1994-14-14	1140.	, , , ,	TEOA	_	177	اميك (إستى) (١)

## وزنفضي الازمية الروسيية الا أننات وبطولان

مردر بوغ سياسي ۾ مطي هي او

جنب بدو الفارق بَيُنَ النَّى فَسِنتُ عَى الْقَلْعَةُ وَ

يمية الغنانية أن تتكول كلاحاً ،

ملحق اسبوعي يعنى بالمتابعات السساسية

ALHAY

1.444

1733

-- 4-

- , <del>r</del>v

1.V0

1.45

1. 54

1445 14487

105,70

ل المثليث شدهد في سابق الدر السنة ألام

APP THE KIR APPR

TH 1775 0 177 1 177A

With Int I had FEEL

1.50 1.00 1.27 0 3.08 0

1777 E112 C112 ETT+

181,44

Vent.

45.76

4.4444

214.44

1AT. T.

144.44

77.7

VIVE

3 .V

TE. V.

F. F 90

107.00

7.7.70

71 MAY

7.4 40

1.7144

1.07.4

.Vosy

N W

(NIT

Man !

YY, YY

Mr. -

Y.VEA -

 $\{\gamma_i,\gamma_i\}$ 

FL. V.

11 00

119 65

AAY

1498

JM ... 18.00

1.W 11 30

متوی ۹۸/۹۳

التاريخ

44/1/1

44/11/15

17/1/4

العملة

لىرة ريال

إدينار

ىيئار دىئار

درشم

اوقية

سنار

فرثك

شنندخ

بولار

روبية

بيسو

دولار

ىولار

ایکو دراخما

بيزيتا

ئىرۇ رسمے

لبور فرنگ

بولار

دولار وحدة جنب

A THE YEAR

١٥.٥.

144.

۲۸۵.

النبى مستوى الألفا

MY 14 44.

TOTALL -TILLY

10 10 -- 17 FD

-- (III)

118 - 0 17

عمانوئيل سيفان عن اسرائيل والهاجرين، كلبول والإرهاب، ولوران كابيلا.

قضية هيلاري كلينتون، وتفاوت التغطيات الاعلامية اليوم.

سزم الرئيس

بما قسى ذلتك

استعدال رئيس

📆 🛚 جورج طرابیشی ومحمد افایة وعمر کیلانی وحسن خضر و... کتب.

الاحد ٢٣ أب (المسطس) ١٩٩٨ الموافق ١ جمادي اول ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٥٥ AL HAYAT SUNDAY 23, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12955

W

## تتميز الأزمة الروسية عن أزمات بلدان أسيا القصوى؟ قد لا تكون الأزمة الاقتصادية الروسية الاخيرة بحجم تلك النقية ال

بلدان أسيا القصوي قبل أشهر، وما زالت أثارها بأنية على اقتصاد العالم وبورصاته حتى الآن، ولكنها تبقى مع ناك حيثاً بالغ الأهمية، ليس فَقط بالنَّسبة الى روسياً بعفريها، بَلَّ ايضًا بَالنَّسِيةِ الى بعضُ البِلَّدَانُ التَّيّ كانت خاصعة للاتحاد السوفياتي السابق والتي تزال مرتبطة بالرويل وباقتصباد الأمبراطورية الأفلة شكل من الإضكال، بل حتى بالنسبة الى بعض بلدان أوروبا الغربية، على ما هي حال المانيا بشكل خاص، تُلكُ كَانَت السُباقة آلى الأنْخراط مصرفياً بالدرجة الإلى، بكثافة في الحياة الاقتصادية الروسية، وهي النَّوَمْ تُنْـضُوفُ مما يَجِـرِي هِنَاكَ وَتَتَّوَجِسَ افَـدَّ

غير أن ثلك التفاوت في الحجم والانعكاسات على الاستصاد العالمي بين الازمة النقدية الاسيسوية ومنوتها الروسية قد لا يكون الدافع الوحيد لعدم السالغة في المقارنة بينهما. أذ يبقى هناك فارق أساسى بين الحالتين، هو المتمثل في انه اذا ما كانت الزمة النقدية الأسيوية قد جدت في بلدان انجرت، بِنُجّاحِ كَبِينِ ٱلْتَقَالَهَا ٱلَّى اقتصَاد السَّوْقَ، في صَيغته الْعُولِيَّةِ الْحَالِيةِ، حِتَى بِانْت تَحْتَل مُوقَّعُ الْقَلْبِ مِنْهُ، أَو أكثُّ مُواقعه تقَدماً، فإنَّ المصاعب الروسية الأخيرة هي مصاعب بلد صا رَال يُجهد في الانتقال الى اقتُصادً السوق، دون أن يصيب في ذلك نجاحاً ينكر. وهكذا، اذا مَا كَانْتُ الْازْمَةُ الْنَقَدِّيةِ الأسْيِويةِ قَدْ اصَابِت اقتصاد العولمة الحالي برمته، وزعزعته الى ابعد المنود وفي بغض اكثر حلقاته مركرية، فان الأزمة الروسية آلافيسرة تبقى، من حيث طبيعة ها والنَّفكاساتها، طرفيه محدودة، من زاوية النظر الإقتصانية طبعاً.

اللله يكاد الخبراء أن يجمعوا على أنه لا يتوقع أن ينجر عن المصاعب الروسية الاخيرة سوى صده بالغنة المحدوبية على مجرى الصياة الاقتصانية العالمية، وانه يُستبعد ان تنجم عنها عدوى تمتد خارج مجالها المباش، في ما عدا بعض التاثير على صادرات اوكرانيا او بعض جمهوريات البلطيق الى روسيا، او ما عدا ما ستسجِله المُصارف الألمانية التي باَدرت الى الاستثمار في نلك البلد من حسائر مؤكدة.

لنلك فان محاوف العالم الضارجي، والغرب بشكل خاص، حيال الانهيار الروسي الاخير، تبقى بطبيعة الحال من نوع سيلسي وأمني في المقام الأول. فالخوف من أن تفضي الأزمة الروسية الاخيرة الى زعزعة الاستقرار الداخلي والى اضبعاف منوقع الرئيس

بوريس يلتسن، ذلك الذي يرى فيه الغرب، بالرغم من برييس كل الماخذ عليه، ضمانة أستقرار روسيا، وثباتها علي خُيار التعدييَّة السياسية والاقتصاد الحر، في مواجهة بركان يسيطر عليه الشيوعيون وقوميو فلاتيمير جيرونوفسكي، ومؤسسة عسكرية ما زَّالتَ تحوم

الروسي قد قبرر تعليق سنداد النيون الخارجية الروسية لمدة حولها الشيهات. ٩٠ يُوماً مقبلة على ان يرافق والحقيقة ان ئلك سبعي الى اعبادة جنولة الاجسراءات التي ىيون بلاده. اضطر الرشيس وقد جرى كل نلك على خُلفيةً من انباء عن البروسبي الى اتخسانها في بداية الإسبوع الروسي اجسبراء كمحاولة ياثنا تعميلات وزارية، لأخسراج بلاده من الازمة الضائقة التي ماتت تتخبط فيها كانت بمثابة الإعلان الضمني عن ان البلد قسد بلغ مسرحلة

الحكومة سيرغي كيريينكو، نلك الذي كسان قسد الإفسلاس. وإذا كسان مثل هذا التقييم قد اشبهر قليلة ففا ليبيد، وربما عُد مغرضاً وقدمه على انه الشباب لأن الرجل يقف في خسانة المعسارضسة ولاتيث المعجزة الذي سيخرج طموحه في الرئاسية وفيّ البلاد من متحنتها، الحلول محل يلتسن، فانه وبخل في مبواجيهة طويلة ومنضنسة مع قىد ورد كىذلك على لسيان خبراء محايدين، بل ربما البرلمان من اجل فرضه

وضعهم ايمآنهم باقانيم أقتصاد السوق في الخستساره له... وهو موقع التعاطف مع سلوك ينل، في فقد أضط سيند الكرملين الى اتضاد قرآر لا شك في انه كان بالغ الصعوبة بتعويم

افسضال الحسالات، على درجسة من الارتجالية كبيرة في تسيير شؤون الروبل بنسبة تجعل سعره بتراوح بين البلاد، سبق ليلتسن أنَّ برهن عليها في 00 مناسبات سابقة عديدة، بحيث لا يمثلً حد ادئي هو ٦ دولارات وحد اقصي هو هذا الفصل المتعلق بتنصيب رئيس ٥,٥ نولاً، وهو مسا يعني، عسمك

تَخَفَيضًا لقيمة العملة الروسية، بالرغم من ادعاءات الحكومة الحالي، ثم التفكير في عزله، سوى لحداها. صوسكو المتكررة بأن الامر ليس كذلك، وبالرغم من ان والأنكى انه ليس من الوكسد أن تؤدي اجسراءات الرئيس يلتسن قد سبق له أن أكد مراراً بانه لن يقدم يلتسن الأخيرة الى معالجة الوضع. فالاقتصاد الروسي بعدو في حالة خراب، ما قد يتطلب قرارات اكثر حسماً، تطول الجوانب البنيوية، من اجل اخراجه على مسثل تلك الخطوة، ثم أن الرئيس

فخُرْينة الدولة فارغة لأن الضرائب، بين تصايل البعض وعجز الأغلبية عن دفعها، لا تَدُخُلُ وتكاد أن تبلغ درجة الصنفر، في حين إن النظام المصرفي، وقد كُبِلَّتْهُ ٱلْمُصَارِبَاتِ وَالنَّبِونِ، بِكَادِ انْ بِكُونِ فِي حَالَةُ مِنْ الشلل الكامل.

اما المرتبات، فهي لم تدفع لأصحابها منذ ستة او ثمانية اشهر، وهو مما يمثل، عبدا عن وطاته الاجتماعية، تحدياً اصافياً في وجه الاقتصاد الروسي طللًا أنه يشل الإستهلاك.

صحيح ان الرئيس الروسي يعلم بانه يمكنه ان يلعب على وتر المخاوف السياسية والامنية لاستدرار الْمُسَاعِداتُ ٱلخَارِجِيةَ، تضبيخ مَلايين السَولارات في الشرابين المهترفة لاقتصاد بالاده، ولكن هل يمكر لهذا الصرب من الاستراز أن يستمر بمشابة السياسة الأقتصادية الوحيدة لبلد بحجم روسيا وأهميتها؟

لقد علق احد الخبراء على الازمة الاقتصابية الروسية الاخيرة وعلي رد فعل العالم تجاهها بقوله الو لم تكن روسيا بلداً يمتلك الصواريخ النووية لاستخف العالم بازمتها النقدية،... وتلك ملاحظة لا يمكنها الاان تطسرح التسساؤلات حول صندوق اَ<del>نْسَقَىدَ السنوليَ، ثَلَكُ الذِي سَسَيَعَدَيْمُ في ايلو</del>ْلُ (سبتمبر) الْمُقْبِل على تقديم القسط الثاني مَنَ مسساعدة كرسمها لروسيا تبلغ ١١,٢ بليون دولار مستنكراً، في ما يسعسلق بهذا البسلد، لمبدا ماانسفك يزعم التشسيث به في ما يخص بقبية بلدان العبالم القَّقَبِيرة والأَضْعَفَّ، من أنه لسيس سعنياً بالاعتبارات السياسية او الامنسية او الاجتماعيَّة، ومن انه لا يقدم اعتصاداته الا بدافع الجدوي

مساعدات صندوق النقد الدولي لروسيا ليست من هذا القبيل، فهل من يحاسبه على ذلك، على الأقل من لجل نفعه الى احدُ مثل هذه العوامل الاجتماعية والسياسية بعين الاعتبار عندما ينكب على اوضاع بلدان لا تمتلك الصواريخ النووية، او الى مراعاة الجدوى الاقتصابية في تعامله مع الجميع وبون

صالح بشير

مهرجاناتها. للقائمين من أجل حضور المهرجانات البائلة من صديد، يبدو الفارق كبيرا بين البيكورات التي أقيمت في القلعة والطرق التي تحيط بها موصِّلة اليها. على الطريق الترابية، الى جانب ما كان يعبر القادمون من أنصاء لبنان وسواه انتشرت عربات بائعي أكواز النرة وقناني الماء واشرطة فيروز المسجلة. أما

نكون لتصبح سياحية. في عدد منها علقت النبائح للدلالة على أن هناك لحما مشويا بباع في الدَّلْمُل. أما الأفران المصانية أو الواقعة في محلات النبائح نفسها فقد عرضت صواني السليحة المُحلية المشهود لها في لبنان كله. شيلاً كثيراً للمدينة التي انهكتها سنوات الحرب، للدلخل الى حيث النهرجانات، يبدو

لاستقبال المهرجانات. اخرتها السنوات العشرون المنقضية ولم تعوض هي في شيَّ عَنْ ذَلك. المُسْرِفُونَ عَلَى حَقَلَةَ فَيْرُوزُ مِنْ أَلَ الرحب اني وسُواهم استطاعوا تجديد الغواصل ألسرمية ألتي عرضوها لم تَغَفَّل شَيِيدًا مَنْ ذَلْكُ. لم تَغَيِّر شَييشاً مِمَا

وربما أثر منظمو المهرجان السياحي أن ياتي الزائرون، من التحساء لبنان كسمساً من خَارِجِه، بِالطَّائِراتِ تحط بِهِم في قلبِ المهرجان مِنْ دَوْنُ الْمُرُورِ بِالطَّرِقَاتُ الْبِيْرِيَّةُ الْبِيْهِ. صُـوَّتُ أعادة أعتمسار لينان صنوت قنوى لكنه ليس الوياً. اي انه يترك اتراً قوياً حيث يصدر لكنه لاينهب بعيداً. حنظة فيروز، وهي إحدى حفلات الهرجان الذي استدعي اليه فنانون عاليون، بنبغي لها أن تساهم في قسطها بعودة لبنان الى الحال الذي كان علبه. منظمو حفلتها أدركنوا ذلك وهم لذلك عبادوا بهاء وبجمهورها، الى تلك السنوات منا بين ١٩٦٢ و١٩٧٢. صُورة لبنان التي يستعي السباعون الى استعابتها تبدو كما لو انها قائمة جميعها هناك في تلك السنوات العشر، ولا يينو أن ثمة صورة أخرى يمكن تمثلها لبلوغ

للسرحية الغنائية أن تقول كالأما مجمعاً عليه

ذلك مفسحاً لاستجابة الجمهور.

الوحسيدُ الذي يمكن ان تستُعاد به ليالي المهر حانات القديمة، كل ما غنته فيروز في السنوات التي تلت ذلك، ومجموعها ينوف على ربع القرن، كأن عابراً طارئاً اقتضته الطروف. حُتَّى الْمُحَاوِلاتُ النِّي قَامَ بِهِا زِيادِ الرحبْانِي لتوزيع الإغنيات القنيمة توزيعا جديدا لم تجد لها مُكَاناً في الحفلة.

اليه من زاوية استُعادة المأضى الذهبي تلك، يبنو اشبه بتخريب او اشبه بتطاول على شيء لم يكن ينبغي مسه. بل أن الرغبة في استدعاء المأضى بصيغته الكاملة جعلت الجمهور، وبين صفوفة بعض كتاب الصحف ونقائها، يُجِدُّ في يث الاغنيات مسجلة ومصاحبة فيروز لصوت المكبرات بالتمتمة وادعاء الغناء، كما مصاحبة

التصفيق بانه كان حائراً. أي أنه كان

بانِ من كانوا صغاراً قد كبروا، أو أن من كانوا الحثين الذي أكملوا فصله ينقلهم صورا لفناني وفيلمون وهبي ونصري شمس الدين لن يكون فاعلاً بالقوة التي كانت أشاهده في زمانها

دوسعهم لأضافة مشهدية جديدة على الغناء تنكير القائمين بأن لبنان عاد الى ما كأن علياً فجعات تقدم لهم، على الصوائي، بقلاوة وحلوبات من منتوجات عصر لبنان الذهبي.

حسن داوود

فيتون سوروي: تقاطع أطراف مشكلة كوسوفو عندما يعجز وسيط أجنبي في الوصول إلى شخص أو مكان في كوسوف، فإنه يهرع إلى فيتون سوروي ليجد ضالته، وهذا كان شنن المسؤولين

الأميركيين الذين وجدوه خير مرافق وأعرف دليل. ولا غرو في ذلك، فبإن سوروي، الذي اختبار صفة «الستقل»، امسبح الحيز المقبول الذي تلتقي عنده كل الاتجاهات السياسية، خصوصاً أنه يصافح يومياً أيادي الالبان رغيرهم على مختلف مشاريهم في دلخل الآقليم وخارجة ويدخل بيوتهم ضيفاً مرحباً به منذ سنوات عدة، من خلال صحيفته بيرامهم مسيد التي هي الاكثر انتشاراً بين صحيفتين البانيتين وميتين مرخص بهما للصدور علناً في عاصمة كوسوفو مدينة

وكان فيتون سوروي أحد أربعة ألبان رافقوا الزعيم المعتدل إبراهيم روغوفا في رحلته إلى بلغراد، بناء على طلب الوسيط الأميركي ريتشارد مولبروك، والاجتماع للمرة الأولى بالرئيس سلوبودانَ ميلوشيفينش في القصر

الجمهوري اليوغوسلافي في ١٥ أيار (مايو) الماضي وحضر سوروي اول لقاء اميركي مع جبيش تصرير كنوسوفو عندماً اجستمع هولبروك في ٢٤ حسزيران (يونيو) الماضى مع اثنين من قابته في لدة يونيك قرب الحدود مع البانيا التي كانت آخر معقل للمقاتلين الالبان انهار أمام زحف القوات الصربية الأحد الماضي. وهكذا صبار بليلاً لا غنى عنه في اللقاءات التمالية التي تعت في

مناطق متفرقة من كرسوفو بين كل من المبعوث الأميركي إلى منطقة البلقان روبرت غيلبارد والسفير الأميركي في مقدونيا كريستوفر هيل المكلف من قبل مجموعة الاتصال الدولية بملف كوسوفو وبين زعماء الكفاح المسلح ونظر الصرب بمنظار الترقب إلى

المكانة التي حظي بها فيتون سوروي لدى المسؤوِّلين الأميركيين، على رغم تصنيفهم أياه في خانة الذين بمكن التفاهم معهم، واعتبروه في مخطط لاهم الشخصيات المؤثرة ني كوبسوقو أعدوه في الثامن من أب (اغسطس) الجاري بأنه اللَّمل الذِّي يعتمد عليه المركز الإعلامي الأميركي في بريشتينا في تقويماته لامور الوضع في الاقليم». ولم تتوان مستسيفة «داناس» المسرية المستقلة المسادرة في بلغراد عن اعتباره ورغوفا الجديد، الذي سيكون خيار المجتمع الدولي الأوفر حظاً لتولى زعامة ألبان كوسوفو وإذا ما اخفق روغوفا الحالي في الصيمود امام خصومه المتشددين،

ولد فيتون (ويعني اسمه. البرق) غي بريشتينا العام ١٩٦١، أما سوروي فهو لقبُّ العائلي النسوب إلى مكان في كوسوفو، وابوه (رَجّاءً) كَان أحد ٢٤ مُواطناً مِن سِكَان كوسوفو شعلوا منصب سعير من بين ٨٠١ شخصاً من انصاء جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية عينوا في هذا المنصب منذ تيام هذه الجمهورية نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى انهيارها عام

لكن رجاء، الذي تعرض إلى انتقادات عنيفة مِن وسائل الإعلام الصربية، قتل في حادث سير عندما كان سفيراً ليوغوسلافيا في اسبانيا عام ١٩٩٠، وعجزِ التحقيق عن حسم أسبابه، وفيما إذا كان حادثاً طبيعياً أم مدبراً.

اللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية، إضافة إلى الألبانية والصربية، كما جار والده في الاتجاه الأدبي والتائيف، وكتب العديد من الأعمال الروائية والقصصية. تزوج فيتون عام ١٩٨٩ من افيرديتا (ويعنى اسمها: اليوم

المنتظر) وهي البانية من العاصمة القُدونية سُكوبيها حاصلة على شهائة جامعية في اللغة الانكليزية، ولهما ابنتان. اتجه فيتون سوروي نحو العمل السياسي منذ مطلع ١٩٩٠

عندما ساهم في تأسيس حرب باسم «البادرة الديموقراطية اليوغوسلافية الموحدة، الذي تحول بعد ذلك إلى «الحزب البرلماني الألباني، وتركه حين سيطر على قيادته التيار المتشدد بزعامة آدم ديماتشي الذي يرأسه حتى الآن واختاره جيش تحرير كوسوفو اخيراً رئيساً لجناحه السياسي، اثر فيتون، في ظل هذا الإحباط السياسي، التوجه نحو المساركة في نشاط المنظمات الإنسانية والنقابات والأعمال

الاحتجاجية ضد العنف الذي يسعاني منه اقلسم كوسوفو، واستقر مع زوجته في العمل الصحافي المستقل منذ عام ١٩٩١ عندما حصل على اجازة اصدار مجلة اسسبوعية عامة باسم الكوضا ديتوراء أي العصر الراهن، حولها منذ سنتين بالاسم ذاته إلى صحيفة يرمية سسياسية من ١٦ صفحة، سرعان ما حازت على احترام جسميع الأطراف الالبانية بما فسيها قيادة جيش تحرير كوسوفو التي آعتابت نشر بياناتها فيها، ما اعستبر الصحيفة قريبة من هذا التنظيم

ونجح فيتون في وضع خطة توزيعية منظمة لصحيفته، على رغم الظروف المحلية الصعبة، ليس في داخل الاقليم فحسب، وإنما أيضاً في النول المجاورة ومنها جمهورية مقدونيا آلتي تتبواً وكوخا ديتوراء مكاناً بارزاً في أكشاك بيع الصحف فيها كل صباح يوم صدورها أسوة بالصحف الصادرة في

مقدونيا والصربية الآثية من بلغراد. وهلى رعم عسلاقساته النسامسة بالمتشديين الألبان، فبإنه يعتب المقترحات الدولية التي تستبعد استقلال كوسوفو نابعة من حاجات واقعية وهو يسجل ووجود اطراف ثلاثة في نزاع كوسوفو هي الصرب والالبان والمجتمع الدوليء، ومن هذا المنطلق لا يستبعد أن يكون المجتمع الدولي مارس دوراً خاصاً به يسمح للصرب القيام بالهجوم الواسع الأضير في انصاء

وسوس ولا يتوقع سوروي، الذي كان عضواً في أول وفد تفاوضي شكله روغوفا في أيار (ماير) الماضي، أن تسفر أي مفاوضات مع الصرب عن تحقيق هدف الألبان في الاستقلال، وأذا فهو يرى ضرورة تجنب بحث المستقبل النهائي للاقليم الذي يعثل الصد الأقصى في أي مفاوضات، مباشرة أو من خُلل وسطاء. وأن يقتصر الثوجه الحالي على بناء الثقة المنتبانلة ممن خلال السعي إلى وقف القتال والتزام الاساليب النيموقراطية في التسعامل وهو اسطوب سياسي ليسس عسيراً على ميلوشميفيتش

ويجاهر فيتون سوروى بحقيقة أن جيش تحرير كوسوفو متكون من جماعات متباينة أفرزها التذمر من طول انتظار تحقيق وعود السياسيين بانجاز الاستقلال، واقتنعت بأن الحل مرهون بالكفاح السلح، لكنها وقعت في خطأ عفوي جسيم، عدما اعتقدت أن اعلان تحريرها مناطق في الاقليم سيرغم الأخرين من زعماء ألبان وغيرهم على اعتبارها صاحبة القرار في أي حل ولكن بلك لم يعكس الواقع، لأن سيطرة جيش التحرير نتجت عن ولاء كثافة سكانية البانية وليس عن طريق انتصار عكسري، ولذا فإن الحملة الصربية الأخيرة أعادت المقاتلين الالبان إلى واقعهم

جميل روفائيل

## المشادة الأفغانية - الإيرانية إسلام سياسي وقومي واحد، إثنان، ثلاثة...

الإسلامية، غداة أستبلائها على مزار الشريف، في

أوائل أب (اغسطس) الجاري، مواطنين إيرانيين كانوا في عاصمة الشمال الأوزيكي حين مخول قوات الطلبة إليها. ويتمتع الإيرانيون، على زعم طهران، بصفة التمثيل السياسي والديبلوماسي. وينكر عليهم أصحاب الملا محمد عمر، والأميرة الإسلامي والأفغاني وحاكم ثلاثة أرباع أفغانستان، انتحال هذه الصفة حيث لا قنصلية إبرانية، ولم تبلغ وزارة الخارجية الإيرانية إلى نظيرها الافغاني أسماء هؤلاء العاملين المزعومين، ولم ترد والوزارة، الافغانية على اقتراح نظيرها الإيراني بقبول اعتماد العاملين هؤلاه... أي ان ما تشبهده العلاقات بين دولتين إسلاميتين جارتين بنكر بالازمة السياسية والديبلوماسية بين إيران وبين الولايات المتحدة الاميركية. قبل نحو العقدين من الزمن، والمعروفة بازمة الرهائن. وتشاء سخرية التاريخ، أو مراوغته، أن تقوم إيران الخمينية، وهي ما ذالت إلى اليوم خمينية وإسلامية على نحو من الأنحاء وصيفة من الصيغ، بدور الولايات المتحدة الأميركية. فتسمى ،جواسيسها، مناملق واعمسلامهاء بيبلوماسيين، وتزرعهم في مناطق الاضطرابات الداخلية، وتخولهم الحق في الاتصال بزعماً، الحركات المعارضة والمناهضة للدولة الشرعية، إلخ. ثم تزعم لهم الصصانة، وتدعو

النول، ودمجتمع الدول، إلى معاملتهم بحسب اتفاقية جنيف. لكن الملالي الافغان لا يتمتعون بالصنعة السرحية والإخراجية التي كان يتمتع بها، في اثناء شببابهم وفتوتهم، ملالي إيران الخمينيون إبان تسلطهم على مقادير البلد العريق والكبير. ففوتوا الحمييون بين السنيم عن سابير المسين التي مزار فرصة التشهير التأفزيوني والسينمائي والخطابي بحجواسيس مزار الشريف، ودصحافي، الميث المؤردي وضاع الشبيه الإيراني والشبيه أقوى من الأصيل الأميركي شبها بالدور المستنكر - في والشبيه الميدان رسبيد ادوى من الاصبل الاميركي شبها بالنور المستنكر - في زحمة ضحايا السفارتين الأميركيتين في دار السلام التنزانية ونيروبي الكينية. على نحر ما ضاع الشبه القوي بين بياني والجبهة الاسلامية العالمية القرال المسال الإسلامية العالمية، (لقتال اليهود والصليبيين) وإعلان الجبهة «الرسمي» عن نشاط «الجيش الإسلامي لتحرير القدسات» («الحياة»، في ١٩ أب) وبن بيانات «الجهاد الإسلامي»، الإيراني، غداة أعمال القفجير التي استهدفت السفارة الأميركية في بيروت ومقري القوآت الأميركية والفرنسية في ربيع ١٩٨٢ وخريفه.

ويتعدى الشبه السياسي والتاريخي، بين الإسلام السياسي الافغاني والطائباني اليوم والإسلام السياسي الإيراني والخميني في الامس، يتعدى الظاهر الديبلوماسي والمشادة الديبلوماسية إلى ما هو المنق بتغير الحركات السياسية، الدينية والثورية، وبأطوارها المتعاقبة. والاقتصار في المقارنة على انتقال الحركات الثورية، بينية أو شيوعية أو قومية متعصبة (وقومية - اجتماعية)، من طور التطرف إلى طور الإعتدال، على ما يذهب إليه بعض المراقبين، لا يعنو الملاحظة الحكمية (نسبة إلى حكمة الأمم) والمتسرعة، ويُقون مسائل تتصل بقضايا هي في صلب الانتقال المفترض من التطرف

فعلى مثال الطالبان، الافضان اليوم، ولكن على نطاق إقليمي وبولى لم تنخلُ عنه إيران بعد، توسلت الخمينية، حين استوات على الدولة الإيرانية، بالإسلام السياسي والشوري إلى القيام بدور تحريضي وانقلابي نصبها، وأرانت له أن ينصبها، مرشدا للحركات الإسلاميَّة المعارضة في أنحاء الدائرة الإسلاميَّة كافَّة، وقائداً لها، والوطناء للإسلام. وجمعت الخمينية، بعد أن غدت دولة إبرانية وحلت محل الدولة الشاهنشاهية والمقبورة، بين الدولة القومية والوطنية، وشرعيتها النولية، وبين الحركة الإسلامية العامة، المعترضة على الشرعية الدولية وعلى الكيانات القومية والوطنية المستقوية بهذه الشرعية، والراسية على مواثيقها ومترتباتها.

وولد الجمع بين الدولة القومية والوطنية وبين معالمية، الإسلام السياسي المفترضة نزاعاً، تقليدياً في مثل هذه الحال، داخل الجهارُ الحاكم الإيراني الخميني، بين دعاة «الإسلام في بلد واحد، ودعاة «الثورة الإسلامية» العالمية وتصديرها. وهو نزاع، عرفته الثورة الشيوعية الأولى في روسيا وتجدد في الصين في اولخر العقد السابع (الخمسينات) وفي كويا في اوائل العقد السابع (السندينات) ولم يعف عن السانيا، بين الواقعيين القوميين وبين والصالمين، المتطرفين والأمميين. وغالباً ما انتهى مثل هذا النزاع إلى غلبة الجناح الواقعي والقومي (على سبيل الاختصار): ستالين على تروتسكي، دينغ على «عصابة الأربعة»، كاسترو على غيفارا... ورفسنجأني على منتظري وصهره. لكن انتصار الجنّاح الواقع والقومي على خصمه، وتوآمه الشقيق، وإحكامه سيطرته على الحكم والسلطة، كانا مستحيلين لولا استفادة الجناح الواقعي والقومي من عالمية الخصم ولولا وراثته ثمرة هذه العالمية. فقد أرسى الطاقم الخميني سيطرته على حكم إيران، وشعويها وعصبياتها وقومياتها، باسم إسلام سياسي واحدً، فوق القوميات والعصبيات، جعله الخمينيون والدولة الإيرانية المركزية واحداً.

وأوكل الخمينيون إلى الإسلام السياسي هذا إلحاق عرب إيران، ويلوش إيران، وانريي إيران، وتركهان إيران، وأكسراد إيران، بدالجمهورية الإسلامية»، الإيرانية في نهاية المطاف. وجمعوا حول «الجمهورية» هذه، باسم إسلامها السياسي، إسلاميين عرباً قنموا «اسلامهم» على عروبتهم، وإسلامها تركماناً صنعوا مثل إخواتهم (العرب) في الدين، واستعاد الخمينيون وصف العصبيات القومية، والمحلية الوطنية، بالجاهلية، على غرار سيد قطب وغلاة الإسلام السياسي، ونزعوا عن الحكم باسم الإسلام الصفة القومية، بل نزعوا عنَّه الصِّغة البشرية. ونسبوا الحكم هذا إلى والحاكمية، الإلهية، إمعاناً في تجريده عن العصبيات القومية والعشائرية وإعلائه فوقها. غيراً أن التجريد والإعلاء عادا على السلطة الخمينية. ومن قبل على السلطة الستالينية، بولاء قومي وسياسي قوي ومدين. فكانت الثورة (الإسلامية) العالمية نراع إيران الخمينية إلى الدول والمجتمعات المُجاورة، المتحفظة والمعانية، وفي الدول والمجتمعات هذه. وارست السياسة الإيرانية، القومية والعصبية، دورها الإقليمي الجديد على توجيه محركات التحرر في العالم، (وهذا أن اسم المكتب الذي تولى صهر الشيخ منتظري رعايته قبل إعدامه) واستعمالها: في لّبنان وافغانستان والعراق وفلسطين ويعض بلدان جزيرة العرب على الضفة الغربية من الخليج

فكانت افغانستان، إلى بلدان اخرى، تعاني من حروب داخلية وإقليمية، مرعى سياسة التدخل الإبرانية ومسرحها. واستعملت الأجهزة الأمنية والعسكرية والتطيمية الأفغان الشيعة، من قوم الهزارة، ويلايهم، الهزاراجات في وسط أفغانستان الشمالي وهراة إلى الغرب منها، من غير رادع ولا كابح. فكان الأففان الشيعة، شأن اللبنانيين والعراقيين، ودبراسجهم، الوطنية وسياساتهم، مطية السياسة الإيرانية إلى إضعاف النولة الضعيفة، وتعزيقها، ويوس سيانتها. فجندت المهاجرين الأفغان في «الحرس الثوري» مقاتلين على طريق كريلاء فالقدس. وفتحت الحدود «المصطنعة، بينها وبين أفغانستان، وجال الإيرانيون، مقاتلين وموظفين وعمالاً ومعممين، في البلاد الأفغانية «المُحررة»، وصالوا، على ما يصنع الفاتحون فيّ بلاد مفتوحة. وسوغوا تمزيق البلاد الأفغانية، والدولة الأفغانية وأقوامها، ثارة بالنضال ضد الاستكبار السوفياتي، وتارة بالحرب

وإذ يستولى مطالبان، الأفغان اليوم على معظم أفغانستان، باسم إسلام سياسي أفغاني يغلب عليه قوم الباشتون، وهم القوم الغالب على أقوام أفغًانستان، فهم ينجزون بوسائل عسكرية وسياسية واعتبادية، فظة. تقارن فظاطتها بفظاظة الوسائل الإيرانية والخمينية من قبل واليوم (في كردستان والعراق ولبنان وفلسطين)، مهمة قومية ووطنية هي توحيد أفغانستان الملكية والباشتونية، برعاية باكستانية أكيدة. وتنديد السيد علي ضامنني، الرشد الإيراني، بإسلام «طالبان»، يُصل من غير تعسن على خيبة سياسة قومية «كبرى»، على ما كان الشيوعيون يقولون، أو على سياسة «استكبارية» إقليمية هي من مالوف السياسة الإيرانية الخمينية حيث تقدر، وحيث يسعها الأمر. وليس تحميل السياسة الأميركية، واصنيعتها، الباكستانية المزعومة - غداة ترحيب السيد خرازي، وزير الخارجية الإيراني، بالسلاح النري «الإسلامي»، وتنريه بسلاح «الإسلام» «الشهابي» الصاروخي - التبعة والمسؤولية عن توحيد مطالبان، بلاد أفغانستان بقوة عصبية غالبة، إلا من مترتبات عادة خمينية وبفاعية قسمة. ويبقى من هذا كله، وأشباهه، إفضاء التباس الحركات النبنية (أو الاجتماعية) الغالية والمتطرفة بالعصبيات القومية والعشائرية، إلى إلحاق والدين، بالعصبية، وتقسيم العالمية الدينية إلى اجزاه ومراكز بعدد الدول وعصبيتها الحاكمة والمستولية. فإذا استقرت عصبية في المكم اتهمت العصبية الجديدة في دينها، أن في «ماركسيتها» على ما كأن بحصل في المعسكر الإشتراكي، وتعدَّت بعتصريفها، أو مِدَمِقَارِثُهَا، وَعَلِظُ اعتقادها وإيمانها. وينسى مندو اليوم انهم يتصفحون صور والبوم، (صور) صفراء، وانهم هم اشخاصها وأبطال ملاحمها.

## أغنيات ويطولات لينانية لتعود سنوات الستين

سنوات الحرب الكثيرة اخَرت بعلبك كثيراً عما كانته أيام

بجانب الطرق المعيدة، فلم تعرف المصلات، لتي هي الآقرب الى القلعة، كيف ينبخي لها أن لم تستطع المهرجانات العائدة أن تفعل

بريق الأضواء والديكورات، كما مشهد القلعة المهيب، منثل أرض اقتطعت من مكان أخس ورضعت هذا ليهرع اليها البائعون، مثل مُنْفُرِجِيِّ، مِن ارْقَةَ ٱلنَّدِينَةُ وَمِن قَراهَا ٱلقَريبِةِ. لم تستطع بعلبك ان تفعل شيبناً يزينها وللك باستقدامهم خبراء من إيطاليا، بعلبك

للفنق، مكان استراحة القادمين المختلفين أي أن بعليك لم تحظ بعد بفرصتها إذ كيف سيستطيع موقع اثري ان يجر وراءه ملينة في ثقل بعليك. المهرجانات تنتمي ألى مكان أخر هو الذي قدمت منه فكرتها ومغنوها وموسيقيوها كما جمهورها أيضًا. وإذ اعتبرت عودة المهرجانات خطوة أخرى من الخطوات التي ما فتيء يقوم بها لبنان ليحود

كائت فيه. ليس إلا المقهى المكشوف الذي

استحدث في مقابل فندق بالميرا ليكون، شأنَّ

ألى الحال الذي كان عليه قبل الحرب، فإن ذلك، أي ما بداء لم يُصب محيط القلعة وحوارها. تلك العسودة. في تلك السنوات كسان يمكن

حول الموقف من الدولة كما حول اطلاق كلمات سريعة عن الحرية وعن الوقوفُ في وجّه المك الجائر. كان ذلك كلاماً مجمعاً عليه الى درجة أن قائلُه، على خشبة المسرح، يستطيع أنّ يعرف أن هذه الجملة التي قالها هي جملة للتصفيق، لنلك نراه يعلي صوَّته في أخَّرها ليصمت بعَّد

كلام عصصر لبنان النمبي ذاك هو الكلام بل أن نلك الشوريع الجديد نفسه، أن نُظر

الفرقة الموسيقية بما يشبه الإيماء الموحى بالعزف، فرصة مكنتنا من سماع صوت فيروز وهو في اوجه. حفلة فيروّز، وهي درة مسهرجانات القنعية، أعيانت سنوات الستبنات وبداية السبعينات الى الجمهور الذي لم يفترض أحد أن شيثاً ربماً تغير فيه. كان مُنظمو المغلة من الرحابنة يعتقدون ان قوة الحنين لذلك الماضي الذي مضّى قد تبقي الناس في عقولها القديمة ذاتها. في صفوف المقاعد المزيحمة المتراصة حول ادرأج القلعة كائت الاستجابات، بالتصفيق، متريدة قليلة للقفشات الكلامية التي أحبها جمهور السبتينات. أحد المناضرين وصف

تصفيقاً أتياً من الماضي جعل يكبحه شعور سَنَجاً طبيين مرَّت عليهم تجارب حارقة كاوية. لَمْ يِدْرُكُ مَنْظُمِ وَ ٱلْصَعْلَةَ مَنْ الرَّصَائِنَةَ انْ برجة أعلى من النكاء كانت ضرورية لتحرير التصيفيق من حيرته وتريده. لم يدركوا أن العصبر الذقبى الراحلين مثل عاصبي الرحباني

النين قصدوآ بعلبك البعيدة لخضور فيروز أسمعواً صا لاتفتا أجهزةِ الراديو تبشه كل صبياح ومساء لكن سجيدا بالبيكورات التي استُقدم خبراؤها من إيطاليا. لقد فعل هؤلاء ما القديم. في منطقة الأسواق استُقدم خبراء من أمكنة اخرى لتجديد الإبنية التي خربتها الحرب وأعشقتها. في منطقة الروشية عاد السنائحسون والزائرون يوقطون سنياراتهم وياصاتهم ليتفرَّجوا، من جديد، على الصخرة أضخمة. وفي المنار راحت السياحة تبالع في

تخرج فيترن عام ١٩٨٢ من كلية الفلسفة والأداب في مكسبكو حيث كان والده يعمل ديبلوماسياً، ووفرت مرافقته لوالده أن يتعلم

وضاح شرارة

غريغوري ولودميلا هما من اولاد عمي، جاءا من روسيا إلى اسرائيل في ١٩٩١، انهما من بين اليهود الروس المخالفين للنموذج المعروف عن يهود موسكو أو بطرسبرغ دُوى الثقافة العالمية، ولا غرابة في ذلك لأنهما قدما من بلدة ريفية (اسمها الأن سمارا، كويبيشيف سابقاً) ويعتبران انهما واسرتيهما امن الطبقة العاملة الأصلية، (غريغوري، أو مغريشا، كما نسميه، مصلح تلفزيونات وزوجته خياطة، فيما لويميلا معلمة أحياء وزوجها عامل تقني في مصنع). وهما بذلك يمثلان نحو تأثي المهاجرين الروس آلى اسرائيل، النين تراقبهم بعناية الأحزاب السياسية وهيئات استطلاع الرأي. السبب في ذلك انهم جديدون على المجتمع الاسراتيلي، ولذا فإن ارأمهم السياسية لم تتأصل بعد، وتبقى عرضة للتغير. وكانت الجالية عموماً أيدت اسحق رابين في انتخابات ١٩٩٢ ثم انتقلت إلى تثييد بنيامين نتانياهي في ١٩٩٦. وإذ يبدو التفكك على حكومة الاخير وتتزايد التكهنآت عن انتخابات مبكرة يعود الاهتمام يتركز على موقف اليهود الروس. ويعرف ان القوة التصويتية للحزيين الرئيسيين، أي العمل وليكود، تكاد تكون متساوية، ما يعني أن أصوات الجَّالية قد تكون حاسمة. في حال اجراء الانتخابات.

لكن استطلاعات الرأي عندما تبين تنبنب ولاءات الناخبين الروس لا تذكر شيئاً عن أوضاعهم ويوافعهم. من هنا قررت أن اتفحص وضع أبن عمى غريشاً واخته لودميلا. وكان اول ما الحظته ان اهتمامها الأول يتجه الى الاقتصاد. انهما عاملان نشيطان، وتكيفا مع سوق العمل الاسرائيلية، ولو ببعض الصعوبة، لانهما أضطرا الى أعادة التدريب، وهو ليس بالأمر السهل لن هم في منتصف الأربعينات. ويعمل غريشا حالياً كهريائياً في كراج سيارات، وزوجته صانعة في مدرسة، فيما تعمل لودميلا ممرضة في مركز للأطفال المعوقين وزوجها سائق شاحنة لدى شركة للألبان. الأربعة مرتاحون الى وضعهم، خصوصاً مع تمكن كل من الأسرتين من شراء شقة بدين حكومي ميسر. مع ذلك فإن شبح البطالة وما تعنيه من فقدان السكن عاد ليهدد الأسرتين، بسبب عدم القدرة على إيفاء الدين. لكن القلق الأعمق هو على امكانات العمل للاولاد مستقبلاً، خصوصاً مع تراجع مستويات الضمان الاجتماعي. ويوشك واحد من الأولاد على انهاء الخدمة العسكرية، قيما ينهى الثاني سراسته الجامعية. كما ان واحدة من البنات على وشَّك الزُّواج، ويخشَّى والداها انها لن تتمكن من الحصول على شقة. وتلقى الاسرتان مسؤولية هذا الوضع على الحكومة.

القضية الثانية التي تشغل الاثنين، هي السؤال المطروح دوماً في اسرائيل: «من هو اليهودي؟». ذلك أن زوجة غريشا

مجال الاحوال الشخصية ان اولادها ليسوا يهوداً. من هناً

فصل الدين عن الدولة كفيل بحل مشاكل من هذا النوع. الصلاحية ايضأ الى الحاخامات المحافظين والاصلاحيين

فإن ابنتها لا تستطيع الزواج في اسرائيل، إلا إذا اعتنقت اليهودية، وهو ما يتطلب دورة دراسية صعبة، فضلاً عن ان الابنة لا تريد اعتناق اليهودية أصلاً، خصوصاً أن ذلك ينتي عن طريق الحاخامات الأرثونكس التشديين. الحل المعتاد هو عقد زواج مدني في الخارج (قبرص مثلاً)، وهو ما يعترف به القانون الاسرائيلي. لكن هذا مؤلم للكل، كما عبر عن ذلك

لكن هذا مستحيل ما دامت الاحزاب الدينية تتحكم بميزان القوى في الكنيست. ومن الحلول الجزئية المقترحة كسر احتكار الحاخامات الارثوزوكس لباب الاعتناق واعطاء هذه الأقل تشدداً والأقرب الى العقلية الحديثة. لكن حكومة نتانياهو التي كانت عينت لجنة لدراسة الاقتراح ما لبثت ان تراجعت

ليست يهودية، ويعني هذا بالنسبة للقانون الديني السائد في اكثر؟ والقيام بذلك طوعاً، حسب رأيهم، حماقة مطلقة: وش غريشا بالقول: «أصبُّحنا مواطنين من الدرجة الثانية».

خوفاً من رد فعل الارثونوكس. أثار هذا الموقف انزعاج ابن عمي غريغوري. كما أنه يثير

قلق ابئة عمي لويميلا، وهي يهوبية حسب تعريف الارتونوكس، أذ ماذا سيحصل اذا ارادت الزواج من شاب امه غير يهودية؟ لكن تضايق الاثنين من حكومة نتانياهو حول الوضع الاقتصادي والشؤون الشخصية لا يعني تلقائياً انهما حولًا ولاءهما الى حزب العمل. ذلك أن الوضع الاقتصادي قد يتحسن، وهو ما يأمله نتانياهو ومن هنا رفضه اجراء الانتخابات قبل موعدها القانوني، اي تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠٠. لكن تردد غريشا ولودميلا يبقى على حاله حتى لو تقرر اجراء الانتخابات غداً، لأن هناك سبباً أخر له هو مجال النفاع والأمن، أي العلاقة مع الفلسطينيين. فاولاد عمى (وأزواجهم وأطفالهم) ليسوا من المؤمنين باسرائيل الكبرى، ولا تؤثر فيهم براهين الكتاب المقدس. ومن نتائج نظام التعليم السوفياتي انهم لا يملكون اننى معرفة بينية. وتمتاز هويتهم اليهودية بانها اتنية بالأساس وقد تأثرت إلى درجة كبيرة بالطريقة التي كان اخرون ينظرون بها اليهم، أي بالعداء للسامية. في الواقع، تقول لويميلا ان ما حدُّد موقفها من الهجرة هو تصرف ولد احمق اثناء قيامها بالتنريس، عندما وجه اليها السؤال التالي امام الجميع في الصف: «لماذا لا تذهبين الى اسرائيل مثل كل اليهود الأَخْرِين؟، لكن إذا كان اولاد عمى يفتقرون الى اي تعلق ديني بـ «يهودا والسامرة»، فانهم يشعرون بالقلق في شنن التخلى عن الاراضى. اولاً، تبدو لهم اسرائيل، بالمقارنة مع البلد ألكبير الذي اترا منه، صغيرة جداً كما هي عليه في المناطق الواقعة غرب نهر الاردن، فلماذا يُخفض حجمهاً

لم يفعله الاتحاد السوفياتي السابق اطلاقاء. ثانياً، جعلهم العداء للسامية ينظرون بشكوكية الى نوايا «الغوييم» (غير اليهود). فما الذي يدهمهم الى الاعتقاد بأن الفلسطينيين سيلتزمون وعدهم ويصبح هذا بقوة اكبر بما أن الفلسطينيين مسلمون «وييدو أنهم مخادعون بدرجة لا تقل عن المسلمين في الاتحاد السوفياتي، وهذا مثال جيد على الطريقة التي تتبادل بها مخاوف اليهود (التي تقرب من جنون الارتياب) وتحامل الروس المناهض للمسلمين، تغذية بعضها. ولإثبات هذه للخاوف لا يشيرون ألي اعمال الارهاب بعد التوقيم على اتفاق أوسلو فحسب، بل كذلك مسالة عدم الإلغاء المزعوم لميثاق منظمة التحرير الفلسطينية باعتباره نوعاً من الاختبار. يقول غريشا، وهو الاكثر ثقافة بين اقريائي الروس، أن الغاء الميثاق مسالة معقدة وعويصة قنياً وأنها لم تكن لتثير اهتمامه لو انه وجد ان عرفات يسعى الى تتقيف الشباب بمزايا التعايش مع اليهود. «لكن لا أرى أي أدلة

خلاصة هذا كله أنهم راضون تماماً عن اداء نتائياهو على صعيد الامن والدفاع. وهم يعزون تراجع الارهاب خلال السنتين الماضيتين الى الموقف المتشدد لرئيس الوزراء تجاه السلطة الفلسطينية. وأياً كانت طبيعة الاعمال الارهابية (كما حدث عندما فشلت محاولة تفجير سيارة مفضخة في القدس في ١٩ تموز/ يوليو الماضي)، فإن مسؤوليتها تُلقَّى على من السلطة الفلسطينية. ويبقى عرفات بالذات مشتبها به، فهو مدان في كلا الحالتين.

الاسرائيلي شباناً في غزة يحرقون علمناه.

لا تختلف المواقف التي عُرضت في الفقرة الاخبرة كثيراً عن تلك السائدة بشكل عآم وسط السكان اليهود، حسب استطلاع للراي نشرته صحيفة «هارتس» في ٢ آب (اغسطس) الجاري (انها في الواقع مطابقة للآراء التي جرى التعبير عنها هناك من قبل نسبة الد ٢٠ في المئة من الرأي العام الذين يعتبرون انهم دلم يحسموا موقّفهم بعد»).

الاهم من ذلك - والمُفزع تماماً، حسب رأيي - إن اقريائي مثل غالبية النين شملهم الاستطلاع، لا يرون أي حاجاً ملحة للقيام بمبادرة على صعيد القضية الفلسطينية. لا يعنى هذا أنهم راضون عن الوضع القائم، لكنه يبدو لهم أمر مسيطراً عليه تقريباً. هكذا، يمكن لهذه القضية ان تحتل مكانة أدنى أهمية بالقارنة مع المشاكل الداخلية. ويما أن هذه المشاكل الداخلية ليست على قدر كبير من الخطورة فان مواقفهم ستبقى متنبنبة.

عمانوئيل سيفان



مهاجرون متعدو الأعمار والأجناس يصلون الى الدولة العبرية من الاتحاد السوفياتي السابق.

# لوران كابيلا وقصة الصعود إلى أسفل في «الكونغو الديموقراطية»!

يتفاطوا كثيراً بتوليه السلطة في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً) في أيار (مايو) ١٩٩٧. فالرجل ليس بالثائر المثالي، أو حتى العادي. فقد كان يجوب شوارع العاصمة دار السَّلام في عربة مرسيدس فأرفة يصطاد بها الغواني، فالرجل زير نساء كبير... وهو بعد تاجر أكثر منه سياسي، أدار فندقاً متواضعاً في العاصمة التنزانية، ولما انتقل الى كمبالا عاصمة اوغندا في التسعينات، عُرف كسمسار يتاجر عبر الحدود في المجوهرات التمينة... لكابيلاً من مقاطعة شابا (كاتنغا سابقا) في الكونغو، التي تشتهر بالماس وتجارة الماس!

ويبدو أن كابيلا بعد أكثر من عام بقليل، فشل في ادارة البلاد، وكان طبيعياً أن يواجه المعارضة التقليدية القرية، لكنه الآن يواجه المعارضة وأنصاره وطفاءه القدامي من صفوف ثواره، فأي سيناريو ينتظر الكونف الديموقراطي؟ كتب إمراهم الضاهر:



حكومة كابيلا، وكان يعتبر بمثابة الابن لكابيلا

قبل أن يعزله الأخير مؤخراً من منصبه. وقد نجح

كاراها في تحريك توتسي الماسيسي الى صفة

ضد أبيه الروحي السابق، بل وانتقده علناً: «ان

كابيلاً يتمتع بمقدرة فاثقة في عدم الاستماع الى

النُصْحِ، وليسُّت له خطط قصيَّرة أو طويلة الَّدى.

انه يفتقر الى الرؤية بدليل تصرفاته المتارجحة

حيال وزرائه، فهو يطريهم ويعيد تعيينهم ثم

وما قاله كاراها هو نفسه ما اكتشفه غيره

بان كابيلا منذ الوهلة الأولى وضحت عدم مقدرته

على تولى امر ركبه مصادقة... الحكم، لكن ظن

البعض أن الروانسيين حول الرجل بمكن أنْ

يخلصوا له النصح ويجعلوا منه رئيساً افضل

على الأقل مما هو عليه. لكن كابيلا كان ييضرب

بكل نصيحة يسمعها عرض الحائط، ويتبع ما

وَقَد بَدَاتُ الْمُشَاكِلُ تَطَلُّ بِراسَهَا عَنْدَمَا بِدَا

كابيلا في التنصل من تحالفاته مع الروانديين

ومع التوتسي، وحين عمد الى استبدالهم باهلً

مسقط راسه، الكاتنغيين، وظهر ذلك جلساً يوم

أزاح الأمين العام لحركته الثورية بيوقرانياس

بوقيرا وأحل مكأنه الكاتنغي شيبالو نتوميوا

. واعتبر ذلك بداية التحول في توجه كابيلا،

خصوصاً انه بعد ذلك مباشرة طَّار الَّي كوبا فَيما

بعث تأمينه العام الجييد يتوميو الي فرنسيا

برسالة محددة، هي حاجته العاجلة الي

مساعدات حربية وعشكرية... وبينما كان كابيلاً

في كوبا، بعَّثْ الى سكرتيْرَه في رئاسة

الجمهورية ليخطر رئيس هيئة أركان الحيش

جيمس كابريري بالأستغناء عن خدماته، ودبج

السكرتير الرسالية التي رفض رئيس الأركان

الاعتراف بها قائلاً بانه سينهب في حال واحدة،

وهي أذا سمع ذلك من الرئيس تُقْسُه! ولَّنا عاد

الرئيس كابيلًا من كوبا، واجهه رئيس الأركان

فتنصل من القرار زاعماً ان ثمة سوء تفاهم بجب

ازالته... ويدلاً من نلك عقد كابيلا مؤتمراً صحافياً

بعد نصف ساعة من مقابلته لرئيس الأركان، أعلن

فيه اعفاء الرجل، وتعيين سيلستين كيفوار في

يعتقلهم وهكذا دواليكءا.

تمليه عليه نزواته.

يقول المثل السائد الك لا تحتاج لقراءة كل الرسالة لتعرف محتواها، فلحياناً العنوان يكفى ويَفي ... وهذا كان حال كابيلا عندما تسلم زمام السلطة فى جمهورية الكونغو الديموقراطية عبر مسيرة مسلحة ... وكيما يكسب أراضي سياسية في بلد لا يعرفه أهله، فقد أعلن برناميجه الذي وغد فيه بعودة النيموقراطية والتعدبية وفقآ لجدول زمني، وبذل الوعود ببسط الحريبات العامة وحرية الصحافة والتعبير، والمحافظة على كرامة الإنسان وكل حقوقه المشروعة. ولأنّ دالْمَانيفستوه كما يبدو، كأن معداً ومكتوباً، فإنَ كابيلًا على الطبيعة فعل العكس تماماً. فتُحرشُ بالمعارضة السيأسية بقيادة ابتان تشيسيكيدي وجعل من نظامه أداة لواد الحريات واحماد كل صوت برتفع بالنمسح أو بالحق فكشرت الاعْتقالات وزانت المواجّهات. خصوصاً في صفوف المعارضة والصحافة. وظن كابيلا انة قاس على حكم البلاد من خلال القبضة الحدد. الم يحكم سلفه موبوتو سيسي سيكو ثلاثين عاما

ولأن أداء كابيلا في الحكم خلال عام واحد برهن على خذلان للنين تعاطفوا معه، وسأندوه، فمن البديهي أن يتخلى عنه الأخيرون، من اريتريا الى اوغندا الى رواندا والى انغولا، وقد وصل الحال بكابيلا ألى تفجر الثورة ضنه، وهذه المرة بقيادة قبائل التوتسي من أصل زائيري في كيفو، وغوما، وكيسنغاني (ستانلي فيل سابقاً) وانتقلت الى بوكافو ومانياما وبيتوندو وبونجي ماى واوقيرا وكنتاقا وكاساي. واصسطر كاتبيلًا التي اللجوء التي مسقط راسه في لويومباشي بحثاً عن مخرج، ولكن لنبدأ القصةً

سأزيماهاكاراها هواحد أبرز وجوه والدانامولنغي، أي التوتسيين النين نزحوا من رواندا وبورندي في ١٩٥٩ هرياً من حكم قبيلة الهوتو وسطوتها، وانخرطوا في المجتمع الزائيري تماما وأصبحوا مواطنين زائيريين واستوطنوا منطقة كيفو الشمالية. وبازيماهاكأراها ظهر كوزير للخارجية في

النين راوا لوران بيزيريه كابيلا في تنزانيا، عندما كان مقيماً فيها في الثمانينات، لم اي مقاومة تنكر بل وفي كثير من الحالات لقوا تأسد الحاميات المحلية والسكان، مما يعنى ان حكم كابيلاً لم يكن مقبولاً، رغم ان منطقة

ً وحتّى الآن، فإن اوغندا وقفت على الحياد حيال الصراع الجاري، ونقل هذا الموقف الرئيس يوويري موسيفيني آلى كابيلا واعدأ بمناقشة الموضوع مع رجل رواندا القوي، والحاكم الفعلى، بول كاغامي، وقيل ان موسيفيني وكاغامي احتدا مع بعضهمًا في الحديث. وقيلُ أنْ موسيَّفيني حنر رواندا من مغبة احتلال الكونغر البيموقراطى ضاربأ المثل باحتلال تنزانيا لاوغَنْدًا فَي ١٩٧٩ وتُنْصَيِبِها لمُلتَونَ ابوتي رئيساً، ونبه موسيفيني الى أن القائد الحقيق للبلاد بمكن العثور عليه من داخل الكونغو

الديموقراطي نفسه وماذًا عنَّ كابيلاً؛ من الواضح أن الأوغنديين يريدون لكابيلا ان يحتفظ لنفسه بموقع تفاوضي عُوي، لكنهم في الوقت نفسه لا يمانعون أن يتمّ تسُّمِيل عَدْ مَن الأنتصارات على قواته حتم يمكن اجباره على قبول مبدأ الجلوس الى مأئدة المفاوضات. لكن ما تخشاه اوغندا - حسب مراقبين في المنطقة - ان يسقط كابيلا فريسة لنصائح النين حوله من أهل كاتنغاً، فيرتّك اخطاء وحماقات تؤدي الى مواجهات بموية والى

دون سابق اعلان، فمعروف ان الرجل له ارتباطات بالثورة الكوبية، وقد قصد اصدقاءه القدامي ليس يحثأ عن مساعدة عسكرية عابية، كما قد يتعاير الى النهن، وانما ليطلب امداده بقوات كوبية. وحسب مصادر ذات صلة، تنرع الكوبيون بان زمن الحرب الباردة ولى، وان لا عجال لارسال وات كوبية الى افريفيا في هذا الوفت: ومع نلك فإن كابيّلاً اطلق اعَلانه أنشهير في الاسبوع الأخير من تموز (يوليو) ١٩٩٨ بطرد القوات الرواندية من الكونغو الديموقراطية. ولم يضع الأخيرون وقتاً، فقد قاموا باحتلال كنتونا (علم الساحل الغربي) ويوكوفو وقوما ومانياما وبيدندو وكيستغانى وبونجى ماي واوفيرا وكَانَانَفْيا وكاساي. وكُل هُذه الْمُنْ فيها مطارات حربية. والمدهش أن الثوار الجند لم يواجهوا

> كيسنغاني شهيت قتالاً عنيفاً بين الثوار والموالين وُفيما قالت المعارضة التقلينية، على لسبان ايتيني بيزماوا، من الحركة الكونغولية للنيموقراطية، أن الأمر ليس كابيلا أو كينشاسا كما انه غير شخصي، فالمطلوب عودة الديموقراطية لكن من دون كابيلا كرئيس للبلاد، فإنَّ النَّوار، وَمن خلفهم رواندا، لا يريدون قتالاً يفُرز منتصراً أو مهزوماً، بقدر ما يريدون برنامجاً سياسيأ واضحأ يتم بموجبه تشكيل مجلس ورْرَاء يَضُمُ كُلُ الطَيْفُ الْقَبِلِّي فَي الْبِلَادَ، بِمَا فَيِهِمْ كانبلاً، ثم تحديد القيادات الصحيحة في المنفى واختيار أحدهم رئيساً للبلاد.

> والى أن يتم ذلك، فإن القائد المرتقب الذي يمثلُ كلُّ مجمُّوعات شرقي البلاد، يجب أنْ يكونُ كونغولياً صرفاً حتى لا يتكرر السيناريو بأنّ التوتسي يحتلون الكونفو! ولا يعرف حتى الأن من هو القائد الجديد لكن أرش زاهيدي نجوما يقوم مرحليا بالمهمة وما تريده مجموعة بَّارْيُمْ كَارِاهَا هُو النَّحَاوِرُ مَعَ كَابِيلًا فِي شَانَ تُرتَّــينِات اقتَــسام السُلطَّة، وعَـــلَّى هذا الأستأس فإن استراتيجية التوار هو تحويل المدن والمواقع التي يحتلونها الى مراكز نفوذ

أن جهود دول المجموعة الاقتصادية لدول الجنوب الافريقي (سائك) المتمثلة في ارسال بعثة رباعية من وزراء الخارجية لكل من اوغندا ورواندا تعتبر محاولة سياسية للتوسط مثلها مثل وقد منظمة الوحدة الافريقية الذي بعثت به الى الكونغو الديموقراطي. بيد ان ما يلزم التوسط هو قبول الطرفين المتنازعين به، فهل

أما مجلس الأمن فقد اصدر قراراً يدعو الي تحاشى العنف ويبين التبخلات الأجنبية، من دون تسميتها رغّم انها معروفة كالشمس وهي اوغندا ورواندا وانغولا. ووسط اجواء ملتهب وجدت الدول الغربية نفسها مضطرة الى اجلاء رُعَايِاهَا مِنْ الكونْغُو الديمُوقراطي، والسيناريو

غير واضح لغاية الأن لكن مؤشراته تدعو عرعاج والعلق. فُقَد أَقَالَ كَابِيلا رئيس أركانَ الجيش الذي عينه قبل أيام لفُتْنله - كما زعم - في صد التمرد والعصيان، وعين نجله جوزيف كأبيلا قائداً للجيش، وعين الجنرال كالوم نومبي نائباً له، وهُو من جَنْراً لات الحرس القديم في عَهد الرئيس السابق موبوتو سيسي سيكق، وجنرالات الجيش دالرَّائِيرِي، القَنَّيم اتَّضْنُوا مُواقَّف متباينة. فواحد وأربعون منهم قابلوا مدير بيوان كابيلا، يورديان ومباسى عارضين خدماتهم لصد ما أسموه الغرو، وفي نفّوسهم مرارة قديمة، فهم

لا ينسون هزيمةٌ كأبيلًا لهم في ١٩٩٧]، وفي الوقتُ نفسه، وللسبب ذاته، فإن جنرالات من الحرس القديم يتعاونون مع الثوار في شرقي البلاد للانتقام من كابيلا. فبالنسبة آلى الثوار فإن تحرك منظمة الوحدة الافريقية وتحرك بول الجنوب الأفريقي أصبح غير ذي معنى، كما قال سلفين بوكي، أحد قادة الثوار: والوقت اصبح مناخراً جداً للحديث او الحوار مع كابيلا، وهو ما ريده قائد الثوار - بيير اوندكان - (٣٦ سنة) قائدً الفرقة العاشرة (سَتَّةُ عَشَر الفَّ جِنْدي) في حكومة كابيلا الذي قال بانه يجب انهاء الأمر بسرعة، ولا ضرورة لحرب استنزاف، فيما قال كابيلا أنَّ الحربُ ستكونَ طويلةً، طويلةً. وفي تقنير بعض المخللين العسكريين في منطقة البحيرات العظمي، فإن جيش كَابيلا لا ينقصه العتاد لكن قوته الجوية صُعيفَة، أن لم تكن معدومة، فلیس في حوزته سوی طائرتی هيلوكيتر صناعة سوفياتية من طراز دما. ٢٤. وينزعم الشوار ان كويها زودت كابسيالا بمن ينيرونهما له. وتزعم كل من الحكومة والثوار بأن مقاتلي الماي ماي التقليديين انصاروا لهم لَكُنَّ الْمُؤْكِدُ أَنْ جِيشَ كَابِيلاً مُلِّيءَ بِمَا يُعْرِفُونَ

باطفال الحرب (الكودوسو)، والدّين ورد نكرهم في قرار مجلس الأمن. وقيما يعتقد الثوار بان كابيلا ارتدى ملابس سلفه موبوتو واعتمد المحسوبية وسوء الادارة و الفساد برنامجاً سبياسياً له، فإن فرنسا المحت مجددأ بأنها ستكون سعيدة برحيله وكذا اله لامات المتحدة الأميركية لكن الغريب ان كلأ من رَيمبابوي وزامبيا وتنزانيا وكينيا تقف الي جانب كابيلا وفي الجانب المناوئ تقف اوغندا ورواندا وانغولا وعلى هذا الاساس فإن المعركة الدائرة تعتبر صراعأ بين الواقع السياسى

والانتهازية السياسية. فقد لششارت اوغندا ان تلعب من وراء الكواليس، بيد أن علاقاتها مع رواندا - وتعتبران لى نفس الخندق - قد توترت، والرئيس الأوغندي موسيفيني لا يستبعد أنْ يستَّخنْم كابيلا قوات مرتزقة لطرد التوتسي من شرقي البلاد، خصوصاً انه متهم بالتورط في تدريب قوات «الانترحاموي، الهوتية التي تحارب نظام كيغالي في رواندا. وفي هذا السيّاق، فإن المراقبيّ لسَّياسيين يعتبرون كابيلا هو رفرانكشتاينَ، نائب الرئيس الرواندي بول كاغامي، الحاكم الفعلى لرواندا.

فهل ينجح فرانكشتاين في الاستمرار رئيسا بعد مصالحات ومفاوضات متوقعة. أم أن اطاحته لا بد منها؟ المنطق يقول ان كابيلا بدأ فعلاً في الصعود الى أستقل، وإن البحث عن بديل له يجري من وراء الكواليس، وفي أحسن الظُروف يَمكنْ قبول كابدِلا كَلاعبُ سَياسي في التركيبة الجسبيدة، لكن بعيداً عن متعد الرئاسية.

أتراهيم الصاهر

## كابول مطالبة بإيجاد حلول لأزمتها الاقليمية وحلول أخرى لوجود ارهابيين على... أرضها

بجحت حكومة طالبان الأفغانية في الحاق هزيمة كبيرة بقوات المعارضة. لكن هل يعني كل نلك ان طالبان تستطيع إبقآء الرضع الداخلي الأفغاني في مأمن من احتمالات الحرب من دون تطبيع وسملام مع جوارها والعالم؟

*سامى شورش* يجيب: فرضت حكومة طالبان بزعامة محمد رباني، في الأسبوعين المنصرمين، سيطرتها شبه الكاملة على أراضي أفغانستان بعد نجاحها في ملاحقة قوآت المعارضة ودفعها نحو مناطق حبوبية منعزلة. ورغم صعوبة التكهن بمستقبل أي انتصار ميداني، تحرزه اطراف الصراعات الأهلية التي تتقاطع في واقعها السياسي مصالح ونفوذ دول اقليمية مؤثرة، فالأرجح أن يتم الاحتفاظ بالانتصار الأخير، أو بالجزء الأكبر منه، نتيجة اسباب ليس اقلها استفادة طالبان من دروس واخفاقات سابقة، خصوصاً حين تحول انتصارها العسكري قبل حوالي عامين إلى انتكاسة كبيرة. واللَّافَّت أن حكومة طالبَّانَ ا تنتظر انقشاع غيار الحرب، بل سارعت، داخلياً،

إلى بسط إراتتها على المقاطعات التي كانت مع المُعَارَضَة فَي السابق. واحْنت نَحِثُ الأَهالي على تسليم اسلحتهم والعودة إلى حياتهم الطبيعية اسي ظل قبوانينها. وخارجياً، إلى دعوة الحكومات والدول إلى } الاعتراف بها على أعتبار أحدثته انتصاراتها العسكرية على الأرض أثبت بشكل قاطع شرعيتها وأهليتها لحماية وحدة البلاد وسيائتها وأمنها الداخلي والخارجي، وان تلك الانتصارات ووصول الإدارة الصكومية إلى معظم ارجاء البلاد تقطع

الطريق على عودة الحرب

والنفوضى وتسعدديسة

وما يلفت الانتباه ان

لحكومات الداخلية.

أوساطأ نولية واقليمية نتيرة تتباطأ في ابداء اعترافها بحكومة كالول، فإضافة إلى هلامية الوضع العسكري الإفغاني، هناك النزمت الاَجْتَمَاعَي والتَقَافِي والسياسِّي الذي تَتَشْبَثُ به طالبان وهناك أيضاً تعقيدات الوضع الاثني والمذهبي الداخلي وغياب الرغبة عند طآلبان في إنشاء حكومة ائتلافية واسعة. وكل نلك، في رأي تُلك الأوساط، عناصر قد تساهم في عودة الاضطرابات في مستقبل غير بعيد، هضوصاً في ظل الأجواء الاقليمية الراهنة التي تحيط بوضع أفغانستان.

في الحقيقة يمكن التسليم بصحة تلك التقنيرات، فما نشهده في افغانستان يشير إلى انبعاث جبيد للحركات البينية بعد التراجع النسبي الذي اصاب الحركات الخمينية في العالم الإسلامي. لكن مع كل ذلك، يجب الأخذ في ألاعتبار أن ترك طالبان في عزلتها السياسية قدّ يساهم فى تعميق ترمتها وانعزاليتها وتشتيما البيني بل قد يدفع بها إلى الاقتصار في تنفسها علي الرئة الباكستانية، ما يمكن أن يحولها اداة طيعة في الصراعات الاقليمية. لكل ذلك يمكن الزعم بأن فهم خصوصيات المجتمع الاقغاني والتعامل العملي مع احداثه وتطوراته، وبالتالي محاولة التقارب مع حكومة طالبان، قد تشكل رائعاً سريعاً لمنع تلك الاحتمالات.

ولا بد من معرفة ان مجتمعاً مثل الجتمع

الأفغاني، شوهته عوامل أمتزج فيها التخلف الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بشيوعية انْقَلْاسة حَادّة، سمكنة أنْ يتعايش مع طروحات اجتماعية واقتصابية وثقافية متزمتة كإلتي تطرحها تجربة طالبان، وان لا يتوقف كثيراً عند الداخْلي كشُّعار «حكومَّةٌ ٱلتَلاَّفِية موحدةً، أو «احترامُ التكوينُ الاثني والمذهبي المتنوّع». فهذهُ الأمور، رغم أهميتها، قد لا تشكل عوامل حاسمة، صُمنَ المُعطيات الراهنة، في اتجاه تحديد المواقف الدولية والأقليمية من تطورات افغانستان الداخلية. فهي في المحصلة النهائية ترتبط بعملية نمو ذاتّي تُتحكم بها طروف داخلية بحثة. أما الشيء الجوهري الذي يجب أن يصار إلى مساعة حكومة طالبان في شانه وتشجيعها على الالتزام به كُشرط لقبولها في النسيج الدولي والاقليمي، فيتمثل في نقطتين: أولاهما مطالبتها . بطمانة الدول الاقليمية من أنها لا تنوي إثارة صراعات تؤثر في المجتمعات والدول المجاورة، والثانية مطالبتها الألتزام بالقوائين الدولية الخاصة بالارهاب والتعاون مع المجتمع الدولي

بملاحقة الإرهابيين ورموزهم وقادتهم ومنع

تحويل الاراضى الأفغانية إلى ملاجئ لايوائهم فقادة طالبان أثبتوا طوال السنوات القليلة الماضية عجزاً مُفْرطاً عَنْ تطمينَ الغضاء الإقليمي. وفَسَّلُوا في اقناع دوله بأن امتداد حكومتهم إلى كل أرجاء البلاد لا يشكل خطرأ على الأمن الحدودي و الداخلي لتلك الدول. وكان كل ذلك بمثابة العامل الأول في تفاقم مخاوف الدول المحيطة (روسيا، إيران، طاجيَّكستان، واوزبكستان) حيال انتصارات حكومة طالبان، خصوصاً بعد إقدام أجهزتها على اعتقال مجموعة من السلوماسيين الإيسرانسيسين وتجسنب مسؤوليها الاتحسال

بحكومات الجوار وطمانتها إلى الطابع الدلخلي البحت للعمليات العسكرية في مناطق الحدود. وما يمكن ان يساعد طالبان على أداء مهمة التطبيع مع الجوار الاقليمي ان طهران تعيش

مرحلة تحول كبير، تتجسد بعض مظاهرها في حرص حكومة خاتمي على وقف تبخل بلاده في شؤون افغانستان وبقية الصراعات الاهلية في أطراف إيسران. لمكن السلافت أن اعتقال الديبلوماسيين الإيرانيين اضعف منطق خاتمي واضطره إلى التلميح بنية بلاده العودة إلى التورط في المشكلة الأفغانية في حال عدم اطلاق الديبلوماسيين. وكانت المناورة العسكرية الأخيرة في مناطق الحدود مع افغانستان رسالة في ذلك الأتجاه. أما بالنسبية إلى مسالة الارهاب، فما ينبغي أن يعرفه زعماء طالبان أن بالانهم بما فيها الأراضى الخاضعة لنغوذهم كانت تحولت في ظل المرب الداخلية إلى حاضنة طبيعية لمجموعات الأرهاب ورموره وقابته. ولا أدل على ذلك من تريد الإنباء عن وجود بن لاين في تلك الأراضي وتوجه اثنين من المتورطين المرجدين في تفجير سفارتي أميركا في كينيا وتنزانياً إلى أفغانستان. وإذا كأنت هنأك إعذار محددة سمحت بغض النظرَ دولياً واقليمياً، فإن التطورات الأخبرة كفلت رفعها ووضعت حكومة طالبان امام واجب محدد وواصح مفاده مساعدة المجتمع الدولي على ملاحقة الإرهاب وحفظ القانون وعلق أبواب الإيواء في وجه الأرهابيين.

مې سوسر سيميک لوييسيکي رين فالم مستحق تغيسيل د د مستحق تغيسيل د

سامى شورش



عنف ايرلندا أه

ہنیں دے سے تعدی ما راہ

ي بدده ب جاري او رد

يهالانها عن ساس رؤيفه قا

پې دغې نه د کېيت مشار د

إلىهاة أده تحكمة الرعوراء

ر وجريع ومصاس سيت الأبيطلي و

ين أرنيس صبرتب للصرة ال

الاليمارك سيت توهيد في

عبرة المرى على كمنا رو

يربيدي بدة تتناهى بابشيا

رى عثير عن صورة عماق ا

يراغوس حراء المتحائم تعيا

ييوعى شحصان الأسأسير

الدرسوجين أشر شهادة كلية يصر سركير سي شمعية المعلا بقام معارة حساعية هوت مج سمدن شدرين بعاشيانك إسان الراسش بالاشعظم فا مند سرات العروفة تقويلية

بقد اعداد أشيركية كاننه

المتاتات المست علاقته الأ

منزر حسسرجي عذاوينها

مية رحدة عني حقت ساعة سربارند آرد به سد علی ۵ مهبرند ستعديق اللين م باستنب على حد المشداء ا شدی در برنیس کلید التعدر أدين حداثه عن الم ع شستر نشد دن علیه آل هر الفترات تقصيل الحقاة عسار ساء عي الأفضائل، بشمد أيبعارا بي تكديشها علي مناء تتعالى مى المعيّاة اللها أسر المعبر نب ستانة كاريكاة سيد سيسد و شاه الم المحلوان ووالعاشقي للغا

م المرسف الاحسيف ألى ألما ورسر المنطبي وكالمت تعرف كيتي تجاهب و والمدائل أسدي للمعضد عي مستعد الدرسب دركارت المن التي أسر عن الإسابيع. الد التي أسر عن الإسابيع. المحرى المستخدم متعنيه ع مرسى سعص الموينسية ا مین (نعی ششت شانشی و ا والمراسين للحرب تعليه الأس شسف لعشبه حعلاً حسدد جسرنينية علع إستنست حبي مدنياهن عا إعملاشي سسباحة ألالبد

مسحيز عسيو احلى والمراجع وهديقتصعف امز آسيب يعديسسر مي ستان يعيض ان عرب مدير شاكد هو حال. العجع عق حستان المثلث

## عنف ايرلندا أم تسلية مونيكا: صورتقل واخرى تزيد

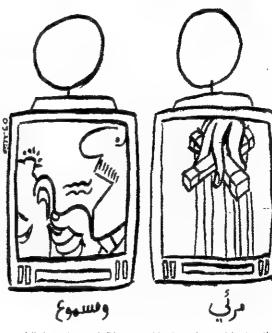
لوكان في امكان مشاهد التلفزيون البريطاني شطر شاشته الصغيرة الى قسمين لما تأخر عن ذلك في الأيام الأخيرة! من جهة فاجعة مدينة اوما في ايرلندا ألشمالية وسقوط عشرات من الضحايا معظمهم من النساء والاطفال واهتزاز جديد لاتفاقية سلام كانت قد بهتت في الشهرين الاخيرين، ومن جهة اخرى حدث القرية الكونية ساعة اعتراف قائدها ب مخيانته، الزوجية. التلفزيون البريطاني كسائر وسائل اعلام المملكة المتحدة لم يعد

يدري: اي من هذين الحدثين هو الاهم، والمنيعون كانوا يتلعثمون في من الأحيان وهم يتكلمون عن «الخبر الاساسى لهذه الساعة»... واذا كانت حصيلة الارهاب في ايرلندا قد انتجت عدداً واسعاً من لصور: الضحايا، اهاليهم، مكان الانفجار، وردود الفعل السياسية المِعة (الأدانة من قبل «شين فاين» لأول مرة، وبخول جمهورية ايرلندا الجنربية كطرف أساسي في الصراع ضد الارهاب، والفشل التسبي المتطرفين البروتستانت في أستغلال الحدث)، فان فضيحة «مونيكاغيت، خلت في انتاج صور تتعدى ما رأيناه للمرة الالف وكلها تطرقت وسائل الاعلام ألى الحدث خلال السبعة أشهر الاخيرة.

لأمور للغضيحة الجنسية ولاحتى للفستان الازرق الذي غدا احد اعدة الاثبانات فيما هيلاري توارت ولم تعد تظهر سوى بنظارات سوداء تحجب ما تريد اعين الناس رؤيته في عينيها. وما من صور ايضاً لعزلة الرئيس. للدعى العام كينيث ستار حجب معظم اصدقاء كلينتون بدعوتهم الى الشهادة أمَّام المحكمة. أل غور في هاواي، اولبرايت تلاحق الأرهاب في نبروبي ومحامو البيت الابيض في المستشفى.

عِزلة الرئيس اظهرتها للمرة الألف هذه الصورة ZOOM علم البيت الابيض وكأنه البيت الوحيد في غابة عنسات التصوير والصحون

الصورة الأخرى التي سنمنا رؤيتها: كلينتون في احدى حملاته الانتخابية يعانق فتاة نتباً هي بابتسامة سميرة توفيق. والحدث لمدة ايام أنما كان العثور على صورة عناق اخرى للرئيس والشابة لوينسكي في حشد انتخابي أخر - حشد لم تعد اعيننا تراه نظراً لتركيز الكاميراً والتعليق على الشخصين الاساسيين.



انن ولمدة ليلتين: قبل شهادة كلينتون، خلالها وبعدها، فضل التلفزيون البريطاني التركيز على شبهة العلاقة بين رجل وامرأة في قارة لخرى، عرضاً عنَّ مجزرة جماعية هزت مجتمعه، خاصة وان ما تفُّوه به كلينتون لمام عدسات التلفزيون بعد شهادته امام المحكمة، والذي قامت محطات العالم بنقله (ولو شكل ذلك لمعظم دول العالم انتظاراً دام ساعات بعد

منتصف الليل) كان معروفاً تقريباً بحذافيره منذ يومين على الاقل. وكالة الاعلام الاميركية كانت قد رجحت استخدام مصطلح inappropriate لوصف علاقته بلوينسكي. وصحيفة «واشنطن بوست، وضعت هذا المصطلح في عناوينها صباح يوم الاثنين. اما الصورة الجديدة الوحيدة التي سبقت ساعة اعتراف الرئيس وبخيانته الزوجية فكانت بيل وهيلاري بدأ بيد على طريق تؤدى الى... الكنيسة. قاذا كان أعداء الرئيس قد استخدموا الدين للإنقضاض عليه، فانه ايضناً قرر اللجوء اليه للتأكيد على مبدأ التسامح والغفران اللذين هو بحاجة ماسة

هذا التسامح ناله الرئيس كلينتون من الجمهور الاميركي حسب الاستقصاءات الاولى، بيد انه من المرجح أن يكون قصير الامد وأن يزيد من ومن كلينتون كلما بات عليه ان يتخذ قراراً صارماً ينفَر الشعب

خطاب الاعتراف القصير (حوالي اربع بقائق) وشحوب كلينتون أمام العيسات أعادا الى الانمان سلَّسلة الاعترافات التي أضطر كل من نيكسون وريغان الى تقديمها على الشاشة الصغيرة، الا أن الاعترافات السابقة لم تتطرق الى الحياة الخاصة (قبول هدايا أو صفقة أسلحة)، أما هذا الاخير فهو بمثابة كاريكاتور لما ال القضاء اليه في الولايات التحدة: البديل المستبد والدائم للسياسة...

صحف اوروبا لم تتأخر في التهكم على قيم «الاخ الاكبر» وعبثية مأسيه. هل يجب ان نضحك أو أن نبكي؟ تسامل صحافي بوناني. جرائد اليسار الاوروبي ركزت على الكلفة المالية للتحقيقات التي دارت حول حياة كلينتون الخاصة: مئة وثلاثون مليون دولار لو استخدمت في المجالات الانسانية لحفظت حياة الملايين من اطفال العالم الثالث. أما الصحف الفرنسية فركزت في معالجتها للموضوع على العدالة الاميركية التي كانت في الاسابيع المأضية قد حكمت على متهم قاطع القاضى خلال المحاكمة، بتعنيبه عبر استخدام الحزام الكهريائي! ومن ثم حكمت على شخص أخر بالسجن مدى الحياة لسرقته للمرة الثالثة حاجيات لا تتعدى قيمتها ثلاثين دولاراً! ومؤخراً فتحت النقاش، بدعم من عدد من شيوخ الحزب الجمهوري، حول امكانية اعدام اطفال لم ينامزوا سن التاسعة لقتلهم طفلا أخرا

واما الصحافة الاسرائيلية فلم ثر من هذه القضية سوى القوائد التي سيحصدها بيبي نتانياهو. فضعف كليستون التوقع سيمنعه من الضغط على السسياسة الاسرائيلية او حستى السقيام بسأية

فغي اسرائيل، مونيكا لويشمكي ليست فقط حليفة رئيس الوزراء بل هي ايضاً مساحيق غسيل. احدى وكالات الاعلان وجدت حلاً للخروج من رتابة الملام مساحيق المسيل الدعائية؛ عوضاً عن رية للمزل الثي تجرب مسحوقين ثم تختار احدهما، قدم الفيلم الاسرائيلي رجال المخابرات الاميركية وهم يقتحمون ليلأ منزل مونيكا للعثور على الفستان «البقُع». المسحوق يبيض مجمل حاجيات مونيكا لكن الخابرات، كما هو حال مشاهد التلفزيون،

مارك صابغ

## أن تتصرف الزوجة كأنها أمة، وأن تتصرف الأمة كأنها زوجة

# قضية هيلاري كلينتون: أي شخص، وأي دور؟

الاحد ٢٣ أب (أغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١ جمادي اول ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٥٥ AL HAYAT SUNDAY 23, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12955

> في المسلسل الأميركي الطويل تكثر الأسماء مونيكا لوينسكي وكينيث ستار وبولا جونز وجنيفر فالأورز و... بيل كلينتون. هؤلاء جُمِيعاً وقضاياهم، معلنة وصريحة. صاحبة القَصْية المَحْفَيَّة اسمها هيلاري كلينتونَّ. مَأَذَّا تريد؟ ماذًا تفعل ماذا تخطط وبلاذا؟ ولأن العام في هيالاري يتداخل بالشخصيي «الخفي»،

فإن منابعتها تستجيب رغبة في الثرثرة، وفي الاشاعة، وفي التلصص، وهي كلها وجدت في عصر الحداثة التقنية لكن «قضية هيلاري» أبعد من هذا. انها تبدأ بالسؤال:

النعض، غيت المعض، غيت المعض، غيت طُاهرة نَصْية، أو هذّا ما يبدو عليه حال اليمين معها. ففي احد مؤتمرات الجمهوريين بيعت دمية بعشرين دولارا يمكن فصل يبيها وقدميها ورأسها عن باقي الجسم ورميها بعيداً. يَمكنُ فعل أي شيء بها قطعةُ قطعة. النميةُ هي هيلاري. الرغبات حيالها وأضحة.

برأمج الدريشات التلفريونية تعج بكلام بديء ومبتنل عن «هيلاري السحاقية» و«هيلاري التي تتعاطى المخدرات، التحليلات التامرية في ما خصّ دعلاقتها، بالمنتحر فنسنت فوستر لم تتوقف: العلاقة الموصوفة نتفاوت بين كونها معشيقته، وكونها مقاتلته، بعض المسرحيات الشعبية يقتمها وساحرةه والبعض يقدمها دعاهرةه. ويسلي برودهان، وهو معلق سياسي يميني ني والو اشغطن تأيمز ، افتى بوجوب السماح ليبلُ كلينتونُّ بِأَيَّةٍ عَلَاقَةَ نَسَائِيَّةً يَشَاء لأَنْ وَالشَّيْطَانِ الذِّي فَي السَّيْدَة معلاري حعله بفعل هذاه.

فَكَرَّة السحر، خُصوصاً، تتغذى من أن الزوجة تنفع رُوجِها الى تَنفيذ اغراضُها الرانيكالية والْمُتطَرِّفَةُ: هو لَّا احد، لا شيء. هي القديرة، العارفة، المُخطَّطة. هو عكس الماديء. هي المبدِّئية. هو أضعفُ رئيس منذ هاردنغ. إذن هي وجماعتها الرابيكالية يحكمون من وراء ظهره.

هَيْلاري، بحسب كاتب سيرتها اليميني بيفيد بروك، وعنوان كتَّابه نو دلالة: «أغراء هيلاري رودام، تزوجت الرعاع، فعلياً و اغرت، الذي تزوجته: بيل. لكنها حين كانت رَبْعمل، في مكتب روز للمحاماة، كانت في الحقيقة تعمل في والمراكز والمؤسسات البسارية والراتبكالية». كانت تبث سمها بالمعنى الذي يصف فيه اللاساميون مَوَّامَراْتَ اليهودِهِ. انها لَيستٌ فَقط حليفة الشيوعيِّيِّ والليبراليين ممن يعتبرونها وقطباً من اقطابهم، بَلُّ ايضًا نصيرة متحمسة أدالفهود السودء هكذا فأن أنجراف بيل، اللااخلاقي والتافه والعديم المعنى، الى مشعه هو نُعمة مُقَنَّعة على الأميركان: انه يلهي هيلاري قُليلاً عن

توجيه شرورها كلها اليهم. تمسكها، بعد زواجها، باسمها العائلي: رودام، كان سببأ لشتمها عند بعض النين تناولوا تاريخها الشخصي وحين تخلت عن اسمها انطلقت حملة تشنيع بها، إن لم يكن عن الأشخاص انفسهم فمن بيئتهم اياماً. مقالاتها عن حقوق الطفل استخدمها الكاهن بأت روبرتسون واخرون من اليمين المسيحي المتطرف ليُظهروا أنْها دافعت عن حق الأبناء في الاجهاّض من دون مشورة أهلهم. ولهيلاري، بالطبع، رايها في هذا الموضوع، وهو اتها تُعلَّمَتُ مِنْ تَجِرِبِتُهَا فَيْ سُبِوَّ هَايِغُن أَن وَٱلْأَهُلُّ يِرِيدُونَ الإجهاض لبناتهم لكي يجنبوا أنفسهم العار أو النل أو

وذي سبكتاتوره المحافظة جدأ قدمتها بصفتها ليدى ماكبت. ريتشارد نيكسون قال عنها: داذا ظهرت المرأة قوية جِداً ونكبة جداً، فانها تَجعل الزوج يبدو مثل...،. صحافيو مستنقعات الفضول الجنسي والحنلقة القانونية اهملوا القضايا العامة المُهمة، ليوجّهوا سهامهم الى هيلاري. والنة رئيس المجلس نيوت غينغريتش، الفخورة طبعاً بِابِنِهِا الْفُذِ، قَالَتَ عَنْهُا انْهَا وَعَاهُرَةُ، وقد قَالَتِ ذُلِكَ ةزيون. مؤسسة جمهورية لاس**ت**ا اعتبرتها ذات فائدة للنساء اللائي تتراوح اعمارهن بين الـ١٨ والـ٣٤، الا انها عب، على كلُّ من عداهن.

حملات قاسية وسنبِئة هبُت على العهد من مؤيدي قتل السود بلا محاكمة، وأنصار الإعدام، والمعادينُ للضمان الصحى، والمحيطين بلوبيات السجائر. الكثيرون يقولون أن هيلاًري هي التي يُستُهدفها حلْف السُقاطات هذا، أما زوجها فتم استهدافه لجرد أنه النقطة الرخوة في جبهتها. فهي المرشحة الفعلية المقبلة لرئاسة

مبينية حين نهبت الشهر الماضي الى سينيكا فولز، لتتحدث عن قضايا النساء، استقبلتها شعارات مكتوبة تقول: دهيلاري للرئاسة،. انن المطلوب اعاقتهما، هي وزوجها، كي لا ينجرُا شيئاً خلال ما تبقى من الولاية الثانية. لكن المطلوب بالدرجة الأولى هو منع هبلاري من أن تصبح

بيل أتفه، كما يقال، من أن تتشكل جبهة المحاربته. هو ليس بالايديولوجي ولا حتى ذاك المتماسك في أي شيء. موقفه من المثليين فَي الجِيش مجرد مُشَل. تفازُّله لَلجيشِّ كان اشارة الى تحرَّك الكونغرس ضده. يريد ارضاء الجميع فلا يفعل شبيثاً. يقارب البكاء في طلَّب الرضا. وكم هو صعب على شخص كهذا ان يجد نفسه مكروها الى هذا الحد، وكم هو غير مالوف في الأخرين أن يكرهوه

بدل ان يحتقروها صَحَيح انّه لم يقاتل في فييتنام وانه سنتيني، بمعنى ما، وانه تُعاطى الْمَارِيغُوانًا، آلَا انهُ حَضْرَ عَمَلْيَةَ أَعَدَامَ عشية انتخابه للولاية الرئاسية الأولى، فشارك في كرنفال وحشَّي ليستُرضيَّ كُرنفاليي الوحشية، انه، بذاته، لا يثير النَّحْاوِفْ. ثم أن عالية الظرف وازدهاره الاقتصادي يزيدان في استبعاد الصراع معه: فالحديث عن «بيكثاتورية روَّ زفلت؛ كان بلزمه كساد و دنيو ديل، ووصفَّ جونسونْ، مَنْ الطرف الأَخْر، بانه ،قاتل الأولاد، أستدعته حرب فبيِّتنام. فاي مصَّيبة، سوى هيلاري، تصحب كلينتونَ؟

النسوية والزئامة، عنصران من دونهما ما كانت السيدة الأميركية الأولى لتثير كل تلك الكر أهية. الأول، أنها تعبير عن صعود النسوية في المجتمعات الحديثة: النساء بدأن ينافسن الرجال ويتقوقن عليهن في ميادين كثيرة من التعليم الي الإقتصاد والمهن، فلماذا لا يتحصل الأمر يُقْسِه في السيأ، وفي نروتها الأعلى: رئاسة الجمهورية؛ صحيح أن هيلاري معدَّدت، عبر زوجها، ومن خلاله، لكن الدعابيَّة الشائعة تولَّت ايضاح تعقيدات العلاقة. فهي كانت، بحسب الدعابة، كفيلة بجعل اي زوج تقترن به... رئيسا للجمهورية. البرهان أنها أوصلت بيل

أمرأةً قُويةٌ زَاد تَسلُبُطُ الأضواء على قوتها ضعف رُوجِها وشخلُعه. هذا ما رقد حسَّ المؤامرة بمادة وفيرة: انها تختبيء وراءه، وتنفَّد اجنبتها الشرّبرة. وما زَادَ في استغراب نفوذ السيدة الأولى انها لا تملك منصباً أو لقباً ولا يُصرف لها معاش. وأن تكون إمراة ما سيدةُ اولَى فَهْذَا لَا يُعْدُو كُونِهُ شَانًا احتَفَالِياً بِحِثاً، فَلَتَشْكُرْ صاحبته الرب لان أحد عباده الصالحين من الرجال اقترن مِهَا وَصُنَارِ رَئُيساً للجِمهُورِية، لتَقْرح كَثَيراً وتَصَعَت، فلا

والصنود، حيث لا يُتوقع الصعود، لا يفعل سوى احاطة صاحبه (مناحبته) بالألغار والسحر. إذ، كما يقول الاشد تخلفاً في اليمين الأميركي من اصحاب «الأعناق الحمر، ماذا تَفَعَل رَئيسَة الجَمهُورية حين تلم بها العادة

تتوهم لنفسها الدور الذي هو حصنة الأخرين: الذكور

لكنَّ العنصر الثاني يوضح باقي القصة، أو يوضح يرجة الحدة فيها: فالصعود هو في انجاه... البيت الأبيض وقد سبق لإليانور روزفلت ان مناغت بدقة وظيفة السيدة الأولى، أو بالأحرى زوجة الرئيس، أذا ما أثرت لنفسها السلامة: «دائماً احضري في الوقت اللازم. لا تحاولي ابدأ اقامة مبلات شخصيَّة خَّاصةٌ بك. تحدُّثي اقل مّا يُمكُن ان يتحدثه بشري. لا تُدعي اي شيء يثيرٌ انزعاجك. دائماً افعلي ما يُطلب اليك ان تفعليه وبأسرع

ما بمكِنَ. تذكري ان تقفي في الاحتفالات في مكان غير متصسر، بحيث يستطيع الناس ان يروا زوجك. لا تسمني كليراً بحيث تجلسون تلاثة على مقعد واحد. ابتعدي عن الأنَّظَّارُ بِالسرعة التي لا يعود أحد فيها بحاجة اليك. رُوجة الرئيس عليها، أنن أن تجسد أكثر التصورات محافظة بالنسية الى المراة النسوية ليست سكينا صالح

لقطع زبدة البيت الأبيض. عملها يتوقّف هنا. فالرئيس في أميركا، يُمثل الشخصية الْجِماعية وثبَّاتُهَا واستقرارها، فلا ينبغي ان يدخل الاضطراب على صورته (صورتنا من خلاله) عبر زوجته. وهيلاري، بالعلاقات المهنيَّة والسياسية الكثيرة التي بنتها في حياتها، حملت معها الى البيت الأبيض «جماعتُها» التي كُثيراً ما تصط بعجماعة، الرئيس. أنها لم تعمل بالنصيحة الساخرة لالبانور، ولم تسلك مسلك بعض رُوحِات الرؤساء اللواتي يخْتَبَنَّنَّ وَرَاءَ الزوج ويمارسن تأثيرهن، كما كانت تفعل تَانْسَي ريغان، مثلًا. كانت تقول ها أنذا. ميلها التوكيدي وطباعها الحادة زادا في رفضها. وهذا جميعاً بيث في صورة ضعضعة وقابلية للانقسام.

رئاسة الجمهورية، في اميركا، حالة تبوتية ناجزة: الرئيس نُكُر، ابيض، متزوّج، بروتستانتي، يُنتمي اللي طبقة تقع بين وسط الهرم الكجتماعي واعلام، لديه أولاد وكلاب. الاستثناءات تؤكد القاعدة: عازب واحد (بوكانان)، وكاثوليكي واحد (كينيدي)، ومطلق واحد لكنه عاد وتروج (ريغان)، بل تزوج جداً وأراد تزويج الناس جميعاً. امراة، لا يهودي، لا أسود، لا فقير في البيت الأبيض. لا ثانشر او انديراً او غولدا او باندرانيكه. ولا مكان لرميس حكومة يكسر النمط، أو يخفَّفه، لأن الرئيس الاميركي هو رئيس حكومته انضاً. أ

البيت الابيض هو، بالتالي، احد المواقع القليلة ف الحياة الحديثة حيث لا بزال يقتبر خضوع آثراة لزوجها ولمتطلبات مهنته واجباً، لا بل ارفع الواجبات. ونساء لرؤساء معظمهن، إن لم يكن كلهن، وصلن اليه بموجب تصورات صنعها وحسما الزوج. كان عليهن أن يتبنين مشروع الزوج وحسب. اما هيالاري فلديها في ذاك البيت وفي الحرب النبموقراطي، اصنقاؤها الخاصون بها ممن

عليها، فاكتسبت... الاحترام. هيلاري رودام المولودة في ٢٦ تشرين الأول (اكتوير) ١٩٤٧ في شَيكاغو، تربَّت في اسْرة جمهورية الهوى والميل. لكن تأثيراً مبكراً على حياتها حمله اليها راعى الكنيسة الذَّى نَظُمُ دَاتُ مَرةَ لَقَاءَ بَينَ بعض رعيته ومارتن لوثرِ كينغُ لقد حصِّها على الاحتكاك بالناس جميعاً، خصوصاً اذا مَا كَانُوا مِنْ أَعْرَاقٌ نُحْرِي، وِنْقَلَ الْبِهَا حَبِ الْفَقَرَاءِ والأطفال، وكره العنصرية.

الهم العام انضاف الى الانجازية، ومذاك راح البعدان يندمجان: حين تخرجت هيلاري من الثانوية في ١٩٦٥، كَانْتُ بِينَ اقْضُلُ طَلَابِ صَفْهَا. أَنْتَسَبِتَ الَى كَلْيَةُ وَلْسِنْمِ في ماساشوستس. مادتها الإساسية كانت العلود لسَّياسية، كمَّا نشطت بين الجمهوريين الشبان. ميونها السياسية تعرضت لانعطافة كبرى في اواخر الستينات مع اغتيال مالكولم اكس ولوثر كينغ والسناتور روبرت كينيدي. وهذا الى جانب العنف الذي عاينته خارج اللؤتمر الوطني الديموقراطي عام ١٩٦٨، نكَّرها بتعاليد استأنها القَّدِيمِ وَقَدْفُ بِهَا نَحُو الْدَيْمُوقِرِ اطْدِينَ. صَارَتُ قَيَانِيةَ طلابية فضلاً عن تفوقها الدراسي. عملت على تسهيل دخول اعداد اكبر من السود الى ولسلى، وكتبت اطروحتها عن الفقر والتنمية المدينية، كما تسجلت في مدرسة القانون فيُّ بِال حَّيْثُ النُّقَتَ اشْخَاصًا افَادُوهَا فَيْ حَيَّاتَهَا الْمُنْيَةَ

التأثير «اليساري» الذي حمله القس، غاير التأثير ·اليميني، للأهل، الآانه التَّقي معه عند نقطة المُسؤوليَّة؛ هناً المسؤولية حيال الضعفاءً. مسؤوليتها حيال شخصها تمثلت في النجاحات المبرسية وفي ان مجلة National†Law†Journal

سفتها مرتين وأحدةً بين ابرز منة محام في البلاد. مسؤوليتها في الحقل العام تجسدت في عشرات النشاطات والشاريع المتعلقة بالأطفال والفقراء والمرضى.

لوبيها الذي اقترنت به في ١٩٧٥، لم ينجح في مخاطبة أي من حسي المسؤولية: انه الفجيعة بالاب. بعض صورها القليلة التي تبدو ناظرة اليه بحب، وهو في مكان أعلى



متميزون حتى ايدبولوجياً: اشد اهتماماً بمسائل الفقر والعُرِقْيَةُ. كَثَلَكُ لَدْيِهُا حَلَيْقَاتِهَا النَسويات اللَّواتي لَا يِنْرِكَ ظهورهن الى الواجهة على البدينيين آلاما يتركه الصليب على دراكبولا حين بدراءي له في الليل.

شخص السيدة الأولى

لا تكفي السياسة والسُّوية تفُسيراً. ينبغي العودة الى شخص هيلاري الذي زاد في كرهها. مظهرها بدل على أنثا أمام أسيدة حديد أخر. الوان ثبابها (الزرقاء خصوصاً) وقصَّاتها الثقليديُّ تَنْكُر بِثِيَابٍ عَارِغُرِيتَ تَاتَشُر وَالْوَانِهَا. آحَيَانَا تَلْبِسَ بنطلوننأ وفوقه سترة لصيقة بالجسم منتصبة الكتفي ولا تُبهدَلُ فيها كانها برّة عسكرية. مقتصدة هي في تَعبيراتها، وغالباً ما تساعدها الْنظارات على اخَّفا التَعْبَيْرِ كُلِعِاً. نَظْراتها كَلْبِراً مَا تَبِدُو مَتَعَالِيةً ومَتَشَاوِفَةً، صادرُهُ عن امراة أنْجَارِية، بل رواقية، لا الفرَّح بِعنبِها ولا الترح، سائقها الوحيد التأمب للمسؤولية.

هَى احيانا مثل المعلمات، جامدةٌ وخُشبية، تذهب مباشرَّةُ الى الصائب والحكيم. مشيئها الواثقة لا تطرد عنها صورة الحسم والحرم، بل تقطع بهماً. الجد الزائد هذا يخرجها عن محكمة، تانسي، وعن مدفء بربارا، وعن وورع، روز الين، وطبعاً عن دجمالُ وسَّحَر، جاكلينَّ، ليَضَعَها في المكان المتقدم والفعلي لمنافسة الرجال وهذا له

أبوها شيو رودام قاس وبخيل وكسالى ومتطلب وسريع الغضب. أرادت، طفلةً، المصول على حبه وقبوك فتماهث، بحسب البعض، مع دالقوي المعتدي، الذي فيه حين عادت اليه ذات مرة بعلامات مترسية كثنها ممشارة، قال: «لا بد انها مدرسة سيئة جداً». عمله مدرباً لمتطوعي البحرية في الحرب الثانية، ضاعف عسكرة البيت الذي ولدت فيه هيلاري. بعد ذاك غدا رجل أعمال باجحاً ما جعله بِنقَل عَائلتَه، في شيكاغو، الى ضاحية بـارك ريـدج الغنية، وذلك بعد ثلاًث سنوات على ولادتها. تغيرت أوضاعه ولم يتغير بخله: كان يعطل جهاز التسخين في البيت وقت الدوم، ما فسره بعض المُحلَّايِّن بِابقاء العائلة عند سوية الانشغال بالإساسيات. انن: لا قرار من الواجب، ولا راحة من المسؤولية حتى في الليل، ومن شم لا مكان

الوالد كان دائماً «على صواب». وحياة العائلة غدت كلها جداً لا مرّاح فيه ولا لعب. الأم دوروشي رودام كانت قاسية أيصًا، لكنها بلا وظيفة أو دور. ربمًا احتقرتها ابنتها، وربما زانها تعلقاً ب-أبيبولوجية أبيها؛ أن أمها تربد افكاره ولاتكف هي نفسها عن استعارة ايديولوجيته ئلك: حين عادت هيلاريُ ذات مرة الى البيت. شاربة من «فَتَاةُ بِغُيضَاهُ» صُرِيثَهَا، ۚ قَالِتِ الإِنَّةِ: «لا مَكَانُ فَي شَدَا ٱلْبِيتِ للجبناء، رجعت هيلاري الى مواجهة خصصتَها وتغلبت

منها، توحى بمحاولة استعادة (فاشلة طبعاً) ١٤ أرادته أن يكون. هو، منذ البداية، أعلن أنه لا يفهم بشؤون المال، وعليها هي ترتيب هذا الأمر، على ما بلت تحقيقات وايتوونر. بعد ذلك كرَّت سبحة التنارُلات عن السلطات: مُنهُ النَّهَا، وكرت سبحة الفضائح التي بمكن الإفتراض معها باستحالة أي تعامل معه كشخص على شيء من الصلانة والمعنى.

في المقابل فحبه ارضاء الجميع، وتوفيقه الكلي بينهم يجعل من المستحيل الثعويل على انحيازه للنين أنحازت الْيهم هيالاري. تراجعه عن بعض البرامج الاقل وسطية بوعد نلك دعمه الاتفاقات الثجارية البولية. التي عارضتها النَّقَابِات، وجهوده للحد من نُمُو الانفَّاقُ الحكُّومي على البرامج الاجتماعية، مثلاً، حولاً الحزب البيموقراطي الي وبِمُينَ ۗ لا تَسْتَسِيغُه دائماً هيلاري، وَإِن تقبَّلَتَ الْكَثيرِ مِنْ طروحاته.

. أغلب الظن أن الزوجة إحست بقدر بعيد من الاحتقار للزوج، وهو احتقار يغلب فيها بعض استعداداتها الأصنية: المزيد مما هو دمسؤول، ودانجازي، على حساب ما هو مشخّصي، ومجنسي، فأذًا كنانت العلاقة بين الجنسين على هذا النحو وفي هذا المستوى، على ما تدل مغامرات روحها، فلتكن العلاقة مع الرجال لاجتسبة، اي ليس بوصفهم رجالاً. وإذا كان بيلٌ لا يأتيها الأ بالمُفاجاةً بعد الأخرى، فَإِحْفَاء التعبير يصعي امتيازا، اذ باحتفائه

يختفي قدر كبير ودتواصلُ مَنْ الْأَنْدَهَاشُ والحرج. ثم از بيل عفوي وطائش وأحياناً أحمق، ما استدع نشابها في الوحِهة المقابلة، وحِهة السيطرة وقمع العفوية كلماً أرضَّى كأنَ عليها أن تشد، وهو يرخي دائماً فتشد دائماً. لقد بدأت الله، والآلات لا تكابد. وبدورها فالبالعة في احْفاء الثعبير، وفي الآبية، كرّست، عند خصومها، صُورِتها كساحرة أو كفسكونة بشيطان.

لحظات المقارنة الماشرة بهلم تفعل الا تغنية المنحى هذا: حين توجهت الى اركنساس لتعلُّم الى جانب بيل، اعتبر كثيرون من أصدقائها انها تضحى بقواهيها. وحين حاول اهل احد الأحياء المحافظة في اركنساس اغلاق كومونة مجاورة أنشائها الشبيعة، دافعت شيلاري عن الكومونة، ولم يُسمع صوت روجها في قضية أهل والايته. وحين ترشح بيل ليكون صعيا عاما كان لا يزال يسدد قروض دراسته، اما شیلاری فکانت تربح اکنٹر بکشیر منَّ الـ٣٥ الف دولار سنويا آلتي تقاضاها في وظيفته الجديدة، كتابها وانها تستدعى قرية، سجل نجأحا تجارياً منقطِعاً. كتابه الذي هو تجميع مقالات، كان قشالاً مالياً

وبيل، بعد كل حساب، غير ناضح عاطفياً: مثله الأعلى في مُخَاطِبُهُ النساء الفيس برسيليّ. كلماته في الغزلُ مستقاة من أغانيه وأقوائه طفليته هذه كانت تنكشف تماماً حين تتولجه مع الرعائي المسؤول الذي في شيلاري:

منهشاً، بمعنى تغليب العام على الخاص في قضية خاصة بقدر ما هي عامة، أو على الاقل، يفترض بها أن تكون خاصة جداً للزوجة. لقد تحدثت عن «مؤامرة اليمين» وعن «الصعوبات التي توضع في وجه القادم من أركنساس الجنوبية،. وكانت، منذ بدَّاية الأزمة، «المخطط الاستراتيجي، لسياسة الحد من الاضرار والانتقال الى الهجوم المضاد التي اتبعها

البيت الأبيض. راحت، بسلوك معهود في المُناصَلين المتفائين، تمارس ادوارها وتلتقي الناس وترعى حملات انتخابية، محلية وفرعية، للنيموقراطيين، مساهمة بنشاط في جمع الاموال لهم. ومن برامجهاالتي اعلنتها اذاك رحلات وشيكة الى روسيا وتشيلي واوروغواي وايرلندا دعماً لاتفاقية السلام فيها. وقبل ايام فقط قادت مجموعة من المؤرخين والصحافيين في رحلة بالباصات الى الشمال الشرقي للولايات المتحدة، بلهدف تسليط الضوء على المواقع التاريخية والاترية التي في حاجة الى ترميم. ومن المُقْرِر أَن تَعَلَّنْ هَٰذَا الْعَامُ، اذا مَّا بِقِّي رُوجِها في الولاية، مبادرة لدعم الثقافة والفن في المدارس الفنية، ولربادة الموازنة المخصصة اللاولاد نوي الاوضاع الصحية الخُطْرَة، كما لأبحاث السَرطانُ. ومؤخراً، ولدى كتابة خطابه الذي ساهمت في صياغته، تحرك السياسي فيها فيما اللحظة شخصية جداً، فجعلها الآشد اصراراً على ادانة كينيث ستار والدفاع عن... الحياة الشخصية. من دون شك، أذن، يحرجها سلوك بيل. لكن لها من

طفلُ أَحْرَ فِي مواجهة خليط من أم بيولوجية وأب وطيفي. الزوج غُدا يتواطأ مع الأخرين لتامين هربه من رقابتها. ومن أقواله المعبِّرة: وأمَّا ولدتُ في عمر الله وسابقي

بموقع الحرس سائلة عنه، عندما قالوا لها انه خرج وحدم

في نزَّهة قصيرة، خبطت التليفون بقوة. احد الحرس

أتصل بالرئيس عبر تليفونه النقال ليقول له انها وراءه.

«يا اللَّهُا، قَالَ مَنْعُورَاً. بعْد نَقَائق، حَمْعَرَتَ السيارة وتوقفت

امام باب المطبخ. حين جاء صاحبها، الحارس، ليستريها،

سمع مهاترات وصياحا في داخلها. وعندما رجع اليها

كما اشاعت احدى الصحَّف، لأ يعنيان أي حب بالمعنى

الشخصي، العاملةي والجنسي، انهما يتصلان بالدور والحرج والكرامة، وينخلان في دالعام، أكثر بكثير مما

في «النِّخَاصَ». وتعاطَّي هيلاري مع المصنة الأخبرة كان

المهاترة الصَّاحَبة في المطبِّخ، أو ضرب الزوج بلمبة،

بعد ساعتين وجد الطبخ منبوشاً ومنتهكاً.

دائماً في عمر الـ١٦. هيلاري ولنتَّ في عمر الـ٤٠. وتروّي لحدى القصيص المنقولة عن رجال الامن في البيتُ ٱلَّابِيِّض، ان كلينتون خرج بسيارتهم في احدى اللَّيَالَي، لَكُنَ السيدَة كَلَّينتُونَ مَا لَبَّثْتَ أَنْ أَنْصَلْتَ تُلْيِفُونِيا

القوة على مواجهة الحرج بقدر ما لها من القدرة على التعاطي مع احراجاته: انَّها انْحرافات طفلية ومرَّعجة، ينبغي ضُبطها والسيطرة عليها بعيداً عن أية عاطفة، ما خُلا الَّتِي تُستِدعيها «الصورة». في ألبيت الابيض ارتبط اسمها بالنظام والقانون. الآخرون نظروا اليها بوصفها دالشرطي السيء. كاتب سيرة كلينتون بيفيد مارانيس سماها دحارسة بوابة

الرواية التي تقول انهما اتفقا على ان يمارس كلّ منهما حياته الخاصة، على ان لا يعرف الأخر، تقطع بتراجع الشخصي، خصوصا انهما قد تشاجرا بما يكفي

في السنوات الأولِّي لزواجهما، بسبب نسائياته. بيديُّ مأيرز، السكرتير الأعلامي السابق للرئيس قال مؤخّراً: وانه طُرف في غاية الصعوبة، واعتقد أن الرئيس والسيدة كلينتون ربماً كاناً يتواصلان في امور عدة عبر محاميهما. هذه من القضايا التي اعتقد أن الأزواج والزوجات لا يجلسون في الغَالبِ ليُطُوها في مناقشات صريحة،. الرواية المنقولة عنها بانها لا تحتمل حياة زوجية مضجرة بلا خِلافات ومشاجرات ودبعض الطاقة، ربما كانت أستباقاً للحرج المحتمل واشارة بأس أخبرة من

امكان التغيير. الروايَّة القائلة انْ خلافاتهما، منذ سُنوات غير قليلة، صارت تطول السياسة اكثر مما تطول خياناته الزوجية، قاطعة في دلالتها. الروايات الأخرى من أن هيلاري مثلية، أو انها لاجنسية، ربَّها كانت صحيحة، وربما كانت صدى استقرائياً لنشاطية زوجها الجنسية وليبيدوه غير السيطر عليه، لكنها ريما كانت، في حال صحتها، تعبيراً عن احتقار له ينهب بها منهب المجافاة الكاملة له ونسلوكة. انه التماهي المضاد. ولوصولها الى فيار كهذا لا يد ان تكون عيّات واستنفرت كل ما ليسها من طاقة على التعالي المسؤول.

المراة التي اسمها هيلاري كلينتون، حاملة مشروع يجعلها نصمت وتتحمل ويجعلها احيانا تتنازل لتطلبات

السلاح الأمضى في مكافحة مشروعها انبها وراديكالية، والحال أن هذه الراديكالية مزحة سمجة. فكل ما انصل بها، شخصياً، محافظ مكتب روز للمحاماة الذي عملت فيه، حتى اصبحت في ١٩٨٠ شُريَّكُه، كانت سمعتهُ انه اكثر المُكاتب محافظة وأحتراما في اركنساس. قبل نَلْكُ درست القَانُونَ في بِالْ، ومدرسة بِالْ للْقَانُونَ مؤسسة عربقة في محافظتها. وهي حاولت دائماً الظّهور بانها مؤمنة، فحين المت المحنة بها وبزوجها، اختارا عقد جلسات لدالمساعدة الروحية، مع «الآب، جيسي جاكسون. وحين نشرت مؤخراً «نيويورك تايمز» (١٢ أب/ أغسطس) نتيجة استطلاع للرأي أشار الى أن شعبية هيلاري لامست «الرقم السحري» أي ٥٠ في المئة، رد خبراء الأستَّطَّلاعات صعود شعبيتَها السّباب معظمها يندرج في ذانة المحافظة - إما مُحافظتها حقيقية كانت أم صَنوعةً، أو محافظة مجتمعها التي توسَّلتُها: النساء الأميركيات معجيات بصمونها امأم سبل الاشاعات والادعاءات المشيئة ضد رُوجها، ثم هناك العوامل الكثيرة، الْمُتَعَارَضَةَ أَحِيَانًا أَ، التِّي لَعَبِتَ بُورِهَا: احترامها لنفسها كسيدة أولى، قياسها بمونيكا لوينسكي، الشعور بالاسي عليهًا، احْتَرَّام أَدائهَا أَلزُوجِي وَوَقُوفَهَا بِدعم الى جانب

فعلياً، هي في كل ما يخصنها من علاقات ومظاهر، محافظة. لكنها حاًملة خير للفقراء والإطفال والضعفاء من هذا الموقّع الذي هي قيه. ولانها صادرة عن هذه المؤسسات الغنية والقوية، فهذا سبب إضافي لكرهها، كما لو انها تخون العالم الذي صدرت عنه، وتُخونه من قلعته: البيت الإبيض. النزعة الرعائية والاحتوائية التي فيها (كتبت هيلاري

مقالاتها الاولى عن حقوق الأطفال) تعنزرت بعصادر كثيرة: الثماهي مع الآب، والعطف على الضعفاءُ والاطفال، ثُم احتقار الزوج والحلول محله. لكن الأفكار الراديكالية لم تقاربها بالتأكيد، أو أنَّها لاصستها ولم تترك كبير أثر عليها. برنامج الضمان الصحي الذي طرحته، ساعد في احباطه عدّم رغبتها هي في ألبحثٌ عن حل حكومي، أوّ حل دالدافع الاوحد، بسبب تعبيرها. لقد رغبت في ربط تنفيذه بحوافر السوق، ما أنخله في مناهات استفاد منها الخَصُومِ. أَفْكَارُ كِتَابِهَا لقيت مِنَ النِسَارِينِ انتقادات تعادل ما واجهته من انتقادات اليمينيين. لكن النين يودون احراق ميلاري بنار الراسكالية شريرون جداً. وربما كان اليمينُ الأميركيُ إشر أنواع اليمينُ في العالم، هو الذي تمرس في ما لا يُحصى من حروب، ولم يتعرض لاية مراجعة بعد المكارثية وعنها. فالستيفات ركزت على الخروج من فييتنام وعلى الحقلين الثقافي والفني وعلى الحق في المتعوية، لكن المكارثية نفنت بريَّشُها، وجَّاعتُ الريغانية لتقول ان الستينات كانت العيب الوحيد في التاريخ الأميركي الحديث، والريغانية كانت ثورة منتصرةً إنن فلينتش النين تشربوا بالايديولوجيا الحنوسة وُعقوبة الاعدام وأحط أشكال النكرية البيضاء، من نون ان متحملوا أي ارتداد عن الريغانية الظافرة.

فما تطرحه ،قضية هيلاري، لا يقل عن ازمة تطور اميركا اليوم بما يجعل الأفكار والسياسات تواكب التقدم المَادَيُ وِالنَّقَدْيُ لَهُذَا بِسَسِّرِسَ ٱلْسَشِّرِسُونَ فَيِخُوضُونَ المعركة كما لوَّ انها مطاردة ساحرات.

وقديرى البعض أن تصرف الزوجة كانها دامة، تصرف بشع. وهذا، حقاً، بشع حين بصس عن زوجة، أو عن زوج، أو عَنْ أي كان. بيد أنَّ الأبشع منه والأخطر، هو ما يريده كينيث ستار وصحبه حين يطالبون «الأمة، بأن تتصرف تصرف الزوجة، فلا تفعل غير البحث في اخلاق الزوج وعلاقاته وصدقه وكنبه.

حازم صاغية

، شعوشته عواس استزج فیها ند

بي والتقافي والافتصادي سايا حادث بمكله رينديش مايط بة واقتصادية وتقافية متزناتتر قجربة طائبان والابتوقد تترم الها أهمية حيوية في سنتراك كشعار محكوسة انتلأنية بوهاها عُم أهميتها. قد لا تنكر عومرهات عطيات الراهية. في اندونديد طوال والاقليمية س تصورت لفسم لَا قَهْيَ فِي المُصَدِّدَةِ أَسْفِائِيةً بْرِنْهُ مُو ذَاتِي تُنْحِكُ بِ طَرُوفَ النَّبُالِيَّةِ يع المجوهري الدي بجب الإيمارام حكومة طالبار في سانه وتسبيعالم به كشوط لقبوب في النسيخ البار ي، فيتعثل في تقطعي ولافد بطقه الدول الاقليمية من به لانفورها و قوَّش في المُحتَّدُثُ والدول الدالية مطالعتهآ الاخراء بالقواني الإبا بالارهاب والتعاور مع المصطلع الارهابيين ورسوزهم وقالنبدوك الأواضي الأفغانية إلى ملاجئ الواليد ة طالبان أثبتوا طول السواد الله عجزا مقرطا عن نطبي الفضاء الظيم في أقناع دونه بال الشداد مكولته لل كل ارجاه الملاد لابتك خطرا على الامن العنوار والداخلي لظل اللول إ كل ذلك بمترية العامل اله فى تقاقد مخاود للر المعيضة روسيا إيرا طاحيكستان ووزنكنا حيال انتصارات مكيا

مسقولسها الاعا بحكومات الجواروصية إلى العلبع الداخل لم المعطيات المعطا مماطق الحدود ومآبك ال يساعد طالبار علم الأ مهيئة استطعيع مع اللا الاقليمي ال طورار معم حول كبير، تنجست بعض بظائرة الم تكومة خاتنى عنى وقف تبطر الأيام الذات فغانستان وبغبة الصرعات الإمام إيسران ليكن للافت والمناه ماسين الإيرانيين ضعه منطق مانه الايرانيين ضعه منطق مانه ال ه إلى المتاسسية بعدة بيلاده العوداء في المشكلة الإوفائية في هار عديد ماسيين. وكانت المساورة العسير في مناضق المدود مع العاسان،

طالبان خصوصابه فا

اجهزتها على أعنظ

مجموعة من السيلوبلية

الإسرانسيسين ونعيد

الانجاد، أما بالسبة إلى مسابة الإن ا الاراضي الضاصعه بعوديد ك مراضع الصاصعة للعوسة المراكبة في ظل الحرب الداخلية المراكبة لمحموعات الارشاب ورموره واسته ، ذلك من تريد الإنباء عن وجود ا الاراضي وتوجه النين مرايده ى فى تفحير سفارتى البركائي ك سي معمير سعارلي المبرسي له. اللي المغانستان وإذا كانت لله المالية الم سمحت بغض النظر نوليا والمليا ت الاخيرة كفلت رفعها ووضعت مكا ت الاخيرة كفلت رفعها ووضعت مكا ب درسیره مست رسی در اسادیا امام واجب محدد وواضح به داروی سم و بحث تحدد وواصح مصر الدولي على صلاحقة الانصاب لا الدولي على صلاحقة الانصاب وغلق أبواب الايواء في وجه الإنام

لا تعثر على الفستان الازرق...

قُلِّ أَنْ يُسُلِّ أَنْ اللَّهُ - عَلَيْكُ أَنْ اللَّهُ الْ

نسيان فرنسا

أو الوعى الجزائري الشقى

في البدء كان الجرح، جرح ذاكرة أو أصل يجرك دوماً الى الانتماء لمنطقة من اكثر المنتماء لمنطقة من اكثر المناطق التي كانت في الماضي، وما تزال،

كشف الانسان لذاته أنه عدى نفسه. هكذا يستهل عاشور

أوعمارة كتابه ونسيان فرنساء اعترافات جزائريء مصممأ

على تصفية الحساب العنيفة مع المصادر التي مثلت في

التاريخ الجزائري القديم والحديث والمعاصر، عوامل .

اختراق لهذا الذي ما زال لم يحسم فيه بعد بشكل جمعى

متوافق عليه، والمتمثل في «الشخصية الجزائرية». فهو

يرى أن الماضي الاستعماري، وهو ماض طويل امتد على

قرن وأكثر من ثلاثين سنة - فضلاً عن خمسة قرون من

الحكم العثماني – ورط الجزائري في عملية تكرأر مضجرة

لاستعادة عناصر ذاكرته من دون مواجهة ذاته بالحقيقة،

وأصبح - الماضي - ذريعة مريحة لتبرير كل الأكانيب

تتمثل الفارقة الكبيرة في كون الجزائري يتعامل مع

فرنسا وكأنه خارج من تجرية طلاق، كلما اضافه المستقبل

طالب بالعودة الى الماضى، وكلما صادف، في هذه العودة

والتقى بفرنسا، ركن الى النظر الى ذاته من خلالها

وضيها. وبمقدار ما حقق انتصاراً عليها، باخراج قواتها

من على أرضه، تؤكد كل المظاهر أنها هي التي أصابته

بالهزيمة. هكذا تنتصب فرنسا أمام سؤال الجزائري عن

ذات، كيفما كانت مرجعيته: اسلامي مسلح، اسلامي

معتدل، عروبي، وطنى، فرانكوفوني، ليبيرالي أو أماريفي ...

الخ. لقد ترعرع الجزائري مع فرنسا وضدها في نفس

الآن. والسؤال الذي يؤرق كل الجزائريين، سيما في للرحلة

الدرامية الحالية، يتمثل في الكيفية التي يتعين أتباعها

للخروج من جدل الستعمر والستعمر، والتخلص من هذه

يرى عاشور اوعمارة أن الكتابة عن هذا الموضوع، أن

لم تكن فرصة والتطهير، مما علق بسؤال الجزائري من

عناصر موجعة، فلا طائل من ورائها، وكل ما يحول دون

اكتساب فكر مستقل يسعف في الاعلان عن مغايرة واقعية

يتعين ادانته. لا داعى لتكسير المراة، لأن ما هو مطلوب،

في نظره، هو تغييرها للنظر في اشكال البشاعة الشخصية

وفي المظاهر الجميلة التي لا تعود الا الى ماضى أو حاضر

فرنسا. يجب نسيان فرنسا من خلال تذكر يقظ سيما

وأن هذا البلد مزدوج، في نظره، كلما استحضر أبداعاته

العظيمة ينزرع فيه شعور بأنه خان ذاكرته، وكل مداعبة

لفرنسا في اغرائها ولطفها ترقظ فيه عذاباً داخلياً، لأن

كل موعد تأريخي تعتزبه فرنسا يشكل، بالنسبة للجزائري،

حبثاً موجعاً، على الأقل منذ ١٨٣٠، اذ أن احتفال فرنسا

بكومونة باريس يصادف نفى الأمير عبدالقادر، وضياع

الالزاس واللورين يتساوق مع الاستيلاء على منطقة القبائل.

لفولتير، أو مواقف جان جوريس أو العواطف للنبيلة للأبّ

بيار او درس حقوق الانسان، اذا ووجهت في كل مرة

بالفكر التمييزي لديروليد، ومريمون وغوبينو وخيانة توفيي،

أو بالخطاب النّتن لجان ماري لوين، ان الجزائري قاس،

نى رأي اوعمارة على تبيان تناقض فرنسا، فكل مديح

لهذا البلد يؤجج مشاعر الغضب بسبب الجرائم الفظيعة

التي ارتكبت في حق الجزائر. لذلك يقترب الجزائري من

ذاته برما اعتماداً على نظرة تتاقضية، لأنه يتعرف بالنفى،

ويجعل من الخارج عنصراً محركاً للدلخل، واحياناً بطريقة

لا شيء يهمني كما يقول اوعمارة من القلم الناري

التي تعرفها الجزائر اليوم.

في البدء كان الجرح، جرح ذاكرة أو أصل

مختيراً لكلّ أشكال المعاناة الاتسانية، حيث

# العولة توحد وتقسم، وتعلى وتخفض، لكنها تمضى قدماً

وحسبنا هنا الاستعانة ببعض

قرنين من الرمن ست مرات، ولكن

انتاجهم من الخيرات يكون قد تضاعف

في الفترة نفسها أكثر من مع مرة. ويكون

معناه أن قيمة الصائرات العالمية قد

ازدانت في ربع قرن بمعدل ٢٠٥٠ في

Jean Pierre Paulet. La Mondialisation. (العولة)

Armand Colin, Paris. 1998. 96 Pages.

إذا كانت الالفاظ تدل على معانيها فليس للعولة، م اختلفت السوي سوي مدا وا واحد: صيرورة العالم وأحدأ. وحدة العالم هُذه هي التي مثّل عليها عالم الاجتماع الكندي مارشال ماك

لوهان، قَبِل زهآر ثلاثينَ سنة، بصورة «القرية الكونية». وإذا شئناً صورة أقرب عهداً، فإن مباريات كاس العالم لكرة القدم تقدم لنا صورة بطارحة، تماماً: فقد شباهد معاراة النطولة الأخيرة ثلاثة مليارات متفرج،

أي، عملياً، نصف الشرية قاطية. وإذا كان نصف ألبشُّرية البَّاقي لم يتسن له أن يتابعها، فذلك بكل بساطّة -إذا استثنينا صغار الأطفال والطاعدين في السن - لأنه لا يتوفر على أجهزة

وهنا تحديدأ يكمن عيب العولمة الأساسي: فهي لا توحد العالِم إلا بقَّس ما تقسمة قسمة ثنائية عضالاً إلَى أغنياءً وفقراء، إلى من يملكون ومن لا يملكون. فعلى حين ان الدخل السنوي للفرد في العالم الغني، وتحديداً في آميركا الشمالية وأوروبا الغربية واليابان، يتراوح سابين أربعين ألف دولار (اللوكسمبورغ) وعشريان الف دولار

(ابطاليا)، فإنه ينخفض في ٣٢ دولة من دول العالم الأخرى إلى مَّا مِينَ ٥٠٠٠ و ٣٠٠٠ دولار، وفي ٥٠ دولة أخرى إلى مَا بِينَ ٣٠١٠ و ٢٠٠٠، وفي آخر ٢٤ دولة في العالم إلى ما بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ ولار. وطبقا لتقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية لعام ١٩٩٧، فإنّ واهدأ من كل سبعة أفراد من البشر في العالم العني يعيش على ٧٠ دولاراً في اليوم، ولكنَّ ولحداً من كل أربعة أقراد من البشر في العالم الفقير يعيش على دولار ولحد في اليوم، وطبقاً للتقرير تقَسَّه، فإنَّ ملياراً

حالة دفقر مطلق، وإذا عننا إلى مؤشر ما هو مناح من أجهزة التلفزيون للبشر في العالم طالعتنا المفارقة نفسها. ففي العالم الغني والمتقدم في أميركا الشمالية واوروبا الغربية واليابان يملك كل اثنين من البشر جهازاً تلفزيونياً واحداً على الأقل، بينما لا يملك كل ألف من البشر في دولة مثل الهند تشكل بمفريها سنبس النُّشْرِية سوى ٤٠ جهازا تُتفرّيونيا، كما لا يملكُ كل ألف من البشر في يولة مثل الصَّانَ تَؤُلِّفَ بِمِفْرَيَهُا خُمِسٌ الْبِشرِية

ومثني مليون من البشر يعيشون في

سوى ٣٨ جهازاً تلفزيونياً. وإذا كان هذا المؤشر يرتفع في مصر إلى ١٩٣ جهازاً لكل الفُّ مَنْ البَّشْرَ، وفي الْمُغْرِبِ إِلَى ٧٩ جِهَارًا وَفِي انْمُونِيسَيًّا إلى ٢٦ جَهازاً، فإنه ينحُفضَ في اليمن إُلَى ٢٨، وَفَيَ بِاكْسِتَانَ إِلَى ١٨، وَفَي أفغانستان إلى ١٠ فقط

ولكن إذا كأن العالم ينقسم على نفسه هذا الانقسام الحاد في ظل العولمة، فإنّ هذا العالم نفسه يحققَّ في ظلها ايضاً تقدماً منقطع النظير في تاريده.

المؤشرات الرقمية. فبين ١٩٦٠ و ١٩٩٣ تضاعف الدخا، الوسيطي للقرد في الكرة الأرضية قاطبة نحواً من مرتين ونصف المرة. وإذا جعلنا المقآيسة على حقبة زمنية اطول، فسنلاحظ أن التقدم الاقتصادي الذي حققته البشرية بمجملها خلال قرتين من الزمن قد تضاّعف نحواً من ثماني مرات. فغي مطلع القرن التاسع عشر كان مجمل تعداد البشرية لا يزيد على مليار نسعة، وكان هؤلاء ينتخبون ما يعادل ٧٠٠ مليار دولار أميركي من الثروات. وفي نهاية القرن العشرين غدا مجمل تعداد البشرية يقارب الستة مليارات نسمة، القريب بالاقتصادات القومية. وهم ينتجون ما يعادل ٣٢٠٠٠ مليار ولكن الغنى الذي أصابه العالم ة بولار من الثروات. وعلى هذا النحو يكون سكان الأرض قد تضاعفوا شلال عصر العولم، والذي جعل بيض الفرد

> انْتَاجِ الْلَيَارِ الْوَاحِدُ مَنَ الْبَشْرِ قَدَ أَرْتَفُعُ من ۷۰۰ مليار بولار إلى ۲۰۰۰ مليار وتقدم التجارة العالمية شناهدأ أشر على هذا التقدم في عصر العولمة. فبينُ ١٩٧٠ و١٩٩٠ تضاعف حجم التجارة العالمية أكثر من ١٨ مرة. وقد تخطي حجم المبادلات العالمية من السلع والخدماث عتبة الستة آلاف مليار دولار في ١٩٩٦، وإذًا لحَنْنَا في الاعتبار أن الحجم الاجمالي للبضائع والخنمات المتبادلة على الصعيد العالمي ما كان في ۱۹۷۰ يتعدى ۲۹۲ مليار دولار، فهذا

نمو الانتاج، رغم أن ربع القرن الأخير كان عصر ثورة انتاجية. فمعدل النمو في الانتاج العالمي قد راوح في الفترة يِينَ ١٩٧٠ و١٩٩٥ حيولٌ ﴿ فَنِي الْمُشَةَ سنوياً، ولكن معدل نمو التجارة العالمية قد رُاد فِي الفَتَرَةُ تَفْسَهَا عَلَى ٧ فِي اللَّهُ سنوياً. وبينما كانت قيمة الصادرات العائمية لا تتجاوز ١٠ في المئة من الناتج العالمي الخام في ١٩٧٠، فقد ارتفعت إلى ١٩ في المنة من الناتج العالمي الحّام في ١٩٩٦ . وهذا ما يحدد الطلبع الأساسيي لِاقتصادُ العالم في طَلَ العولَمَّةِ: المُزيد منَّ الانفتاح على الخارج والمزيد من التبعية للتبائلة بين ما كان يسمى حتى الأمس

المئة ابل أن نعو التجارة العالمية قد فاق

يتضاعف مرتين عماً كان عليه قبل ربع قَرن، لم يتوزع على العالم توزيعاً متساوياً. فحصة العالم المتقدم من النخل العالمي قد ارتفعت من ٥٠ في المُنَّة عام ١٩٦٠ إلى ٨٥ في المئة عام ١٩٩٣، بينما الخفضت في الفترة نفسها حصة باقي العالم من ٣٠ في المئة إلى ١٥ في المئة. وإذا قصرنا المقارنة عَلَى شِريَّحة الـ ٢٠ في المئة الإغنى والأفقر معاً من سكان فمليار من البشر المتقدمين، وبالتالي الأغنياء، استاثروا في ١٩٩٥ بنحق ٣٧٠٠٠ مليار دولار من الدخل العالمي،

هذا انْعالم فإن اللامساواة في توزيع تقدم الغنى تأخذ شكل مفارقة صارحة بينما لم يصب المليار الأققر من البشأ سوى ٣٢٣ عليار دولار، أي ما يعادل ١٠١ في المئة فقط من الدخل العالمي، وعلي حين يرتفع بخل الفرد في أغنى دولة في

العالم أي الولايات المتحدة الأميركية، إلى مُرُّمُ بِهِ لِإِرَّاءُ فَإِنَّهُ بِنَحْفُضَ فَي أَفْقَل دُولَة في العالم، وهي زائير، إلى ١٠٠ دولار، وفي ثاني افقر دولة في العالم، وهي الحبشة، إلَى ١٣٠ دولاراً في السنة. لَّقد تُحدثُ بِعَضْهِم بِهذا الصَّعد عن فضيحة عصر العولمة. ولاشك ان معاناة مليار من البشر من الفقر، وبالتالي من الجوع، في العصر الذي تقطع فيه الأرقام والاحصائيات المقارنة بانه أغنى عصور العالم هي فضيحة. ولكن الرجعية السييية لهذه

الفضيحة لا تكمن في عصر العولمة بما هو كتلك. وكل ما هنالك انها غيث فيه منظورة وغَدت فيه قايلة للقياس الكمي. فالعولة، التي تعني في ما تعنيه مشور العالم كله في العالم كله بالزمن الفعلي، هي التي احضرت إلى ساحة الوعي البشري الكوني واقعة الغقر وواقعة الجوع في جزء أو في اجزاء بعينها من العالم. ولولا الغنى ألذي أصابه العالم المُتَقَدَّمُ لَمَا طُهُرُ لِلْعِيانَ بِؤُسُ الْعَالَمُ

والواقع ان المجاعات كانت رفيق درب دائماً في المسيرة التاريخية للبشرية. وكانت تستأصل من الوجود المُلايِينُ وعشرات الملايين من البشر، كما في مجاعات الصين الدورية، ولكن في صَّمت وغياب عن وعي سائر البشرية. والعوِلَة، التي تتحكم بها اليات واقعية تماماً، لا تحمل بحد ذاتها وعداً بوضع نهاية لآلام جديدة. ولكن «فضيلتها»، إذاً حَانُ التَّبَاسُ هَذَا التَّعْبِيرِ مَن معجِم الإخلاقيات، أنها إذ تجعل تلك الآلام منظورة أكثر من أي سبق تطرح على جدول اعمال البشرية الكونية مسالة

النظامي والقوانين السارية المفعول لدى المحاكم

الفلسطينية، ثم يعرض للمحاكم العليا ومحكمة

أمن الدولة العليا والمحاكم العسكرية ولخيرا

أما للتوصيات التي تعرضها الهيئة في نهاية

١ – ضرورة أيجاد قَضِاء موحّد يطبُق قوانين

موحدة توفر حقوقاً متساوية للجميع، ومن

الضروري اصدار قانون ينظم عمل السلطة

٢ - ان يتم التشديد على ايجاد جميع الضمانات

الضرورية لوقف كافة التدخلات في عمل الجهار

٣ – ضَرُورَة العملُ من اجل وقف حال التنهور

٤ - أنَّ يِتُمُّ الشروعُ بِانْشاءَ معتَّهُ د قضائي

تشكيل محاكم متخصصة مثل محاكم السير

أما الفصل الثالث فقد خصص لاحه ال

وممارسات السلطة التنفينية والاشكاليات

الكبيرة التي تعاني منها. ففي البداية يعرّض التقرير غاشية السلطة التنفينية ثم للعلاقة بين

السلطة الوطنية ومنظمة التحرين ألفلسطينية

ثم للرقابة على السلطة التنفينية بوصفها من

اهُم ركائر النيموقراطية في المُجتمع، وتخلص

الهبئة في تقريرها الى إن اداء السلطة التنفيذ

يراوح مكانه ولم يتعد المراحل الاولى من بداية

اُستَلَام السلطة لمهامها. وجميع الاشكاليات التي

مترابطة ومن الضروري أن تاتى المعالجة

والخُّطْط النَّنمُوية والنَّطُويْرِية في اطَار وخطط

وأذا كان عام ١٩٩٧ هو عام الجديث عن

تعتري عمل السلطة التنفيذية هي اشكاليات

القضائي واحترام استقلاليته الكأملة.

التي يعاني منها الجهاز القضائي.

الإشكاليات اللتي يعانى منها القضاءً.

الفصل الثاني فأهمها:

والجمارك والضرائب.

القضائية باسرع وقت ممكن.

اليابانية ، اخْتَراق حاجز التخلف فبعد ان كانت مراكز التقدم مقصورة على اميركا الشمالية واوروبا الغربيا واليابان، راى النور في سنوات العولة قطب جديد: أسيا الشرقية الجنوبية. ففي مدى ربع قرن امكن لدولة مثل

كوريا الجنوبية، الني يزيد تعداد سكانها اليوم على ٤٥ مليون نسعة، ان تضاعف ناتجها القومي خمسين مرة، فترفعه من ٦. ٨ مليار دولار عام ١٩٧٠ إلى ٢٣٢ مليار دولار عام ١٩٩٥، مما استُتبع ارتفاعً الدخل السنوي للفرد فيها في الفترة نفسها من ٧٧٠ دولاراً إلى ١٠٥٤ دولاراً. ولئن اقتصرت ظاهرة هذا التقدم الخَاريّ للمالوف حتى الآن على التنانين الأسيوية الصغيرة مثل تايوان وهونغ كونعَ، قُإِن المؤشرات المتاحة تنل على أنَّ عنواها هي اليوم قيد انتقال إلى العملاق البشري الأكبر: الصبن.

وليست هذه هي القضيلة اليتيمة

لعصر العولمة. ففي هذا العصر أمكن

النضاء ولأول مرة منذ «العجرة

ً فَغَيَّ طَلَ الْعَوِيْةُ، ويُحِتِ شَعِيارِ لا يخلو من هجانة: «اشتراكية السوق» تتهيأ أمة المليار والثلاثمئة مليون نسمة للقَعْرُ بِدورِهِ أَ فُوقَ حَاجِرُ التَّخُلُفُ. وإذا كسبت الصين رهانها، فإن مشهد البشرية سيتغير لا محالةً في القرن الحادي والعشرين. ففي عام ٢٠٢٥ سيكون تعداد الصينيين قد تخطى المليار والنصُّف مليار، وهُذَا في عالم سيكونُ فيه كل واحد من خمسة من سكانه

جورج طرابیشی

## انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة الوضع القانوني للاراضي الفلسطينية ورغم

التقرير السنوى الثالث ١٩٩٧ للهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، رام الله. ۲٤٩ صفحة. لعل تجربة الهيئة الفلسطينية

جديدة بدأت عام ١٩٩٣ مع صدور مرسوم رئاسي بتاسيسها من السيد ياسر عرفات، من اهم التجارب العربية على صعيد مراقبة انتهاكات حقوق الإنسان في هذا القطر العربي أو ذاك. ففي تقريرها السنويُّ الثائث (١ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٧ - ٣١ كانون الأول/ بيسمير ١٩٩٧) لم تكتف برصد انتهاكات حقُّوقَ الْأنسانُ في الضَّفَّة الغربيَّة وقطاع غرَّة من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومن جانب السَّلطة الفلسطينية في المُناطِّق ٱلدَّاصُّعةُ لها، بل نهبت الى ابعد من نلك حين تناولت بالتوصيف والتحليل والنقد واقع السلطات الفلسطينية الثلاث: التشريعية والقضائية التنفيذية، عارضة يعيها محموعة كبيرة من التوصيات من أجل تطوير وتحسين عمل وأداء كل منها وتناغمها مع بعضها بما ينعكس ايجاباً على المواطنين الفلسطينيين، ويما يحدُ من وقوع المزيد من الانتهاكات لحقوقهم.

ويظهر التقرير ان الهيئة الفلسطينية ورغم الشوط المهم الذي قطعته في غضون سنوات قلائل على انشائها، فإنها تحتاج لكل اشكال الدعم من الهيئات العربية والدولية لحقوق الانسان كي تقوم بمهامها على اكمل وجه، وكي تكون قوةً فاعلة في السهر على حماية حقوق الانسان لدولة ديموّقراطية فلسطينية.

في مقدمته للتقرير يقول علي الجرباوي المدير العام للهيئةِ ان الديمُوقراطية تُتجلَّى في ركائنً رئيسية يعبر عنها نظام سياسي يقوم على تثبيت وتحقيق مبادئ اساسية: أولها سيأدة القانون وشمولية وثبات تطبيقه على الجميع من دون استثناء، حاكمين ومحكومين على السواء. وثانيها الفصل التّكاملي المتوازّن بين السلطات الثلاث، وثالثها المحافظة على الحقوق والحريات العامة والغربية وضمان المساحة المكفولة قانونأ للحياة الخاصة للواطن. ورابعها وجود آليات وانوات مشرعة قانوناً، وعلى مستويات عديدة للمساطة والمحاسبة والرقابة وضمان شفافة المجال والعمل العام. واخيراً توفّر قضاء نزيه وفاعل ومستقل يعمل ويشكل الضمانة الاكيدة للتحقق من النفاذ التطبيقي الفعلي للمبادئ

المتابعة المستمرة لقضايا وشكاوى المواطنين وتسهم بعملية مراجعة مشاريع القوائس اثناء اعدادها وإقرارها من قبل السلطات التشبيعية والتنفينية. وهي تهيف من نشر تقريرها السُّنوي الى الثاثير أيجابياً في مجري ومنحى تطور الحياة القُلْسَطْينية مُصَومياً في مجال تعزيز مبادئ الديموقراطية وحقوق المواطن والانسان ويشتمل تقرير الهيئة لهذا العام على ثلاثة

ابواب وثلاثة ملاحق. وخصص الباب الاول للانتهاكات الاسرائيلية لحقوق المواطن الفلسطيني. واكدت في مقدمتُه ان الأنتهاك الاساسي لحقُّوقٌ المواطن القَّلسطيني يتمثل في استمرار الأصتلال الاسرائيلي

تكمن في انها انتهاكات منظمة ومنهجية بخطط لها مَن قُبل أعلى مستويات القَرار السياسي الإسرائيلي وتشارك جميع مؤسسات البولة في تنفينها. وتُدعو الهيئة لليّ اهمية الوعي بخطورةً السياسات الاسرائيلية وأن بترجم هذا الوعى باعمال وخطوات منظّمة لمواجهتها. ويوضح الجرباوي ان الهيئة بوصفها ديوان وضم الباب الثاني الذي جاء تحت عنوان محقوق المواطن في مناطق السلطة الوطنية بدور رقابة ومساطة ومحاسبة من خلال

الفلسطينية، ثلاثة فصول حول حال السلطة التشريعية والسلطة القضائية والسلطة لتنفينية، من منطلق أنه لا يمكن فهم أو تحبيد حال حقوق المواطن في اي بلد بمعرل عن فهم الإطار العام الذي يحكم عمل السلطات القائمة فيه وعلاقة هذه ألسلطات بعضها ببعض. وجاء في مقدمة الفصل الاول دالسلطة

الفضائية، أنَّ وجود سلطة تشريعية مستقلة ومتكاملة مع باقي السلطات هي البيئة التي بمكن أن تُصان فيها التحقوق والحريات العامة في اي بلد، واي خُلل فيها يُؤْدي الَّي الساس بُهذهُ الحقوق والحريات. ويعرض التقرير بعُنها للمجلس التشريعي من ناحية بنيته ومقره

اتفاقات اوسلو هو انها لا تزال لراضي محتلة. وبالتالي فان بنود القانون الدولي الانساني وقوانين الاحتلال الحربي لا تزال تنطبق علم الاراضى الفلسطينية. ثم يعرض التقرير الانتهاكات الاسرائيلية تحت عناوين عدة هي: الاعتداء على الحق في الحياة وحجز الحريات وهدم البيوت ومصائرة الاراضى والاستيطان وُالانتَهَاكَاْتُ في مدينتي القَّدْسُ وَلَّحْلِيلُ وَفي مجالات الزراعة والعمل والتعليم. ويخلص التقرير الى ان خطورة الانتهاكات الاسرائيلية

الطبيعة المختلطة للمجلس التشريعي كمجلس ذي صلاحيات تشريعية وتنفينية

نفسه في متابعة موضوعات ثانوية على حساب هذه الاولوية التي تقف على رأسها صلاحية المجلس في طرح الثقة بالحكومة.

بمختلف الوسائل المكنة، ومن نلك عقد مؤتمرات صحافية بورية لتوعية الجمهور بنشاطات

شخص، خَاصةً لأغراض البحث، الاطلاع على نشاطات المجلس المُحْتَلَفَة. وخصص القصل الثاني للحديث عن السلطة

القضّائية. فالقضاء المستقلّ يعتبر اهم الضمانات الإساسية التي ان غابت او تزعزعت في بلد ما فانها تؤدي الى تنشور حال حقوق للواطنين فيه. ويؤكد التقرير ان العام ١٩٩٧ شهد ممارسات ولجراءات من قبل العديد من الجهات بما فيها السلطة التنفينية تشكل في مجملها انتقاصاً من اختصاصات السلطة القضائية واستقلاليتها

بدراسة «حالة» لاحدى الطرق الصوفية التي اثارت جدلاً واسعاً في الفترة

الاخترة، وهي جماعة دالبرهان، ويتناول الفصل الثاني من القسم

الثالث حالة الجمعيات الأملية البينية

في مصر متعرضًا للجديد في خريطتها،

وألمكون الديني لها والدور ألذي تلعيه

مُقَارِنًا بِالْكُونَ السياسي في مثل هذه

النوعية من الجمعيات الإهلية، وهي

الحالة التي تمثلها تطبيقياً في «التقرير»

ىراسة جمّعية والشبّان المسلميّن،

وجمعية «الشباب السيحية» للوقوق

على العناصر المنتسابهة والمختلفة منذ

نشأة كل من الجمعيشين، ورصد

نشاطهما الحالي، وبراسة طبيعة

تنظيمهما الدلخلي. وتعرض الفصل الاخير من القسم

الشالث لواحدة من أهم الظواهر

الاجتماعية - الدينية، وهي ظاهرة

والموالد، الدينية، على نحو من الدرس

الانشروبولوجي، وفي هذا السياق تمت

براسة مولدين مهمين في مصر، احدهما

اسلامي، هو مولد سيدي احمد البدوي

في منينة طنطاً، والآخر مسيحي هو

وأناحت انوات النرس الانتروبولوجي

للدراستين إمكان الشعرف الي جوانب

التجربة النبنية في اطارها الشبعين،

وتحليات هذه الظاهرة اجتمأعيا وثقافيأ

القسم الرابع: يبرس قضايا عدة

مهمة، منها تَفَاعَلَاتُ الْحَالَةِ الْدِينَيَةِ في

بعدها الإعلامي عن طريق تناول مضمون الصحافة السنية الإسلامية والسيحية

تطبيقا على إحدى عشرة مطبوعة

تصدرها الهيئات البينية المصرية

المختلفة: ثلاث منها تحصير عن

الكنسيسة الإنجيلية، وثلاث عن

الكنسيسة الكاثوليكية، وثلاث عن

الكنيسة الارتونكسية، واثنتان عن

الهيئات الدينية الإسلامية. واتبعت

العراسة طريقة تحليل المضمون،

مستخدمة في احدى زواياها استطلاعاً

موند مار جرجس في قرية ميت بمسر

كأحد تمثلات الدين الشعبي في م

الدستورية في البلاد ابتداء من تحديد صلاحيات كل سلطة وتنظيم العلاقات بينها الى كفالة الحقوق والحربات العامة. ٢ - ان يباس المجلس الى التوقف عن اصدار قرارات تنفينية، أذ أن هذه القرارات تجسد

٣- توصى الهيئة المجلس التشريعي بتفعيل الوات الضُّغطُّ والرَّقابة الَّتي بمثلكها وألا يغرق

٤ - ان يضاعف المجلس اهتمامه بتطوير علاقته مع المواطنين وتطوير اتصاله الاعلامي

ولجانه وعلاقته بالسلطة التنفينية، وينتهى الى جملة توصيات من الهيئة اهمها: ١ - ضرورة للصابقة على القانون الإساس لِمَا لَهَذَا القَانُونَ مِنَ اهْمِيةَ بِالغَّةَ فِي تَنْظِيمِ الحَيَاةُ

عمر كيلاني

#### ١٩٩٨ عام الاصلاح الإداري للننظر. وممارساته الهادفة الي سئب الانسان الفلسطيني وفاعليتها. ويعرض التقرير بعدها لهيكلية وجلساته وموازنته وعلاقاته، ومن ثم الطبيعة الفلسطيني وقوة مهة من اجل ارساء أسس متينة الخاصة للمجلس وبوره وسلطاته وممارساتها الجهاز القضائي الفلسطيني ولختصاص القضاء حقوقه السياسية والمُدنية كافة. كما اكدتُ انَّ بانوراما تحليلية للحياة العامة في مصر، من زاوية الحركات والمؤسسات الدينية

مجموعة من الباحثين المختصين. تقرير الحالة الدينية في مصر – العدد

مركن الدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة. ١٢٤ صفحة.

ترافق «تقريس الحسب الدينية في مصر، عند صدور عدده الاول في مسدور عدده الاول في ۱۹۹۳، مع تصاعد ظواهر واشكاليات على صعيد تفاعلات الحقل لديني في مصر، وتشابكاته مع حقول خرى اجتماعية وثقافية وسياسية الامر الذي يصبح معه مشروع كهذا ضرورة مهمة في سياق تراكم المعلومات والرؤى المعينة على مراجعة وقهم هذه لتفاعلات واستقمناء ابعادهاء

ويأتي العند الثاني من هذا التقرير استَثْنَاهُٱ لَّمُهَام عنده النَّسَابِقَ في براسةً المؤسسات النينية الرسميية وغير الرسمية، والعدل الطوعي والاهلي في انحقل الديني الإجتماعيُّ، ويتخَّطيُّ الرصد الى تحليل الطواهر والوقائع والنفاعلات الاجتماية والثقافية، بما يدثل بانوراما حية لسيرة الواقع الديني السياسي والإجتماعي المصري في عمق حركته وأليات انتاج أفكاره، الَّامرُ الذي نتَح عنه تجديد في المعلومات واشتقاقَ لجوانب تحليلية مطورة تقلاعم ومفهوم · النقرير ، علمياً .

وفي افتناحيته، يؤكد النكنور عبد المنتم سعيد - رئيس مركز والإهرام، للدراسات السياسية والاستراتيجية -على انطلاق العدد الثاني من فكرة ترسيح دذلك التقليد المهم الذي جعل من براسة العلاقة بين البين والحياة العامة بتعقيداتها وتركيبها امرأ على رأس قائمة الإعمال البحثية»، ناعتاً بالقصور ذلك النوع من السراسات الضيقة الافق والتي جعلتها دومأ فريسة النظر من زاويية دراسة النظناهيرة الأصبوليية وتقريعاتها في التطرف والارهاب.

وتحسب للتقرير تلك الموضوعية المنهجية المتوخاة، التي انسم بها فريق العمل الذي يزيد على ثلاثين باحثأ

مختصاً، وتجلت هذه الموضوعية لا في التناول والتُحليل فحسب، بل فيّ المواضيع ايضا، حيث رسخت «المماثلة» عند النَّظر الي الدلالات السياسية والاجتماعية لللبيان في مصر في حركيتها وتفاعلاتها، ومن ّثم سقط مزّ افق الدراسات عامل كثرة أو قلة عدد المنتمين الى دين أو مذهب، كمعيار

للاهتمام من عيمه. وفي هذا الاطار أفرد التقرير دراسة للطائفة أليهودية في مصر، مضَّافا أليها حوارات مع بعض افرادها رغم قلة وجودهم العددي الآن في الواقع المصري حوى التقرير في مثنه أربعة اقسام، كان الطابع المعلوماتي الرصدي والتوثيقي هو القاسم المُشتَّرك بينها. القسمُ الأول: جاء في عثيرة فصول خُصصت للمؤسسات النينية الرسمية في مصس، كالأزهر ووزارة الأوقاف ودار الأفتاء والكشائس الارثونكس والكاثوليكية والانجيلية، اضافة السي

مذاهب وطوائف اخرى يهوبية. وتناول ابضا حركة وتكوين ولفداف المؤسسات الدينية العلمية، مثل كلنتى الشريعة والقانون وأصول الدين، والكلية الإكليريكية الأرثونكسية، وكلية اللاهوت والعلوم الانسانية الكاثوليكية وكلية اللاهوت الأنجيلية البروتستانتيا في القاهرة. ولم يخفل في هذا الاطار انضًا تناول اللجنة الدينية في مجلس الشعب (البرلمان) وبورها الذيّ تنهض به، والفتوى وعملية الافتاء والياتها ودلالاتها المختلفة، بما تمثله من أهمية فى حياة المسلمين المصريين تاريخياً، والعوامل في عملية الافتاء وأدائها لوظائفها ودورها، باعتبارها عملية ذات

آثار اجتماعية وسياسية وثقافية مهمة. ويهدف القسم الاول الى متابعة اداء وتنظورات ووظائف وتنفاعلات المؤسسات الدينية الرسمية الإسلامية والمسحدة عدر المعلومات والوقائع المتغيرة، بما يكشف عن حال هذه

المؤسسات في حركتها وتفاعلاتها مع قواعل اخرى رسمية ومجتمعية. ومن هذا، قبإن براسية الكشائس الصغيرة على أختلاف انتماءاتها المذهبية والكنسبية تعدمن مستجدات التقرير في اطار الرؤية التكاملية لصور الحضور ألمسيحي المنهبي والمؤسسي

الشوعبة.

وجاءت على راس هذا الاهتمام البحثي جماعة «الاخوان المعلمين، في اطار نظرة تاريخية لأنبات التكوين والتوجهات وللراحل والرؤى وعلاقتها بالنولة والاستراتيجيات المتباطة بينهما: استراتيجية المناورة والوجود، مَنْ قَبِل «الْجَمَّاعَة» في مواجها استراتبجية الإقصاء من قيل الدولة. كنلك فإن الدراسة ترصد مواقف «الجماعةُ، ورؤاها في قضايا فكرية ذات ابعاد اجتماعية وسياسية مهمة مثل بحرية الاعتقاد والفكرة وبالصبراع

فكرياً وهيكلياً. أيضًاً، يتناول القسم الثاني احد اهم القَضَّايا السَّياسَية في هٰذا الاطَّار، وهي والنسعينات، وأثر التقدم بطلب لإنشائه الجماعة، وبين حيل الشباب، وما

ولم يغفل القسم الثاني تلك القطورات التي لحقت بالاسلاميين الراديكاليين في الذارج، من حيث: الافكار والشبشوص والنشراعات والعمليات وعلاقتهم بالدول التي يقيمون فيها، وعلاقتهم أيضا بإسلاميي الداخل، وتعليق بعضهم على تفاعلات وحركة الداخل، مع تحليل تقصيلي لعمليات العذف ذي الطابع البيا والسياسي الطائفي كأفة التي قامت بهأ تلك الحركة، والرصد النقيق احصائياً

الحركات النبنية غير الرسمية في مصر وخارجها، بأعتبارها قوى محتجوبة

العربي الاسرائيلي» انتهاء برصد وتحليل التناقضات والاختلاف الداخلي

تجربة حزب والوسطة الذي لعب ثوراً في العمل العُقابي المصري في التُمانينات على القيادات الاخوانية عموماً، وكان ان ظهر څلاف حاد داخلياً بين كبار قادة استدعاه نلك من إعادة طرح الرؤى حول أهمية وشكل وتوقيت المشاركة السياسية من عدمها، وشرائط التعثيل

لنتاثج هذه العمليات وما اسفرت عنه،

القسم الثاني خُصص لدراسة

السياسي العلني وغاياته.

ولم يكن هذا الخلاف بعيداً عن ردود فعل من أسلاميي الخارج ايضا، الذين ينطلقون من رؤية وفهم أخرين لطبيعة النولة، ومن ثم فكرة «المشاركة»

في ما يشبه رسم خريطة تصنيفية لهؤلاء في مختلف الإقطار خارج مصر. كنلك فإن القسم الثاني بتناول في جانبه المسيحي الحركات ألمسيحية غيرًّ الرسمية، بحيث أمتد التحليل والعرض

الى اقباط وحركيي المهجر. وفي هذا السياق تم برس حالتي والهيئة القبطية، في جَيْرَسني سَيْتَي في وَلاِيةٌ نَيُوجِيرُسي، والتي تأسست العام ١٩٧٤، ودالمنظمة الكندية - المصرية لحقوق الانسان، التي تأسست في كانون الثاني (ينابر) ١٩٩٥ ويتضمن التحليل الأبعاد المختلفة الخاصة بكل من الهيئدين السابقتين وما يربطهما من علاقات بالكنيس الأرثونكسية والدولة داخل مصر. واضافة الى جمعيات اقباط المهجر،

فإن القسم الثاني أفرد جزءاً منه لرصد التطورات التي لحقت بالوضاع بعض تجمعات المصريين الاقباط في المهجر، خصوصا ما يتعلق بالرعاية والخدمة واوضاع الكنائس المصرية هذاك والتي تنهض بأعبائها الكنيسة الارثونكسية المصرية وقانتها السيتيون متن الاعليروس القُسْم الثلاث: اهتم بدراسة العمل الأهلى والطوعي والمتغيرات التي حدثت

ر البيات هذا العمل، كذلك المستجدات والتطورات الاخيرة عبر ثلاثة قصول لختص الاول منها برصد وبراسة الحركة الصوفية المصرية خلال ١٩٩٦ متعرضاً لها من محاور ثلاثة، الإول: يعالج الشؤون الداخلية للطرق الصوفية، مثل نشاط مجلسها الأعلى والمشاكل التي تواجه تلك الطرق، بما في ثلك ما تعرض له المتصوفة انفسهم منَّ نقد، وريويهم في النفاع عن انفسهم، ونكر المحاولات التي بنلت من اجل إصلاح شؤون هذه الطسرق، وبراسة سُل ضَّمانَ استمرارها. في حين ركز المحور الثاني على: موقف المتصوفة من القَضَانا العامة المطروحة في الواقع الاحتماعي السياسي الداخلي ومآ بتضمنه من موقفها ازاء السدولة والمجتمع والمؤسسات والجماعات

للراي الرصدي قسمت استمارته الي السنية الاخرى أما المحور الثالث فاهتم بعرض اربعة اقسام (الواضيع - كاتب الموضوع وتحليل موقف المتصوفة من القَصْايا - الجمهور المستهدف - المعالجة)، ما الطروحة على الساحة الخارجعة. امكن معه استنتاج طبيعة الاهتمامات النوعية لهذه الأطبوعات وتصليل واحتتم القصل الاول من القسم الثالث

توجهاتها.

دالحوار، في مرتبة متدنية.

المستقل لدى هؤلاء ولا يقف عند مجرد

التحليل للنصوص المقدمة من قبل أصحاب هذا الخطاب، بل يتعداه الى

التعرف على خاصياته الميزة وفرز

عطائه وتفكيك مستنداته وتعيين

ممارسات صباعته للمعنىء كما يؤكد

ضياء رشوان في اطار من المساعة التي

تمارس فعلها عبر مقارسة مواقف هذآ

الخطَّاب منْ التَّرْآتُ وٱلْتَارِيْخُ وَالْآخُرِ

فقد تناول احد تحليات الظاهرة

الإسلامية الصبيشة على المستوى

الاقتصادي، وهي ظاهرة «البنوك

الإسلامية، الَّتِّي هيمنت على افق الفكر

الإسلامي منذ عقد السبعينات. وقد

خُاصَتُ نُراسِـة هذه الطُّــاهرة في

محاور تاريخية ونظسرية وعمسلياً

شكلت معاً هيكل الظاهرة، في مصاولة

للإجابة عن التساؤلات العديدة التي

ويتناول الفصل الأخير من القسم

الرابع، ايجابية التحاور والتعاون

الفكري في إطار التواصل بين المؤسسات

السِنْية المُحْتَلَقَة، والذي يتجلى في

ظاهرة لها جنورها البعيدة في تاريخ

الحركة الوطنية والفكرية المصرية

والتي تتمثل انياً في دعوة كنائس أو مؤسسات دينية مسيحية لسلمين كي

يحاضروا فيها، وهو ما يلقى ضوءاً على

أحد التفاعلات الصحية سنيا وفكريا بين

المصريين على اختلاف انتماءاتهم

حسن خضر

أما القصل الثالث من القسم الرابع

والجماهير.

تحبطيها

شاملة وكلية ومتوازنة.

فجائعية. وتتمثل المعضلة في كون فرنسا لا تكف عن الفساد بشكل رسمي ومعلن وعام انتظار الاصلاح الاداري، فإن الهيئة تامل وتتوقع ان يكون عام التبجع بأنها مثال ونموذج بالنسبة لباقي الدول، وهي وأرفقت الدراسة بشلاشة جداول رر\_\_\_\_ احصائية تعيينية اظهرت جميعها أن الاهتمامات السياسية - ندى هنه المطبوعات - تاتي في مرتبة اخيرة بعد الاهتمام الديني ثم الثقافي، وإن طريقة

مقتنعة بأنها لا يمكن ان تنفصل عن حركة الأنوار، بلُّ أنها خلطت بين قوة اقتصادها وجيشها وبين الحقيقة التي تدعوها تارة بالحضارة وأخرى بالتقدم. كما تختزل مصَّالحها في نزعة بفاعية عن مبادئ الانسانية، في حين انه كلما ووجهت بمسالة الوطن، تحيل على ما هو كوني، وكلما رجعت لما هو كوني تعود بك الى ما هو وطني، وتحت غطاء دبيداغوجيا عسكرية الحضارة عملت فرنسا على تعميم الظلام علينا في الوقت الذي لا تتوقف فيه عن ادعاء نشر الأنوار. لقد تعب الجزائريون من «نصائح فرنسا، لانها تقول شيئاً وتاتي بضده مباشرة، خصوصاً وانها اغمضت أعينها عما فعلته الطبقة العسكرية الحاكمة، وعلى ما ارتكبته من تجاوزات في الماضى والحاضر، وذلك باسم تراث وطني وظفته النخبة العسكرية، كما تريد. «التلقين، هي الفالبة على المعالجة الثقافية والفكرية، فيما جاعت طريقة وفي كل مرة ترتفع أصبوات الاحتجاج في فرنسا آلا يستنفر العسكر غضبهم ضد «توابع الاستعمآر» و«التدخل في والقسم الرابع يتناول بالتحليل الشؤون الجزائرية، بدون أن يمنعهم ذلك من الحصول خطأب الإسلاميين المستقلين وبعض على مثات الملايين من السباعدات وأشكال البعم المختلفة. القادة التبنيين المسيحيين من نوي علاقة الجزائر بفرنسا تتخذ أبعاداً أقرب الى مبدأ الاتجاهات التجبيبية. وقد اختت التحليل نفسي عن الأب الذي يتعين قتله رمزياً بقصد الدراسة منظورا نقبيا للخطاب الديني

العيش في انستجام مع الذات والآخرين، وهذا ما لم يتمكن الجزائريون، في نظر أوعمارة، من القيام به. ليست الدعوة الى دنسيان فرنساء من طرف الكاتب سوى مناسبة للتفكير في الجزائر راهنا. لقد الع، منذ العنوان الفرعي للكتاب، على التعامل مع مواقفه وأحكامه باعتبارها داعترافات، يغلب عليها، في غالب الأحيان، الجانب الشخصي الحميمي، غير أن الكتاب يتضمن معلومات تظهر أن صاحبه يجتر أحكاماً مسبقة وصوراً نعطية عن العروية والاسلام بطريقة تفصيح عن نقص كبير في المعرفة بهذه الموضوعات. فهو لا يميز بين الستويات في أحكامه: بين ما هو سياسي وتاريخي وما يرجع الى

لا جدال أن ضجيج السلاح في الجزائر لا يساعد، كتبيراً، على التفكير بهدوه في قضايا العربية والامازيغية والاسلام وقرنسا ... الخ، لأن الجروح أصبحت غائرة والتراجيديا بلغت درجات قصوى من العبئية، ولأن مشاعر الخوف تؤدي الى الانكماش والتقوقع واشبهار الدعوات للرجوع الى الأصل. والكاتب، وإن انتهى الى المطالبة بنحت وتشكيلة خطابية، مغايرة وبالتحرر من الأساطير الجائمة على الجزائر الآن، فإنه، في كثير من فقرات كتابه، لا يعبر عن جنرية القطع مع التشكيلات القديمة، أو التخلص من اسطورة الأصل المطلق.

محمد نور الدين أفاية

\* الكتاب صادر بالفرنسية في ١٩٩٧ عن Editions \* de L'Aube

معمر شدر عو الدقة في سنن (عرب فنوسيع دائر) الخباحث نصب الادرياء بيؤدي عناً. ريد عدة صد الولايات الم الفعدي الرعاسين وبالمطكو احزاب

غيد الصلح +

إلى فقي تفصيل السفنارتين الاصع

المراد السلاد كد الرعماء الاصور

المانية إينا أن بير مدينة تترد على الله

المرابي منافحة الإرشاب حتى النا

رمزد و إيرندور عنى السودان وافغانسه

الله برد وما بالشنة

يهي قريت ورد، على أعمال ه

الاستان المقور البعد مصمعون را رايان شاد شاكيا ت اعمق التي

المنا المناه الاجهل

العلم به الأعالم، وأسى النقام ال

عرضدص سبنة خنادباعمال

والمتراس المصادعتي اعمال الأرا

روى بركبه ولا عسى الإرشاف قلد

وردنت مصب من يمكن التقول

رون ساد ب نصاعت وا

يتنا وتنصر عوست، الأمين

المديسيووسة هذا العشيل أ

غ. عندلات بصير في المستقد

أوريرحت وعدان لأرهابية فو

أأيم عباد ونعت سعجن هذه ا

رسر شار ادی از صبي نبول **عربيا** 

ايادىت ولاغىتان ئانى<u>چىلا</u>قا،

عراكالرامع استحمان الأمهوكلهيج

وبرعر كنجيدة الإعباركية، افكا

لمدوكاسة لارتتكي هفها

ج عائق التوست، بسبيب اللقو

غوالبرب سرحهة ومجن ألصله

را دری منا ما بوش کل **مشها** 

خريسج لارمانيان غرصة لللا

ا ۱۹۸ راهد حسورة **تقفر قوق.** 

الراض حيود لتي يبدلها الارقا

وهناعب كسال هند المصو

أسجنب محسور ميركيون تفشد

أترار ترجدت بصبائحها وهؤب

منظير كونش الندي شبغل مو

است مد صر من المنطقة فول الا

أنبأنانات سال منمة تقصلور

المؤالف وجعتف أن من الشي

أفزار عسات الرجابية.

ربعي المدهون \* الأر هذا من المعتبين في يعد اللَّهُ القسوسي البق الفصلف، وقد سأخطئة في عنطفة المتحرين خساه، ودير الخارجية، المسابق، البينوننأسبة سين ميروت وغزة المصلحين القيادة السطالية لله البا صغبة عنيقة فالداعي الم فإمنست اندي شكانوت اختطاؤ إلى المستنفانه يو استف غراسل والحياة ١٩٤١) صدف عنش المحادث عبسين والاسن بيسييله المقيء

الومارا والسفق فورمضاء

حس - تسخ بدورها

وللخفرة ستنفر نتباد والمعد عل الإ الولابات لمسحدة الاصيركبيا المع طسطيسة منجميد صحاولا المنتفقة وحسى المفوصل التي هذا الوسنفة وحسى المفوصل التي هذا المخولقاعت بعامة مستحلة المنهانية في المشاعد الملحلة x أبؤتم وقعت عنسي عششا انبيؤ الخواسرحسس التخييانيء المغذي كلم بشب في طن التقائلية المسلية الإستان في طن التقائلية المسلية العام التقائلية المسلية أشارك ضوعيا عم الحكا لون السمارة حوسيات المواقلة ا التي ومرسسوس سي سس المناه ومنفسس حزاب هرا يعي متجويلة ، المناه ومنفسس حزاب هرا يعي متجويلة ، الممانة والتوافيق مي سيس. ولا توافق على التجويل جفل المنطقة الفاقفيدة حديد السيئيطة المعلمية المرغ الاحديدة في طلا عبيلي المل فر المسلب في هو مديد ... المخار الوعي لا فؤال مؤجل ها الموالي متوصف الأحوال متوصف الأ أفر: أن متراكفة احتفات المقعدة

ومستطرف حل صبحات كليدة ف المهمنطوش حق حلصات عبيور إلى المستقالية مكيفك الما لى نفير قائد سى خويدة في ايي الم المنون اللوك الفلسطينية الله (إعال اللوك الفلسطينية فيطو معتل النبوب العسيسيسي إلجم المجل الكيسيت تبطيعة حن ا الام مم ميجوات في تتسويس النشاء



عَبِراً لِكُلُّ مُسْكَالِ الْمُعَانَاةِ الْاسْلَيْةِ نغالثه أنه عنو مفسة المكدا يستبل علوا ميان فرنسا، اعترافات حراني، بعسرا عيان العنيفة عع المصابر التي طوع ي التمنيع والحديث والعاصر عوام ي استيد و سرعوم ي ما زال له يحسم هيه مد سكرهم المراجعة ا يم التسمسية العرانويون تمثّل في التسمسية العرانويون الاستعماري وعوماصرطول اظعرا مستريع لاثين سنة - فضلاً عن خيسة للنار ودط للجوائري في عملية تكولومضون ي فالكرت من يون مواجبة ذات العقة ب - فريعة مريحة لتبرير كل الكال أنر اليوم

الماضي وكلما صادف في فلولون ركان اللي الفضر الي ذات مرحالها ما حقق انتصاراً عليها باعرار فوا وُكِدُ كُلُّ المُظاهِرِ أَنْهَا هِي النَّرِاصِلْنَا عصب فرسا امام سؤال الجزائري مرجعيت استرسي مسلم اسلم طُني، فرانكوفوس، ليبيرالي والسم لجزائري مع فرنسا وضدها نم نفر ي يفنق كل العزانويين سيعانم الرق يتمثّل في الكيفية التي يتعيز الناها المستعمر والستعمر والتظمر مزيد

وعمارة أن الكتابة عر هذا الوصور تطهيره مما علق سوال العزائريور للاطائل من ورانها. وكل ما يعياس قل يسمعف في الاعلان عن معايرة رقبيًّا. اعي لتكسير الراة الأرما فوطو ها للنظر في أشكار الشاعة الشعدة. لة التي لا تعود الا لى دعي اردام بأن فرنسا من حلال شكر يقط سر وج ، في نظره ، كلما استعضر علله ه شمعون بانه خان داکرته وکرمها، ها والطفية توقع فيه عذالاً داخياري

سأدف نفي الأمير عبالقائرا ومر بتساوق مع الاستبلاء على منطالة ا كما يقول اوعمارة من القامز

لعضلة في كون مرنسا لانكذع

ن تجاورات في الماضي والماضر الني وظفته النخبة العسكرية. كما نوا صوات الاحتجاج في فرنسا الاستم مد متوابع الاستعمار، و،السخام، ويدون أن يمنعهم ذلك مر المصل ن المساعدات وأشكال الدعم المثلة بفرنسا تتخذ أبعادا أقرد الرسا الأب الذي يتعبر قتله رمزياً نفط

تاب، على التعامل مع موافقه والمكاما ته يغلب عليها، في غالب الأدبار أ الحميمي، غير أن الكتاب يتفع ساحبه يجتر احكاما سبنة رصلا الاسلام بطريقة تفصح عز نقص كبر ضوعات. فهو لا يميز بين السنويد

بهدوء في قضايا العربية والامانج

محمد نور الدين افاية

Editions ند ۱۹۹۷ من Editions بالغريسية في بالغريسية ١٠٤ صفحات

ولى دوساً إلى الابتصار لمنعقة مرك رب سور الحقق التي كابيت في المصح العانق

> الكييرة في كون الجزائري يتعامل ج من تجربة طلاق. كلما اضافه المثلو

نعتز به فرنب يشكل بالسبة الجران والأقل منذ ١٩٣٠ اذان احتفاريا

جان جوريس او العواطف الباند/ ق الانسان. أذ ووحيد في كراراً يروليد ، ودريسون وعوبينو وحيدة أوام لچان ماري لوس ار احرانوي **قا**ر ا ملى تبيان تناقص درب فكالمليا<sup>أ</sup> شباعن الغصب سبب انجراتم الفقية ق الجزائر لذنك يقترد العزاتريار على نظرة تناقضية. لأنه يتعرف بلغر عنصرا محركا للداحل واجنابطها

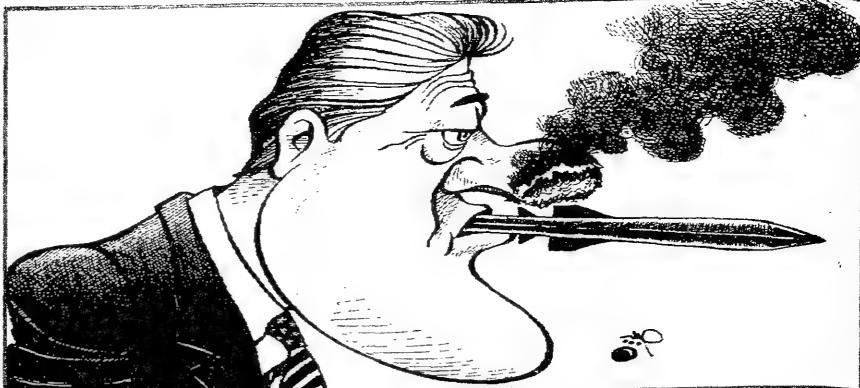
ومموذج بالنسبة لباقي لنول يتم ين أن تنغصل عن حركة البوراس ة اقتصادها وحيشها وميز الطبنا الحضارة وأخرى بالنقدم كالخزد أ مقاعية عن مبادئ الاسانية، توعم أ عسالة الوطن. تحيل على ما موكون و كوني تعود بن الى ما مروضًمُ ا إحابنات المضارة على المناس علينا في الوقت الذي لا تترفق لبه ع

لقد تعب الحزائريين مزشه شيئا وتأتي بضده مباشرة خصره ها عما فعلته الطبقة العسكرة المكنة

مع الذات والأخريز، وهذا مالمبشكر ر أوعمارة، من القيام به ى دنسيان فرنساء من طرق الكاترا ير في الجزائر راهما لقد الرسا

هو سياسي وتاريخي وما يرجع أم بيج السلاح في الجزائد لا يساننا بدج السلاح في

الغ، لأن الجداي اصبحاء الم ب من سبوني من العبثية، ولان مشايم جات قصوى من العبثية، ولان مشايم معاش والتقوقع واشهاد النعراد الماد ل وسوح وسعة المطلقا والكاتب، وان انتهى الى الما يية مغايرة وبالتحدد من الإسالة الآن، فإنه، في كثير من فقران كله القطع مع التشكيلات القيمة الم ة الإصل المطلق



## معنى الارهاب شرط للنجاح في محاربته

#### رغيد الصلح \*

■ ردأ على تفجير السفارتين الإميركيتين في نيرويي ودار السلام اكد الزعماء الاميركيون عزمهم على التخاذ التدابير اللازمة، للرد على الحادثين وعلى الإستسرار في مكافحة الارهاب حتى القضاء عليه ويُمثِلُ الْغَارِيَّانَ على السودانُ وافغانستان شكلاً من لْبُكَالُ هَذَا الرِّدِ، أو هَذَا مَا يَطْنُهُ الْمُطَّوِّنُ الإميركيون. قبل ثلك، ورداً على أعمال مشابهة، اعلن زعماء اميركيون سابقون انهم مصممون على القضاء على الأرهاب، هذه التأكيدات، الت الي ادخال بعض التحسينات النسبية على أداء الاجهزة الاميركية للكلفة بمحارية الأرهاب والى إلقاء القبض على بعض الاشخاص بتهمة القيام باعمال ارهابية، الآ أنها لدتفض الى القضاء على اعمال الارهاب الموجهة ضد اهداف اميركية ولا على الارهاب الدولي. ان هذه الاعمال لم تستمر فحسب، بل يمكن القول، بعد حادثي نبروبي ودار السلام، انْها تَصاعبت واتحدنت طابعاً اكثر بموية وعنفاً. لماذا؟

صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية (١٢/٨/ ١٩٩٨) القت بمسؤولية هذا الفشل في الماضي، واستطراداً، احتمالات الغثيل في المستقبل على الدولُ الاخرى الذي حصلت الاعمال الأرهابية فوق اراضيها. ففي الماضي عندما وقعت بعض هذه الأنفصار أت، على سبيل المثال، في اراضي دول عربية، فأن هذه الدول لم تشا، ولاعتبارات سياسية خاصة بها، المتعاون الكامل مع المحققين الاميركيين الامر الذي عطل، في نظر المتحيفة الأميركية، امكانية الوصول للى الحقائق كاملة. الآن تتكرر هذه الظاهرة في نيروبي، كما تقول اليوست، بسبب التوتر بين فرقّ التحقيق الإميركية من جهة، وبين السلطات الكينية، من جهة أخرى، مما قد يؤثر كل منها على نتائج التعقيق ويمنح الارهابيين فرصة للافلات من يد العالة. آلا أن هذه الصورة تقفّر فوق جملة حقائق تؤثر كل منها تاثيرا مباشرا على واقع الارهاب اجلُ الْقَضِّاءَ عليه. كما أنْ هَذَهِ الصورة تَتَجَاهِلُ لعباباً يقدمها محللون اميركيون لقشل واشتطن، حَتَىٰ الآنَّ فَي حماية مُصالَّحَهَا ومؤسساتها في

قفارج من العمليات الإرهابية. يقيم نويل كوتش، الذي شغل منصب مبير التَّفَطُيطُ الْحَاصُ في البِنْتَاعُونَ الإميركي في الثمانينات، ثلاثة استاب مهمة لقصور واشتطن عن محاربة الرهاب. انه يعثقد ان من الشروط الرئيسية للنجاح في هذا المجال هو الدقة في استهداف الجماعات الإرهابية، فتوسيع دائرة الضربات الأنتفاهية بحيث تصيب الأبرياء يؤدي الى نتاشج معلكمية أذ يزيد النقمة ضيد الولايات المتحدة ومن ثم

الى البَعاطفُ مع الارهابيين. ويلاحظ كوتش ان النقة

تتطلب المعلومات وان المعلومات الذي تملكها الدوائر الاميركية المُختصة حول الجماعاتُ الارهابية في ّ العالم، وخاصة في الشَّرق الأوسط هي معلُّوماتُ ضئيلَةٌ. وبعما لهذه الثّلاحظة يريّ كينيث بو غرافينريد، الذي عمل كمدير لبرامج التجسس في مجلس الامن القومي الاصيركي بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٧، انه لا يمكن الوصول الى هذا الذَّوع من المعلومات الاعن طريق العنصر البشري. غير ان ررع الجواسيس والعملاء دلخل الجماعات الارهابية في الشرق الأوسطهو امر بالغ الصعوبة، في تقديره، نظرأ للعلاقات العائلية وللعصبيات المحلية التي تربط بين افرادها. فضَّالاً عن ذلكٌ فإن زرع العملاء على هذا النحو يقتضي الشخصية، أحياناً، في العمليات الارهابية حتى يكسبوا ثقة مسؤوليهم ورفاقهم، وهو ما لا تسمح به السلطات الامبركية. وهكذا، وبسبب العقبات الذي تحول دون يس العملاء دَّاخُل المُنظَمَاتُ الارهابية، فأنه يصعب الحصول على معلومات بقيقة حولها وحول الشاريع التي تذوي القيأم بها، ومن العمل على احباطها.

من الشروط الاخرى لنجاح مكافحة الارهاب في

نظر كوتش هي ان يكون الرد على العمليات الارهابية موازياً في حجمه واتساعه مع العمل الارهابي، أذ انه لو فاقه بكثير من حيث القسوة والعنف لأثار ردود فعل سلبية بين المواطنين في مسرح الصراع بِينَ الولاياتِ المتحدة والجماعاتُ المناهضة لها الولايات المتحدة، في نظر كوتش، لا تملك القدرة على مثل هذا الرد، اي على الردود الموضوعية لحجم الضرر الذي تتعرض له، لذلك لجات الى اعمال القصف الجوي والبحري للانتقام ولتابيب النين يقومون بأعمالُ ارهابية ضَّعها. وهذا القصفُ لا يضَّرُ بالأرهابيين مثلما يعتقد المسؤولون الاميركيون، بالعكس انه يهيِّج الرأي العام ضد الولايات المتحدة، ويحيط الإرهابيين ببعض التعاطف

الشرط الثالث للنجاح في مكافحة العمليات الإرهابية، في نظر كوتش، هُو الردُّ السريع على العمليات قبل أن ينساها الرأي العام المحلى والدولي وقبل أن تبرد الجروح التي تسببت بها، أذ أنه بعد الاميركيين، او غير الاميركيين، وتابيدهم للقيام بالإعمال العقائية. وخلافاً لهذا الشرط بالإحظكو تش أن الضوابط والعقبات القانونية والنستورية تلزم السلطات الامبركية بالتاني في الرد. والثباطؤ في الرد، جنباً الى جنب مع الافتقار الى المعلُّومات الكَّافيةُ وللادوات المناسبة للرد، يحدُ من قدرة واشتطن على

تسجيل انتصار حاسم في الحرب ضد الأرهاب. أنَّ هذه التفسيرات لا تضع مسؤولية الغشل على عاتق الأخرين، ولكنها هي الآخرى تنطلق من تصور مجتزا للارهاب ولأسلوب مكافحته. اذ انه من الصعب البحث في وسائل مكافحة الإرهاب بدون التعرض الى جنورة واسبابه التاريخية والراهنة. واذا عننا الى هذه الجنور، يمكننا أن تقدم تفسيراً اكثر دقة

لبعض الظواهر التي تعرض لها كوتش الاميركية في جمع المعلومات عن الارهابيين في الشرق الاوسط ترجع الى اسباب سياسية وليست فنْعِهُ. نَبُكَ أَنْ مَجِعَلُ السَّعِياسَاتِ الْأَمْيِرِكَيَّةٌ فَي الشَّرِقَ الأوسط والمنطقة العربية جعل التعاون الأمني مع واشتنطن، سواء من قبل الحكومات أو الإفراد أمراً مُحفوقاً بالكلَّفة السَّياسية العَّالية. فَفي أماكن او أرْمِنَهُ اخْرِي ربِما وجِدِتُ الولاياتِ المتحدَّةِ مِن يقدم لها المعلومات طوعاً صُد عدو مشترك. اما في المنطقة العربية، حيث يسود الرأي العام العربي الأعتقاد ان و اسْنُطْن تسلك سيّاسة معادية للعرب، وحيث يتاكد هذه الانطباع عبر الدعم غير المحدود الذي تقدمه واشنطن لاسرائيل، وحيث تحمل مسؤولية كبرى عن معاناة المواطنين في العراق وليبيا وعن تدهور المداخيل في المنطقة العربية، وعن المناعب الاقتصادية والاجتَّماعيَّة التي تعاني منها، إذ ليس سهلاً ان تجد

الاحد ٢٣ آب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١ جمادي اول ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٥٥ AL HAYAT SUNDAY 23, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12955

> الإجهزة الأميركية متعاونين يمدونها بالمعلوماتعن حِماعات معانية لها، كما وجدت متعاونين في ايطاليا وفرنسنا، مثلاً، خلال الحرب العالمية الثَّانية ومن الاسباب التي تضُّعف الحملة ضد الإرهاب فيمنطقة الشرق الاوسطهو محاولة ربطها بمصالح وخبارات التحالف الاستراتيجي الاميركي الاسرائيلي، بدلاً من ان تكون نتاج اجماع عالمي ضَر ظاهرة تلحق الأذى بالمجتمع الدولي كله. أن الحملة في واقعها الراهن، تتجاهل حقائق التاريخ عندما تظهر الولايات المتحدة واسرائيل وكأنهما البلدان الاكثر التزاما بمكافحة الأرهاب، ومن ثم الاكثر جدارة بقيادة الحملة ضده. فاذا كان استخدام العنف ضد المنتيين واحداً من اساليب الارهابيين قان الولايات المتحدة ساهمت مساهمة رئيسية ومئذ القرن التاسع عشر في تطوير معنى الحرب، من صراع عسكري ضد القوات المحاربة، الى صراع شامل يتسهدف المدنيين، كما جاء في كتأب «القومية في التاريخ والسياسة، لقريريك هيرةز. وعلى هذا الصعيد بذكر موريتس بوش في كتاب «بسمارك: بعض صفحات

التاريخ، ان الجنرال الاميركي شريدانِ لعب دوراً مهما جيشه، بضرورة معاملة المنتبين في بلد العدو بأقصى برجات الشدة. وإن من الاهداف الاستراتيجية هو تُعريض المنتيينَ الَّي ترجة عالية من المُعاتَاةُ بُحيثُ يطلبون السلام ويفرضون على الحكومة قبوله. كما أَنْ وَكَالَةُ الاستَخْبَارِاتِ الْأَمْدِرِكَيَّةُ استَخْدَمْتُ مُرَارِأً اعمالاً يمكن وصفها بالاعمال الأرهابية، فهي فجُرت، كما كتب جيمس رستون في «نيويورْك تايمْز» (٢٣/ ١٩٨٧/٢) طائرة هندية مدنية ظنت انها سوف تحمل شوان لاي، رئيس حكومة الصبين الشعبية، الَّي مؤتمر بِانْدُونِغُ عَامُ ١٩٥٥، كُمَا انْهَا تَسْبُبِتُ فَي اَعْتَبِالْ باتريس لوموميا وحاولت اغتيال فيدل كاسترو. أما

اسرائيل فإنها وليدة الحركة الصهيونية التي قامت

هي بإنخال الاعمال الإهابية الى منطقة شرق

ج کاتب وباحث لبنانی.

أمن الإنسانية واستقرارها.

اختطاف وأحتجاز الرهائن طابع المشروعية كما جاء في قرار اعلى السلطات القضائية الاسرائيلية.

علاوة على ما تقدم، فإن الولايات المتحدة واسرائيل تضعفان الحملة ضُد الأرهاب الدولي عبر أحباط المحاولات المتعددة من اجل التوصل الى تعريف عام ومقبول عالميا للارهاب وللمنظمات النولية. نلك انه من الصعب استنفار الجهود العالمية صد الارهاب بون التوصل الى مفهوم يقبله المجتمع الدولي لذلك العدو الذي يجبِّ القضَّاء عليه. بِالْقَابِلِ يِلاحظُ البِكُسُ شِيمِيدِ في كتابِهُ والإرهاب

المتوسط وأضفت على بعض هذه الإعمال، مثل

السياسي، انه يوجد حالياً ما يفوق الله تعريف مستَّحْدمَ في الأوساط الدولية لكلمة الأرهاب. وحتى داخل الادارة الاميركية التي تتصدى لقيادة الحملة ضد الارهاب، فانه لا يوجد تعريف واحد متفق عليه بِينَ السلطات والاجهزة المُختلفة المعنَّية بهذه المُسالة. ان غياب مثل هذا التعريف لظاهرة سياسية هو امر ليس بالمستغرب، ولكن ما يثير تساؤلات كثيرة هو تَجاهَلُ الادارةُ الاميركية للعديد من الدعوات التي تربيت في المجتمع الدولي من أجل الاتفاق على معنىً الأرهاب وعلى تحديد طبيعة المنظمات الارهابية. والاصل في هذا للوقف هو الرغبة في استخدام توصيف العمليات الجماعية الأرهابية أستخداما انتقائياً وللحيلولة بون التّمييز بين الكفاح الموجّه الى قوات الاحتلال من جهة وبين الاعمال الارهابية الموجهة ضد الارهابيين. وبحسب هذا الاستخدام بات من المعتاد أن يوجه الاميركيون والاسرائيليون، بصورة اعتباطية، تهمة القيام بأعمال الأرهاب الي مساعات تقاوم قوات الاحتلال الاسرائيلي دون المُننِينَ الإسرائيلِينَ، وبحسب هذا التصنيف، بأت من المُعتاد ايضاً التستر على المنظمات الاسرائيلية التي تمارس اعمالاً ارشابية صُد عرب الاراضي المحتلة او حتى ضد الاسرائيليين انفسهم احياناً ان معالجة هذا الواقع تقتضي عقد مؤتمر دولي لمعالجة الإرهاب بصورة تستجيب لمصالح شعوب الجتمع النولى ولضرورات الامن والاستقرار في العالم بصورة عامة. لقد نكر كوفي انان الامين العام ى **سىروبى** ودار انه لريما كان الوقت مناسباً الآن للنظر في عقد مثل هذا المُؤتمر، ووعد ببحث هذا الامر مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن. ولسوف بقدم أنان للمجتمع الدولي، ولهيئة الامم المتحدة لو انه لم يكتف بمثل هذا الوعد أو بمجرد بحث هذه الفكرة مع الدولُ الكبرى، بل لو انه بنل جهداً جنياً من اجل ازالة العقبات من طريقها. فالمؤتمر الدولي لبحث قضية الارهاب هو الاطار الافضل لوضع الأسس والقواعد السليمة من اجل مكافحة هذه الظَّاهرة التي تهدد

The second state of the second second

لأن ما تعانيه حتى الأن هو وهدة عدد من المنظمات

التّي سانت ثم بانت، والاجْبر النظر الي الخارطة

السياسية من منظار غير فصائلي، حينذاك نبصر

الشُنْاتُ الذي لم تعد تُجمعه مُنظمُهُ الشَحرينِ

الفلسطينية، وتَغطُّيه برائتُها التَمثيلي (الفعلي المُعبَّر

عن المصالح السياسية والحيائية والمدافع عن حقوق

الأقليات ابنما وجدت وخصوصا اللاجئين في البلدان

العربية) وحيث لا تجمع منه منظمات الخارج سوى

افراد بعملون في مكاتبها وسط جاليات تعدُّ بمثَّات

الألاف. وهنَّاك الَّدَاخَل الذيُّ شحكمه سلطة هي اقرب

الى سلطة الماضي المنظماتيُّ منها الى مشروعٌ الدولة الحديثة. وما هو قائم حالياً لا يتجاوز بقاباً أجسام

منظماتية التعامل معها بحاجة الى علماء اثار وليس

سياسيين. باستثناء ،حباس، وهذه قصتها تزيّد مز

بعُواتُ ٱلوحدة تعقيداً فهي تريد ان تكون كياناً

مستُقلاً يطمح لنيل صفة تمَّثيلية عامة أو يضم

الأخرين ألى دائرته ويخضعهم الى شريبعته

■ غطت طبول الحملة الانتخابية المبكرة في تركيا على حدث مهم هو التغيير الذي طاول راس المؤسسة العسكرية بعد أحالة الجنرال اسماعيل حقى قره دايي المعروف بكونه مهندس التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل وبطله الانقلاب الابيض على حكومة والرفاه، على التقاعد وصعود الفريق ابل حسين جيفريك اوغلو الى سدة قيادة الأركان مكانه

عسكر تركيا والعرب

الإرهاب والسؤولية الأخلاقية

🖿 قبل يوم على الضربات الأميركية في أفغانستان والسودان، اعتمدت حكومة ايرلندا اجراءات مشددة في مكافحة الأرهاب، فيعا كانت الحكومة البريطانية تناقش اصدار قوانين متشددة أخرى يفترض أن تظهر

ويبدو فعلاً أن الذين سمَّوا الحرب على الارهاب محرباً عالمية ثالثة، لم يخطئوا كثيراً فالعالم، بدوله

وأجهزتها، معبّاً للمواجهة معه بقدر ما أن إعلامه وسياسته ناقلان لجرياته، متكيّفان مع نتائجها. وحين يحتل الأمر هذه الدرجة من الأهمية والخطورة، يصبر التفكير الهادي، بشأنه، أي التفكير الاقل اعلامية

والحال أن النظريتين الأشد تداولاً في هذا المجال، ليستا قاصرتين فحسب، بل انهما البنتا، غير مرة،

فإحدى الفظريةين تضم الارهاب بين مزدوحين، فلا ترى الى هذا العمل العنفي، المجنون والمتعصب، الا بوصفه نتاج لحياط سياسي أو أجداف اقتصادي. ومن هنا، فهي تتحفظ دوماً عن أي أجراء أمني فعال في مكافحته، بما لا يؤدي عملياً ألا الى تبريره وإجازته.

أما النظرية الأخرى فتضع كل ما هو غير ارهاب، أي السياسة والاقتصاد و.... بين هلالين، منكبة في

والحق أن العالم لا يتغلُّب على الارهاب بمجرد اتباع سياسات أكثر عدلاً، وتوزيع اقتصادي اكثر

اكترائنا بالمجموع البشري، غير أن هذه السياسات وذاك التوزيع سكفل, بين امور اخرى، بتضبيبل رقعة

الارهاب وتبهيت نمونج. والشَّيَّ نفسه يمكن أن يقال في ما خَصَّ الحيَّاة السَّياسية في البلدان المُقلَّمة، أن كلما ارتفعت صنفيتها الأخلاقية، ارتفع جانبها الأمني كنَّداة ردع على نطاق عالمي.

السياسة والاقتصاد في «العالم الأول». فالخلفية الأخلاقية التي يمكن ان تستند اليها اجراءات قمع الارهاب، وتكون كونية البعد ومنزّعة عن الغرض، جزء لا يتجزا من محاكمة اي جهد عسكري يتم بنله لمكافحة

وكما أن السياسة والاقتصاد لا يجيزان الارهاب في «العالم الثالث»، فإن مكافحة الارهاب لا تجيز

. و في هذا المعنى، فإن الحصيلة لا تبشّر كثيراً بالخير: فمنذ الاعلان عن جوائز لن يعلي بمعلومات في ما

فص تقَّجيري السفارتين بدا أن طريقة التعامل مع الارهاب ستكون، مرة أخرى، سخيفة، تشبع في النَّاس

كل هذا المسجيج يمكن الوقوع على مراجعه التبسيطية في مواقف وكتابات اشخاص كريغان أو

نتانياهو الذي يفتي، بدوره، في مكافحة الارهاب. الا أن ما يفعله الضجيج هذا هو حجب القضايا الأخرى

الأكثر جدية التي يُفترض أن تكون سلاح العقلاء ضد المجانين في «الحرب العالمية الثالثة، فهذه هي المرة

الأولى اللِّي تَخَافُن فيها محرب عالمية، وهي اكثر عالميةً من السابقتين، بوعي يتفاوت بين الآثارة وضيق الأفق القروي، فيما تتقلص المهمة الأخلاقية الى مناشدات صليب أحمر!

أحط الرغبات وتتلاعب عليها. بعد ذلك، النبس العمل العسكري الأخير (وفي معزل عن النقاش حيل درجة الالتباس) مع وحول السياسة الأميركية ورئاستها في الايام الأخيرة، ليحصل ما حصل قبل تقييم ما يكفي من الالله عن افغانستان والسودان، وحتى عن بن لادن نفسه. وكاننا ما كان الأمر، صعدت نبرة ظافرية

عجزهما عن محاصرة الظاهرة والحد من شيوعها وأضرارها.

رؤية العالم على تأويل عنفي سريعاً ما ينحط الى مصاف الثار الاعمى.

وبلهاه في استنهاض الوطنية الأميركية التي ولا بقف في وجهها أحده.

والتغيير على رأس الجيش في تركيا اهم من تغيير رئيس الجمهورية لأن قادة المؤسسة العسكرية هم سننة الإرث الإتانوركي وصانعو الثوابت الكبرى للأمة التركية المعاصرة، واللافت في التغيير الاخير هو ان اوغلو، الذي لختاره «مبطس الشوري العسكري» بعد ثلاثة أيام من الاجتماعات، معروف باختلافه عن سلفه فهو في الأقلُّ اكثر منه مروبة واعتدالاً في كثير من القضايا من دون الابتعاد عن ركائز العلمائية الاتاتوركية. وعلى عكس من ينتظر أن يأتي التغيير من صنائيق الاقتراع، التي ستبوح بأسرارها في الربيع المقبل، فإن التغيير الحقيقي في تركيا يلتي من الجيش أو لا يأتي أبداً. والثابث أن الجنرال قره دابي عمق أزَّمة الثقة بين تركيا وجيرانها والمخاوف لدى العرب. صحيح أن المُواقف العربية المعادية لتركيا طوال النصف الأول من القرن العشرين (والتي كانت لها ملابسات ودوافع) ولُنت تياراً قومياً تركياً متشدداً ضد العرب كرسته وسأتل الاعلام والجامعات والسياسيون وصولاً الى الكتاب الدرسيّ! الا أن سو، التفاهم الثاريخي ينبغي ان لا يحجب عن الطرفين كونهما الامتين الاقرب الى بعضهما البعض والاقدر على فتح صفحة جديدة في

وهذا يتطلب أولاً اجراءات متبادلة لبناء الثقة لعل في مقدمها طمانة العرب في شأن انهاء الحلف الاقليمي مع اسرائيل - وإن تدريجاً - وثانياً فتح حوار عربي - تركي لاقامة تعاون سيكون حجر الزاوية في نهضة الامتين وتأسيسا لعلاقات مستقبلية تقفل نافذة الازمات الماضية وتنظرالي الغد. الا أن الاجراءاتُ التي اتخذتها حكومة مسعود بلماظ في الأيام الاخيرة ضد الاسلام والاسلاميين، بإيعاز من قادة الجيش، لا تعلُّ على أن تركيا مقبلة على تغيير من هذا ألنوع. فالمالحة مع الجغرافيا جزء من المسالحة مع التاريخ وما لم تقتنع المؤسسة العسكرية بتليين علمانيتها المتطرفة في الدَّاخل يصعب أن تفكر في بناء جسور مع المحيط العربي والاسلامي. وربما العرب في السنوات الأربع التي امسك فيها بزمام القيادة العسكرية كونه أَمْناف عناوين جديدة للأحتقان السابق، أذ انتقلت تركيا من مرحلة حجب المياه عن جيرانها السوريين والعراقيين والتحرش بسورية واختراق شمال العراق الى مرحلة ابرام اتفاقات للتعاون العسكري مع

سرائيل، فاستعدت العرب جميعاً بل والسلمين كذلك عليها. لم يجن الاتراك من خيار القطيعة مع العرب والصراع مع محيطهم الاسلامي سوى العزلة، خصوصاً بعد انهيار دورهم السابق كـ دعين للطف الاطلسي على العسكر الشيرعي السابق، بالاضافة الى أن قطع سارة التركية وفصا نذ عشرينات هذا القرن ادى الى تجفيف منابع الــد التاريخي الذي استُبدل بحداثة تتعمد تقليد الغرب وخلم هويتها. وجريت تركيا بغم هذا الخيار الى هده الاقصى فطرقت ابواب الاتحاد الأوروبي لتطلب منحها مقعد العضو السادس عشر الا أن الاسوار أقفلت

في وجهها فنعتت الاتحاد بكونه «ناد للمسيحيين». وكان يُغترض أن تشكل تلك الصدمة منطقة أ فراجعة علاقاتها مع جوارها الجغرافي وردم الهوة التي باتت تفصلها عن منابعها المضارمة، ألا انها اختارت التحالف مع النولة العبرية زارعة بذوراً جديدة للريبة اذا ما عاود الناخبون الاتراك الاقتراع لحرب «الرفاه» مجدداً في نيسان (ابريل) المقبل وحرموا العسكر من فرصة تشكيل محكومة قوية ونظيفة متلما يؤملون ستشكل الصدمة الجديدة حافزاً على مراجعة شاملة في

## بعيداً من 'نوستالجيا' الماضي المنظماتي وتجاوزاً لإرثه الثقيل

## أحزاب جديدة. . . و"انقلاب ثان" لتغيير وجه المنظمة

#### ربعي المدهون \*

■ مع أن لحداً من المعنيين لن يستمع الى ما يقوله فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية العطلة في منظمة التحرير الفلسطينية، الإلن انضَمام دورير الَّخارجية، السابق، الذي ضاعت حقبيته العيبلوماسية بين بيروت وغزة، الى القائلين بخ برورة رحيل جيل القيادة الحالية للمنظمة، يعطى لطلب كهذا صَدقية عميقة. فالداعي هو ابن الجيلُ الْقَيْلَانِيَ بُفْسِهِ الَّذِي تَكَاثِرِتَ اَحْطَاؤُه، وقَدْم من البراهين ما يكفي للتاكيد على استنفاذه ممكنات أدارة

ما قاله أبو اللطف للراسل «الحياة، في ثونس يوم ١٩٩٨/٧/٢٣ صانف فشل المحادثات المباشرة بين الفلسطينيين و الإسرائيليين، التي عنونها محمود عباص دائق مارّن، – واسحق موريخاي، بإسميهما، لكالْ ﴿ الْمُصَادِقَةُ ، – الفَشَلَ – تَلَحُّ بِيورِهَا عَلَى الْرِحِيلُ. ورغم عدم استبعاد قيام واحد من الاطراف الثلاثة للعنية الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل والسلطة الفلسطينية بتجديد محاولات التفاوض بطرق مشتلفة، وحتى التوصل الى صبيغة توفيقية ما لمعضلة اعادة الانتشار الثانية، فليس من شأن نلك تغيير القناعات العامة باستحالة التقدم شحو للرحلة النهائية في الموعد المحدد حتى بشروط الوسلو التي توقفت عملياً عندما انجزت وما خلفت وداعها. لكن الرحيل القيادي، الذي يسعى اليه القنومي، يشبه، في مثل التقاليد السياسية المعمول بها فاصطبيباً، تنازلاً طوعياً عن الحكم في رقعة من العالم الثالثُ لم تتعرف الى مثلُ هذه الْعَضْمِلَةُ في حباتها، ولم تختبر مرّاباها في تجربة جار في الحكم

أريب مثلاً ولا ترغب في التجريب بنفسها. بالإضافة الى أن السلطة القلسطينية، وهي واجهة القيادة حالياً في ظل غياب المنظمة وتغيبها الكامل عن الوعى، لا ترال تؤجل ما عليها من أستحقاقات متراكمة (ملغات القساد، التشكيلة الوزارية الجديدة، انهاء ما يعرف بالاحتكارات -الخ) بنريعة ما منتظرها من مهمات كبيرة لم تتحقق بعث. وبالاضافة الى انشغالها بكيفية ابقاء اتصالاتها مع اسرائيل قائمة، باي طريقة واي شمن، تقطلع القيادة نحو اعلان الدولة القلسطينية المستقلة، في أيار (مايو) القبل – النسب معننة من جانب المجلس الُوطِئي فَيَّ الْجُزَّائِرِ فَي تَشْرِينَ الثَّائِي (نُوالْمَبِر)

سوى ريح فاسدة. السلطة تريد من اتجديده اعلان الإستقلال، المعلن، الخال المناطق التي استعادتها في سراويله الواسعة، لكي يعطي هذه المناطق صفة الدُّولة من دون أن تعطيه هي المضَّمون الذي يبحث عنه. وبهذا المعنى تسلك الدعوات الرسمية لأعلان الاستقلال منحى الاستخدام التكتيكي الذي يعكس محاولة بائسة للهرب الى امام لتخطية المازق السياسي للقيادة التي تُعتقد ان خُطوة كهذه توفر لها تغطيَّة مناسبة لتحدي غلق حكومة نتانيامٍ و مسالك اوسلو وطرقاتها الرئيسية والفرعية. وتمنها - على ما تتوهم السلطة - بوسيلة ضغط لتُخيير اسرائيل بين التراجع عن موقفها الحالي وقبول المبادرة الاميركية، التي قبلتها السلطة الفلسطينية، او مو أجهة والاستقلال الفلسطيني، ويسود الاعتقاد هذه الايام بأن أعلان بسط السيادة الفلسينية على ما تم تحصيله من اراض سيجعل وجود القوات

وكَانْ القوى الدولية نفسها لم تدرك بعد أنَّ الصَّفة وُغزَةُ لحثُلْتا بعلوان عرمرمي. الراك الزعامة القلسطينية ان الوضع الراهن لا مقدم اكثر من والتحاد دويلات مدينية، لا تمثلك اي منها السيادة هتى على بقعتها، يكشف عن رغبتها في تمديد اسباب بقائها للبقاء في السلطة حيث ينتظرها انجاز والإستقلال فالتنازل والتنحى و الاستقالات الجدية مفاهيم غير «لطيفة» وغير معمولً

الاسرائيلية وملحقاتها على ارض فلسطين عدوانا

عسكرياً خَارِجِياً - وكانه ليس كُنلك، باعلانُ استقلال

او مدونه - بتطلب حشد القوى الدولية لمواجهته،

بها اصبلاً وعلى أية حال. اما تجديد القيادة نفسه فيستهدف أمى دعوى القدومي، مخاطبة قطاع تنظيمي محدد في فلسطين يمثل حيلاً جبيداً، له تطلعات ومواقف تبدو مغايرة تولجه الأن طريقاً مغلقاً، يرى ابو اللطف انه لا ينفتُح إلا بتندي القيادة الدالية، وفالنتائج السلبية للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية انْعكست على الحسم الفتحوي الذي لم يكن مقتنعاً بها كل القناعاً، والكلام للقدومي الذي مضيف: أن الحركة مدات مالتذمر، وأن حيل قتح الجديد سيدي التمرد والغضب على الواقع الحالي... ويحمل رسالة التغيير ومجابهة السياسة التوسعية الإسرائيلية،

حسنا، القبادة لن تستقبل وان تننحي وان ترحل، واذا كان حيل أنتح الجديد بستطيع الخروج على

التقاليد المنظماتية التي لم تزل خاضعة لإكثر سلبيات ١٩٨٨؟ وحتى ذلك الحين ستواصل السلطة والحقبَّة اللينانية، سوَّءاً فسيكون قايراً بيوره على الفلسطينية طحن التمنيات والاوهام في الطواحين التعرف على الطريق الأخر الخالي من المناشدة الاسرائيلية والاميركية فيما المواطنون لأ يحصدون الإخلاقية التِّي لا تَغْيِرٌ نَهُلماً ولا تُبِذُّلُ قَيَّادات. تلك مهمة جيل بثُجاوز أطّار فتح ّالي الأطأر الوطني الشامل للجيل كله بشبانه وشيوخه وكهلته، أيضاً، ممن شاركوا في كل ما مضى ولا يقبلون بما هو ات على النسق الجّارية. الشكلة تكمن أنن في البيات وخطاب بعوات التصحيح نفسها، والتي تحاول استعارة الماضي بمؤسساته وأساليب عمله، طارحة مثالاً ، انهوذجياً

لُ ، وُحدة وطُّنية ، تَجِلَت في سابق الزمان. بِلِ ان دعوات الاصلاح والتصحيح والحوار والوحدة غالبا ما تناشد القوى نفسها التي تسبّبت في واللااصلاح، وفي تعمليل كل المطالب الوطنينة. ولا يصلُ الاصلاحيون القدامي الساعين الى أعادة الزمن المنظماتي من تكرار الدعوة الى احياء منظمة التحرير والمجلس المركزي، وعقد دورة جنيدة، للمجلس الوطئي، وقرار الأحياءات هذه والانعقادات لم يرل بيد منَّ لا يرد الإحياء أو الإنعقاد. عدا عن استحالة ذُلْك، فَالْتَشْكِيلات السياسية السابقة عكست مراحل معينة وتاثرت الىحد بعيد بمتغيراتها. فالفترة التي اعقبت خروج المنظمة من لبشان شهدت تمرقاً ادى الى صياعات تنظيمية عكست، في الواقع، هال العلاقات الفلسطينية - الفلسطينية القائم، والذي لم يعد يعكس اي شكل من اشكال الوحدة الوطنية التي كانت، بل وحدات حديدة مستقطية ما بان الرقّص - لاوسلو - وبين القبول بها او رفض الأمضمام الى إي من التكتلين. وفي الحالتين، وفي ما مضى ايضاً، قال مفهوم الوحدة الوطنية ينحصر لى وحدة المنظمات، وشكل وحدثها الإبرز كان الأنضواء تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها - المنظمات - تمثل جميع الفلسطينيين. لكن الأمر لم يكن كذلك، ويكاد مستوى تمثيل المنظمات، بما فيها فتح، لا يرقى الى ثلث الفلسطينيين. عدا عن انتهاء دور ونفوذ عدد منها واضمحالال بفوذ اخرى الىحد عدم توفر كوادر تدخل سباق الوظائف في أجهزة السلطة وتغطى الحصيص المقررة لها في النوائر. وهذا الحال بجعلٌ من دعوة المنظمات وزعمائها الى الوحدة الوطنية محاولة بائسة وقاصرة عن فهم المتغيرات، او متعمدة لتجاور هذا الفهم، املاً في العودة الي الساحة الوطنية من

مدخل الحوار ،بين حميم القوى، والشكلة ليست

هَى النَّوقِفَ مَنَّ الْوَحَدُهُ أَوَّ انتقاصَ ضَروراتها، ولكن

بَّاتَ ٱلوضع انفلسطيني بحاجة الى اعادة مأسسة وفق خارطة سياسية جنيدة على مستويين الاتصادات والشقابات واللجان في الضارج، والمؤسسات ألمنية والاجتماعية والجععيات الخبربة و الطَّبِيةَ و الحقوقَيةَ في فلسطِّينٌ وَ النِّي يُجِبِ تَشْكُيلُ المزيد منها. وربطها بألمنظمات العربية والدولية وحمايتها من إرث منظماتي تعفَّن تماماً وفسنت إساليته الكفاحية. الامر الذي ينطلب ضغوطاً شعبية لاطلاق الحربات السياسية فعلأ وحرية تشكيل منظمات وجمعيات واحزاب سياسية ومن المفيدهنا ان تبادر النخب السياسية من المستقلين، نوي اللَّو اقْفَ الصليةُ والمُعارِساتُ الخُرْبِهِةِ البِعِيَّدَةِ عُنَّ شبهات الفساد واشباهه، الى التقاطهذا الخط وتمتينه. وقد تكون تلك الاستدارة الواسعة والتي تَشْبِهُ مُسْبِرَةً عَلَى الإقدام، في المُنطقة وحولها، هي المدخل الفعلي لإعطاء منظمة التحرر الفلسطينية شكلاً ومضموناً جديدين. ولقد قدر للفلسطينيين أن بحققوا نلك فستكون المنظمة قد شهدت «الإنقلاب الثاني، في حياتها. جاء الانقلاب الاول بـ ،حملة التذائق، ويفترض ان باتي الثاني بمن يقدرون على

Security Commission of the Com + كاتب فلسطيني.

اعادة يعربف المبادئ المفقودة ووضع استراتيجية

تري المستقبل منذ الأن وعلى امتداد حَمسين عَاْماً،

وليس فقط في الرابع من ايار (مايو) المقبل.

الداخل والخارج.

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جورج سمعان

■ المكتب الرئيسي (الندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT قهاتف. 8929988-1711 التاكس: 925746-1711 / 3714225 (0171 التاكس: 925746 الهاتف \$6029988 -0171 قناكس 6024963 التاكس 925751 - الإدارة العامة: الباتف 0171-6052124 للناكس 6024514 التوريع. AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🗷 مكتب واشنطن

20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 🛎 مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321 United Nations Bidg. New York 10017, USA, Tel Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619 Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS 🖺 مكتب موسكو: Tel: 415 4253 Fax 415 4254

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

🗷 مكتب باريس: ■ مكتب ميروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. (-1) ٧٤٢٢-١/٢/٢/٤/٥ (-1) مكتب الرياض: جرير بالراء - الدور الرابع - شارع العليا العام ص.ب. ١٨٩٠٧، الرياض ١١٩٥٧،

الباتف د٧١٠٥٧ع / ٤٦١٥٤١٦ / ٢١٤٥٢٦ء، الفاكس: ٥٦٢٥٢٦ شارع صاري، غرب طريق للدينة. ص.ب. ٢٢٥٦٨، هذة ٢١٤٣٦، الهائم، ٦٩٨٢٩٦ العاكس: ٩٥٨،٩٥٠ ■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخثرش - الميزابين.

مكتب رقم (٦) الهائف ۲٤٦٢٥٩٧ الهاكس ٢٤٢٧٥٩٦ القاهرة: ١ شارع نبيركا للاتبية، مجارين سيثي، امام السعارة البريطانية، دور ٣ - شقة ١٠ المانف 11771ه العاكس ١٤٠٨٠٠٦

٣٦٢٨ عكتب البحرين: التعرير: النامة صب ٢٦٢٨ الهاتف ١٩٧٢-٦٩٧٤٠ الفاكس ١٩٧٢-٦٩٠٢٠ - الادارة حن. ب. ١٠٥٩ شقة ٨. بيت ١٦٩٤ طريق ٢٢٥ (الحفير)، مجمع ٢٤٢. المامة

Estia. APVAYV - YVP. Haldur. 3PCAYV - YVP مكثب الرياطة ملتقى زنفة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، ألدور الرابع

صدهاء - شارع القيادة - بناية مركز سبة للمفروشات رقم (١) الدور الثالث العائف ٢٠٤٩٠٦ (العاكس) ٢٢٢٢٦٢ - من ب ٢٦٢١٦١ مكثب بمشق: مزة ~ ميلات عربية ~ برئ مثاله، الدور التاسع، مكت رقم ٢ و ٤. الهاتف. ١/٠٠٠٠، الفاكس ٩٩١٥٠٠ - من ب يعشق ٢١٧٢٠. ■ مكتب السودان: الفرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصد شوق سينما كلزيوم

الهاتف ... ۲۲۲۰ ب ۲۲۲۰۷ م۲۲۹۲ ، ۲۷۱۵۳ (العاکس) ۱۰۲۰۰ - مس ب ۱۰۱۶۰ . تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق جنة - المعراء، شارح الانتاس، منى تهامة، الملكة العربية السعودية، للركز الرئيسي: الهانف ١٤٤٤ (٣٠ غطأ) - الفاكس ٢٠٨-٢٥٢

> تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co., Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEW SPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC. New York http://www.alhayat.com

بورخيس لم يكن الوحيد او الاول

في جلب الموضوع القصصي من

وقَائِع وأماكن تاريَّخية، أو تحويل

الشخصية التاريضية الى قناع

الخوض في تجربة معاصرة

حيث ما يهم في هذه الكتابة ليس

التاريخ ذاته بل تاريخ المساعر

الانسانية، تاريخ الغرائز، تاريخ

الخوف والرعب والأخطاء، تاريخ

البلادة ووالرعاعية» تاريخ السمو

او الرغية فيه، تاريخ البحث عن

معنى، تاريخ سوء التصرف عند

الولاة السيشين، تاريخ الابتذال المقترن بسلوك الغراة، وتاريخ

سوء التقبير عند النساء او سوء

الطوية عند الرجال او بالعكس،

وتكرآر كل ذلك باستمرار!! وكان

ٱلْوُلْفُ بِرِيدِ أَنْ يُقُولُ لَنَا بِأَنْ شَعِيثاً

لم يتغير في هذا العالم رغم صرور

الأف السَّدَينَ بما انطوت عليه من

كسوارث وحسروب وإنجسازات

ومعارف وطوفانات، وريما كان هذا هو مرد تسمية المجموعة

بدالارض القديمة، أي التجربة او

الورطة القديمة!! وهو عيس ثلك

ومن اجله يحيل الكتابة الى نوع

هنا بل نجد تصريضاً لهم لكي

يكونوا ضد هشاشتهم وإذا كان

الوقت قد فات فأن الأسي وحده

سيبقى ليؤرّخ للخطأ ... ليؤرّخ

الخطاء الإنسان التي مالات الزمن

وظلت تتجند معه وياً للغرابة! أ

ليس ثمة تعاطف مع الضحاما

مَنْ فَصَيْحَةً لَرَطَانَاتَ البَشَرِ.

«جيل الهزيمة من الذاكرة» لبشير العظمة

# سيرة ذاتية تختصر مرحلة من الأحداث والوقائع

المؤلف: بشير العظمة الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٩٨؛ ۲۸٦ ص

الكتاب: جيل الهزيمة من الذاكرة

راجعه: ميخانيل الخوري

■ «المنكرات إما أن تكون صريحة وإمًا لا تكون، هكذا يؤكد الكاتب بشير العظمة في دالمدخل، ثم يجعل من كتابه قسمين أولهما متوقف عند المنعطفات الرئيسية لحياتي العادية و معتبراً أن سبرته الذاتية غير ذات أهمية، لينتقلُّ في القسم الثَّاني من المُنكرات الى الأحداث السَّياسيةُ المسامة التي شيارك فيها حيثي عام ١٩٦٣، وبو أنه منذ البداية يفضُّل أن يبقى المواطن الّذي يمارس الطّب ويخدم المرضى، غير منخرط في الشؤون السياسية، لأنه يكره الألاعسيب والنّراوغات، ولأن له رأياً معليناً في المباديء السياسية وفي تُنفينها، مبنياً على الصدقُّ والحَّقيقَة، على الترام العَّدلُ وألعدالة، لا على المُظاهَر والشَّعَارَات.

ولكن الواقع، هو أن سيرة بشير العظمة الذاتية ذات أهميّة كبيرةً، لا من حيث أنها تتعلق بحياة رجل من عائلة عن الطبقة الوسطى تجمع افرادها مُخْيالات أصجاد الجد البعيد، وحسب، ولَكنْ من حيثَ أن سيرة هذا الفني كانت منذ البداية صورة لمجتمع بمشقى في النصف الأول من القرن العشرين، وعرضاً لأحداث ولمرحنة من حياة الناس في مُعاملة أبْنَائهم ونسائهم، وتعاملهم فيما بينهم، وفي علاقاتهم العامة و الخاصة.

يتكلم بشير العظمة عن والده ووالدته، وعن مكانة جده، وعنَّ الحَّيَّاةُ للبيسَيِّةِ، ذَاكراً دَفِّسَوْةٌ الطَّروف المَّانِيةِ والنفسانية، منبها الى ما هنالك من دتناقض فاضح بين الظاهر والباطن، بين صورتنا الضارجيـة ونضيلتنًا فَإِ بيوتنا خلف الأبواب في حياتنا الواقعية اليوسية،.

وللطفولة أهمية كبيرة في حكاية بشير العظمة فهو لا ينكرَ أنه لها «لاعباً مع أبَّنَاء أوَّ بناتٌ عَمومَتْي في الدار». ثم أن معاملة الطفل في المدرسة كمعاملة حيوان صَعْدِر، إلا إذا كان ابن احد داصحًاب النفوذ او ابناء العائلات، إذ يعامل بالنصح والملاطفة

وليس نلك كل ما في الأمر. علاقات التلامذة بمدرسيهم مثيرة للخوف والرببة، كربهة الأجواء من الناحية الجنسية إلا إذا عرف الولد كيف ينجو من مغبة الأنحراف الجنسي. وبرحيل الأتراك من البلاد العربية، بِحُتلف الناس في نظرتهم للفرنسيين كاوغاد، فيماً الانكليز صحترمونً شبعانون اكابر، برغم أن بريطانيا كانت صلحبة وعد بلغور وراس الأقعى الاستعمارية. وفي هذا الجو كان الفنيان -يُسْتَجِيبُونَ غُوجِةَ الْأَنَاشِيْدُ، فَيُمَا هُمْ يِتَابِعُونَ الْدَرَاسَةُ؛ وَهُمْ يَجِهلُونَ لَغَةَ ٱلْأَنْبِ الذي يُدرسُونِ، فُيمًا ٱلْمُدرسُ يَجِهلِ اللَّغَةُ

ويقارن بين التلامذة ابناء «الإكابر» والتلامذة المتوسطي الأحوال أو الفقراء، من حيث مستوى حياتهم، لكنه كان فيّ هذه الأجواء مندفعاً في المطالعة، ليعود فيروي لرفاقه ماً قرأه من روايات جرجي رَيدان او سوّاه. `

وأهم ما خبره في هذه الفترة أحداث الثورة السورية سنة ١٩٢٥، والتَّظَاهرُّ والإصرابات، حتى أن الفَّرنسيينُ لُم يعرفوا الاستقرار برغم بقائهم منتدبين على سورية نُحو ربيع قرن من الزمن.

وبالانتهاء من الابتدائي، حيث كان التعلم بالعصا والقَمْع والشَّتَيْمَة كَالقَرُودُ والبَّهَائِمِ الْأَخْرِي، أَنْتَقَلَ الَّيْ أجواء الحفظ عن ظهر قلب من دون فهم الى مرحلة المعلم الذي لا يعلم والإدارة الضائعة العاجزة عن ضبط الأمور، ليتهيأ الى دراسة الطب رافضاً مقولة تصرف الآباء مُستقبل الشيبات من الجنسين، وغايته من ذلك دامل وامكانية للعيش الاقضل والطعام الانفسة وبرغم المصاعب من حبيث عبدم توفير الكتب والمراجع وأجبواء الخبوف والإرهاب في المعهد الطبي، نجح بالاحتفاظ بالمركز الأول بِّالنَّراسِةُ، ثُمَّ نَهْبُ الى فَرُنِّسا غُتَّابِعَة الدراسة والتَّحْصِص،

بعود الى دمشق للعمل في مختبر الشعبة الداخلية. وإذا كان قد عاش في فرنسا ماخوذاً بالأجواء العلمية، ولم يعرف فرنسا الا الفرنسيين فإنه واجه بعد العودة

قصائد من كازاخستان:

نشيد الفجر الساطع

التقديم والترجمة: ميشال سليمان

■ تمتدُّ جنور الشعر الكازاخي عميقاً في تربة القرون الغايرة. فعبر السهوب الشاسعة، والقمم

المعممة بالثلوج الأبدية، وعلى هدير مياه الينابيع

المتـفجسرَةُ انهـَارًا وشَعَلاّلاتُ تَغَيِّسَلُّ فيها الْآيائلُّ

والقهود، والأغنام وإلماعز البرّي، وتحلّق فوقها

النسور والعقبان مكملة على خفق الأجنحة والصياح

الحاد أصوات المزامير والشيابات المشبوبة، تُصعَدها لواعج الرعاة جاملة الشجو والشجن... كان الشعر

يتُوالُّد شُفَاهِياً، ويتوارثِ بِالإسناد، مَنْشَغَلاً مَن جيلٌ

الى جيل، وقد ظلُّ مرْدهراً في الذاكرة الشعبية، حُتَّى

إِذَا جِاءَ عَصِيرِ التَّنُويِّنِ، تَفْتُحُت القَصَائِدِ عَنَّ النَّالِيفُ

تُفتَّحاً كبيراً، اتاح للتراث الشعبي أن يختمر ويحمل

العبلاقيات الداخلية للأشبياء وللظاهرات، وأن ينقل

الحياة في كل تداخّلاتها وتناقضَاتها. وكانُ الشَّاعر

للكارَّاحْي فِّي كل اطوار الحياة، يغنيُّ شظَّفُ العيش، واصرار الإنسان على اعتلائه، ورغبته بالتالي في ترويض الانهار الهادرة في السهوب، توقظها وتُفتَّح

ولم يكن هذا الشبعر يقتصبر على وصف الطبيعة،

بِما هي مصدر بِقاء الإِنسان في حالتي: الشقاء

والهناء، بل كان يضع النقاط على الحروف في عالم

الإنسان الروحي والأخسلاقي، ويعي العسلاقية التي

تَنْفَضِيح عُراها فَتُوحَد مصير الأقراد بمصائر المجتمع

بحيث يصبح الشعر متوجَّها مباشرة الى الإنسانُ

ولقد تطور الشعر الشعبي، وواكب الشعر المكتوب،

يكفي ان ننكر في هذا الصند الشباعر الشهير حميول

جابَّابِيف ١٨٤٦-١٩٤٥ الذي استطاع ان يُجَدُّدُ اللَّغُةُ

الشَّعْرِيَّة باستَخدامه الواتِ تَعبير تقليبية، لَكي يُغنيَ

الحياة المعاصرة. وقد تُتَبُّعه شُعراء أَخُرون أَمثالُ:

قاسم أمانجولوف، وعبد الله جوماغليف، وحميد

البرغالبيف فغنوا جميعأ الإنسان والعشب والبراعم

والجبال التي تتوالى منثل قطعان الأعائل وقوافل

وثمية مبالحظة في الشيعير الكازاخي جبدرة

بالإنتباد، الا وهي الرَّاة الشباعرة، فقد طلعت في

النصف الثاني من هذا القرن شاعرات مرموقات

أمثال: مريم حكيمنجانوفا، وأمية شالاً باييغاً، وفريدة

اونغرسيتُوفا اللُّواتي قدَّمن شعراً يتسلمن من القلب

وقد انطبع الشعر الكازاخي بالغنائية الملحمية

التي جعلته مرهفاً لاهتزازات العصر، فينبجس عن

الألم لكي يتسداخل بالأمل والحب، ويسساعه على

عامراً بالحب للوطن وللإنسان.

الازدهار والانتصار.

بإجلَّال، وو أقفاً أمام الفكر مُعبِّراً عن ماثيه.

في أرحامها الخُصبِ الهاجِّع.

محاولات من رفاقه لقضناء حياة اللهو في المُلاهي، لكنه أصر على الرقض لأن أ نلك ليس من طبيعته. وأثناء ممارسة الطبابة تعرف الى ممرضة معشوقة القده، طن أنه أحبها، لكن الأهم من نلك تعرفه الى مريضة هي ،فنانة، في دمشق وزواجه منها زواجا دام شَيَّهِراُ فَقَطُ إِذْ انْتَهِي تَيْهُهُ بِذَلِكُ ۗ وتزوج من رفيقة عمره ابنة

ووقعت الصرب العالمية الله المالية المراقة المراقة الثانية، وادى الاستياء من اَسْوَالِم رَمْنُوهُمْ رَبِّ إِلَى سياسات بريطانيا وحرست نحق العرب الى التعاطف الارزة رجاعة رس ل-الحمد (هتلر المرضة وجاعة الأداري) نحق العرب الى المسدد الشعبي مع المحود (هتلر العرض بسب الأدار) " مكانه أمن المحاث المسمعينية إمراء الشعبي مع المحود رسر والمستعبد المعاد وموسليني)؛ وحامد سي المخطرة مناسبة مناسبة مناسبة على المخطرة والمناسبة مناسبة المناسبة المنا بنلك، فبدا يدرس الله الكانية باعتبار هتلو الكانية باعتبار هتلو الكانية باعتبار هتلو الكانية المادر المادر مرتزارا الألمانية باعتباد سس سيكون المنتصر، ولكن سيكون المنتصر، ولكن الحلفاء غير ألم مرازات منات سيكون المنتصر، ويسر المنتصبار المعلقاء غيد المنتصبار المعلقاء غيد المنتسب منالا وضاع، وبدأ الصواع بين المرام ترزاد وهو المراط

فرنسا وبريطانيا على التفرد بالهيمنة على المنطقة، وهنا وجد بشير العظمة نفسه مدعوأ لْلانتسَابِ لْلحَرْبِ الوطني، ثم لحركة التحرير، لكنه رفض، إذ كان يرى القيادات العربية التقليدية غائبة عن عصرها لا تدرك أن المصرب القائمة ما هي غير حرب بين الدولُ للهيمنة على العالم ولاعتقاده «أنَّ النيموقرأطيَّة تربيّة وكْفّاح ومعارّسة... وليّدة كفاح جماهيري تاريخي

مديد انْتَزَعَتْ فَيه الشّعوبَ حَقَوقَها فَيْ المُشَارَكَةً وَالرَّقَابَّةُ

وواصل عمله الطبي في اختصناهيه في السل الرئوي حتى سنة ١٩٥٨ يرفض أن يتعاطى السياسة. وهنا يشرح لنا أسباب انتشار هذا الداء، واهتمامه بالمصابين به، خلافاً لعادات سابقة كانت تعزله عن المجتمع؛ وعرض لنا صورة استنزاف المريض وضرورة الاهتمام الطبي بالمصابين فيما كان يشهد حدوث الانقلابات العسكرية وتدخلات بريطانيا للحلول محل فرنساء وأحداث الحرب العربية الإسرائيلية وقيام النولة الصهيونية بحيث مسانت الأجواء العربية حالة رهيبة من الإحباط والقسوة... واستسلم الراي العام تدور حولها المؤامرات من أجل احتواء المنطقة.

وادى ذلك الى اتفاق عنام في سنورية «على المطالبة بالوحدة مع مصبر للبضلاص منَّ المؤامرات والانقبلابات وُالنُّهديد بِالْإِكْتَسَاحِ،، وكانتُ بِالْتَالِّي (وَحَدةَ انْدَمَاجِية

وتصمس بشير العظمة للاندماج حتى لقد شارك في تزوير الإستفتاء على النستور وانتخاب جمال عبد الناصر رئيساً، لكنه لحظ أموراً غريبة منها وقوف اسرائيل وسواها عتفرجين هادئين، لم يعتبروا وحدة مصر وسورية خطراً، كما لحظ نشاط الحزب الشيوعي وهو غير المرخص له قانونياً قبل الوحدة.

لقد تحمس للوحدة مع مصر، واشترك في الوزارة كوزير صحة، لكنه سرعان ما لاحظ اشياء غير مرضية في زياراته المفاجئة لدوائر الوزارة، كما لحظ فروقاً بينُ المُواطن المصري والمواطن السوري - انسجام العادات والملابس عند المصريِّينُ مثلاً، دون ذلك عند السوريين. وكان كما يقول عاطلاً عَن العمل، فشعر بالضيق. وكَأَنْ في اتصالاته بجمال عبد الناصر الذي يحترمه ويقدره يجد أزدواجية، وأثر أن يصدقه القول، رافضاً عروض الإغراء، الى أن كانت مَّحاولات رشوته من قبل شركات الأبوية، فتقدم بالاستقالة وعاد الى عمله الطبي في سورية. وقد لحظ أن العداء المصري ليس للغرب، لكن الغرب هو الذي دفع بمصر للي

ثُم كانت فترة الانفصال ومصاولات العودة عنها، لكن هذه المعاولة فشلت برغم مصاولات عبد الناصس. وفي هذه الفترة طلب من بشير العظمة تشكيل وزارة سورية، ففعل

بعد رفض ومحاولة تنصل، ولكنه وجد انه لا بدله أن يكون شساهد زور إذ وجد ان العسكريين يلازمون رئيس الجمهورية السوري ويناقشونه ويطالبون فيماً رئيس الوزارة يقف من نك موقفاً حنراً. وفشك

محاولة الاتصنال بالقاهرة لاعادة الوحدة لأن ممس رفضت ألتفاوض إلا مع حكومة «تعلن التوبة وتطلب المُغفرة م ثلك الحكومة لم تكن أنذاك بنظر مصر معبرة عن إرادة السوريين غير صالحة للمحادثات، وجاءت محاولة رشوته لضمان مستقبله فرفض، ثم استقال في ١٩٦٢/٩/١٣. لكنه إذ قسيل برحلة الي الأمم المتحدة حضر جلسات لمجلس الوزراء فانهلته بأجوائها السائدة في صرّاعات مكشوفة لا سيما وأن الرئيس الجديد لمجلس الوزراء ضالد العظم أسقط من حسابه تحولات كبيرة في طموحه الي

الرئاسة الأولى. وفي هيشة الامم المتحدة وجد انه لا يزال يعتبر ناصريا وأن الخطر الأول الذي يقاومه العرب ليس اسرائيل بل الشيوعية العالمية والناصرية. وبذلك أثر أنهاء حياته السياسية، ولَّم يشترُّكُ بعَّدُ ذلك الآفي مؤتمَّر طبي عرَبي في العراق عاد منه براي بان عبد الكريم فاسم غير

لم يقصد بشير العظمة المتعة النفسية من سرد نكرياته، بل أراد أن يصور وعينة عشوائية لشريحة واسعة من أبناء النصف الأول من القرن الصالي، في مواجهة التصديات المصيرية. كان يكتب بشفافية مقرونة بيساطة تنمان عن حب الوطن والشعبُ والبشرية، ليعود فيسال: الذا السمت مواقف هذا الجيل بالإنهرامية؟ أراد الإجابة عن خلفيات النكبات والمطبأت ومشاعر اليآس التي يعاني منها الجميع منذ نصفٌ قرن تقريباً بقصد والمشاركة في بحث نزية للإنسسان العربى المُحْكُومُ بالبِقاءِ والصَّيَاعِ فَى نَفْقَ مَظُلُّم مستودة ليبين ما يراه أسباباً للهزيمة فيما هو يعلن

إيمانه بقدرة العربي على الإبداع والتفوق. ويصاول في النَّهاية أن يردُّ على السوَّال: كيف أمكن اختراق هذا العالم العربي بيسر وسهولة في مسلسل الهرائم؛ ولعل بعض الجواب على ذلك دانكفاء شبعوب المنطقة العربية على ذاتها كرفض الاتصبال والتعامل مع الغرب الكافري لكنه يعترف بأنه غير مؤهل للرد على نلك لأن القضية تاريخية معقدة،.

ومن أسباب النَّجاح المنتظر بيد العقلانية التي لا تبالغ بالتمسك بالقنيم لأنهآ بنلك تجعل الإنسان يعيش حاضره بعسقليسة الماضي. ثم يرفض السلطة التي تعطل الموقف العقبلاني، ويدعو الى الإيمان فالحرية والديموقراطية،

وخلاصة القول أن هذا الكتاب يظل ملازماً طلذاكرة، بجعلنا دنرى الأشياء بطريقة جنبتة أو مختلفة مكما يُحْرَضَنا دَعْلَى مَداُومَةُ التَّفْكِيرُ وإْعَادَةُ النظرِ، بِالأَمُورِ، وَيزَعَزَع رَقَنَاعَـاتَ كَانَت ثَابِنَـةً، وَيَدَفَعِنَا الى وَالنَّـسَاقُلُ

لقد عرض كاتب للنكرات حياة ومرحلة بصوت وصراحة وشجاعة، وأبدع في الوصف ولم يانف من نبش جُنُورَ عِيوِيْهِ، مُفْسِحاً فَي ٱلْجَأْلِ للْإِضَافَةُ وَالنَّعِيدِلِ. وتُميرُ <ِعِيلِ الْهَزْيِمة، بجدة الأسلوب الذِّي يتوخَّى كشفَّ الْقَتْاعْ عن الذات وعن الأخسرين، ليسصل من الذات الى مسا هو موضوعي. هو لا يطلب منا أن نوافقه على ارائه، سياسية و غير سياسية، ولكنه يريدنا أن نرى الواقع وأن نكون ناقدينْ لَه بِشَجِاعَة لِاكْتشافَ نَقاطِ الصَعف، وَتبِنِّي الصيغة العقلانية في الفكر والسلوك داعياً الاجيال القادمة: «العقل طريقنا الى المستقبل، فانتبهواء.

🗖 لندن - كريم عبد

«الأرض القديمة» قصص لناظم مهنا:

■ قبد تبدو المجلسوعية القصصية الثانية للسوري ناظم مهنا (الأرض القديمة - سلسلة كـراس، بيـروت ١٩٩٨) وكـانهـا مهم تلقية من نواح عديدة عن مجموعته الأولى (حراس العالم -ورَارة الشقافة السورية ١٩٩٩). فألمجموعة الجديدة تنطوي على مفاحاة في اختلافها على صعيدي الاسلوب وزاوية النظر وكستلك المواضيع القصصية. كان أيقاع القصص في دحراس

العالم، مفعماً بالأحداث وصحبها

ومفأجاتها، ألى جانب النزعة التجريبية الواضحة وتلك السوريالية غيس المتوقعة للموضُوَّعُ القصصيِّ احياناً، الأمر الذي جـعل لغــة القص ذاتهــا وكانها مبتكرة من لحظة وقوع الإحداث وأنقعالات شخوصها ولكن كل نلك جاء على خلف ي عشرين سنة من التنقل بين الكتابة الشعربة والقصصية، هي عمر تجربة نَّاظمَ مهنا، لذلك نلاحُظ مانٌ الأحداث لا تاتى اعتباطاً، بينما نرى بان للإنف الات تاريخ ها الشُعُورِي هي ايضناً، تاريخها الذي يمكن تسميته بانه خبرة الشيئميية القصصية وبرايتها بمارق وجودها، درايتها بما تستطيع قوله وبما لا تستطيع، ومحاولتها التخلص من الضغوط التعسفية المحيطة يها، ومن جنونية ظروف وشروط وجوبها وخرافية كل ثلكا حيث تكمن المفارقة القصصية والإنسانية في عدم قَدرة الشخصيات على الإنمانَ

بالعواء ..الخ. إنطوت المجموعة الأولى على ١٥ قيمية تتفاوت بين سبع صفحات وعشرين بينما احتوت (الأرض القديمة) على ١٥ قصة لا يريد حجم اطولها على المثني كلُّمةِ، لذلك ولكي تضيء القصية حدثاً ما او تحقق مقولة ما كان لا بد لخبرة المؤلف من ان تلعب نورها في التصرف بهذا العدد القَليِل مِنْ الكلماني. لَكُنْ طريقة ناظم مهنا ستحيلنا الى مسألة اخرى، ستجعلنا نرى بأن قلة عدد الكلمات هو في الواقع نتيجة لموقف الكاتب ورؤيته للأرسات الإنسانية المشأرة عبىر قصصه، وهي كيأفة الازمات الانسانية تَقَرَّبِهُ أَ، جِناء في احدى قنصص كتابه الأول: داشعل الغليون للمرة الثالثة، انتابته وخزة في اسفل القدم، تناساها وقال: اجمل شيء

الشعور. عشت في كل العصور، عمري ألاف السنينَّ، اتَحْيل نفسي دائماً بعكاز اتعشر بحجارة الطريق واستنادأ لهذا الشعور تحديدأ سيكتب المؤلف القيصص الـأه التي احتواها كتابه الثاني. فاحداثها واسماء شخوصها والأماكن التي وقعت فيها تعود الِّي ما قبل الأفُّ السنين، انها مدن وبلدات وضيع بملوكها وقرسانها ونسائها وغزاتها وحرفييها تعود لمالك غابرة في بلاد الشام او في العراق القديم وهي قصص سهلة مروية ببساطة ولكن بإيصاءات عميقة ومؤثرة عن حيساة هذا

الكائن العجيب: الانسان.

ان قنصص والأرض القنيمة،

تنكسرنا بكتسابة بورخسيس

القصصية التي تتناول وقائع

فيان أنك ابية اللحظة، ليس لبيك

شعفور كائن قديم انا لدي هذا

ان كل قـــصـــة في «الأرض القديمة، تضيء بقية القصص، اي تضيء جانباً من الموضوع الذي تريد قوله المجموعة ككل، والكتاب ميوَّاف صَمن هذا الهاجس، ولوْ جمعنا شخصيات القصص في بلدة واحدة لكانت متحفاً الخطاء الانسان وأسساه ورطانتسه ودرعاعيَّته، أحياناً، حيَّث لم تنفع وشد صيات تاريدية، لكنّ حكمة ولا موعظة!!

# 

### صیف تشکیلی فی عمان

الحياة تُزهر وتزدهر برغم الرياح التي تكنسك

هتى الموت القدير القديم

أن يقتلع الإنسان من أحشائك

خيرت جوماغالبيف - ١٩٣٧

يسيل بلا انقطاع

صيد شق الفجر

الريحُ تُعْوِلُ ، أَن

والبحر يشب ويزيد

وعاصفة الأمواج البيضاء

تُهرول نحوك أيها الصياد

في هذا الاعصار الأعمى

ينبجس البرق والنورس

انها المعركة بين البحر والسماء

عند الذين يعيشون في البحر

الواحد تلو الآخر...

تمزّق شباك الصيّاد

ويبدو كل نلك مألوفاً

أنهم فتيأن وفتيات

وفجأة تخفت الأمواج

ويقول: أعاصير أخرى

وللأقوياء الحق بالتنسر

وهذا كل شيء...

فيأتيه البحر زاحفا

.. .. .. ..

وينام طائعا عند قدميه

عبرت مثل شجن الأرملة!

فالبحر بذاته ليس شريراً

والصياد منذ مطع النهار

كمثل إله يظهرُ في الشاطيء

فريدة أونغارسينوفا - ١٩٣٩

أيها الكوكب الأرضى حيث العرق

على ما هو مفروض عليها، او

تقبله كامر واقع، وهي تتساعل

ببراءة مجروحة: لماذا بحدث ما

بُحَدِث حقاً؟! وهذا ما يفسر شعور

تُلُكُ الشخصيات بالقدم أو الرغبة

● النشاطِ التشكيلي الذي دأبتِ على اقامته سنوياً دارة الفنون (مؤسسة عبد الحميد شومان) يتميز هذا الصيف بحضور للفن التشكيلي اللبناني.

ومن المقرر أن تضم قاعات دارة الفنون معرضاً لفن الغرافيك اللبناني ومعرضاً آخر للفنان يوسف عون الذي يلتقيه الجمهور في حوار يتناول تجريته الفنية. ويحاضر الفنانَّ اللبناني محمد الرواس عن «فن الغرافيك وخصوصيته، والى ذلك، تقام معارض للفنانين سامر أسامة (العراق) وسعيد حدادين وسهل الحيارى وسامية الزرو

وحسين دعسة من الاردن. د. مازن عصفور والفنان محمد العامرى يقدمان دراستين تحليليتين عن جيلي السبعينات والتسعينات في التشكيل الاردني، فيما يقدم فرعل الماجدي (العراق) ندوة في عنوان مسخل الى النحَّتِ والميثولوجيا النبطية - البتراه». وفضلاً عن أمسيات موسيقية وعروض افلام (فيديو) خاصة بالفن التشكيلي في أميركا يقدم الروائي الليبي ابراهيم الكوني قراءات ابداعية يليها حوار يتناول تجربته

أُخْيِراً، فان صيف ١٩٩٨ يحمل طابع مهرجان بات يشكل ظاهرة تشكيلية بارزة نی عسان منذ بدایته فی صیف ۱۹۹۵ واقتتحه في هذا العام حفل موسيقي بعنوان «يا روح» للموسيقي طارق الناصر وفرقته

> التفتحة في يد الإنسان ويُسميها: قصية، عاليه هى ذي أحواض الماء تُروي الترب هي ذي المن الطالعة بجوارها في عظمة الفجر مودا القلب ... مي ذي الأرض وشبكة عروقها: ألأنهأر. من الذي زعم أنه كان مرتاحاً لشُقُّ الطريق الى سنوم الأمس؟ وَمِن الذي زعم أنه أقلِّ أرتياحاً من أن يجد على الجرة الطريقَ الذي يمرُّ بقلبه أ وينساح نهراً في السهول. من الذي عقد الحواضر للقرون العتيده وجعل الظلام حزمة ساطعة

> > مُتعبُ أنت أيها الإنسان، ولكن عليك أن تكدُّ لتكتشفُ الدربُ الذي بخطِّ قلبك الماثل قانكُ حتى السماء أولجاس سوليمانوف - ١٩٣٦

أيها الكوكب الترابي... يا سريرنا الذهبي أيها المونل المليء بالفتون أيها النجم العجوز، الباهظ الجبين، الرصين العصافير حين تطير نحو الجنوب تنسكب عليك كالدموع وهي تطلق صياحها المتحسر الإنسان المأخوذ بك منذ ولائته لا يستطيع وهو المولَّةُ بك أن يراك في حوزة سواه وأنت الذي يقيتُ الجنس البشرى بأسره.

أعرف لماذا هذه الأشياء الجميلة لإنارة حياته،

> أن أبارحك في أشهر الإزهار دون أن أأخذ بالاعتبار الهضاب والأعراف... القمم... السماءُ تُجلّل بالفرح خطّ الأفق ونندن كالأطفال نؤمن بالحكايا وتفضل اللحظة على الدهور هكذا الإنسان يمحق الأفق فيما يعبرُ المدارات، ولا يلو جهداً قدير مورزالييف – ١٩٢٥

ولماذا الصقر بطل أناشيدنا

أحبُّ السماء الزرقاء التي بلا حدود والسهوب التي صهبها الربيع أحب الغصن يحرِّكِ في البراعم الانخطافَ الأبيض أحب نشيد الفجر الساطع أحبُّ سقسفة الساقية الخَّالدة أحبُّ صياح النسر الأجُش وأحبُّ الإصغاء الى ندائك المذهل الرنّان يا ساحر ليالينا... أيها البلبل! الجهد المتجدد تذهلني مظاهرة البهيّة. وآحب أن يكون لكل انسان في الوجود شمساً تملأ عينيه وأن يُسهم كلِ فرد في دائرته حراً ممراحاً وتبزغ أصباح قرمزية من المفيب على وطني. تورسين خان عبد الرحمنوفا - ١٩٢١

#### اللحظة الذهلة

اشراق

الأمر حقاً بالغ السذاجة... أيها السهب!

أعرف لماذا فتنة النجوم

ذوو قلوب تعشق الجهد الصابر يلتفت أحدهم نحو الأفق اللأزوردي ويطيبُ له أن يمتحن الصــيُــاد

ه، حدد عن أنستناهات اللَّمُ الله خفلت عن استنباطيي**ن تعاماً** إُفْرَانُوهِ مِن مولِامِاتُ المُقصدة أبشانفت مع صميق طفولة أتهم الرجروت الغربية خفق اطر مريبة براء اشائي بيروت لإلاسيري الغينه من التعضاه لردين المساطق والفنات سياد الخبة والصداقة خلال الععل ا خرحول افكار تقدمية مسط**لة**، الإقع لجديد الرواسب القدي الصحد في الفيلم كتير من الطيف الكلاسية التي تعس

بهيد عادة مقبل الهاشم

المالة المراجد عن المسيطة

مثريها سيد يصنرة انتقد

المناس المنازة معيد المنازة

ليه وود عي عوب سقاد

الما يك و شب المعاشد التمي

لإأبني الصعوبة الاولى خلال

المالية كنت ديد ال اسرد قصه

إيناقي زمر الحرب اللينالنية ه

المراس تفاصير تنك الحرب. كم

والمنافقة عن جوهر القصة.

المراسط صعوبة الضري، فقد

المربار حبت لا وجود للصناء

المراد الاستاج الاستاج

بهرد المعت لايجاد هذا في فاران معت لايجاد هذا في فضر وتصيدا عي فرنسط.

وم المنكنة من نوع الحر. لذ

ا پاينا رستان به بعد في وا**جه** پاينا رستان به بعد في وا**جه** 

إِنْ لِيسِنْ. فَقْدُ بِحِثْثَ طُوبِيلاً قد

والمستناد الانتاج في المرحلة المثال

الموريانية والوجستنية: التصو

بهر بایران وغی حالیا فی طور ای برباب نستحیدت. طول

إيانه أز بعند سنصوبر عشوة

لْإِنْهُمْ عَيْ رَاحَتُ عَذَهُ الْمُعَطِّيةُ

إِنْ إِنْ الْعَدِّ لِ الْمُنْعُ الْمُرْصُودُ

أَيْدٍ عُرْهُ مُعداً الصفادِ، كَانَ

(الله بر العراقيل الشي كان عا

إنها إنتكر من سياء منا بُعالته.

إرثى عي ساسة جنب شاكر تعييم

(روريد كيد تنظر التي هدا

المسدعتي لان طريقه بنفسا

ر عاق شدرجان هي **مهرجان ۽** 

إ، بدلية كلما عرض المل الأ

وكد كوهيء

والمداري لاحسى التقد

وريي عكان داء اعْتَقَد ان

الوريد عصر تحقيق الشيء مريدتي عدمير خططفة

عاة على تحت الدرا**شقين الثلا** 

ورورقة أذعب مه مستحداث

إزار مقادي محرب المحيطة دو

﴾ • «به ينصرغون **بشفاق**و

المعدية ( تسافى مع العصق، كم

وزاءتين صحة ولتتوفية

المُنْ وَالْمُونِ وَالْمُونِ فِي النَّفْظِينِ فِي النَّفْظِينِ فِي النَّفْظِينِي فِي

أرانند سواضيع ومعوم

روعف في خامة الحلام مناف في خامة الحلام

المان المراد عالم سر تعلق عد

ريد الله حد عب الأول.

الماليون تاي عا

سيكتشف آنك ستغ وأندس يستطيع الله حسر التوقيت هو م

کل سنڌان وهنوڌ، 🔐 مشرة الأحباني. ٢٠٠٠ مانية مانيغ غانو تنصرون صورت الرياضية دارية الله مُصَدِّتُ وَ \* ساعة، وَإِ

. ٢ ٢٠ خنمة الم

المنظمة والنص عارية فيطونهم المنظمة والنص عارية فيطونهم المنظمة المنطقة المريكة وستق عساد عندالمينا أمصور عدائعريوكوم

一种性

عربي المعول . معلم المعلم المعود المسلسل عوم المسلسل عملي المعربي 1,30

في الذكري الخامسة لرحيله

🗷 الحياة سفر دائم واغتراب

وقلق، لكنها لنة ايضاً. هكذا كان

يعيشها الراحل بليغ صمدي منذ

وطات قدماه أرض القاهرة قادما

من صحيد مصر (محافظة

سوهاج). جناء يحمل طموحه

ليدخل كلية الحقوق، لكن الفن كان

النحق حمدي بكلية الحقوق،

وفى الوقت نفسه بالمهد العالى للمسوسسيسقى لكنه لم يفلح في

الصامعة وطرد من المعهد، وهام

على وجهله في شارع علوي في القناهرة باحثاً عنصن يؤدي

وكبان يحلم بالحبصول على

تَذْكَرَهُ فَي الصفُ الأول ليستمع

الى أم كلشوم، لكن ثمن المقعد في

الصُّف الأمامي كان بعيداً عن

وفي أواخر الخمسينات، بدأ

العمل مع فرقة وساعة اقلبك

والتي كأنّ لها برنامج اسبوعي

يئتظره المستمعون في كل انصاء

مصر، وهي الفرقة الذي منتعت

كسسار نجبوم الكومسيسيا فو

مصر حاليا فلحن أغانى الفرقة

وتعسرف خسلال الفستسرة على

المطسرية فابدة كامل، وهي اول

اغانسيها وطبعت على اسطوانات

الشبركة التي كان يملكها الغنان

الراحل محمد فوزي، وعن طريقه

ثم بدات عسلاقات العسمل مع

نحاة وشائعة ومها صبري وماهر

العطار، ورغم كل ثلك لم تعترف يه

الاذاعة الابعد ما لحن لأم كلثوم

دحب إيه، من كلمات صديقه عيد

الوهاب محمد، وكان العمل الأول

لهيمنا مسع كتوكب الشيرق عنام

وعن طريق أم كلثسوم عسرفسه

اخبذ بليغ حسمندي فسرصب

من أدى الحسسانية، وتحس

لهٔ بالمرصناد.

أماله واحلامه.

- كان هدفي ان أبقى الشك حول اختفاء

شخصية الام. أم اكن أريد أن أطور المشهد

نحو العاطفية المسرقة. خلال مرحلة

التوليف، احترت لقطة النهاية من احد

المشاهد المصورة التي لم استعملها. بعد

صُبطه بالسرعة البطيئة وتحويله الى

الاسود والابيض، اكتسب المشهد ايحاءً

ان يكون هذا المشهد حُتام الغيلم.

ی بیروت.

وشفافية. خلال التوليف، بدا لي ضرورياً

• وضع ستيرارت كوبلاند موسيقي الفيلم

وهى تختلف تماماً عن الجو السمعي والوسيقي

- أمضى ستيوارت كوبلاند عشرة

اعوام من حياته في لبنان. انه شخص

مرهف الاحساس، وقد طلبت منه ان

المنحى الغربي. واحترنا معاً الة شرقية

بأسلوب غربي، أنا مسرور حداً للنتبحة

التي توصلنا اليها وسنتعاون مجدداً في

الى لَبِنان في شهر تشرين الأول حيث

سيفتتح ديا ولاد، مهرجان بيروت

سينما لبنانية حالياً. بالطبع هنالك

أقيم نفسى كمخرج. ديا ولأد، هو اول

المخرجين اللبنانيين الجدد؟

في بداية الطريق.

وبالنسبة البكُّ؟

فيلمّي المقبل، ستيوارت كوبلاند سيحضّر

• أين أنت من السينعا اللبنانية الحالية ومن

- لا اعلم إن كان بالإمكان التحدث عن

مخرجون يحاولون أن ينجزوا افلاماً، وهم

يلقون صعوبة في توفير الانتاج فيجيرون

على البحث عنه في الخارج. من الصعب ان

عاماً وأنا أعمل كمصور. لا شك أن الإخراج

السينمائي هو ما اطمح اليه ولكني ما زلت

ما هي المرحلة التالية بالنسبة للفيلم

- تم احتيار الفيلم من قبل تسعة

دي جانيرو، لوس انجلوس – الكوكب

التي خطها بنفسه. أما أنا فسارافق

الذهبي - النروج...) وهو يسلك الطريق

عرونضه الاولى في مختلف البلدان وساشرع

تدور احداثه ما بين لبنان والولايات المتحدة

«الأفق» (باريس) ليل الاربعاء ٢ ايلول (سبتمبر)

الساعة ٢١ - توقيت غرينيش

(\*) يعرض هذا الغيلم للمرة الاولى على قناة

بكتابة سيناريو فيلمى المقبل الذي سوف

ولكن من السابق لأوانه أن تتحدث عن

مهرجانات عالمية (تورونتو، مونريال، ريو

الروائية الطويلة. منذ اربعة عتب

يضع موسيقى الفيلم بحيث يعلتمد

وحيسدة وهي العود، واستعملناها

بليغ حمدي فشل في كلية الحقوق وانتشرعربياً عن طريق أم كلثوم

كلثوم فلحن ألها دانا وانت ظلمنا الحبء ودانسياك، وديميد عنك

حياتي عذاب، ودكل ليلة وكل يوم،

ومسييرة التب، وطات الميحاد،

وبحكم علينا الهـوي، و،أنا

فدائيون، وصيار بليغ حمدي من

كبار الملحنين لان اسمه ارتبط

باسم اكبر مطربات العرب وقالت

عنه أم كلشوم «لم أرتح في الحان

اي من الشباب غير بليغ

كون بليغ حمدي والابنودي

ومحمد رشدي ثلاثياً ناححاً،

وخطف عبد الحليم بليغ واعطاه

ضُمعهاً اكبر، وبدأ مرحلته

الفولكلورية بعد ما غنى له ،على

راضي وصبوتها البعيد عن

المقامات الشرقية، وكانت ارادته

كفنان مبدع في تطويع صوتها

لمقاماتنا الشَوقية، ثم سافر الى

الجنزاش لياتي بوردة لتحمل

الحائة وحبة وتتوجهما

وسيطرت موسيقي بليغ على

أذان الناس بعدما غيثر مسار

الأغنية من الطريق الذي حدده لها

عبد الوهاب والسنباطى والموجى

للاغنسة المصرية ومن ابرز ما

قسماه الخونوه، واخسارة

خسسارة»، ودخسايف مسرة احب،

نجاح الحانه هو حفظه للقرآن

العظيمة في فيلمي والارض،

تُشبِثُ معركة ١٩٧٣ خرجت من

بليغ اروع الالحسان لاغنيسات

مصس، فقد كان كثير الترحال،

لنصس، ثم غياب واحستيب عن

ولاننسى لبيلغ الت

وشيء من الخُسوف، وَعندم

كان بليغ حمدي يقول ان سر

وكسون بليغ وحليم ثنائيسا

بالزواج.

والطويل.

وتوالي نجاحهما.

الكريم وقد قراه ٤٠ مرة.

بعدها بدأت معركته مع عفاف

حسب ودَّادَ قَلْبِي يابويَء.

حياته

نهاية حياتها كانت امَّه، فقد كانَّ

مرتبطا بها ارتباطا شديداً وكائت

نبرات صوته تتغير إذا تحدث

ً فُقد كانت هي محل الأمان في

حياته، وكانت وصيته لاخته

صفية أن يدفن مع أمه في قبرها

اللاشي ارتبط بهن قمنهن وسارماء

الفتأة اليونانية التي اعتبرها

حمدى اعظم فتباة بخلت حبباته

وفجأة هاجرت مع اسرتها. وكان

لفراقسها أكبس آلاثر في الصائه

يتيمة اسمها دامآل حسين مخيمر،

نشأت بينهما قصة حب صامته

استمرت ثلاثة اعوام، وتزوجها

فى ليلة كان يجري فيها بروفات

دمهر العروسة، في مسرح الاربكية

ويعد انتهاء البروفات اصطحب

معه عبد الرحمن الخميسي المؤلف

وذهبا لعقد القران، ويومهّا ايقظا

المأذون في الفسجس، ولكن لم يدم

الزواج طويلا، وتم الطّلاق بعسد

شهرين، وكان هذا في عام ١٩٦٢،

وطلقها سريعا ايضا اسمها أمال

طُلعت، الا أنَّ اطول زواج في حياة

بالفنانة صباح وسميرة سعيد،

وقالوا السبب في انفصاله عن

وردة وكذلك من الطربة السورية

سيادة الحناوي، وقيل انه تزوج

منها لتستقر قى مصر وغيرها

وغيرها من المكايات والإقاويل

التي نسجت حول حياتة وفنه الي

ان توفي في ٣ ايلول (سبتمبر)

وانتشرت اشاعات عن زولصه

بليغ كان من الفنانة وردة.

بعدها تزوج من مطربة ناشئة

وعمر بليغ ٣٢ سنة.

اصا اول زواج فكان من فستاة

امسا الإخسريات من النسساء

في البساتين.

المرأة الوحيدة التي احبها الي

# الحرب ليست إلا إطاراً ولن أعود إليها مرة أخرى»

وض في تجربة الرفة المعلم المعلم المعلم المعلم المعلم والمعلم المعلم والمعلم المعلم ا ما يبَهُ في هند المعامرة عن ولاده هو باكورة اعمال المحرج رياد مويري. مسيل عي السينمائي ربيخ في هند المعاملة السينمائي ربيخ ذات مل تاريخ الله المحرجين، في مهرجان كان السينمائي الاخير حيث حصد جائزة الناقد السينمائي المحروبات المعربية في المحروبات التساريخ ذات بل تاريخ المنابلي المدرجين، في مهرجان كان السينمائي الاخير حيث حصد جوره سوس العربية في الانسانية، تاريخ الفران السينما العربية في المحوف والرعب والانطاع المربية في المحارب الما في مهرجان السينما العربية في المحوف والرعب والانطاع المربي في المحارب العالم العربي الكبرى. خلال تواجد زياد دويري في المبلادة و الرعبونية المدري المحارب التالي معه: البلادة و الرعاعية والأخطاء أن بارس، عهد من بسري معه: او الرغبة فله أن المرام التالي معه:

> سبوء التقدير عند النساء والله النهاج، لا بن أن تكون واجهت مسسب المطوية عند الرجسال أو بالنفي بيلها إلى مضرح بعد إنجاز فيلمه الاول؟ ويتكرار كل نلك مار و بالنفي - اعترضتني الصعوبة الاولى خلا ويتكرار كل نلك مار و بالنفي - اعترضتني الصعوبة الاولى خلا وتكرار كل نلك باستفوارا و بالني من اعترضيني الصعوب ، دوى -- اعترضيني الصعوب ، دوى -- اعترضيني المود أن اسرد قصة المؤلف يريد أن يقوا إن الله المعالمة السياريق عن المدال المنتانية من الْمُوْلَفُ يَرِيدُ أَنْ يَقُولُ لِنَا اللَّهِ اللَّهِ السَّتَارِيقِ، حَعْثَ اربِيدُ أَنْ يَقُولُ لِنَا اللَّهُ اللَّهِ السَّتَارِيقِ، حَعْثُ الحَرِي اللَّهُ النَّهُ مِنْ لَمُ يَتَغْيِرُ فَي هَذَا الْعَلَا اللَّهِ الْعُرْبُ مُنْ الْعَلْلُ اللَّهُ الْعُرْبُ كَي اللَّهُ الْعُرْبُ كَي اللَّهُ الْعُرْبُ كَي اللَّهُ الْعُرْبُ كَي اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّلَّا اللّ نم يتغير في هذا العلا بل سبا تدور لحدا**تها عي رس . سرب أن الحرب كي أ** ألاف السنت بنا العلا العالم العالم الله الله الما المتعارف التي تفاصيل تلك المحرب كي أ الري السيري بينا انطوت عبير بطول الشرق التي معاسس من جوهر القصة، كسوارث وحساء، وإلى عبير بطول الشرح فليتعد عن جوهر القصة، كسوارث وحسروب والنسال المداد التعرب معوية الخرى فقد وصعارف وعد النسال المداد التعويل المكل صعوبة الخرى فقد وصعبارف وطوفانات ورسائل الجلد التموين سسن سند. هذا عد وجود للصناعة هذا عد مدر بين المائدة الانتاج هذا هو مرد تسمية المبعول تعار نك في بيدن حيث و وين الانتاج و الاستعداد السائدة الانتاج و الستعداد السائدة الانتاج و الستعداد السائدة الانتاج و الستعداد المسائدة الانتاج و الستعداد المسائدة الانتاج و المناطقة المسائدة الانتاج و المناطقة المسائدة الانتاج و المناطقة ب الأرض القيينة، أو النجرية السينمانية أكان أن سعيت لايجاد هذا الله طن أن سعيت لايجاد هذا الورطة القديدة وهو عبراة السيماني عن بالحارج وتحديداً في فرنسا. ومن اجله يحيل الكتابة المنود التمويل في المستعلة من نوع أخر، اذ من فضيحة المالية المنابة المنود مناله المنابة المنود منالة المنابة المنود منالة المنابة المناب إن السيناريو صنَّف في خانة الفلام

التصاث وداستبدلء بمواضيع وهموم اخرى مثل البوسنة، فقد بحثت طويلاً قبل الموقت في فيات فيان السرود الناوق بإنجاد الانتاج، في المرحلة التالية، كأنت العراقيل مادية ولوجستية التصوير ني مدينة بيروت، وهي حالياً في طور اعلاة الإعمار، من باب المستحيلات. طول السيناريو حتم ان يمند النصوير عشرة اسابيع، تؤجّب على أن أحد هذه المعطّنات بعين الإعتبال مع العلم أن المدلغ المرصود للانتاج زهيدً. نظراً لتعدد الصعاب، كان لكل يوم تصيبه من العراقيل التي كان علي إن اواجهها لأتمكن من انهاء ما بدأته.

 ستبث قناة الافق «يا ولاد» في الثاني من سبتمبر المقبل، وهي مناسبة ليشاهد الفيلم جمهور عريض ومتفاوت كيف تنظر الى هذا

- رسم الفيلم، حتى الآن، طريقه بنفسه. فُل في داسبوع المخرجين، في مهرجان كان وهو غير مكتمل التوليف. وقد كوفيء وكانت الأراء الجالية كلما عرض. أمل ان يُستمر ثلكُ، علماً بأنى لا أحشى النقد السلبي، بل على العكس، فاذا اعتقد ان تضارب الأراء دليل صحة وحيوية. • ما هو، برايك، العنصر الشمولي للذي قد يسع الفيلم ان يحاكي الجماهير المختلفة

- الصداقة التي تجمع المراهقين الثلاثة، حبوبتهم وطريقة تَّفاعلهم مع مستَجدات الحياة وليس فقط مع الحرب المحيطة بهم والرابضة حولهم فهم يتصرفون يشفافية وبساطة ظاهرية لا تتنافى مع العمق، كما هو حال الراهقين عامة.

عودتك الى لبنان من اجل تصوير النيام، قابلت الانطباعات التي كنت تحملها في ذاكرتك بلحوال البلد. ما هي الاستنتاجات التي خاصت بها من جراء ذلك؟

- عنتِ الى لبنانُ بعد غيابِ دام اربعة عشر عاماً. انقطعت عن اللبنانيين تماماً طوال فترة تواجدي في الولايات المتحدة، علاقتي الوحيدة بقيت مع صديق طفوئتي الذي أستوحيت منه شخصية عمر في الفيله كوني من بيروت العربية خلف عني شعوراً بالربية ازاء اهالي بيروت السرنية، لضرورات التصوير، تألف فريق التقنيين والعاملين في الفيلم من اشخاص ينتمون الى جميع المناطق والفئات. سانت

- ألى أقصى حدّ. في الغيلم كثير من النفاصيل والطرف الكلامية التي تمس

خصوصاً المشاهد اللبناني، لا يمكن ان يكون لها نفس الوقع عند أي مشاهد أخر، يفرحني جداً ان يعرض الفيلم في الصالات

اللبثانية ومن المقرر ان يتم ذلك ابتداء من

الثأني عشر من تشرين الأول (اكتوبر)

 حوارات الغيام تتضمن بعض الشتائم. ألا تحشى من خدش سمع الشاهد؟ - الفيلم ليس تهجمياً. حاولت أن أضع حواراً يترجم اسلوب التعبير لدي اللبنانسين ويقترب، قدر الإمكان، من طريقة كلام المراهقين. أنا اعتقد أن المشاهد ملّ الافلام ذات الاسلوب اللبق التي تبتعد عن

 موضوع الطائفية مطروح بشكل جديد، صريح ودون أبتـدُال. سعة الصدر والقدرة على احتمال الأخسرين واضسحة لدى عائلة

- الفيلم يتبثى وجهة نظر المراهقين الثلاثة. همُّهم الاوحد هو تحميض الفَّيلم الذي صوروه. اما الطائفية فهم لا يعيرونها اهتماماً، أو على الأقل ليس لديهم حكم مسيق أو تحامل عليها... هؤلاء الراهقون يتفاعلون مع الازمة الناشئة على طريقتهم. لا أشك في أن الحرب جعلتهم ناصبين قبل الأوان وسناهمت بشبكل غير مباشر في نمو فضولهم ورغباتهم.

• يشكُّلُ ما عرفته من الحرب اللبنانية، إي الفترة للمتدة بين عامى ١٩٧٥ و١٩٨٢ اطارأ للفيلم. مل تعتقد انك عالجت كفاية تلك الحرب ام انك ستعود فتعالجها في افلامك اللاحقة؟ - لن أعود الى موضوع الحرب مجنداً. حتى في هذا الفيلم، هي لا تعثل سوى

الاطار الذي تدور فيه احداث القصة وتجول فيه الشخصيات. نيتي كانت ان اصور فيلماً روائياً وليس ان اعالج نفسى مما عانيته في زمن الحرب.

• مجسرية حافلة الركاب الفلسطينيين أرحت رسمياً بداية الحرب في لبنان. والجميع يعرف انها حصات يوم الاحد ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٧٥. وهو يوم عطلة مدرسية. طارق يشبهد هذه الواقعية وهيو في المدرسة، لا شك ان في الامر مغالطة تاريضية، كيف تبرر

- لا يخلو الفيلم من المغالطات التاريخية. وقد سمحت لنفسى بذلك لان الفيلم رواثيّ اساساً. فهو يتبعّ تسلسلاً خاصاً به قد يختلف عن التسلسل الزمني الفعلى للاحداث، المواقف هي التي تبني وتَفاعَلها. اما الوقائعُ التاريخية كالمجرّرة المنكورة، فهي موجودة لتحدد زمن الفيلم فقط من هنا لم اشاً التوقف عندها طويلاً والمبالغة في اظهار ماسويتها. المسالة الكثر اهمية بالنسبة لي كانت ان أظهر كيف أن الأحداث والسنوات الثماني تمرّ من دون أن تغير هؤلاء الاطفال النين

• أسلوب الفيلم أميركي الطابع. فهل يمكننا ان نعزو ذلك الى سني دراستك في الولايات

يضعون مسافة معينة بينهم وبين ما

- انا اعتقد أن الإميركيين يفهمون تماماً اللغة السينمائية. من المؤكد ان دراستي وعملي في الوّلايات المُتَّحدة طبعاني وجعلاني أفضل المُشاهد طبعاني المُنْساهد القصيرة والتونيف السريع. فالابقاع سريع في ثلثي الفيلم وبطيء في الثلث الاضير شين يمسح كابوس الحرب مرهقاً.

# الدلو (١/٢٠ - ١/٢٠): قد يطرا صا يعرقل مشروع

 عذاً المشهد مختلف عن بقية الغيام، ما الذي حتم هذا الخيار؟ قيدرتك على التسواصل مع ■ العنراء (٩/٢٣ – ٩/٢٣): ابق متقدما خطوة على منافسيك وإلا سحقوك سحقا في المعركة. الميران (٩/٢٣ - ٢٠/٢٢): الوقت ضيق ومحدود

الكلمة الضائفة طريقة العل: اشطب الكلمات عكار التي تعشر عليها بن الاصرف للشورة في الشبكة، افقيا أو غ 🗷 القوس (۲۲/۲۱ - ۱۲/۲۱): إبق على موقفك مهما

● كيف تم اختيار المثلين وكيف جرى العمل

- احتيار المثلين كان من الامور

خاصة بذلك في لبنان. كان واضحاً لديُّ

الصعيبة بما أن لا وجيود لوكالات

بان اخسي رامي (طارق) سيشارك في

الفيلم. كَنْلُكُ كَانَ الحَالُ بِالنَّسِيةِ للنَّلِي

كرم (أم وليد) ومحمود منسوط (الغران)،

فهما ممثلان طبعا طفولتي. اما المثلون

الآخرون، فقد شناء الحظّ انّ التقيّهم عبرّ الإصِـــقاء. العمل مع الإطفال كان شيقاً

رفان طلبت منهم ان يكونوا طبيا

جداً بشكل يقارب العفوية قدر الامكان. من

جهتى حاولت ان يكون جوً العمل ممتعاً وان أعطى تعليمات بقيقة قدر الإمكان.

لاضفاء النبرة الصحيحة والصادقة على

الغيلم، في هُذَا الخَصوص قان الشخص

الذي كان دائم الحصور في ذهني هو

روبرت بو نيرو الذي عايشته خلال

تَصُوير فيلم «جَاكي براون» للمخرج

مرهف الإحساس، حاد الذهن، وعبر

كانتان تارانتينو. روبرت يو نيرو ممثل

ملاحظة كيفية تمثيله تعلمت ان بامكان المثل ان يعبر عن مشاعر عميقة ببساطة

فائقة من دون افتعال. طبعاً، ورغم نلك، لا

يرال في الفيلم هفوات وتواقص ويعود

نلك الى كونه فيلمي الاول وكنلك الى

العسراقيل والمساكل المآدية التي

العمل مع المثلين كان الاكثر أهمية

جدأ فقد حفظوا الحوارات الطويلة

تُسرعة مذهلة. وبالنسبة للممثلين

للنتروة في النسبة، المعيدا ال ع عموديا او وتريا، بمينا الويسارا، غرنوق صمودا ال مدوط اللي أن تبقى غصن لديك في النهاية الاحرب الكرنة غطويك للكلمة الراقبعالة الخسائعة، مع غطلة الانتباء الى إن الاحرف المتعودة لا غلاد تشترك في أكثر من كُمة واحدة.

شاعر اموي لُقْبِ بِذِيَّ الرَّهُ.

الكلمة للضائعة من ١١ حرفاً: ف فاصوليا فطر فقيصية فكرة فل

غور غواص غيدقان

ق غ ر ن ۱ و ع ق ي ف ق ل ع من ع و ف ن ۱ ج ر ء هـ طع ۱

\* مُولِّدِت القَاهِرة

د ك غ ق ا غ ق ح ن ر ا ت م صُن غُ قَ كِي كِي و ر ب ع غ ف ل ة ا- عام مؤنث - برو ق ف كي د ف كي ل ط ش ل قد كي ب الميكية ع ء د د د ل ر ا كي د ق ن ك ل الاسم سومسول

3 1 3 6 6 2 3 6 1 6 3 4 6 و ل غ حد ن ا ك ع ل ا ف ت ف م اغنية المحد ز غ ر ط ف ف ن غ ر ن و ق ب ز غ ر ط ف ف ن غ ر ن و ق ب ا ر ا م ي ل ف ت ز ق س و ق حل العبد السابق: حنان الشبيخ.

۳- نامت - علم مذکر

عمودياً ١- بلنة لبنانية شمالية - من خفي - رزير ١- رند - زمان.

٣- اغصان صغيرة - ظم ة - ضد عطش - يَحمي (مجزومة) - ضد الية ٦- وأجهيهم ٧- منشأبهان - من الاقارب ٨ - ارتدى - نسبة إلى احد الفصول حل العندر السابق تُفقياً: ١- انصراف - خر ٢- واسط - فق ٢- وقص - توهيد ٤- شر - سارت ٥-المَدُ - فورُ ٦- بعثي - يهزم ٧- نمس - ي ي - يا ٨ - اصوار - فون ١٠- بريطاني. عبويياً: ١- الشريد - اب ٢- فو - عنصر ٣- سَـومن - انصري أ- را - سـخي -اط ٦- مَطُور - ي ي ٧- حدّفه - في ١٠

بليغ حمدي يعزف على العود والى جانبه المطرب محمد رشدي

٣- ضد بلاقيها - نوتة موسيقية

**CANAL**+

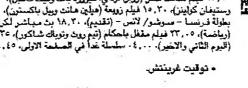
۰۳.۳۰ فيديو كليب ۲.۳۰ فيديو كليب ۱۲.۳۰ فيديو كليب ۱۰.۳۰ مسرحية «طرة نقشة»، ۷٫۰۰ كيف وليش، ۵٫۰۰ نهاركم سعيد، ۱۰.۳۰ المطبغ العالمي، ۱۱۰۰ والفنياء أيضاً يبكون، ۱۲٫۰۰ الاخبار، ۱۲٫۱۰ سونديال ۹۸ (اعادة)، ۱۳.۵۰ كيف وليش، ۱۶٫۶۰ صار وقت النوم، ۱۵٫۰۰ فيلم عربي «الساعات الرهبية»، ۱۸٫۰۰ مسلسل لجنبي، ۱۸٫۰۰ الاخبار، ۱۸٫۵۰ مسلسل منبلج «النورس»، ۲۰٫۰۰ حوار العمر، ۲۳۰۰ ماريا وسن، ۲۳۰۰ باب الحظ، ۲۲٫۳۰ نهاركم

17,7° القران للكريم ١٣,٢٠ الاخبار، ١٣,٤٠ مراة الصحافة، ١٤,٢٠ الأخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٠ صور، ١٥,٢٠ الأخبار، ١٤.٤٠ فرسان الربع، ١٦,٢٠ الأخبار، ١٨,٢٠ الأخبار، ١٨,١ متابعة الشريعة والصياف ١٩,٣٠ الأشيار، ١٠,٠٠ الخيار الرياضية، ٢٠,٠٠ حصاد اليوم، ٢١,٢٠ اللف الاستبوعي (عادة)، ١٠,٣٠ صحاة واشتطن (إعادة)، ٢٠,٣٠ صحاة واشتطن (إعادة)، ٢٠,٣٠ الاشتبار، ١٠,٤٠ الشيان الادين ١٠,٠٠ الاشتبار، ١٠,٤٠ علم وعالم، ٢٠,٠٠ الأشيار، ١٠,٠٠ الاشتبار، ١٠,٠٠ على المتابعة وثانقي، ١٠,٠٠ الخيار، ١٠,٠٠ الاشتبار، ١٠,٠٠ الاشتبار، ١٠,٠٠ الاشتبار، ١٠,٠٠ الدينات ٢٠,٠٠ الاشتار، ١٠,٠٠ الاشتار، ١٠,٠٠ الاشتار، ١٠,٠٠ الاشتار، ١٠,٠٠ الاشتار، ١٠,٠٠ المتابعة وثانقي، ١٠,٠٠ المتابعة ١٠,٠٠ المتابعة ١٠,٠٠ الاشتار، ١٠,٠٠ الاشتار، ١٠,٠٠ المتابعة ١٠,٠٠ المتابعة ١٠,٠٠ المتابعة ١٠,٠٠ الشيار، ١٠,٠٠ المتابعة ١٠,٠٠ ال 09.00 Inside Edition. 00.30 Jack & The Fat Man, 01.30 Macgaver, 02.30 Silk Stalking, 03.30 Walker Texas Ranger, 04.30 IV. LAND.

Jack & The Fat Man. 05.30 Once A Thief, 06.30 Inside Edition, 08.00 The Commish, 99.00 Real TV, 09.30 Walker Texas Ranger, 10.30 Inside Edition, 11.00 Baywatch, 12.00 Brooklyn South, 13.00 Arliss, 13.30 The Big Easy, 14.30 The English Premier League, 17.00 Real TV, 17.30 Once A Thief, 19.36 Silk Stalkings, 20.30 Artiss, 21.06 PSI Factor, 22.00 The Hunger,

01.30 Renegades, 03.30 Charlie's Chost: The Secret of Coronado, 05.00 Goldy: The Last of Teh Golden Bears, 06.30 Bed of Roses, 08.00 Alistair Maclean's Night Watch, 10.00 Gidget, 11.30 Infinity, 13.30 Welcome Home, Roxy Carmichael. CHANNEL 15.00 Stay Tuned, 16.30 New: Trinity and Bambino: The Legend Lives on, 18.30 Latin Nights: of Love and Sabdows, 20,30 Beverly Hills Cop2, 22,30 Season of Change.

1.7. برنامج يوم كرة القدم (رياضة)، ٧٠,٥ سلسلة وثانفية كان ذلك البارحة، ٨٠٠٠ فيلم مشاوي قائف النار (اليسون المليوت وايلين بيرستين)، ١٥,٠٠ فيلم تمثل أورون ترفاي، فيروزه بالك ونيف كاميل)، ١٠,٥٠ مهرجان الباز (موسيقي)، ١٠,٥٠ فيلم أم رغماً عنها (ستوكارد شانينغ وستيفان كالينز)، ١٥,٠٠ فيلم زويعة (هيلين هانت ويول باكستون)، ١٠,٠٠ برنامج انفست تليلا بانتظار الدودة (بالراضح)، ١٠,٥٠ بن مباشر لكرة القدم: موسول لانس - (الدوم الثانث)، ١٥،٠٠ برنامج فريق الاحد المانية على المانية ال (رياضة)، ٢٢,٠٥ فيلم مقفل بلحكام (تيم روى وتوباك شاكور)، ٢٥. ٠٠ فيلم رواد العالم الجديد (غاري كوبر وكوليت غودار)، ٢٠. ٠٠ غولف: اوبن اوروبا (البرم الثاني والاخير)، ٢٠.٠ سلسلة غذا في الصفحة الاولى، ٤.٤٠ برنامج لنضحك تليلاً بانتظار العودة (بالواضح)، ٢٠.٠ نباية البث



صعنى. تأريخ سوء النصري المسلم المولاة على اعجاب النقاد المولاة السسسية المولاة المسلمية المولاة المول سنين، تاريخ الاستار وتدريم وبالل جوائز عدة، قبل تحقيق هذا سلمك الله الماسية السنال وتقديم وبالل جوائز عدة، قبل تحقيق هذا المقستسون بسلوك الغزاة والبنا وتقييهم وبال جوانز عدد مي سيور التي المساعب التي سيوء المتقدير عند النساء الإينان المباح، لابنان تكون ولجهت للصاعب التي السوء المتقدير عند النساء الول؟

ور مَنْ فَحَسِيحة لوطامات البِشِي نيس شفة تعاطف مع الفسط الحروب، وبعا أن لبنان لم يعد في واجهة يكونوا ضد مسانسته ولااكار سليبغى ليؤزخ للخطأ ولي لأخطاء الإسسان الني ملان ألمو وظنت منتجدد معه ويا للفرائة القنيشة، نَضَيُّ بقبة القصم، أو تضيىء جانباً من الموضوع النو مريد قوله المجموعة كل والكلم مَنْ وَلَفَ صَحَرَ مُنَّ الْهَاجِسُ وَلَوْ جمعنا شنسبات القمعرني بلدة واحدة تكست منحفا النظا ألانسان وأساه واطلف والرعاعينة أحيانا ميدلهم حكمة ولا موعظة

> سة من الاردن، د عارز عصف لعد العاسري يقدمان دراستين ت جيلي السيعينات والتسعينان ل الاردنى فيما بقدم فزيل حراق) ندوة في عنواز مبلظ الميثولوجيا البطية - المواه من أمسيات موسيقية وعياق و) خاصة بالفن النشكير، ۽ الرواتي اٺليبي ابراهيم الکُونر عية يليها حوار بتنازل نجرية

نان صيف ۱۹۹۸ بعمل طابع ت يشكل ظاهرة تشكيبة بارزة منذ بدایته نی صیف ۱۹۱۰ هذا العام حفل موسيقي بعوان وسيقي طارق الناصر وفرتنا

الإجواء الطيبة والصداقة شلال العمل ولجتمع الكل حول افكار تقدمية مسالمة، فَأَزْقُ هِذَا الوَاقِعَ الجديدَ الرواسبِ القنيمة. • الى أي حد تعتبر الفيلم في لبنان ضرورة

الأخرين ستتعرض لاختبار جدى اليوم. الشور ( الْفُورُ (٤/٢٠) - ٢٠/٥): من ولا مجال للانتظار والمناورة. كالك متاخرا عنه خطوة ■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): في وسعك المصول سيكتشف إنك متقدم خطوات على حقوقك متى اظهرت عنادا وصلابة. سيكتشف انك متقدم خطوات وانه لن يستطيع اللحاق بك. ■ الجــــوزاء (١/٢/٥ - ٢/٢٠): كانت الحجج التي يسوقها من يريد تغيير وجهتك. حسن التوقيت هو مفتاح الفوز ■ الجــدي (١/٢/٢ - ١/١٩): التطورات للقــبلة لا كما يثبت لك اليوم... وعسى أن تعني بالضرورة تعقيد الامور. كما يثبت لك آليوم... وعسى أن يكون الإثبات إيجابيا. سُرطانٌ (١٣/٦ - ٧/٧)؛ ارتباط على المدى الطويل... ولا بد حسينذاك من الباب سيصبح مفتوحا على

أنطلاقة جبيدة. # الصوت (٢/١٩ - ٢/١٩): لقاء يصميل من دون معراعيه وتسنح لك فرص كثيرة. ﴿ ﴾ الحود (٢/١٩ - ٢/١٠): نهاء يصحب من مون الأسد (٨/٧٧ - ٧/٢٨): قد تحتاج إلى إجراء تخطيط قد يقوبك إلى افاق جديدة لم تخطر في عديل جندري في نعط حياتك لتستعيد هدوعك

. ٢,٢٠. خلمة المطومات . ٠ . ٨٠ القران الكيم . ٠ . ٨٠ فين وبنيا، ١٨.١ المعارك الكبرى في الحرب العالمية الثانية، ١٨.٥ فيلم وثانقي، ١٩.١ برنامح من كل يستان زهرية . ١٠ . ١ المسلسل العربي دوبيدة وسامح ١٠ . ١٠ كرنون . ١٢.٠٠ كن يستان زهرية ١٠ . ١٠ المسلسل العربي دوبيدة وسامح ١٠ . ١٠ كرنون الأخيار ١٠ . ١٥ نشرة الأخيار ١٠ . ١٠ المسلسل العربي عقلوب في دوامة من المسلسل العربي عقلوب في دوامة الأخيار ١٠ . ١٠ المسلسل العربية الأخيار ١٠ . ١٠ المسلسل العربية كوميدي ١٠ . ١٠ برنامج حويس اند دوبس، ١٠ . ١٠ نشرة الاخيار ١٠ . ١٠ المرب ١١ . ١٠ القران الكرب المسلسل المدياج وداعا للعب ١١٠٠٠ المدين الكرب المسلسل المدياج وداعا للعب ١١٠٠٠ المدين الكرب المدينة المدينة المدينة المدينة الكرب المدينة المدينة

رب فيلم نور عيرتي (كارم محمود/ ثميمة عاكف)، ٠٠, ٢٠ فيلم السفيرة عزيزة (سعاد حسني/ شكري سرحان)، ٠٠. ٤٠ الفيلم الثلغزيوني لبنة واللمن ١٦,١٥٠ فيلم لبنة الزمان (عادل انعم/ ١٠,٠٠٠ فيلم بيان الزمان (عادل انعم/ ١٠,٠٠٠ فيلم لبنا)، ١٠. ١٠ منام سفي عنوان (عادل انعم/ سماح انزي)، ١٠. ١٠ فيلم المنان عداب (عند سماح انزي)، ١٠. ١٠ فيلم المنان عداب (عند رستام عبد العبد المنازية)، ١٠. ١٠ فيلم عنوا الها القانون رستام عبد العزيز/ نبلاه مناهي)، ١٥. ١٠ فيلم عنوا الها القانون المنازية عبد العزيز/ نبلاه مناهي)، ١٠. ٢٠ فيلم عنوا الها القانون (منتود عبد العزيز/ نبلاه مناهي)، ١٠. ٢٠ فيلم عنوا المناذي المناذي

د. ٤ رسوم متحركة ٢٠٣٠ عالم الصباح، ١٠٠٠ مسلسل عربي نفسميء، ١١٠٠ مسلسل عربي نفسمة وتصيبه، ١٢٠٠ مسلسل مكسيكي فكاسانبراي ١٦٠٠ مسلسل عربي نفارس السيف والقلم، ١٤٠٠ رميزم متحركة، ١٦٠٠ سينمجلة، ١٦٠٠ مسلسل عربي داسه بعلم بيروه ١٨٠٣٠ فيلم الجنبي، ١٢٠٠ مسلسل الجنبي، ١٢٠ ٢٢ Rappy Nest ٢١٠٠ مسلسل عربي دافري من الطوفان، ٢٢ ٢٠ كاسانبرا.

# هذا الاسبوع



ايران وروسيا في مواجهة الرياح الأفغانية... وباكستان

طالبان: نهایة حرب أم بدایة حروب؟

# میلاری کلینتون: رحلهٔ البیت الابیض تنتهی بحری عملته

آسيا: الانهيار الروسي والفيضانات الصينية

مسؤول تنزاني لـ«الوسط»: انفجار دار السلام وراءه تنزاني عربي هرب الى السودان

سلسلة امتحانات سورية للمرشمين للرئاسة اللبنانية

قادة حزب «الاحرار» المصري يتبادلون الاتهامات بالصهيونية والفساد و«الخمينية»

لعبة شفير الحرب على المسرح القبرصي ايزابيل إبرهارت: ألغاز كثيرة لمياة قصيرة غريبة

كيف أنقذت لبلبة الموقف؟
لماذا تراجعوا عن تكريم
عمرو دياب؟ كم سيدفع
محمد الحلو للضرائب؟
خلافات النجوم
تهدد أفلامهم...
أين سهير زكي؟
فيلم أوما تورمان الجديد؟



الطاليون ي

الإيطانيور

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين





كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم في لبنان

# وعين النجمة على بلوغ مبكر للدور نصف النهائي

م جهد القانسية الكويتي ليخرج

وهنا فييرا فريق النصر على ادائه على رغم الخسسارة، في حين رأى مدرب النصير العراقي واثق ناجي أن فريقه يفتقد أساسا الى الخبرة اللازمة. وافتتح حمد الصالح التسجيل للقانسية في الدقيقة الـ٥٣، ما ضَّاعفُ مْنَ تحرك الفريقين وولد عرضاً هجومياً ممتعاً في بعض مراحلَه، وأضاف محمد صبابق الهدفُّ

التي تشنتت بين التصفيات في حائل والمعسك

مشارف المربع، نفنها محمد عبد السلام وتحولَّت من السد البشري الى شباك حسين المكيمي (۲-۱). مباراتااليوم ويتطلع الموردة السوداني الى خلط الاوراق

النور نصف النهسائي من خلال مبياراته والقادسية، وعلى مدّ تعبير مدربه فاتح النقري دكل الاحتمالات واردة وعند الجميع..... مصيرية، واذا استعاد لاعبوه لياقتهم البدنية المَضْعُوط في نفشيق، فستنقلبُّ التوقعاُت راساً على عقب، لا سيما ان السودانيين يحسنون خطُّف الهجمات وجيدون في مواجهة الكرات

اليوم الاحد ليضمن لنفسه موقعاً مقبلاً في

ويدرك النقري أن فريقه سيخوض مباراة

سهلة فيها على الإطلاق امام فريق حيوي في تحركه. وقد عاني حامل كأس لبنان في خطّ الوسط بعد خروج قائده رائد ابو النصر اثر اصابته امام الموردة، فتحمل ارمين صانميان وزراً كبيراً بينما اكثر موسى حجيج بديل ابو النَّصَرَ مَنَ الْمَرَاوِعَةَ وَالتَّبَاطُوُّ فِي تَمُونِنَ خَطَ الهجوم، ولعب النيجيري الجنيد صناداي

قَسْاشًا ۗ اكثر من المواكبة في خط البناء. وسيعتمد النجمة مرة جديدة على وائل نزهة مسجل هدفيه امام الموردة، بينما سيستعى مندرب النصر واثق ناجي، مندرب التَّضِيامَنُ صور سابقاً، الى أيجياد العالاج الفعّال الذي فوته لاعبوه على أنفسهم امام القانسية، فقَقْدوًا فرصة التعادلَ على الأقل...

وسنتلى اللقاء المباراة المرتقبة بين النجمة

والنصر، والتي لن تكون المهمة النَّجماوية

من جهة أخرى تأجَّل لقاء مولوبية وهران الجزائري مع فريق الجيش السوري من موعده الذي كنان مقرراً للسنايسية من مسناء أمس السبت على ملعب بيروت البلدي، الى الثامنة والنصف من مساء الأربعاء المقبل، بسبب إصابة عدد من لاعبي مولودية بإسهال حاد ناجم عن تسمم.

المحاولات، لتليهما مواطنة الأخيرة ايغون

وأحررت العداءة الروسية ايرينا بريفالوفا

ذهبية سباق الم٢٠٠٠ مثر مسجلة ٢٢ر٢٢ ثانية

منقدمة على الأوكرانية جانا بينتوسيفيتش

وفي سباق الد ١٠٠ متر إنتزعت الالمانية

غريت بروير الميدالية الذهبية بتسجيلها

٩٠/٩٣ ثانية، أمام التشيكية هيلينا فوشسوفا

(۲۱ر ۵۰) والروسية أولغا كولتياروفا (۳۸ر ۵۰).

بميداليتها الذهبية الرومانية ايونيلا تبرليا التَّى سَجَلَت ١٣٧ر٥٣ ثانية، لتعود الفضيَّة الى

الاوكسرانية تاتيانا تيرينشوك (٧٠٠٥)

والبرونزية الى الالمانية سيلفيا ريغر (٥٤ر٥٥).

فرانكا دينش (٤٩ر٦٧ متر) التي تفوقت على

الروسية ناتاليا سادوفا (١٩٤٦) والرومانية

نيكوليتا غراسو (١٤ر١٥).

وعادت ذهبية رمى القرص الى الالمانية

أما مسابقة الد ٤٠٠ متر حواجر ففارت

(٤٧ر٢٢) والالمانية ميلاني باشكه (٢٢ر٢٢).

بوشياوم (۳۱ر٤).



الإيطاليون ستيفانو بالديني (وسط) ودانيلو غوفي (يمين) وفيكنزو موديكا أبطال مسابقة الماراتون (رويترز)

في مسابقات اول من امس ميداليات سباق الـ

٢٠٠ متر بفوز يوغ ووكر بالنهبية مسجلا

٢٥ر٢٠ ثانية، امام توغ تيرنر (٢٢ر٢٠) وجولين

غـولدينغ (٢٠٫٧٢)، بينمـا خطف مـواطناهم

ايوان توماس ومارك ريتشاردسون الميداليتين

الذهبية والبرونزية في الـ ٤٠٠ متر (٥٢ر٤٤

و١٤ر٤ تأنية) تاركين الفضية للبولندي

وفي الوثب العالي إنتزع البولندي ارتور

بارتيكا ذهبية السابقة بتسجيله ٢٦٣٤ متر،

مُتَفُوقًا على البريطائي دالتون غرانت (٢٦٣٤)

بفارق المحاولات، لتعود الميدالية البرونزية الى

السيدات

انجيِّلاً بالاخونوفا بالميدالية الذهبية في القَفْرُ

بِالزَّانَةِ مسجِلةً ٣١ر؛ مسَر، أمام الألمانية ريغر

هامسبسرت (۲۱ر؟) الني حات ثانيسة بفسارق

وفى مسابقات السيدات فازت الاوكرانية

بطولة أوروبا في لألعاب القوى

## الإيطاليون يحصدون ميداليات الماراتون والبريطانيون «يلتزمون» الـ ٢٠٠ والـ ٠٠٠ متر

روبرت ماكوفياك (٢٠٥٤).

الروسي سيرغي كليوجين (٣٦٢)،

BUDAPEST '98

سداؤون م سابق في الماراشون في

بطولة أوروبا في العاب القوى أمس السبت بعدما إحتكر البريطانيون أول من أمس معظم فيداليات مسابقتَى الـ ٢٠٠ والـ ٤٠٠ متر.

وفي مسابقات الرجال فاز الإيطاليون ستبغانو بالنينى ودانيلو غوفي وفيكنزو موسيكا امس بميداليات مسابقة الماراتون

الثلاث، متخطين مسافة ١٩٥ ر٢٤ كلم في أ ۱۲/۱۲ و ۱۱ر۲ آر۲ و ۱۵ر۲ ۱۸ ساعد علی

وكآن إنتزع العداؤون البريطانيون إنتزعوا

لاعب النصر الليبي حاتم البرعصي يحاول كبح هجمة القانسية. (عدسة علي سلطان)

# فوز اول للقادسية الكويتي على حساب النصر الليبي

فَأَثْرًا أمام النَّصر اللَّينِي (٢-١) في ثاني صباريات المجموعة الأولى لنهائيات كاس الكؤوس العربية التأسعة لكرة القدم التي يستضيفها نادي النجمة اللبناني.

أجري اللقاء على ملعب بيروت البلدي وكان جافاً وباهداً في شوطه الأول على الرغم من التمريرات الارضية البينية التي ارتفعت وثيرتها عند القادسية في الشوط الثاني، كما اكثر النصر من الهجمات المرتدة التي لفتت الانتباه الى تالق بعض عناصيره، ولكنَّ الحظ لميدالقه، فضيلاً عن إن خطيفاعه لم يحسن التعامل وضنط المؤقف اضام خطورة حمد الصالح والمغربي محمد صابق (سيمو)، بينما لم يكن لأعب الوسط القيسياوي هائي الصيقر في مِستواه المعهود. واعترف مُدرب القابسيية البرازيلي جورفان فييرا ان حالة الضياع التي عاشها فريقه في الشوط الاول مريضا خوضه المباراة الاولى في المسابقة، والتي جات بعد ثماني مباريات لعبها في ٢٦ يوماً، الذا لا بد من ان يسبحل المؤشس الفني بعض الأنخفاض أحباناً، لكننا استدركنا المُوقف في

الثاني من تستيدة قوية في التقيقة الـ٦٠. وفَّى الدقيقة الـ ٦٠، لحَّتسبَ الحكم الدولي السوري جمال الشريف ضربة حرة للنصر على

تأجيل مباراة مولودية

المباراتين (صفر-١). وأشرك المدير الفنى لمنتخد لبنان المصري مسحسود سسعد التشكيلة الاحتياطية في الشوط الاول، قبيل أن تستيديل بعض افرادها لتعزيز صفوف الفريق الذي أهدر عنداً من الفرص. وطرد احمد النعماني في النقيقة الـ ٨٣ لنيله انذارين. واشتكى اللبنانيون

الاحد ٢٣ أب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١ جمادي اول ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٥٥ AL HAYAT SUNDAY 23, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12955

كرة القدم السعودية:

الزَّمالك يلتقي النُّصَر تكريماً للمطلق

🗀 الرياض - طلال الحمود

■ يصل الى الرياض الإربعياء

المقسيل فسريق الزمسالك الممسري

للاقاة فريق النصر في مباراة

خصصت لتكريم لاعب النصس

والمنتبخب السيعبودي السبابق

صالح المطلق الذي أعلن إعتراله

الكرة ألعام الماضي. وتضم بعثة الفريق المصري

٢٧ لاعباً إضافة الى الجهاز الفني

الذي يشرف عليه المدرب الهولندي

رود كسرول، ومن المقسرر أن تقسامً

المباراة الأربعاء المقبل وهو اليوم

الذي ستصل فيه بعثة الفريق

وسيستضيف اللقاء ملعب الأمير فيصل بن فهد الذي ستورع

وسساهم مسالح اللطلق في

السعودي كبطولة الأمم الاسيوية عام ١٩٨٨ في قطر، وكأس الخليج

عام ١٩٩٤ في الإمارات، وقاد نابيه

النصر الى ألغور ببطولة الدوري

السعودي ثلاث مرات أعوام ١٩٨٩

من جسهة أخسري قساد للدرب

البرازيلي سانتوس تدريبات

النصس إستعدادا لملاقاة الزَّمالك

في ظل غياب مجموعة كبيرة من

اللاعبين كالهريفي والسنغاليين

دوصنو وفنيكتور. ويامل المدرب

البرازيلي في التمكن من إعداد فريقية قبل بدء أولى البطولات

المخليبة السبعبونية، وهي كناس

الاتحاد السعودي، ومن المنتظر أن

ينضم اللاعب الأرجنتيني إدواردو

ألى صنفوف الفريق النصراوي

الذي سيقابل الزمالك إثر تاكيدات

إدارة النسادي عسلسي أن إدواردو

بوهانج الكوري الجنوبي في

في ارمينيا

ويذكر أن النصر سيلاقي فريق

سيصل الى الرياض اليوم الأحد.

و1994 و1996.

المصري الى الرياض.

تداكره بدءاً من غد الأثنين.

تحقيق بطولات عدة للمنت

الدوري المصري لكرة القدم

الاسماعيلي يتعادل مع الاهلى

انفرد الزمالك بصدارة الدوري المصرى

سُمَّىه في التعادل مع الاهلي في الدوري

والاسماعيلي والاتحاد السكندري. وكان الاسماعيلي

ني ملعب القاهرة الدُّولي للعام الرابع عَلَى الدُّوالي

وتعرض الاتحاد على ارضه ووسط جمهوره لهزيمة

تاريخية ٢/٥ من جاره السكندري الكروم الصاعد من

النَّرِجَةَ الشَّانِيَّةَ. ولعبت الأرضُّ مع أصحابها في

مباراتي المنصورة ضد مزارع دينا (اتصاد عدمانً

سَابِقًا) والشرقية صُد بِلَدِيةَ الْمُحَلَّةُ وَفَازَ الْمُصْبِفَ

١/٢. وأحتشد ثلاثون الف متفرج في مدرجات ملعب

القاهرة الدولي لمباراة الاهلي والاستماعيلي وعلى

الرغم من السسيطرة المبكرةُ للاهلي الا أن تُفساعً

الأسماعيلي المحكم أغلق تماما الطريق ألى حارسه

سعفان الصُغير الذي لم يختبر الآفي التسبيدات البعيدة. وفشلٌ لاعبو الاهلي في خلق اي فرصة

للتهييف بسبب البطء التام للأعبي الدفاع والوسط

وفي الشوط الثاني تحولت السيبادة تتريجاً الى

السَّماعيلَى بقيادةً مجدي طلبة نجم الوسط (وهو

لاعب الاهليِّ السَّابق) ولم يُستفد الأسماعيلي من

تَفُوْقَهُ العَّدِي فِي ثَلْثُ السَّاعَةِ الإحْسِر بِعَدُ طَرِدَ

وفي المحلة فساز الفريق الإفتضل وهو الرَّمسالك.

وكانتُ بداية المباراة في مصلحة غزل المحلَّة الذي

أهدر فرصتين مبكرتين لكن الزمالك رد سريعا وتميزاً

اداؤه بالضبغط الناجح على منافسيه حيتي تمكن

النيجيري الفيس من أحرار الهدف الاول برأسه بعد

٣٨ تقيقة. وأصبح اللعب في مصلحة الرَّمالك حتى

نهاية اللقاء وعزز اسامة نبيه براسه ايضا الفوز

بهُدفَ ثان بعد ٧٠ نقيقة. وتلاعب الرماك بمضيفه

الثانية في دربي المدنية الساخن وبدأ الاتحاد المباراة

وفي الاسكندرية كانت القمة الحقيقية للمرحلة

تكون نورة

بنظمسها نادى

ابراهيم حسن لنبلة اندارين.

في النقائق الاخيرة من المباراة.

كرة السلة اللينانية

### تصفيات آسيا للشباب لكرة القدم: فوز البحرين وإيران على اليمن وقطر

«من مواقف تحكيمية غريبا

انطلقت التَّصغيات المُسيَّوية في كرة القدم للشبياب اول من أمس في النوحسة في قطر بمبساراتين فأرت فيهما البحرين على اليمن (۱- صنفر) وإيران على قطر (۲-

وكان فوز البحرين صعباً إذ كان الفريق اليمني نُدأ قويا وكأد يسجل في المرمى البحريني اكثر من مرة. وجاء هدف البحرين في الدقيقة الـ ١٤ من الشوط الأول من هجسمية مبرتدة سيجلها راشيد الدوسيري، واستمسر الهجوم البحريني حوالي ١٦ بقيقة أخرى لكن الفريق اليمني نجح في تنظيم صفوف ليسليطر على المباراة ويشكل خطى المباراة ويشكل خطراً حقيقياً على مرمى البحرين،

وشسهنت المبساراة طرد هاني أحمد كابتن الفريق اليمني في ربع الساعة الأول في الشوط الثاني ولاعب البحرين حمرة كاظم في البقيقة الـ ٩١.

إيران وقطر وفي المباراة الثانية اضاع لاعبو قطر فرصأ كثيرة للتسجيل فكانت نتيجة الشوط الأول (١-صغر) لقطر سجله عادل جدوع (٤٢)، بينما سنجل هدفي إيران استداري رضا وخدمت حميد في التقيقتين الـ ٦٥ والـ ٨٢. وكان الفريق القطري الأفضل لعباً في المباراة عموماً، وافتقد

وبعد المباراة أكد عبيد جمعة مدرب المنتخب القطري أن عنصر الخُبْرة كان الفارق الأُساسي فيّ المباراة، إضافة إلى افتقاد فريقة ألى الهداف الذي ينهي الهجمة. ُ مثلُك حصل كل من البصرين وإبران على نقاطه الشلاث الأولى

لأعبوه الخبرة اللازمة للتصرف

في اللحظات الحاسمة أمام مرمى

الجزيرة المصري يلتقي الانترانيك في افتتاح دورة الكهرباء الدولية سيبول والرياض خلال كأنون الأولُ (ديسمبر) المقبل لتحديد بطل كاس السوبر الآسيوي. 🛮 بيروت – دالحياة، خسارة ثانية للبنان فسيكتسور حسداد

> ■ بيروت - «الحياة» - عابت الكهرباء على ملحبه المقفل في بعثة منتخب لبنان لكرة االقدم من روق مكايل بأشسراف الاتحساد أرمينيا إثر خوضها مباراتين اللَّبِثَانِي لَلْعَبِـة، ابتُـداء من اليـوم الاحد وتستمر اسبوعا بمثابة الاولى امسام منتخب ارمسينيا الثلثناء الماضي، والثنانينة أمَّام الاختبار الميداني الاول للموسم منتخب أرمينيا الأولمبي في استاد الجبديد، والذِّي تضَّم رُوزنامـــه هرزوان في يريفان، مساء اول من امس، وخسر المنتخب اللبناني

استحقاقات ومناسبات كثيرة محلية وخارجية. تضم الدورة ثمانية فرق وزعت على مجموعتين، وتألفت المجموعة الأولى من الجسريرة المسري وبانسكا بستريكا السلوفكي

الدولسة الشانسة

لكرة السلة التي

الاسسية بمباراة الفريق السلوفاكي والجزيرة

والمجموعة الشائية من مصر للطيران والتضامن والكهرباء والوربية، وقد احرز الوربية لقب الدورة الاولى، بينمـــا حلّ التضامن وصيفاً في بطولة لينان

للموسم الثّاني على التوالي.

وتعاقد الوردية هذا الموسم مع

عسمليسة تبسادل انتسقل لاعب الانتسسرانيك طوني بارود الى صفوفه في مقابل انتضمام عبدو شسدياق الى الانتسرائيك، كسمسا

وتقام مساء اليوم مباراتان ابتداء من الساعة السايسة بعد حفلة الإفتتاح، فيلتقي الجزيرة مع الانترانيك، ثم الهومنتمن مع بأنسكا بستريكا. وغداً الاثنين سيلعب مصر للطيران مع الورسية ثم التضامن مع الكهرباء، وتختتم

مسترب الكهسرياء المس السلوفاكي ميلان روزانيك، وفي

استقدم الوردية الاميركي لورانس ويليامس (٢٠٠٢م تر) من الملعب التونسي، وهو احد افضل هدّافي البطولة العربية السابعة للأنبية التَّى نَظمت في بيسروت في آذار ألانترانيك لاعب ألزسالك القاهرى النيجيري لامين (١٤) ٢م) ولاعب

بهجوم ضاغط بعدد كبير من لاعبيه من دون اي حسر

نْفَّاعَيْ وَيَفِعِ الثُّمْنِ عَالِياً وسَرِّيعاً فَي واحدةً مِنْ آغرِب

لقاءات كرة القدم على مر التاريخ. وظلت الكرة داخل

وحول منطقة جزاء الكروم لمدة ١٢ يقيقة في ظل

هجوم شرس للاتحاد. وتمكن لاعبو الكروم من أحراز

ثلاثة اهداف متتالية من ثلاث هجمات مرتدة في

للكروم خلال تلك الغترة ليحقق الغريق فاعلية كأملة

بنسبة ١٠٠ في المثة وسطنمول ١٠٠ الاف متفرج

اهداف الكروم قبل ان تعود السيطرة مجيدا للاتحاد

حتى تمكن أحمد الشائلي (لاعب الكروم السابق) من

احرار الهدف الأول للاتحاد في النقيقة ٣٤ واقتريت

النتيجة في النقيقة ٥٢ عندما احرز احمد ساري (لاعب سابق في الكروم ايضاً) هدف الاتحاد الثاني.

وارتكب فريق الاتحساد الخطا نفسسه بالاندف

الهجومي غير المحسوب واذا بالكروم يضرز هدفين

متتاليين من هجمتين مرتنتين لحماده عبدالله ولحمد

مصطفى في التقيدة ثين ٧٠ و ٨٠ وهي المرة الاولى التي يحرر فيها الكروم خمسة اهداف في مباراة في

وَفَي الاستَماعَيلِيةٌ حقق القناة فوزه الاول في

المسابقة بهدفين نظيفين في مرمى اسوان وسجل

طارق فهيم والسيراليوني تشيرنو الهدفين بعد ١٩

و٨٣ دقيقة. والغريب أن الخاسر كأن الأفضل في

وتمكن المنصبورة ايضنا من احبراز فوره الاول.

وكان على حساب مزارع دينا ١/٢ وسجل ايمن محي

وتامر عبد الحميد (٢٩ و٥٥) للفائز وايمن زين (٩٠)

للَّحْـاسِرِ، وَفَارُ الشَّرِقِيةَ عَلَى بِلْنِيةَ الْمُحَلَّةُ ١/٢ فِي

الزقازيق وسجل هشام كندورة ومحمد محمود (١٤

و٧٦) لَلْفَائِرْ ومصطفى أبو أسماعيل (٩٠) للخَّاسر.

وجاعت الاهداف بعد طرد طارق السعيد مدافع

مباريات المرحلة الثانية بست نقاط امام الاسماعيلي

ويتصنَّسُ الزَّمالك ترتيب فرق الصدارة في نهاية

احرز سالم محمد وأيهاب فكري وحماده عيد الله

سكندري كلهم من انصار الإتحاد.

الدوري الممتاز طوال تاريخه.

معظم فترات المباراة.

البلدية في الدقيقة ٦٠.

والاهلى والمقاولون العرب (٤).

الدقسائق ١٣ و١٥ و٢٠، وهي الهجم ات الوحيد

فُوَّاد أَبِو شَقَراً مَدَرَبِ الوَّرِيبَةَ في المُوسمُ الْمَاضِيِّ. وتبدو صفوف الكهرباء راخرة باللاعبين الصاعبين النين برزوا في البطولة السيابقة ويتبولي

اعداده مدرب سنغالي.

## تقام من دون لاعبي المنتخب

## بطولة «الدرع» لكرة القدم في الأردن بمشاركة الأندية المتازة

م حسدد يوم الثلثاء الإول من ايلول المبتمير) المقبل موعداً لإقامة بطولة المتعددة وهي ثالث أهم بطولات كرة القدر في الأردن بعد بطولتي الدوري المقدر في الأردن بعد بطولتي الدوري المقدرة ال

والكاس، وتقتصر المساركة فيها على اندية الدرجة المتازة. وللمرة الأولى ستقام البطولة من دون مشاركة لاعبى المنتخب الاربني الذين استهلوا مشوار الاستعداد للمشاركة في نهائيات كأس العرب. وسيفقد الفيصلي حامل اللقب والوحدات الوصيف غالبية نجومهما لكنهما أعلنا موافقتهما الرسمية

على المشاركة من دون هؤلاء اللاعدين. وانتظر اتحاد الكرة الأردني أكثر من اسبوعين

ليتسلم موافقة الانبية العشيرة التي تلعب في الدرجة المتازة على خوض بطولة الدرع من يون مشاركة لإعبيها في المنتخب. وأعلن أمين عام الاتحاد الأريني محمد حمدان لدالحياة، أن البطولة ستقام هذا العام وفق نظام خسروج المغلوب من مسرتين بدلاً من مسرة وأحدة، لإتاحـة فرصة المنافسية على اللقب أمـام مُختلف الأننية التي تسعى الى تجربة لاعبيها من الشبباب والنّين لمّ تتح لهم فرصّة المشاركية مع انديتهم في بطولة الدوري.

وسيغيب عن الفيصلي، حامل الدرع العام الماضي بفورْه على الوحدات في النهائيُّ (٢/٣) كل منَّ جريس تادرس ومهند مصابين وحسونة الشبيخ وهيثم الشبول وفريدون شمس وصبحى سليمان وحاتم عقل (في صفوف المنتخ)، وراتب ألعوضان وعلى الزعبي لإيقافهما من قبل التحاد كرة القدم.

## الحقيبة (بورتفوليو) للعطلات بالتعاون مع مدارس



المدارس الصيفية لتعليم اللغة الاتجليزية علموا ابنامكم اللغة الانجليزية في بريطانيا. مدارس معتمدة منذ العام -١٩٩٩م، سكن داخلي الطلبة بدون

اختلاط للجنسين. مدرسون على كفاءة عالية، برامج رياضية، ورحلات ترفيهية.

ابتداء من ١٣٢٠ ريالاً للأسبوع وتشمل: - ٧ ليال إقامة مع الوجبات الثلاث.

- الكتب ومستلزمات الدراسة، والشهادة.

- نصف يوم برنامج رياضي. - غسيل لللايس.

- رحلة ترفيهية ليس كامل. - استعمال المختبر والكتبة. – عبد الطلبة في القصل لا يزيد عن عشرة.

- ١٥ ساعة تدريس بالأسبوع.

للمزيد من المعلومات، اتصلوا على فروعنا بالملكة

الرياض ١٤٦١٦٠٠٨ - جدة ٤٠٠٠ ٢٦٦٠ - الظهران ٣٨٩٩٧٨٧٧ - حائل ٢٥٢٥٢٥٦٠. الطائف ٢٧٢٢٦٦١١ - مكة ٢٥٤٢١٢٧١ - خميس مشيط ٧٢٢١٦٢٦١ الجبيل



مكَّة الكرمة ٤٢\* الرياض ٤٢\* صنعاء ٤٢\* أبوطبي ٤٠٠ الماسة ٢٤٠ النوصة ٤٤٠ الكريت ٤٤٠ بمسق ٢٧٠ بيروت ٢٩ القاهرة ٢٥ القيس ٢١ الرياط ٢٩ الجزائر ٢١\* تونس ٣٦\* مدريد ٣٦\* فرانكتورت ٢٦\* لندن ٢٢+ باريس ٢٢٠ روما ٢٠٠ جنيف ٢٧٠ مالطا 17\* اسطنبسول ۲۹\* مسونتسريال ۱۹\* مسوسكو ۱۸\* مخ ميويورك ٧٦٠ واشتطن ٢٨.

أول الكلام:

صدر المرح

ظل الجدار

ومواطنين:

الصهيونية؟!

دالمتطرفون∗!!

الاشلام العدو!!

الأخذة في النفشي:

لأحداق الصغارا

• من شعر أمل دنقل:

- اعطني القيدرة حيني

ويدب الموت كالقنفذ في

أحبأميلأ منتخرة البرعب

هذا والسيقال» متعمم

برؤوس، كل العرب مسسؤولين

- إلى مستى يردد الاعسلام

"العربي، عبر نشرات إخبارد:

وسيخة الأضبار التي تُعدها -

باتقان ملحوط - وكالات الانباء

الأمسيركسية والانكليسزية/

في أخبار التفجيرات الأخيرة:

(أجمعًنه) الفضائيات العربية في

نُشرات أخبارها على صيغة

واحسدة هي: (الارهابيسون

الإسلاميون)... ولم نسمع تعديلاً

بسيطاً وسطاً، كَأْن بِقالَ مثلاً:

وهكذا... ينقاد الاعلام العربي

أيضاً إلى: أحكام وتوصيفً

...

● بالمناسبة... هذه «الصورة»

- فقأعات بشرية: تهبط الآن

على سطح حـيـاتنا من منافحذ

ومساقط عديدة، أخطرها: الاعلام

المرشى، أو الفضائيات... ويطول

بقاؤها على السطع بعض الوقت،

ليس بسبب قيمتها، وإنما من

شدة الرطوبة على السطح

وهي: تتجانس مع هذه الرطويةً!!

🗣 أعجبني كاريكاتير نشرته

سحيفة «الجزيرة» السعوبية

للكأريكارست الفنان ميحسم

الذنيفر، رسم فيه «أبأه عربياً

مستلقياً على أريكة، يشرب

الشماي ويشماهد التلفاز الذي

كانت أحدى قنواته تطرح هذ

السؤال: وبينما تستعد أغلب

شحوب العالم لدخول القرن

القادم بملايين الأطباء والمهندسين

وخبراء الكومبيوتر والاتصالات

والالكترونيات... نتسامل بحسرة:

- ترد عليـــه ابنتـــه: إذا

استمرينا على حالنا... بخلناه

بمليوني معاق جسدي/ ضحايا أ

حوادث المرور، وعشرة مالايين

معاق فكري/ ضحاياً الثقافة

• عبلة كامل؛ فارت - في

باريس - بجائزة أحسن ممثلةً

عن دورها في غيلم: «هستيريا»

بمهرجان السينما العربية الذي

أقنامت متعهد العالم العبربي

تأخرت عنها الجوائز كثيراً، رغم

آنها (لون) أو «كاركتر» تتميز به

تخصيتها، وينفرد به اداؤها

الذي كاد أن يضعها في صدارة

هذا الزحام، ولكن... يبدو ان

👁 من قــــراءاني... هذه

- «كثير من الأسيركيين

المخضرمين يعترفون: أن سياسة

بلادهم الخارجية أصبحت مُضرة مصالحهم القومية، وهناك من

كان أكثر صراحة: بأن إسرائيل

سبب مباشر في خساتر صداقاتها في النطقة العربية

والإسلامية وألتى قد مهر إلى

أرمات تفجر غضب (الارهابين!)

وسعيهم لخلق شعور عام بأن

اميركا سبب مباشر في عرقلة

السلام والتعامل من منطق القوة

... • وبندئة، من الغناء الأصبل بصبوت أم كلثوم وشبعس أحمد

- رداً خيال بين الاجفان

فضك معايا الليل... كله

سَهَرِني بين فكر واشجان

وقات لي جوه العين: ظلُّه!!

000

کتبت له فی «کراستها»

~ «هلمّ – حبيبي – فقينا طاقة

للبناء، للعطاء، للتجبيد، للحياة...

لنسف ما تالفنا وإياه من خضوع

فاما أن نلتقط لحظة الولادة

عبدالله الجفري

عده... واما أن يموت الوليد ال

ومماحكة.

المنحازة لإسرائيل ال

الكلمات ضمن افتتاحية صحيفة

الرياض، السعودية:

معلة، لا تحب (الشيكرلينه)!!

الغريب: أن هذه المسئلة

بماذا سندخل القرن القادم؟!







الاحد ٢٣ أب (اغسطس) ١٩٩٨ الموافق ١ جماني لول ١٤١٩هـ/ العند ١٢٩٥٥ AL HAYAT SUNDAY 23, AUGUST, 1998 ISSUE NO 12955



🗋 شريط لمشهد كسوف الشمس أمس في سماء كوانتان على بعد ٢٠٠ كلم من كوالالبور عاصمة ماليزيا، وهو الكسوف الأخير في هذا القرن. (أب)

الفلسطينيين عندما امييت،

حول العنف والحرب ودور الصحافي،

الذي اصبب به في البيرة قرب رام الله

## رصاص إسرائيلي على مصور صحافي . . . في الحقيقة وفي فيلم وثائقي

■ البيره (الضفة الغربية) - أ ف ب - بدأ أمس. ﴿ مِنْ المُرجِحِ انْ يَكُونُ جِنْدِياً إِسْرَائِيلِياً، إذ كنت على في البيرة في ُالضَفة الغرّبيّة تصوير فَيلمُ وثائقي حول مصور يعمل في وكالة الصحافة الفرنسية بِسِحَتْ عِنَ الشَّحْصِ الَّذِي اطلقِ النَّارِ عَلِيهِ وأَصَابُه العام ١٩٩٦ في الضفة الغربية.

الفيلم بعنوان مشوترز، (مطلقو النار) اوصت عليه محطأت تلفريون آميركية عدة وتضَّرجُه أنا كوين الونسو، وهو يسرد الأحداث التي تخللت اليوم الذي اصيب به المصور مانوشير بيغاتي (٤٣ عاماً). وكان هذا المصور الذي يعمل لحساب وكالة الصحافة الفرنسية أصيب أصابة بالغة في قصية الساق في ٢٦ أيلول (سبقمبر) ١٩٩٦ عندما كان يغطي الاضطرابات القلسطينية في تلك الفترة في الضَّفَة الغَربية وقطاعٌ غَرْةً. وانتلعت هذه الاضطرابات بعث قرار رئيس الوزراء الاسترائيلي بنيامين نتانياهو حفر نفق تحت الحرم القنسي في القَدسُّ القديمة. وقتل في غُضون ثلاثةٌ أيام أكثرُ منُّ ٨٠ فلسطينياً وجندياً إسرائيلياً بينهم محصور تلفزيوني فلسطيني في حين جرح نحو ١٢ صحافياً فلسطينياً. ووقعتَ الْمُواجِهات يُومِها بِين السُرطة والجيش الأسرائيني من جهسة والمديين ورجال الشرطة الفلسطينيين من جهة أخرى.

الجنسية الفرنسية بعدما التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال ريارة لهذا المستشفى وعمل مانوشير بيغاتي مصورأ لوكالة الصحافة ويقول ديغاتي: وموضّوع الفيلم الوثائقي هو الجراء محاولة مصالحة محتملة مع مطلق النار الذي الفرنسية في أميركا اللاتينية والقاهرة قبل ان يدير

قصيرة لفرنسا. سنوبانو افتتح القنصلية الفخرية لبلاده في بلونة (جبل لبنان) بدخسور ممثل

وزير الخارجية اللبنانية رامز دمشقية، السابق في رومانيا

الفخري للبنان في مولدوفيا صحمود حمود، وقنصل مولدوفيا في لبنان ايلي نصار، وفائمقام كسروان ريمون حتى، وعدد من القناصل الفخريين والضباط ومتحافظ مدينة كيتشنو سيرافيم اوربكيان.

> ● يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري اليوم الأحد السوق الخامسة عشرة للشباب والرياضة التي تقيمها وزارة الإعلام المصرية في نادي «سُــمــوحــة» في

> وصل الى القاهرة الدكتور عبدالعزين الترب الرئيس الاقليمي للبلاد العربية في الجمعية الأوروبية للتسويق والتنمية في زيارة عمل لمصر تستمر أياماً عدة في إطار جولة على عدد من الدول العربية.

> ● الدكتور عمر عبدالله كامل نائب الرئيس للمتابعة والتخطيط في مجموعة دلة البركة غاسر المستشفى بعد نجاح العطية الجراحية التي

اجريت له أخيراً في مدينة كان الفرنسية.

👁 وصل الى لندن مّادماً من الولايات المتحدة الدكتور سبهيل بديع بشروئي رئيس مركز الدراسات الجبرانية في جامعة ماريلانه،

مدير الراسم السقير

اميل بدران، والقنصل

الثقافة الصرية جناحأ يضم مستنسخات لأشهر الآثار الفرعونية ونلك ضمن أجنحة معرض حضارات العالم القديم الذي يغتتح في كوريا الجنوبية يوم ١٠ ايلول (سبتمبر) المقبل.

 وصل الى لندن البروفسور اكمل الدين احسسان اوغلى المدير العام لمركز البحوث بمتابعة مشروع تصوير مخطوطات اسلامية في اورويا وخصوصاً في البوسنة.

بنى سويف لشؤون التعليم والطلاب.

قسم الصور في مكتب الوكالة في القيس. وزير خارجية والتقى ناشر كتابه الجديد عن جبران وبعض الاصدقاء قبل أن يعود ألى مقر عمله بعد زيارة

مقربة من سوقع للجيش من جانب المتظاهرين

ومضى المصور يقول: ‹إنها محاولة لفهم بوافع

وسيطهر الفيام أيضا مماطلات الضساط

الاسرائيليين للسماح بحصول لقاء مع مطلق النار.

وشددت المُضرجة على انه «حتى لو لم نتمكن من

وفي هذا الفيلم الوثائقي المعد على انه تحقيق

وكان مانوشير ديغاتي خضع لعملية جراحية في

مستتَلفى هدأساً الاسرائيلي في القنس وتقل بعنها

الى مستشفى اينفاليد العُسكَّري في باريس حيث خضع لعلاج استمر سنة ونصف السنة.

وسانوشير ديفاتي من اصل إيراني حصل على

وهمي يجريه صحافي آخر، يلتقي المصور عائلة فسطيني وعائلة جندي اسرائيلي قتلا في اليوم

العثور عليه هذا نيس مهما لأن الأهم هو السعيء.

الشخص الذي اطلق النار للانطلاق في عملية تأمل

 غادر القاهرة الدكتور حسين الجزائري المدبر الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لدول شرق البحر التوسط متوجها الى دمشق في زيارة عمل لسورية على أن يتوجه بعد ذلك الى اسطنبول لحضور مؤتمر المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية.

 محمد سعيد طيب العضو المنتدب لشركة تهامة غاس جدة بعد رحلة عمل قصيرة تخللت أجازته السنوية التي يقضيها بين كوينهاغن

• يقيم صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة

والتقافة والتراث الاسلامي في اسطنبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، والزيارة خاصة

 أصدر الدكتور فإروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة قرارأ بتعيين الدكتور رضا ابراهيم عبيد وكيلاً لكلية الحقوق في مدينة

 يحتفل المصور خالد خضر بزفاف نجله باسم على ابنة السيد فؤاد كردي في الثاني من الشهر المقبل، ووجهت الدعوة الى عدد كبير

### فتيان أميركا يمعنون في تعاطي المحدرات ■ واشنطن - رويتـــرز - خطيرة بين شبابنا. هذه الدراسة

أظهرت دراسة حكومية نشرت أول من أمس أن تعاطى المحدرات بين الفتيان الأميركيين في تزايد وانت هؤلاء الصغار. إلى ارتفاعه الزيادة المستمرة في تعاطى الماريغوانا.

وزاد تعساطي المخسرات سين الأطفال النين تتراوح أعسارهم بين ١٢ و١٧ عسامساً إلى ١١.٧ في الْلُنَةَ في عام ١٩٩٧ مُقَابِل تسعةً في المئة في عام ١٩٩٦.

واوضتحت الدراسسة التي احِرتُها وزارة الصحة ان تعاطي الماريغوانا خلال نفس الفترة في نفس فشة العمر زاد من ٧.١ في المشة إلى ٩٠٤ في المشة. وشملتُ النراسة ٥٠٥٠ أشخاص. ــ وقسالت دونا شسالالا وزيرة

و الذاكرة، الصحة: طواجه مشكلة ماريغوانا

وزاد تدخين السبائربين في المئة عام ١٩٩٧. آ

توضَّح أنَّ عسملنا في مكافَّحة المُحَسِّرات لا بد وان يركسز على وأضافت أن عبداً اكتب من الفتيان يتعاطى الماريغوانا لاعتقادهم انها غير خطيرة مشتبرة إلى تحبول في تصبور الأطفالُ لَاخْطَارَ المَارِيْغُوانَّا بِدَا فَي

عام ۱۹۹۰. ُوقِـالت: «أطفـالنا مـخطئـون. الماريفوانا غير آمنة. الماريفوانا تضبعف القبدرة على التسعلم

شبان أميركا أيضاً في عام ١٩٩٧. وهو زادِ في فئة العصر من ١٢ إلى ١٣ عَاماً من ٧.٣ في المئة إلى ٧.٩

طردحماته فسممته زوجته

بسبب قيامه بطرد والدتها من أحمد عبدالرحمن

> القبض على سييدة وضبعت , كــوب شــاي محاولة قتله بسبب قيامه بطرد والنتها من بيت الزوجية. تلقى مدير مباحث العاصمة امس إشارة من مستشفى ضاحدة

> المرية يوصبول مبوظف يدعى حمدي عبدالرحمن السيد (٣٥ عاماً) مُصاباً بإسهال وقيء وتم انقائه من موت محقق. توجه رجال المباحث إلى مكان

الحابث وكشفت التحقيقات أن زوجة الموظف تدعى سنبية محمد عبدالرحين (٢٩ عيامياً) قيامت بوضع السم له في الشاي. أ تم القبض على الزوجة التي اعترفت بأنها حاولت قتل زوجهآ

المُنْزِلُ قَبِلُ الحادثُ بأيام، وطلبه عدم حضورها الى البيت مرة 🗖 القت مباحث القاهرة امس اخرى بحجة أنها تثير المشاكل

يتصور أن تفكر زوجته في قتله لجرد وقوع مشاجرة بيئة وبين

حماته وقيامه بطريها من المنزل في لحظة غضب مشيراً إلى أنه عباد في يوم الصابث آلي ألبيت وتناول طعمام الغداء، ويعمدها احضرت زوجته الشاي وبدأ يشريه ولاحظ تغير طعمه إلا أن روجته حاولت إفهامه انه نوع واخســاف: انه واصل شـــرب

الشباي حتى فقد آلوعي وسقط على الأرض. وأمسرت النيسابة بحبُّس الزوجة على نمة التَّخفيق

هناك قانون معروف في اميركا خلاصته انه اذا دين انسان في جريمة، ان في الرأي العام أو الصحف، قبل محاكمته، تبطَّل المحاكمة. لكن هذا القانون ينطبق على اميركي ابيض مسيحي او يهودي، ولا ينطبق

عن ذلك الانفجار لم تثبت) .

الاميركيون انفسهم يقولون أن التحقيق في انفجاري نيرويي ودار السلام مستمر، ثم يقولون هم انفسهم ان اسامة بن لاين مسؤول عن

ولكن الاميركيين قبل انتهاء التحقيق، وقبل ثبوت علاقة لين لامن بالاتف جارين، نف نوا غارات على اهداف «ارهابية، في السودان

كيف يصعر حكم قبل نهاية التحقيق؟ عندما يكون الهنف، أو المستهدف، عربياً أو اسلامياً تتصرف الولايات المتحدة على طريقة صدام حسين، فهي تعدم التهم ثم تحاكمه (ومن يدري فقد ترد له اعتباره يوماً

اسامة بن لابن ارهابي ولا جدال، الا انه ارهابي صنع في اميركا، او اذا شننا الدقة صنعته اميركا، فهو الرجل نفسه الذي كان مقاتلاً في

سبيل الحرية، ضد السوفيات في الثمانينات، والذي تحول أرهابياً عندماً

افترقت طريقه عن طريق أميركا في التسعينات. ومع ثبوت تهمة الارهاب، تخطيطاً وتنفيذاً وتشجيعاً، على ابن لابن، فان التهم الاميركية الاخيرة هذه لا تخلو من شطط ومثل ولحد يكفي ففي

القائمة الذي وزعتها مصادر اميركية، ونشرتها صحف كثيرة في أنشرق

والغرب، انهم أبن لاننِ بالمسؤولية عن انفجار الخبر سنة ١٩٩٦ ألذي راح

ضحيته ١٩ اميركياً. ولكن الاميركيين كانوا على مدى سنتين، وحتى

غاراتهم على السودان وأفغانستان، يلمحون من دون دليل على أنَّ أيزانَّ

وراء انفيجار الخبر. كيف تكون ايران وابن لادن وراء انفجار الخبر؟ اسامة بن لانن في حماية طالبان في افغانستان، وطالبان على حرب مع ايران، وتحتجز ١١ ديبلوماسياً ايرانياً تطالب بهم الحكومة الايرانية التي

نتهم طالبان بالارهاب. بكلام اخر لا يمكن أن يتفق ابن لابن مع ايرانً

على شيء، فاما أن يتهم الاميركيون أيران أو يتهموا أبن لانن. والحقيقة

طبعاً لا يعرفها سوى المحققين السعوديين، وهؤلاء وحدهم يستطيعون أن

يتهموا طرفاً أو اكثر، وإن يقدموا الأدلة الكافية للادانة. ألا أن التحقيق

السعودي لم يصدر بعد، والارجح انه لم يكتمل، وما قاله وزير الداخلية

الامير نايف بن عبدالعزيز ونائبه الامير احمد بن عبدالعزيز اشار الى

تنفيذ سعوبيين الانفجار، من بون تفصيل، فهذا سيتضمنه النص

الرسمي المنشور للتحقيق. والمعروف أن السعوديين رفضوا، بنواعي

السيادة، أن يشارك الاميركيون في التحقيق، بل رفضوا أن يحضروه، مأ

مَن ناحية اخرى، بين يدي تقرير يحمل تاريخ ١٩ من هذا الشهر

بعنوان «ماذا نستطيع أن نفعل مع أبن لادن، صادر عن مركز أبحاث

يهودي اميركي يؤيد اسرائيل، يطرح الامكانات المتاحة للأدارة الاميركية،

بِما فيها الغيار العسكري، وأنا لم انته من قراءة التقرير حتى كان

ومرة اخرى، فأسامة بن لابن ارهابي، الا أنَّ التقرير يكرر تهما غير

ثابتة ضده من المشاركة في انفجار مركّز التجارة العالمي في نيويورك،

الى انفجار الخبر، وكل ما بينهما. وهو يقول ان الخيار السّياسي هو من

نوع الضغط على طالبان لطريه من افغانستان، كما نجح الضغط على

السودان سنة ١٩٩٦ في ابعاده الى افغانستان. وفي هذا المجال،

غالتقرير يشير الى ان أيران وكل الدول المحيطة بالغفانستان تعادي

طالبان، ولكن لا يوضح كيف يستقيم هذا العداء وربط ايران وابن لانت

معاً بانفجار الخبر. اما الخيار العسكري قيراه التقرير صعباً، الا انه غير

مستحيل، وهو سيكون من نوع العملية ضد ليبيا سنة ١٩٨٦، بعد اتهامها

بانفجار مقهى «لابل» في برلين (ولا يقول التقرير طبعاً أن مسؤولية لبيبيا

ويقترح التقرير بعد ذلك خياراً ثالثاً هو محاكمة ابن لابن الارهابي في

اميركا أو كينيا أو تنزانيا، وهو اقتراح عجيب، لأن التحقيق في

الاميركيون يضربون في السودان وأفغانستان في ٢٠ من هذا الشهر.

يعنى أن كل التسريبات الاميركية عن الانفجار أشاعات لا أكثر أو أقل،

ما يعرب المراجعة المناط المساحي سنستى عشيشة

الفاسار وقال موسى

الله وزير الخارجية الاي

وإني في تصريح الى المعيا

غررالفرسسي عوبنير فليدرين

للبواقي الارتفاء بالمعلاقية

بهاريا دنبر ايجابي هبيو

عور بن الشيس. فعناً الليه

وأوغلى السطفية والوروبية و

رق فراد قافلا له التحساق ال

لله المستحدة المستحدية

ياذيه وحسبة تنعاية، و

ناعانى دىنج شاق واء

يدن شائي في عن المجالات

لأمنة لإبراسة أصال معدما أر

منتانج موحراي وانققم

القرالب السابق لاكتبرات

الانشانسية الأمرانيية المسارة . القاليد جنسون المطلقة المحيات

فهننف مرانصاني خاعدة لهازا

المرا القنفية خند يستضعن

الك مستود سيد سيد الكليم الشح الشعبة عبيس خيد العراب الشح الشعبة المستوس خيد

المنتخب المنت

المرابعة سعد وسالة المرافع ال

المنظمة المنطقية المنطقة المن

كُلُّهُ وَلَمْتَعَلَيْكُ سَمِي سَنْ سَنْ سَنْ الْمُنْفِيدِ لَّهُ مُوفِّ الْمُسْتَلِيكُ مُسْتَحَدُّ فَيْدَةً وَكُلْسُهُ لَكُنْ فَيْلِيدُ \* مُعَالِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ ال

المرسوار تعياه محسو أو ا أقد سوار تعياه محسو أو ا

رفخان تلغيبة كني تتصويب المنكف

سوائيز بليلدين غذ

الانفجارين، أو هو المستبه به الأول فيهما.

كما فعل صدام حسين غير مرة).

على مسلم من أي جنسية فهذا متّهم قبل أن يغادّر بيته، ومدان قبل أن في مقابل التهم العشوائية هناك شيء اكيد هو أن الضرية الاميركية الاخيرة ضد الارهاب ستحقق عكس الطلوب، فهي لن تضعف الارهاب اق تفت في عضد الارهابيين، وأنما ستكون الوقود لزيد من الارهاب ضد

الولايات المتحدة وحلفائها. وفى هذا المبال، هناك كلمة اخيرة لبريطانيا فهي سارعت الى تثييد الضربة الاميركية، كما فعلت مع كل سياسة اميركية او موقف بطريقة تكاد تكون رد فعل عصبياً، اكثر منه سياسة مستقلة. ولكن تأييد الحكومة البريطانية الارهاب الاميركي المضاد سيعنى تعريض مصالح بريطانيا حول العالم الى خطر الارهاب دونما سبب سوى التأييد الاوتوماتيكي لكل قرار اميركي. وكان يجدر بالحكومة البريطانية أن تلزم الصمت، وأن تركز على مكافحة الارهاب في ايرلندا الشمالية، فالطريقة الوحيدة للتعامل مع السياسة الاميركية هذه آلأيام هي بالبعد عنها.

جهاد الخازن

## الإعلام الدولي أكثر كثافة فيعشردول بينهامصر

🗷 قال السيد نبيل عثمان رئيس الهيئة المصربة العامة للاستعلامات إن القاهرة تعد من الدول العشير الأولى على مستوي العالم من حيث الوجود الاعلامي الدولى قيها. واضاف: أن عدد مسراسا

الصحف واجهزة الإعلام الأجنبية المقسي مين في مستسر يبلغ ٥٩٢. مراسلاً من مختلف انحاء العالم، منتسيراً إلى «أن هذا الوجسود الإعلامي يؤكد مناخ الصرية الذي تعيشه مصس ويجسد المسار الديموقراطي الذي اختارته، كما يعبر عن الساحة الكبيرة المتاحة لحسرية الرأي وحسرية المسحف وأجهزة الإعلام الاجنبية في معالجة القضايا التي تتناولها

أن القناهرة هي أحد أكثر هذه المراكز تأثيراً وقَّاعلية،

على المستبويات السيباسي والآقتصابية والاجتماعية وأوضح عشمان أن اهتماه أجهزَّة الإعلَّام العالمية في مصر ولا يأتي من فراغ فهي تتحرك دائماً نحق مراكز صنع الأحداث، مشيراً إلى أن خريطة العالم «تؤكد على

> وقسال: إنه زار مسمسر خسلال النصف الأول من العام الجاري ٢٣٦ وفداً ضعت ٥٢٢ صحافياً وإعلاميا يمثلون القارات الخمس لإعداد مواضيع وبرامج عن مسار الإصلاح الاقتصادي وإجراء لقاءات مع كبار المسؤولين للتعرف على وجهات النظر المصرية تصاه مختلف القضايا الاقليمية



المنة جوليا روبرنس احتفات بميلايما الثلاثية بعيداً عن أنافتها، في وتصعلكت، في شوارع نيويورك كأي فتاة عابثة. (ريكس)

## 'تايتانيك' يخفض حرارة المغرب ويعيد الثقة بصالات السينما

🗀 الرباط – محمد الشرقي

🗷 لم تمدّع حرارة الصبيف التي تفوق ٤٠ درجة في بعض من المغرب الداخلية
 من احتفاظ السينما بريادة الترفيه بفضل أفلام جيدة تعرض في عشرات الصالات المغربية، ومنها فيلم «تايتانيك» الذي لا يزال يُحْتلُ قَائمة الإفلام التي يفضلها الجمهور المحلي والزوار.

وقالت نشرة للعركز السينمائي المغربي ان دقايتانيك، لا يزال يحصد ملايين الدراهم في المغرب كما حصد أكثر من ١٦ أوسكاراً وتتربع الفيلم للشهر الثامن على التوالي على لانجة الإفلام الأكثر مشاهدة في المغرب وبلغت ايراداته اكشر من عشيرة مالاين درهم. وكان عدد مشاهدي الفيلم الإسطورة فياق ٢٠٠ ألف شيخص في الربع الأول من العام الجاري من خلال عرضه في ١٧ قاعة

الباخرة التي لم يصدق بعض الناس حتى عند نهاية الفيلم أن تكون الكارثة بذلك الحجم من الخسائر في الأرواح والامتعة الشمينة. ولعب المركز السينمائي المغربي من خلال حملة محاربة النسخ غير الأصلية في حماية الفيلم من قرصنة الفيديو ويفع الجمهور الى القاعات التي لم يكن بعضها مكيفاً بالشكل الكافي. كما تقترح محلات بيع الكومبيوتر نسخا أصلية من الموسيقي التصويرية للفيلم على اشرطة مدمجة رسى دي روم، لن يرغبون في معاودة الاستماع لفاجعة الباخرة وهي في طريقها عبر المصيط الاطلسي في اتجاه نيويورك قبل نحو تسعة عقود. وتقول النشيرة أن فيلم

فقط ولا تزال صدن مخربية عدة تنتظر دورها في التمتع بمشاهدة قصة غرق منساء ونساء، وهو أنتاج محلى بداقع عن قضيبة المراة في المجتمع المفريي يحتل

معروضة في القاعات المغربية وبلغت أيراداته في آلربع الأول من السنة ٢,٥ مليون درهم متبوعاً بشريط مستر دين، الكوميدي وشريط اسبيد ٢)، الأميركي، في حين جاء فيلم «مكتوب» الذي يروي قُصةً درامية في الرتبة الخامسة. وتسيطر الافلام الاميركية على سوق القاعات السيثمائية في المغرب بنحو ٢٤ في المئة من الايرادات وع في المئة من نسبة الجمهور، وناتي الافلام المغربية في المرتبة الثانية ينسبة ٢٣ في المئسة، والهندية ٢٠ في المئسة من المشاهدين و١٠ في المنة من الداخسل، في حين تحتل الإفلام المسرية نسية ثلاثة في المُنَّة، خصوصاً والمصيرَ، ليوسف شاهينّ الذي يحكى حياة الفيلسوف العربي ابن رشد وفشرة الحطاط الدولة الاسلامية في الاندلس وتنامي الجهل والنطرف البيني.

ينكر أن التايتانيك، وغيره من الافلام المرتبة الثانية من بين أفضل عشرة اقلام

الجيدة أعابت الأمل للقاعات السينمائية بعد تراجع الجمهور واكتفائه بألفيدو والقنوات الفضائية. ويقول تقرير من الركر السينمائي ان عبد صبالات العرض السينمائي تراجع من ٢٢٥ صالة مصنفة عام ١٩٩٠ ألى نصو ١٧٥ صالة عام ١٩٩٧، وكأنت ١٨٣ صالة عام ١٩٩٦. كذلك تراجع عدد رواد السينما من ٢٦ مليون شخص الى نحو ١٤,٣ مليون شخص خلال نفس الفترة، وتقلصت المداخيل نتيجة بلك من ١٢٥ مليسون درهم ايرادات القساعيات السينمائية عام ١٩٩٠ الي ١١١ مليون برهم عام ١٩٩٧، وكانت بلغت ١١٣ مليون برهم عام ١٩٩٦، والكسد انها سنكون أقل من المسجل حالياً في مطلع القرن المقبل ب وتايتانيك، أو من تونه حتى مع تضاعف

استعار التذاكر.